بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
الاربعاء ٢١ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٧/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٣
London - Wednesday, 17 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3123



ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

تصعيد خطير في الخليج

ايران تزرع الألغام وتقرير سري أمريكي عن «قواعد» الصدام

المنامة - لندن - واشنطن - نيقوسيا - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اشتدت حرارة الموقف العسكري بين ايران والولايات المتحدة خلال الايام القليلة الماضية فمن ناحية اقدمت ايران على تلغيم المقتربات البحرية في محاولة لاعتراض السفن الامريكية المرافقة للسفن الكويتية، ومن ناحية اخرى بعث الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، بتقرير سري الى الكونجرس ضمنه ما وصف بقواعد الاشتباك العسكري في الخليج اذا استلزم الامر الصدام العسكري بين البوارج الامريكية والقوات الايرانية.

واستعد وزير الدفاع كاسبر واينبرجر ورئيس مجلس الاركان المشتركة الادميرال ويليام كرو، للقاء مغلق مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي لشرح الموقف والخطة الامريكية الموضوعة.

بل وذكر في وقت لاحق امس ان واينبرجر ابلغ الكونجرس قوله ان الولايات المتحدة ستعزز قوتها البحرية في الخليج بثلاث سفن اخرى للمعاونة في حماية الناقلات الكويتية من الهجمات الايرانية، وان هذه السفن مخولة صلاحية استخدام القوة العسكرية في مواجهة الهجوم العسكري او توفر القصد العدائي الذي يشير الى كون الهجوم وشيكا.

فقد ذكرت مصادر اجهزة الانقاذ البحري في الخليج وأكدت مصادر الدبلوماسية العربية والغربية في البحرين ان ما يسمى بالحرس الثوري الايراني وخبراء المفرقعات لدى ايران قاموا بتلغيم المقتربات البحرية الضيقة المؤدية الى ميناء الاحمدي الكويتي. وقالت هذه المصادر ان الهدف هو تحييد فاعلية قوافل المرافقة الامريكية العسكرية للناقلات الكويتية.

وقالت كوادر ادارية مسؤولة عن اجهزة الانقاذ البحري ان بعض هذه الالغام قد دفن في الوحل فوق قاع الخليج.

وأوضحت المصادر ان الالغام المزروعة من النوع الذي يصعب على كاسحات الالغام رصده او تفجيره لانه - حسب تصورها - مصمم للتفجير بالتحكم الاليكتروني من بعد، وبعضه ينفجر صوتيا، اي عند التقاط ذبذبات محركات القطع البحرية المقتربة، طبقا لنموذج اليكتروني مبرمج.

وابلغ احد ضباط اجهزة الانقاذ وكالة اسوشييتدبرس قوله في لقاء معها: اعتقد اننا امام نوعين من الالغام، احدهما ينفجر بالتحكم الصوتي، اي بعد مرور عدد محدد من القطع البحرية فوق اللغم، وعندئذ ينطلق اللغم لضرب القطعة التالية. اما النوع الثاني فهو الذي يعمل بالتحكم الاليكتروني من بعد وسبق استخدامه مع الناقلة السوفياتية «المارشال تشويكوف».

ترافق مع هذا التطور ما بعث به ريجان الى الكونجرس من تقرير وصف بانه سري وستصدر الادارة الامريكية نسخة موجزة غير سرية منه خلال ساعات.

يقع التقرير في ٣٠ صفحة ويحدد ما وصف بقواعد الاشتباك العسكري، التعبير المتداول في لغة الجنرالات ازاء نشوء موقف يستوجب الصدام، اي استخدام البوارج الامريكية لاسلحتها في الخليج.

وقد استعد واينبرجر ورئيس الاركان المشتركة امس للقاء مغلق مع ممثلي الكونجرس لمناقشة الوضع العسكري.

في هذه الاثناء، صرح وزير الحرس الثوري الايراني، محسن رفيق دوست بقوله ان الولايات المتحدة تستعد للحرب ضد ايران.

وكان الرئيس الامريكي ومستشاره لشؤون الامن القومي فرانك كارلوتشي قد دافع امس الاول عن السياسة الامريكية واهدافها في منطقة الخليج، وأكدا عزم الولايات المتحدة على توفير الحماية لناقلات النفط الكويتية، وفي الوقت نفسه المضي قدما في تعزيز الجهود الهادفة الى وقف الحرب بين العراق وايران، والتوصل الى حل سلمي للنزاع بين البلدين، وضرورة الاستمرار في السياسة الامريكية، الهادفة منذ اربعين سنة على حد تعبيره، الى توفير الامن والاستقرار في المنطقة. (راجع ص ٣).

وبعد خطاب الرئيس ريجان بوقت قصير، اكد مستشاره لشؤون الامن القومي فرانك كارلوتشي ما قاله رئيسه، ودافع عن سياسة الولايات المتحدة في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

وتحدث كارلوتشي في كلمة مطولة القاها في المؤتمر السنوي الخامس عشر للرابطة الوطنية للامريكيين العرب، الذي انهى اعماله يوم امس عن الحرب بين العراق وايران، وعملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، والسياسة الامريكية في المنطقة بصورة عامة، ومبيعات الاسلحة الامريكية الى عدد من دول المنطقة. وقال في حديثه عن الحرب بين العراق وايران، ان جهود الولايات المتحدة تهدف الى منع انتشار هذه الحرب ووقفها، ومساعدة الدول الصديقة في الدفاع عن نفسها، اضافة الى هدف الولايات المتحدة في الدفاع عن مصالحها ومصالح حلفائها «في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم».

وشدد على ان الولايات المتحدة لن تسمح للسوفيات او لايران في السيطرة على المنطقة، واشار الى ان حلفاء الولايات المتحدة واليابان ينشطون في العمل من اجل انهاء الحرب، والى الجهود التي تبذل في مجلس الامن على وجه التحديد. لكنه قال ان الولايات المتحدة تستطيع القيام بمفردها بتوفير الحماية العسكرية للسفن والناقلات في الخليج.

القاهرة تعانق اليوم معرض السعودية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتضن القاهرة، مدينة الازهر الشريف، اليوم معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» لتصبح اول عاصمة عربية واسلامية تستقبل هذه التظاهرة الحضارية الشاملة عن ارض مهبط الوحي، بعد ان تجول المعرض في العديد من العواصم العالمية ناقلا الى الراي العام العالمي صورة حية عن التطور الذي شهدته المملكة في غضون السنوات القليلة الماضية.

ويقوم الرئيس المصري حسني مبارك والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بافتتاح المعرض اليوم بحضور رئيس الوزراء المصري ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والنواب والوزراء والدبلوماسيين، بالاضافة الى الوفد السعودي الكبير المرافق للامير سلمان.

وقد اكتملت الاستعدادات لهذا الحدث الكبير الذي يضم ١٣ جناحا تمثل كافة جوانب النهضة العمرانية السعودية.

الصورة الاولى لشعار كبير يتوسط النيل ترحيبا بالمعرض وفي الصورة الثانية الامير سلمان يتفقد الترتيبات الاخيرة للمعرض عشية افتتاحه.

(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية من القاهرة)

(راجع ص ٢ و٧)

وزير الداخلية المصري:

مصممون على مواجهة الإرهاب ولن نلتفت إلى حملات التشهير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

اكد السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري ان جهاز الشرطة سوف يواجه بكل الجدية والحزم كل التحديات وعمليات الارهاب التي تعرضت لها البلاد، وقال ان الجهاز مصمم على مواصلة رسالته لدعم مناخ الامن والاستقرار الذي تنعم به البلاد.

واوضح وزير الداخلية خلال لقائه امس بقيادات وضباط الامن المركزي ان الشرطة لن تلتفت الى حملات التشهير والاثارة التي يرددها البعض، مشيرا الى ان ملايين «الشرفاء» من المواطنين يدعمون مسيرتها ويتعاونون بايجابية معها لتاكيد امن الوطن والمواطن. وذكر ان الامن المركزي هو دعامة اساسية من دعامات الامن في مصر لان جهاز الشرطة يعتمد عليه في القيام بالعديد من المهام في مجال الامن الجنائي ومكافحة تهريب المخدرات.

واشار خلال اللقاء الى التحديات التي تواجه مسيرة العمل الوطني في المرحلة الراهنة والتي تتمثل في محاولات العناصر المعادية اثارة فتنة طائفية وترديد شائعات كاذبة عن استيراد اغذية ملوثة. كما اشار الى ما قامت به هذه العناصر من ثلاث محاولات لاغتيال بعض الشخصيات وما يتعرض له جهاز الشرطة ايضا ذاته من حملات التشهير بهدف تحجيم الجهاز وتعويقه عن اداء رسالته.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية طلبت زيادة الاعتمادات المالية المقررة لها في مشروع الموازنة الجديدة لمواجهة الاعباء الملقاة عليها لتحقيق الامن والاستقرار ومواجهة المخططات الارهابية التي تشارك فيها عناصر ومنظمات اجنبية او جماعات متطرفة بالداخل.

واكدت الوزارة في مذكرتها بهذا الشأن بضرورة تدعيم الاعتمادات المالية لادارات مباحث امن الدولة والحراسات الخاصة والامن المركزي ومصلحة الادلة الجنائية والمباحث الجنائية وادارات مكافحة التهريب والتزوير وسرقة السيارات واعتمادات رفع كفاءة التدريب لرجال الشرطة واجهزة الامن وتحديث اسلحتهم في اطار اعداد برامج تدريبية لمواجهة مخططات الارهاب في ضوء الاحداث التي وقعت اخيرا

على الصعيد نفسه تقرر تسليح ضباط الشرطة من الامن المركزي والذين يتولون قيادة دوريات الحراسة امام السفارات الاجنبية والمنشآت الهامة بالبنادق الآلية سريعة الطلقات بعد ان كان يقتصر تسليحهم على الطبنجات وضرورة وضع برنامج تدريب على الرماية اسبوعيا لهم بدلا من كل شهر.

رسالتان من الملك فهد لامير قطر والشيخ زايد

الدوحة - واس: تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقام بتسليم الرسالة وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر خلال استقبال الشيخ خليفة له امس.

وقد حضر المقابلة وزير التربية والتعليم القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة والمستجدات على الساحة العربية اضافة الى العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

● وفي وقت لاحق تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة.

وعلم ان الشيخ زايد حمل الوزير السعودي رسالة جوابية للملك فهد ردا على رسالته التي تدخل في نطاق التشاور والتنسيق القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول مختلف القضايا التي تهم دول المنطقة.

اليوم مع الشرق الاوسط
ملحق خاص عن معرض المملكة العربية السعودية
في القاهرة

سري وليس للنشر

● شخصية اجنبية كبيرة على علاقة بتطورات المنطقة اكدت لمجموعة من الاشخاص المقربين ان اتصالات بلاده مع عاصمة عربية معينة بارزة في عاصمة اخرى لم تنقطع ابدا وانها قد تجددت اخيرا لتهدئة الموقف ومنع الانفجار الكبير المرتقب.

تونس: المبروك يتفرغ للعلاج

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر السيد الهادي المبروك الوزير التونسي للخارجية مواصلة علاجه في باريس وقد عاد الى تونس امس حيث استقبله الرئيس بورقيبة. وصرح بعد المقابلة بانه التمس من الرئيس الاذن بالتحول الى فرنسا لاجراء فحوص للمراقبة الطبية وقال اني عندما كنت سفيرا بفرنسا اصبت بمرض مضن وطويل ولهذا فاني ساسافر لباريس لاستشارة الاطباء الذين كانوا عالجوني.

ويبدو ان السيد المبروك سيتفرغ فترة للعلاج والعناية بصحته.

ميلور يحل محل رنتون

وزير الدولة البريطاني الجديد خبرته قليلة بالشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبريلتش:

شهدت المرحلة الثانية من التغيير الحكومي الذي قامت به رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر بعد فوزها بالانتخابات الاسبوع الماضي رحيل وزير الدولة للشؤون الخارجية المختص بمنطقة الشرق الاوسط تيموثي رنتون.

وقد اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس عن توزيع المسؤوليات الوزارية بين وزراء الدولة عقب التشكيل الحكومي الجديد.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان ليندا تشوكر اصبحت نائبة وزير الخارجية ووزيرة دولة من مسؤولياتها شؤون المجموعة الاقتصادية الاوروبية والعلاقات مع دول اوروبا الغربية وافريقيا والعلاقات التجارية والاقتصادية في الوزارة، لتحل في ذلك مكان البارونة يونج.

وتشمل مسؤوليات اللورد جلينارثر وهو وزير الدولة الثاني شؤون جنوب وشرق آسيا وهونج كونج وجنوب المحيط الهادي.

وفي هذا الصدد، فان وزير الدولة ميلور الذي يبلغ من العمر ٣٨ سنة ليس له اية خبرة سابقة في الشؤون الخارجية او منطقة الشرق الاوسط وقد تولى اول منصب وزاري له في وزارة الداخلية قبل اربع سنوات. وفي تلك المرحلة، نظم حملة لسن قانون هام في مجلس العموم مما ادى بالتالي الى حملة واسعة ضد المخدرات.

اما المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط فهو وزير الدولة ديفيد ميلور الذي تقع ضمن مسؤولياته كذلك مواضيع الحد من الاسلحة النووية والعلاقات بين الشرق والغرب بالاضافة الى العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

يحمل ميلور درجة في القانون، وهو محام متمرس، ويعتبر من الجناح الليبرالي في حزب المحافظين، ويرى فيه البعض واحدا من ابرز الشخصيات السياسية الواعدة بمستقبل ناجح.

ولا يتوقع المراقبون حدوث اي تغيير في السياسة الخارجية البريطانية في القريب العاجل، حيث ان الوزير الجديد سيعكف في الاشهر القليلة المقبلة على «تثقيف» نفسه باوضاع وسياسات منطقة الشرق الاوسط التي تدخل في نطاق مسؤولياته.

انفجار سيارة ملغومة شرقي تل ابيب

تل ابيب - أ.ف.ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر امس الثلاثاء في مدينة بتاح تكواه شرقي تل ابيب مما ادى الى مقتل شخص واصابة العديد بجراح.

وذكر ان قوات البوليس الاسرائيلية قامت فور وصولها الى مكان الحادث بالقاء القبض على عشرات من المشتبه فيهم من بينهم عمال عرب فلسطينيون يعملون في هذه المنطقة.

وأعلنت القوة ١٧ وهي منظمة عسكرية تابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن هذا الحادث الذي وقع في حوالي الساعة ١٢,١٥ بتوقيت جرينتش بالقرب من خط للسكك الحديدية وذلك في اتصال تليفوني مع وكالة انباء دولية في القدس.

اسعار

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجل الاسترليني مكاسب ملموسة امس في الوقت الذي تراجعت فيه قيمة الدولار. وشهدت اسواق المعادن النفيسة استقرارا نسبيا وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٠٣ جنيه استرليني - ١,٨٢٢٥ مارك الماني - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٦,٠٣٨٠ فرنك فرنسي - ٠,٢٨١٣٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٥٣,٢٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٧,٧٠ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٨٠ دولار للبرميل من خام برنت. تفاصيل اخرى ص ٤

الغزل السوفياتي الاسرائيلي:

موسكو: طلبنا فيزات الدخول الى اسرائيل

موسكو - ي.ب.ا: ذكرت وزارة الخارجية السوفياتية امس انها تريد ايفاد وفد قنصلي الى اسرائيل في وقت مبكر، وليكن شهر يوليو (تموز) المقبل، لكنها اكدت ان قيام وفد اسرائيلي بزيارة مقابلة الى موسكو هو مسألة غير مطروحة.

واوضح الناطق بلسان الوزارة، جينادي جيراسيموف، في مؤتمر صحفي امس ان وزارته طلبت فيزات الدخول الى اسرائيل من سفارة هولندا التي تتولى رعاية المصالح الاسرائيلية في غياب علاقات دبلوماسية سوفياتية اسرائيلية.

وقال «ان مهمة الوفد الذي يرأسه نائب رئيس القسم القنصلي في الوزارة هي حل المسائل القنصلية الخاصة بالمواطنين السوفيات في اسرائيل والممتلكات السوفياتية في اسرائيل وترتيب وضعيتها السياسية».

ومضى يقول ان «مواعيد الزيارة تتوقف على الجانب الاسرائيلي واليوم الذي تمنح فيه الفيزات.. وقد يزور وفدنا اسرائيل خلال النصف الاول من يوليو».

نور الدائم لـ «الشرق الاوسط»

إتجاه الحكومة السلمي لايعني التفريط بأمن السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»

اوضح الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة السوداني ان خطاب المعارضة اليمينية لم يأت بجديد وانما كان تكرارا لخطاب الحكومة الذي تحدث عن الاخفاقات وعن المشاكل التي واجهت الحكومة في الفترة الماضية.

وقال الوزير في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان كثيرا من الاتهامات التي وردت في الخطاب سوف تدحضها الحكومة بردودها في الجلسات القادمة للجمعية وقال ان خطاب رئيس الوزراء كان واضحا في تأكيده بان السودان الآن مؤمن غذائيا ذلك لان الغذاء الرئيسي وهو الذرة متوافر لمدة عامين قادمين، فاي حديث عن ان الاوضاع الآن ليست افضل من قبل هو حديث لا يمت للحقيقة بصلة واما الحالة الامنية في البلاد ورغم سقوط الجكو احسن بكثير مما كانت عليه قبل تولي هذه الحكومة للسلطة اذ ان مناطق مثل رميك وبور وججل بوما وغيرها من المناطق التي يصل عددها ١٧ كانت كلها في ايدي المتمردين وكانت كل الطرق الى الجنوب مغلقة ولم تكن هناك حكومات ادارية في الجنوب الا ان الوضع الآن قد تغير تماما فالقوات المسلحة السودانية بذلت جهدا كبيرا ووجدت دعما وتأييدا من الحكومة.

ولاول مرة في السودان انفقت الحكومة على القوات المسلحة في العام الماضي ما لم ينفق عليها منذ استقلال السودان.

وقال نور الدائم ان اتهام المعارضة للاحزاب السياسية بالفساد باطل، فلم ينل احد حتى اليوم منزلا واحدا رغم ان هذين الحزبين قد ضاعت حقوقهما اثناء العهد المايوي ولا يمكن ان نظلم الناس فلا يجب اتهام الناس ومحاولة الاساءة للديمقراطية والتوجه نحو الوضع الدكتاتوري فالاحزاب الآن قد مارست الديمقراطية سنة واحدة فقط ولا بد من هذه المشاكل وسوف تستمر حتى تنضج الحركة الديمقراطية في السودان.

وأكد نور الدائم ان استراتيجية الحكومة نحو السلام لا تعني التفريط بأمن البلاد او عدم ردع التآمر الاجنبي كما اشاد بالجهود العظيمة التي تقوم بها القوات المسلحة السودانية.

من جهة اخرى صرح مصدر رفيع المستوى لـ «الشرق الاوسط» بان تكليفا قد صدر من رئيس الوزراء بان يقوم وزير الاعلام الدكتور مأمون سنادة بتصريف اعمال وزارة السلام وشؤون المؤتمر القومي الدستوري الى حين الفراغ من اختيار وزير لها

وعلى صعيد آخر نفى السيد محمد توفيق احمد وزير الخارجية استدعاء السودان لسفيره في اثيوبيا وقال ان السفير قد حضر الى السودان في زيارة عادية لحضور قمة شرق ووسط افريقيا الذي عقد مؤخرا بالخرطوم

الرئيس مبارك والأمير سلمان يفتتحان اليوم «معرض المملكة» في القاهرة
المعرض يستقبل الجمهور إبتداء من الجمعة ويستمر حتى ٧ الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض «معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم» بأرض المعارض بمدينة نصر اليوم، حيث يقدم المعرض صورة حقيقية عن الانجازات الحضارية بالمملكة عن طريق عرض نماذج حية للمملكة بين القديم والحديث. ويستمر المعرض حتى ٦ يوليو (تموز)، وتبدأ الزيارة للجمهور بعد غد (الجمعة) والزيارة مجانية ويقام المعرض على مساحة ١٨ الف متر مربع، ويضم عددا من الأجنحة الجديدة التي تقام لاول مرة.

وسوف يصل الرئيس مبارك الى ارض المعرض الساعة ١٠,٣٠ حيث يكون في استقباله الأمير سلمان بن عبد العزيز والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظ القاهرة وسفراء الدول العربية والاسلامية والأجنبية بالقاهرة.

وعقب مصافحة المستقبلين يقوم الرئيس مبارك والامير سلمان بتفقد أجنحة المعرض وعددها ١٣ جناحا، حيث يتولى المشرفون على المعرض الشرح والتوضيح. وفي نهاية الجولة يشاهد الرئيس مبارك والأمير سلمان والضيوف عرضا طبيعيا لكل الانشطة العمرانية والصناعية والفنية والثقافية بالمملكة باستخدام أشعة الليزر. وسوف يقوم الرئيس مبارك والأمير سلمان بالقاء كلمات وتبادل الهدايا بهذه المناسبة في قاعة الاحتفالات التي تتم بها عروض الليزر.

وقد تفقد الأمير سلمان المعرض امس قبل الافتتاح بساعات للاطمئنان على اللمسات الأخيرة وابداء بعض الملاحظات، ورافقه في الجولة السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والسيد عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض والمهندس مساعد العنقري وكيل أمين الرياض.

وصرح السيد عبد الله النعيم عقب الزيارة بأن الأمير اطمأن على كل التجهيزات الخاصة بالمعرض وان كل شيء تم على ما يرام بالنسبة للتركيبات والتنظيمات وسوف يكون المعرض مفخرة عربية. وقال المهندس العنقري «ان اللمسات الاخيرة والديكور بالمعرض تجعلنا مستعدين تماما للحدث الكبير».

ووصف وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب معرض «المملكة بين الامس واليوم» بأنه رباط طيب وتأكيد للاخوة القائمة بين البلدين الشقيقين منذ ان أظل الاسلام العالم بظله الوارف.

وأعرب عن سروره باقامة المعرض الذي يجسد حضارة المملكة على ارض القاهرة لتتعانق على أرض الأزهر الشريف.

واكد الدكتور محجوب في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان اقامة المعرض رد عملي مباشر على من يقول ان ليس للمسلمين حضارة موضحا ان المدلولات تشير الى ان المملكة لم ولن تتوقف.

وقال «ان المملكة لها في نفوسنا منزلة الحب والاعزاز والتقدير خاصة وان الحرمين الشريفين على اراضيها».

ومن جانبه نوه وزير التربية والتعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور بالتطور الثقافي والعلمي في المملكة، وقال ان هذا التطور يؤكد ان المملكة أخذت بنظام التخطيط الدقيق في جميع المجالات واهتمت اهتماما بالغا بالثقافة والتعليم وهو الاهتمام الذي يجب ان تكون له الأولوية الكبرى حيث ان اعداد المواطن الصالح المثقف والمتعلم هو ركيزة اي تطور صناعي أو علمي او تجاري.

وقال الدكتور سرور في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الزائر للمملكة يلاحظ تطورا ملحوظا عاما بعد عام في جميع نواحي الحياة، منوها بعمل المملكة الدائب على تجديد وتوسيع الحرمين الشريفين والعمل بكل ما أوتيت من قوة لراحة ضيوف الرحمن.

واكد وزير التربية في تصريحه عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين والروابط الاخوية بينهما، وقال ان مصر تسعد بكل تقدم وازدهار تصل اليه البلاد العربية وخاصة المملكة التي يهفو اليها قلب كل مسلم في انحاء العالم.

واوضح ان اقامة معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة له مغزى كبير وهو الترابط العربي الذي لا يمكن التقليل من مكانته وقوته وامتداد جذوره، مشيرا الى ان اقامته تأكيد لهذه العلاقة المتينة بين البلدين.

واوضح السيد نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج ان معرض المملكة في القاهرة يعمل على تكريس مفهوم التواصل الاعلامي بين وسائل الاعلام الخليجية من جهة ونظرائها في العالم العربي من جهة أخرى.

واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان المعرض يظهر من بين ما يظهر مدى مواكبة الانسان الخليجي للتطورات التقنية العالمية في الوقت الذي مازال متمسكا فيه بقيمه الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

وقال «اننا ننظر الى المعرض على انه يجسد ماضي وحاضر دول مجلس التعاون كلها كما انه يؤكد طموحاتها نحو المستقبل وخاصة في مجال بناء الانسان الخليجي عامة والسعودي خاصة ثقافيا وحضاريا وعلميا».

ودعا وسائل الاعلام الخليجية الى مواصلة برامجها وخططها الاعلامية الهادفة الى تعريف الرأي العام العالمي للمكونات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية لدول مجلس التعاون.

وواصلت وسائل الاعلام المصرية حديثها امس عن المعرض واتفقت على القول ان المعرض يلخص مسيرة شعب نال بعرقه مكانا متميزا تحت الشمس وحظي بمكانة صنعتها عقول ابنائه المبدعة في شتى مناحي الحياة.

واكدت وسائل الاعلام المصرية ان المعرض قدم صورة صادقة لماضي المملكة العريق وتطورها الحضاري الكبير الذي احرزه الشعب السعودي في فترة لا تزيد عن خمسة عشر عاما.

واشارت في تعليقاتها الى انه رغم التطور الحضاري الكبير في المملكة إلا ان الشعب السعودي لم يزل محتفظا باصالته العربية وثقافته الاسلامية وتاريخ بلاده العريق.

على صعيد آخر، يشارك مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض لأول مرة في جناح خاص في «معرض المملكة بين الأمس واليوم». ويضم الجناح الذي يقع في القسم المخصص للمستشفيات بالقاعة رقم ٦ مجسما للمستشفى بجناحيه الشرقي والغربي يبلغ طوله مترين ونصف متر وعرضه مترا ونصف متر موضحا عليه مبنى المستشفى الرئيسي ومبنى التوسعة الذي اهداه خادم الحرمين الشريفين وافتتحه في شهر شعبان ١٤٠٥هـ وكذلك مبنى الجناح الشرقي الذي افتتحه الأمير سلمان في ٢٣ شعبان ١٤٠٧هـ.

كما يضم الجناح تسع صور لأهم الأجهزة التشخيصية والعلاجية المتقدمة ولبعض الأطفال الذين تمت معالجتهم في المستشفى البرامج العلاجية المتخصصة مثل زراعة الكلى ونخاع العظام.

وسيقوم الجناح بتوزيع بعض المنشورات والكتيبات المصورة على الجمهور منها كتيب عن اطفال الانابيب ورأي الشريعة الاسلامية بالتلقيح الصناعي وكتيب عن التعليم الطبي العالي لخريجي كليات الطب في المملكة وتوضح هذه الكتب البرامج التعليمية التخصصية وبرامج الزمالة الطبية الموجودة في المستشفى.

كما سيوزع الجناح مجلة «مدونات الطب السعودي» وهي مجلة طبية اكاديمية متخصصة في نشر الابحاث والمقالات الطبية وتوزع هذه المجلة عشرة آلاف نسخة على الاطباء في مختلف انحاء العالم.

كما سيقوم الجناح بتوزيع كتيب دليل المستشفى ومركز الأبحاث الذي يحتوي على معلومات وبيانات عن وحدات المستشفى والمركز وأهم ملامح العمل الطبي في مجال الرعاية الطبية التخصصية وكذلك الدليل السنوي لاطباء المستشفى وعلماء مركز الابحاث لسنة ١٩٨٧م وهو يضم معلومات مفصلة بالكلمة والصورة لكل طبيب وعالم في المستشفى الذين يبلغ عددهم ٢٨٠ طبيبا وعالما من جميع التخصصات العلمية والطبية التي تبلغ مائة تخصص دقيق.

الامير سعود بن عبد المحسن: كل الجهود لراحة الحجاج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، رحب الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة بحجاج بيت الله الحرام في بلد الله الحرام، وتمنى لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا بإذن الله.

وأعلن ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا قد جندت كل طاقاتها وإمكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام كما هو الحال في المواسم الماضية منذ وقت مبكر، كما وان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يتابع اولا بأول تقارير الجهات المعنية بأمور الحج وخدمة الحجاج.

وأضاف يقول : ان تعليمات خادم الحرمين الشريفين اوصت ببذل كل الجهود للسهر على راحة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كل ما من شأنه تيسير ادائهم لهذه الشعيرة المقدسة.

ودعا وفود الرحمن الى عدم التردد في مراجعة المسؤولين السعوديين واطلاعهم على اي مشكلة تواجههم لتذليلها وحلها سريعا.

واشار الامير سعود بن عبد المحسن الذي كان يتحدث في ختام اجتماع لجنة الحج المركزية بعد ظهر امس بمقر امارة منطقة مكة المكرمة الى ان اللجنة ستعقد اجتماعا آخر لها خلال الاسبوعين القادمين بعد استكمال النتائج التي تعكف على اعدادها بعض لجان الحج وكذلك لاعداد الاجوبة حول بعض الاستفسارات التي وردت من بعض الجهات ذات العلاقة بخدمة الحجاج.

واضاف يقول ان اللجنة سوف تبدأ اجتماعاتها الميدانية اعتبارا من منتصف الشهر المقبل لمتابعة اعمالها على الأرض.

وكان الأمير سعود بن عبد المحسن، قد ترأس امس بقاعة الاجتماعات بديوان الامارة بالعاصمة المقدسة اجتماع اللجنة وذلك في اطار الاستعدادات لموسم حج هذا العام ١٤٠٧هـ وبناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، بتجهيز كافة الخدمات في وقت مبكر لحجاج بيت الله الحرام، وعقب الاجتماع صرح الامير سعود بأن هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة الاجتماعات الدائمة التي تتم في كل عام لمتابعة اعمال الجهات المختلفة في الحج وأيضا لمعالجة ما يستجد من سلبيات في كل موسم نتيجة ظروفه حسب زيادة عدد الحجاج وبعض الظروف التي تستجد كل سنة، حيث نوقشت الزيادة التي طرأت على المبرة الملكية التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين في كل عام لحجاج بيت الله الحرام والتي زادت هذا العام بما يعادل الثلث حيث سيتم توزيع ٢٢ مليونا ونصف المليون عبوة (ليتر) من المياه المثلجة على الحجاج، وجرى بحث التنسيق بين المرور وبين القائمين على المبرة من حيث ايجاد الأماكن للبرادات الخاصة لتوزيعها.

واضاف انه نوقش في هذا الاجتماع موضوع البناء على سفوح الجبال في منى، فقال : ان هناك مبالغ متوفرة لدى وزارة الحج والاوقاف، استقر الرأي على استخدامها لعمل النواة الاولى في هذا المشروع حيث قررت اللجنة دعوة ستة مكاتب هندسية سعودية للمشاركة في وضع المخططات اللازمة لهذا المشروع الذي سيتم تنفيذه على مراحل.

واكد ان موضوع البناء في منى والبدء فيه من الآن سيكون له مردوداته الايجابية في مواسم الحج المقبلة، وان المباني ستكون خراسانية مع مراعاة جميع الخدمات.

وقال «ان البدء في هذا المشروع سيكون على اساس نتائج الدراسات المستفيضة من قبل المكاتب الهندسية السعودية لهذا المشروع وما يتطلبه البناء على سفوح الجبال من خدمات»، مشيرا في هذا الصدد الى ان ادارة مشروع تطوير منى لها دور كبير في انجاز هذا المشروع وهي الجهة التي تعطي الخطوط العريضة لجميع المكاتب الهندسية لتهتدي بها في عمل دراستها حوله.

الامير سعود الفيصل يتلقى رسالة من نظيره النرويجي

جدة ـ واس : اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس بمكتبه بجدة مع المبعوث الخاص لوزير خارجية النرويج ترواند كفيج والوفد المرافق له، الذي سلمه رسالة من وزير خارجية النرويج تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا الاقتصادية والسياسية ذات الاهتمام المشترك، وحضر الاجتماع رئيس الدائرة الغربية بوزارة الخارجية الدكتور نزار مدني.

الملك حسين يزور لندن

لندن ـ ق.ن.ا : ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة للعاصمة البريطانية لندن في منتصف شهر يوليو (تموز) القادم.

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين سيجري خلال الزيارة مباحثات مع مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية حول الاوضاع في الشرق الاوسط.

الرئيس مبارك يستقبل وفدا سوفياتيا

القاهرة ـ ق.ن.ا : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس ارنولد ريجتل نائب رئيس هيئة الرئاسة بمجلس السوفيات.

واكد المسؤول السوفياتي بعد المقابلة ان بلاده سوف تبذل اقصى الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

الحسين يفتتح مؤتمر مجمع بحوث الحضارة الاسلامية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح العاهل الأردني الملك حسين امس اعمال المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في حفل كبير ضم بالاضافة الى ١٧٠ عالما مسلما وعشرات المدعوين، كبار المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ورئيسا مجلس الاعيان والنواب ورؤساء الوزارات السابقون ورئيس الديوان الملكي والوزراء

واستشهد العاهل الاردني بعدد من الآيات القرآنية التي دعت الى العلم والتفكير والتي تجعل من الاسلام دين العلم ودين العقل وتوضح ان آيات القرآن الكريم غير متناقضة مع العلم مهما يتطور.

وقال «لقد وهمت اقوام في معنى العلم عند سلفنا الصالح فظنوه مقصورا على علوم الشرع والدين لا يتجاوزها الى غيرها من علوم الدنيا، الا ان من يرجع الى اقوال اولئك السلف رجوع المتمعن البصير يدرك انهم كانوا على بينة من ان فهم كتاب الله عز وجل بالفاظه ونصوصه وبمعانيه ومراميه وفهم حقيقة هذا الدين لا يكون الا بالتوسل بعلوم البشر الدنيوية وان المسلم يزداد فهما لكتاب الله عز وجل ولاحكام الله عز وجل ولاحكام دينه كلما ازداد علمه بمعارف عصره».

وخلص العاهل الاردني الى القول «كل ما تقدم ينتهي بنا الى ضرورة التمييز بين المستوى الثقافي الفكري والمستوى العلمي او بين سعة المدارك وتفتح العقل وبين عمق التخصص في موضوع واحد، فالاقتصار على معرفة موضوع واحد من موضوعات الحياة او العلم مهما يكن هذا الموضوع وخاصة اذا كان علوم الشرع، والتعمق فيه وحده والدوران حوله والاستمرار في استعادته واجتراره، كل ذلك يورد ضيق الافق لانه يحجب اشياء كثيرة أخرى فهل آن الاوان لنعيد النظر في مناهج التعليم عندنا وفي اساليبه لما يحقق لنا هذا الهدف الذي يجمع عمق التخصص والمستوى الثقافي والفكري ويجمع بين عناصر الشخصية الاصلية للأمة وعلوم دينها وتراثها وبين علوم الحضارة الحديثة التي هي ملك الانسانية جمعاء وبذلك نتيح للمتعلم سعة الافق وشمول النظر».

محاضرة الامير سلطان بن سلمان : علم الفضاء يشهد منافسة عالمية

القاهرة ـ واس : القى الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز محاضرة امس في قاعة المحاضرات الكبرى بمقر المركز القومي للبحوث بالقاهرة حول رحلته الفضائية بمكوك الفضاء «ديسكفري».

وقد شهد المحاضرة وزير البحث العلمي الدكتور عادل عز ورئيس اكاديمية البحث العلمي الدكتور محمد عبد الهادي ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون الداخلية المهندس سعد شعبان ومدير المركز القومي الدكتور محمد عبد اللطيف واعضاء مجلس اكاديمية البحث العلمي ورؤساء الاقسام والاساتذة بالمركز القومي للبحوث وعدد من اعضاء مجلس الشعب الاعضاء باللجان العلمية والثقافية بالمجلس.

وتناول الامير سلطان عدة نقاط كخلفية لمحاضرته، استهلها بقوله انه شخص عادي وليس صاحب قدرة خارقة وانه احد شباب الامة العربية وان كان الحظ قد جعل منه اول شاب عربي في مجال الفضاء. وذكر ان علم الفضاء اصبح احد العلوم الهامة في العالم واحد علوم المعرفة التي تجد منافسة بالغة من كافة الدول المتقدمة.

وقال انه تم تأسيس منظمة عربية للاتصالات الفضائية تحمل اسم (عربسات) كعامل لسد فراغ هائل بالدول العربية في مجال الاتصالات فيما بينها ومع مختلف دول العالم.

واستطرد قائلا «ان هناك منافسة واضحة بين دول العالم في مجال علوم الفضاء، بين الدول الاوروبية وبين كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وان كل دولة تحرص على التوصل الى الجديد في هذا المجال».

واوضح ان تكاليف اطلاق قمر صناعي تصل ما بين ١٠ و ١١ مليون دولار. وانه تم الاتفاق على ان يتم ارسال احد ابناء المملكة العربية السعودية ضمن رحلة مكوك الفضاء ديسكفري بعد إعطاء الفرصة للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية في الوصول الى القمر، باعتبار ان المملكة العربية السعودية تساهم بنسبة ٣٠٪ في القمر العربي (عربسات) كذلك فان المملكة دعمت المشروع سياسيا وماليا، كما ان لها اتفاقات مع الوكالات المختلفة للفضاء في مختلف انحاء العالم.

واشار الى انه يتم ترشيح رواد الفضاء بعد اجتيازهم التجارب الصحية والنفسية والجسمانية المختلفة في عدد كبير من المؤسسات العلمية والفضائية، وقال : ان اطلاق السوفيات للقمر الصناعي في نهاية الخمسينات كان نقطة البداية واعتبر الامريكيون الامر كارثة بالنسبة لهم وبدأ الحماس يزداد في مختلف انحاء الولايات المتحدة للحاق بالسوفيات، ووعد الرئيس الامريكي الراحل كندي بوضع انسان امريكي على سطح القمر.

اللقاءات اللبنانية السياسية مستمرة في دمشق
وسورية تدعو لكشف تفاصيل اغتيال كرامي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

تواصلت اللقاءات والاتصالات السياسية التي تجري حاليا في دمشق بهدف تشكيل الجبهة الوطنية والاسلامية العريضة لمواجهة مرحلة ما بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، في الوقت الذي دعت فيه الاذاعة السورية الى الكشف عن قتلة كرامي وعدم تمييع التحقيقات الجارية بهذا الشأن.

وفي اطار اللقاءات السياسية، اجتمع السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري امس مع السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع الراهن على الساحة اللبنانية واهمية تلاحم القوى الوطنية اللبنانية في مواجهة المؤامرات التي يتعرض لها لبنان في الوقت الراهن وضرورة وصول صوت القوى الوطنية اللبنانية الى كافة مناطق لبنان.

وقد دعت اذاعة دمشق امس «اولئك الذين يسيطرون على المنطقة التي اغتيل فيها رشيد كرامي في الاول من الشهر الحالي الى اعلان كل التفصيلات التي تتعلق بهذه الجريمة».

واضافت الاذاعة انه «من مصلحة لبنان واللبنانيين ان تكشف هذه الاطراف اسماء المتورطين في هذه المؤامرة».

وفي طرابلس، اعلنت مصادر سياسية لبنانية ان القادة اللبنانيين في شمال لبنان ومن بينهم السيد عمر كرامي شقيق رئيس وزراء لبنان الراحل توصلوا فيما بينهم الى اتفاق لانشاء تنظيم شعبي في طرابلس سيعلن عن قيامه خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت هذه المصادر ان هذا التنظيم سيحمل اسم «افواج رشيد كرامي» وقد يتولى السيد عمر كرامي زعامة التنظيم الجديد.

ولم تستبعد المصادر ان يباشر قادة التنظيم الجديد تأسيس ميليشيا عسكرية تابعة لتنظيم تتولى في وقت لاحق المشاركة في اي جهد عسكري خلال المواجهة مع «القوات اللبنانية» الكتائبية.

وعلى صعيد اخر يصل الى بيروت اليوم خبراء عسكريون فرنسيون للكشف على طائرة البوما التي كانت تقل رئيس الوزراء اللبناني لحظة انفجار العبوة.

وفي هذا الاطار، اعربت مصادر سياسية لبنانية مطلعة عن خشيتها من ان تعمد الجهات التي خططت لاغتيال رئيس الحكومة الى قتل منفذي هذه الجريمة لطمس الحقيقة بشكل نهائي.

ويأتي ذلك بعد ان اكدت مصادر التحقيق ان عملية تفخيخ الطوافة التي قتل فيها كرامي تمت في قاعدة ادما الجوية بقضاء كسروان شرقي بيروت.

من جانب اخر اكدت مصادر التحقيق ان تلغيم طائرة الهليكوبتر العسكرية التي كان يستقلها كرامي تم في قاعدة ادما العسكرية التي اقلعت منها الطائرة التابعة للجيش اللبناني.

واضافت المصادر ان تفجير العبوة الناسفة التي ادى انفجارها الى مصرع كرامي واصابة وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي وبعض الركاب تم بواسطة اللاسلكي «ريموت كونترول».

وقالت انه كان مخططا للطائرة ان تسقط في البحر لاخفاء معالم الجريمة، لكن العبوة الناسفة كانت قريبة جدا من كرامي الذي امتص جسمه قوة الانفجار.

دعم سعودي لجمعية بنجلاديش في بريطانيا

الرياض ـ واس : قدمت المملكة العربية السعودية دعما ماليا لجمعية بنجلاديش الاسلامية في مدينة دارلستون في بريطانيا.

وقد جاء تقديم هذا الدعم انطلاقا من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مساعدة الجمعيات والهيئات الاسلامية لأداء رسالتها.

درس الجوانب الامنية لحماية المنشآت النفطية في الكويت

الكويت ـ كونا : قامت اللجنة الوزارية المكلفة امس بدراسة الجوانب الامنية المتعلقة بامن المنشآت النفطية والمشكلة برئاسة وزير العدل والشؤون القانونية وعضوية وزراء الدفاع والداخلية والنفط والدولة لشؤون مجلس الوزراء بزيارة ميدانية لعدد من المواقع والمنشآت النفطية وذلك استكمالا للجولة السابقة التي قامت بها للحقول والآبار النفطية في مناطق المقوع والاحمدي والبرقان.

وابلغ مصدر مسؤول برئاسة وكالة الانباء الكويتية ان هذه الزيارة شملت مصفاة النفط في ميناء عبد الله ومصفاة النفط في الشعيبة والمؤسسات الواقعة ضمن نطاق منطقة الشعيبة الصناعية ومن بينها مصانع شركة الكيماويات البترولية بالاضافة الى منطقة ميناء الاحمدي ومصنع الغاز المسال ومستودعات التخزين فيها.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



ريجان يتعهد برفع العلم الأمريكي على ١١ ناقلة نفط كويتية ومحادثات أمريكية سوفياتية الشهر المقبل حول الخليج والشرق الأوسط

واشنطن ـ وكالات الانباء : تعهد الرئيس الامريكي رونالد ريجان بأن تقبل الولايات المتحدة مسؤوليتها في رفع العلم الامريكي فوق ١١ ناقلة نفط كويتية في وجه التهديدات في منطقة الخليج.

وقدم ريجان التعهد في اول خطاب متلفز يوجهه للشعب الامريكي بعد عودته من قمة البندقية الصناعية الغربية.

وحذر الرئيس الامريكي من انه «اذا اخفقنا في عمل ذلك لأن هذه السفن ببساطة كانت ترفع علم بلد آخر فاننا سنتخلى عن دورنا كقوة بحرية»، واضاف ان الولايات المتحدة ستفتح بذلك الفرص امام السوفيات للتحرك باتجاه هذه المنطقة التي تعتبر نقطة تدفق نفط العالم الحر.

وشدد على القول «وباختصار فاننا اذا لم نقم برفع العلم الامريكي على السفن فان السوفيات سيرفعون علم بلادهم ومن شأن خطوة كهذه ان تقوض امننا القومي وأمن حلفائنا».

ووصف الدور الامريكي في منطقة الخليج العربي بأنه حيوي، وقال «ان هذا الدور يهدف الى حماية مصالحنا ومساعدة اصدقائنا في المنطقة لحماية مصالحهم».

وقال الرئيس ريجان انه يجب عدم تضخيم الدور الامريكي في منطقة الخليج، ووصف هذا الدور بانه يتلخص في مرافقة مراكب تحمل العلم الامريكي وهو دور تقليدي للبحرية تنفذه في الخليج كما في بحار اخرى.

وقال «ويجب الا يكون هناك سوء فهم فسنقبل بمسؤوليتنا عن حماية هذه المراكب في وجه تهديدات ايران او اي جهة اخرى».

وسعى الرئيس ريجان في غضون ذلك الى الدفاع عن القرارات التي اتخذتها قمة البندقية الصناعية الغربية وذلك في وجه انتقاد عنيف وجهه الكونجرس الامريكي ووسائل الاعلام الامريكية على حد سواء.

وقال «أشعر بالامتنان للدعم الذي منحه ايانا حلفاؤنا فيما يتعلق بسياستنا المتعلقة بمنطقة الخليج العربي، ولقد منح هذا الدعم دون تردد».

واشار الى ان حلفاء الولايات المتحدة ادركوا في قمة البندقية القيمة الاستراتيجية لمنطقة الخليج وهم يعملون بجد هناك لتحقيق نفس اهداف الولايات المتحدة.

وقال الرئيس ريجان فيما بدا انه محاولة منه لتهدئة اعضاء الكونجرس الذين اتهموا حلفاء الولايات المتحدة الغربيين الذين يعتمدون على النفط الخليجي اكثر من اعتماد الولايات المتحدة عليه بأنهم لم يفعلوا بما فيه الكفاية لدعم الولايات المتحدة «في الحقيقة ان بريطانيا العظمى قد التزمت بنسبة اكبر من قطع اسطولها في الخليج وأنها قدمت منذ يناير (كانون الثاني) الماضي حماية لأكثر من ١٠٠ سفينة تحمل العلم البريطاني».

وأضاف ان فرنسا أيضا قدمت قوة بحرية للخليج في حين ان دولا مثل المانيا الغربية واليابان تعمل بنشاط من اجل ايجاد سبل تقديم المساعدة لأنها لا تستطيع دستوريا نشر قوة عسكرية في الخارج، لكنه لم يذكر شيئا عن هذه السبل.

وجاء خطاب ريجان بعد ساعات قليلة من ارسال البيت الابيض تقريرا سريا للكونجرس يحدد الاجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة لتعزيز قوتها البحرية في الخليج العربي وكيف يخطط لمواجهة اي تهديد للسفن التابعة لها وللسفن التي تحمل العلم الامريكي وترافقها قطع الاسطول الامريكي.

على هذا الصعيد صرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بأن عملية وضع العلم الامريكي على ١١ ناقلة بترولية كويتية في الولايات المتحدة دخلت مرحلتها الأخيرة وأن السفن ستبحر قريبا تحت العلم الامريكي.

واضاف يقول ان سفن الاسطول الامريكي ستتولى حراسة الناقلات البترولية متى رأى الرئيس رونالد ريجان ان الوقت قد حان وأن كل شيء على اتم استعداد، وقال ان تقريرا عن السياسة الامريكية في الخليج عرض على الكونجرس بعد ظهر امس الأول.

ونفى فيتزووتر من جانب آخر تصريحات السيناتور الجمهوري وليم ارمسترونج الذي الح صباح امس الاول بأن بريطانيا تعهدت في قمة البندقية بخفر السفن الكويتية بالاشتراك مع الولايات المتحدة.

وذكر فيتزووتر ان البريطانيين اشاروا خلال القمة الى انهم تورطوا بما يكفي في حماية مصالح استراتيجية في منطقة الخليج، كما انهم تولوا حراسة ٣٠٤ ناقلات بترولية في سنة ١٩٨٦، واشار الى ان الاسطول الملكي البريطاني له ثلاث سفن في الخليج ومثلها على مسافة قريبة منه.

ومن ناحية اخرى، علم من مصدر موثوق به في واشنطن ان مسؤولين امريكيين وسوفيات سيجرون مباحثات في الشهر المقبل في بلد اوروبي محايد بشأن الموقف في الخليج وآفاق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وافغانستان.

ويناقش ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مع فلاديمير بولياكوف المسؤول عن نفس القطاع في وزارة الخارجية السوفياتية امكانية تبني مجلس الأمن قرارا يستهدف انهاء الحرب العراقية ايرانية.

وتأمل الولايات المتحدة في ان يتم تدعيم مثل هذا القرار من خلال حظر بيع الاسلحة لاحدى الدولتين المتحاربتين التي ترفض وقف اطلاق النار مع العودة الى الحدود الدولية.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «نحن في حاجة لمساعدتهم من الناحية الديبلوماسية»، وفي المقابل لا ترغب واشنطن في ان تقوم موسكو بدور فعال في حماية الملاحة البحرية في الخليج حسبما اضاف المسؤول الذي رفض تعيين موعد او مكان عقد اللقاء بين مورفي وبولياكوف.

ونددت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية من جديد بالتعنت الايراني ازاء اي حل من خلال التفاوض مؤكدة ان واشنطن محايدة فيما يتعلق بنتيجة الحرب.

وكان مورفي قد صرح في نهاية الشهر الماضي بأنه يفكر في الاجتماع مع بولياكوف خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي، بيد انه لم يحدد مكان عقد هذا اللقاء مكتفيا بالقول انه سيعقد على ارض محايدة.

وتدخل مباحثات المسؤولين في اطار مناقشات امريكية سوفياتية، بشأن المسائل الاقليمية، وهذا النوع من المباحثات ينطبق على الشرق الاوسط وافغانستان.

ومن المقرر ان يجري تبادل وجهات النظر بين الامريكيين والسوفيات بشأن احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

بن جديد يستقبل عبد السلام جلود

الجزائر ـ أ.ف.ب. : ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل امس الاول الرائد عبد السلام جلود الذي يقوم منذ يوم الاحد الماضي بزيارة رسمية للجزائر على رأس وفد من بلاده.

وقد أجرى الرائد جلود والوفد المرافق له جولتين من المباحثات السياسية مع وفد جزائري برئاسة السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

واضاف المصدر نفسه ان الوفدين تبادلا وجهات النظر حول عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك لاسيما ما يتعلق منها بمنطقة المغرب العربي الكبير ومستقبله وآمال شعوبه وتطلعاتها الى الوحدة.

وقد اعرب الطرفان عن ارتياحهما لتطابق وجهات النظر حول المسائل الحاسمة في المنطقة وجددا العهد على العمل من اجل «تحقيق مغرب الشعوب وتجسيد البرامج المقررة في شتى المجالات».

طلاس يجتمع بمساعد رئيس الأركان السوفياتي

دمشق ـ أ.ف.ب. : اجتمع العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مساء امس الأول في دمشق مع الجنرال فلاديمير لوبوف المساعد الاول لرئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية.

وقد اشترك في جلسة المباحثات كل من اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري ومساعديه اللواء علي اصلان واللواء حسن تركماني.

وتناولت المباحثات العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها لدعم القدرة القتالية للقوات المسلحة السورية.

وكان ميخائيل جورباتشوف قد طمأن الرئيس السوري حافظ الاسد خلال المباحثات التي جرت بينهما في موسكو في شهر ابريل (نيسان) الماضي الى ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تقديم كل مساعدة ممكنة لسورية.

شيراك والشيخ حمد يدعوان لضرورة انهاء حرب الخليج

باريس ـ أ.ف.ب. : اعرب جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا عن قلق بلاده إزاء استمرار «الحرب المفجعة» الناشبة بين العراق وايران وصرح بأن البحرية الفرنسية تقوم بصفة منتظمة بمهام مراقبة ومساعدة في الخليج.

وذكر شيراك في الكلمة التي القاها امام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير الدفاع انه يتعين بذل كافة الجهود في سبيل انهاء هذا النزاع الذي يشكل تهديداً على امن المنطقة بأسرها وحرية الملاحة في الخليج.

وقال ان فرنسا ابدت بوضوح منذ بداية النزاع مساعدتها لمبادرات الأمين العام للأمم المتحدة، وستبذل كل ما في وسعها كي يتسنى للأمم المتحدة ايجاد حل سلمي.

وفيما يتعلق بالقضية اللبنانية طالب شيراك بانسحاب القوات الاجنبية ودعا الى اجراء «مصالحة بين الطوائف»، واضاف قائلا «ان فرنسا تقف الى جانب لبنان واللبنانيين وتسعى الى تخفيف الآلام في حدود امكاناتها التي للأسف تعد ضعيفة للغاية في ظل الوضع الراهن».

وتحدث شيراك عن نزاع الشرق الاوسط فأشار الى ان فرنسا تعمل على ان يكون للشعب الفلسطيني حق اختيار مستقبله بحرية على اساس احترام وجود الدول وأمنها.

واختتم شيراك كلمته قائلا «ان مشروع عقد المؤتمر الدولي المطروح حاليا للمناقشة يتيح امكانية لدفع عملية السلام بطريقة واقعية، واننا لنسانده شأننا في ذلك شأن شركائنا في المجموعة الأوروبية».

ثم القى ولي عهد قطر كلمة اشاد فيها بالدور الهام والايجابي الذي تنهض به فرنسا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتخفيف حدة التوتر الدولي.

وقد وصل الشيخ حمد (٣٧ عاماً) امس الاول الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تعد اول زيارة رسمية يقوم بها في اوروبا منذ اختير وليا للعهد قبل عشر سنوات، وأجرى امس مباحثات مع جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا وأندريه جيرو وزير الدفاع، ومن المقرر ايضا ان يقوم بزيارة معرض فورجيه السابع والثلاثين للطيران.

وجدير بالذكر ان فرنسا هي المورد الوحيد تقريبا للقوات المسلحة القطرية منذ حصول قطر على استقلالها قبل ١٥ عاماً.

وقد استقبل الشيخ حمد امس بمقر اقامته بفندق دي كريون بباريس جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي.

وحضر المقابلة من الوفد القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والعقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني مساعد نائب القائد العام للقوات المسلحة والسيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب ولي العهد ووزير الدفاع، والسيد عبد الرحمن بن حمد العطية السفير القطري لدى فرنسا.

وجرى خلال المقابلة استعراض عام لعدد من الموضوعات السياسية التي تهم البلدين وفي مقدمتها العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية بالاضافة الى تطورات ازمة الشرق الاوسط وعدد من القضايا الدولية.

مهاجمة سيارة عسكرية صهيونية قرب القدس وقيود جديدة على شحن المنتجات الزراعية

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف متحدث عسكري صهيوني امس بمهاجمة سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة يدوية قرب مستوطنة جفيات الى الشمال من مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية.

وزعم المتحدث ان القنبلة اخطأت هدفها وانفجرت، ولم يصب أحد بأذى كما لم تقع اضرار مادية.

وقد قامت قوات العدو بحملة تفتيش واسعة في المنطقة كما فرضت حظر التجول في قرية الجيب المجاورة بحثا عن الفدائيين.

ومن جهة اخرى، قال راديو العدو ان الشرطة تمكنت من ابطال مفعول قنبلة اخرى زرعت في موقف مزدحم للحافلات امس في تل ابيب.

من ناحية ثانية، ذكرت انباء الأرض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة الذين يرغبون بالتوجه الى قطاع غزة المحتل بدأوا يرتدون «قمصانا مدنية» واقية من الرصاص.

واشارت هذه الانباء الى ان هذه القمصان تقي من يرتديها من اخطار طعنات السكاكين أو العيارات النارية الخفيفة وقالت ان أحد الحوانيت في مدينة بئر السبع المحتلة عام ١٩٤٨ باع هذه القمصان بسعر ١٢٠ دولارا للقميص الواحد وهناك نوع آخر منها يباع باكثر من ٢٠٠ دولار.

ويذكر ان عددا من المستوطنين الاسرائيليين قد لقوا مصرعهم في قطاع غزة طعنا بالسكاكين او رميا بعيارات نارية اثناء تجوالهم في مدن القطاع.

على صعيد آخر، فرضت سلطات الاحتلال العاملة على الجسور بين الضفتين الغربية والشرقية اعتبارا من امس قيودا جديدة على سيارات الشحن العربية التي تعمل على نقل المنتجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة عبر الجسور الى الأردن.

وتضمنت هذه القيود الطلب من اصحاب هذه الشاحنات العودة بها في نفس اليوم الذي تغادر فيه المناطق المحتلة عبر الجسور وذلك حتى الساعة الخامسة مساء، وستبقى السيارة الشاحنة عند الجانب الاسرائيلي من الجسور يوما كاملا لتفتيشها بدقة بعد عودتها ثم يسمح لصاحبها باستلامها.

وستؤدي هذه القيود الى عرقلة تصدير المنتجات الزراعية وحجارة البناء وغيرها من منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة الى الخارج.

على صعيد آخر، وجه يعقوب تسور وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي انتقادات شديدة للولايات المتحدة الامريكية والمنظمات اليهودية فيها لأنها تمنح صفة «مهاجر» لليهود السوفيات الذين يسمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي ويفضلون التوجه الى الولايات المتحدة بدلا من الكيان الصهيوني.

وقال تسور في حديث أدلى به للتلفزيون الاسرائيلي ان هذا الامر يفقد الجهود الاسرائيلية التي تستهدف احضار اليهود السوفيات الى «اسرائيل» كل قيمتها.

اتحاد خريجي الجامعات الأمريكية العرب يستنكر مشروع قرار اغلاق مكاتب المنظمة

واشنطن ـ كونا: اعرب اتحاد خريجي الجامعات الامريكيين العرب عن قلقه البالغ ازاء اقتراح لعضوين في الكونجرس الامريكي يدعو الى اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

وقال بيان أصدره الاتحاد الأول ان الاقتراح الذي قدمه عضوان جمهوريان هو محاولة مستترة لانكار حق الشعب الامريكي في معرفة وجهات نظر الفلسطينيين.

وكان عضو مجلس النواب جاك كامب وعضو مجلس الشيوخ روبرت دول قد دعيا مؤخرا الى اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة بعد انعقاد الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ابريل (نيسان) الماضي.

ونبه البيان الى ان ربط الارهاب بمنظمة التحرير المعترف بها دوليا كحركة تحرير وطنية هو وسيلة ملتوية لفرض وجهات النظر الامريكية المؤيدة لاسرائيل في الامم المتحدة.

واشار البيان الى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المصدر الوحيد الذي يقدم خدمات تعليمية وصحية واجتماعية لاكثر من مليون فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل.

وقال ان كثيرا من المواطنين الامريكيين الذين يؤيدون ويساعدون الفلسطينيين متخوفون من ان يؤدي اقتراح كامب ودول الى تقييد سبل تقديم مثل هذه المساعدات.

ونبه البيان الى ان على الكونجرس ان يدرك ان اي حل لمشكلة الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه من دون حوار مع منظمة التحرير كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني.

وقال ان اقتراح كامب ودول هو وسيلة رخيصة للحصول على دعم قوى الضغط «اللوبي» المؤيدة لاسرائيل في انتخابات الرئاسة الامريكية لعام ١٩٨٨.

ويسعى عضوا الكونجرس كامب ودول الى ترشيح نفسيهما لهذه الانتخابات.

الرفاعي ودودين يستقبلان جولدنج ويؤكدان موقف الأردن من «الدولي»

عمان ـ وكالات الانباء : جدد الأردن تأييده لفكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الأطراف المعنية بالنزاع، وذلك خلال اجتماع رئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي امس مع نائب الامين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية مارك جولدنج.

وقال السيد الرفاعي ان الأردن يرى ان يكون المؤتمر فاعلا ومؤثرا بهدف ايجاد حل جذري وشامل لقضية الشرق الاوسط.

وعرض المبعوث الدولي وجهة نظر السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام المقترح.

وكان جولدنج قد وصل الى عمان مساء امس الأول في اطار جولة تشمل عدداً من دول المنطقة للتباحث مع المسؤولين فيها حول عقد المؤتمر الدولي.

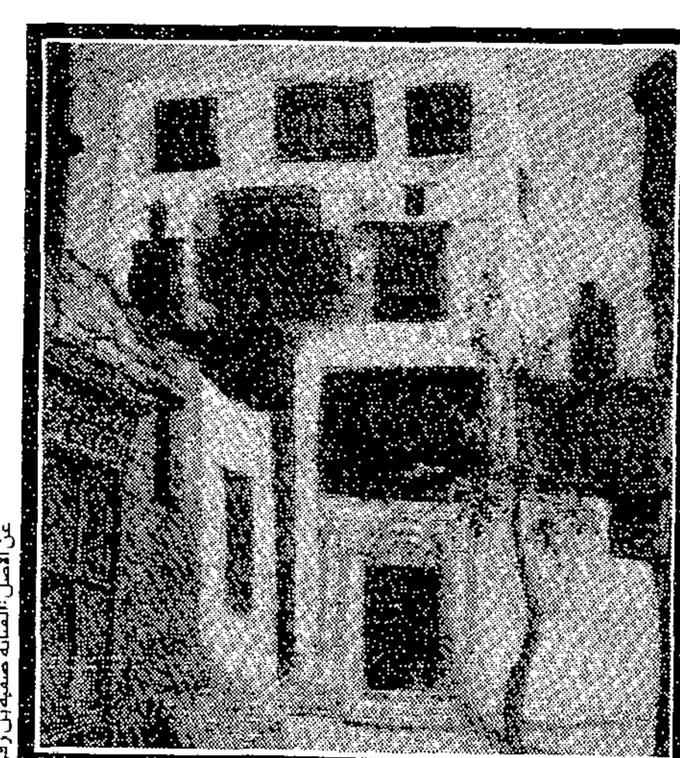
من ناحية ثانية، كشف السيد مروان دودين وزير شؤون الأرض المحتلة في الأردن ممارسات اسرائيل وإجراءاتها التعسفية في الأرض المحتلة.

واوضح السيد دودين خلال لقائه امس مع جولدنج مخاطر سياسة اسرائيل وخاصة بتكثيف تواجدها الاستيطاني ومصادرة الأراضي وتهجير المواطنين العرب وفرض سياسة الأمر الواقع ورفض اي استجابة لجهود السلام.

وأكد السيد دودين التزام الأردن بالشرعية الدولية من خلال قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس لعقد مؤتمر دولي للسلام بحضور جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وبرعاية الأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يصل جولدنج الى بيروت خلال اليومين المقبلين للقاء كبار المسؤولين اللبنانيين والبحث معهم في دور المنظمة العالمية فيما يتعلق باحتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

على صعيد آخر، بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن امس مع السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة الذي يزور عمان حاليا تطورات الوضع في الأراضي العربية المحتلة وما يعانيه المواطنون العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي.



الجمعية العمومية لشركة التصنيع الوطنية السعودية توافق على خفض رأسمال الشركة ٥٠٪

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكر رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية (شركة مساهمة سعودية) الدكتور محسون بهجت جلال بان شركة التصنيع الوطنية عقدت الاجتماع الاول للجمعية العمومية غير العادية في مقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض للتصويت على امكانية خفض راس مال الشركة.

وقد صوت المساهمون بالموافقة على تخفيض راسمالها بالاغلبية ليصبح بذلك قيمة السهم ٥٠ ريالا مدفوعا بالكامل وراسمال الشركة ٣٠٠ مليون ريال مدفوعة بالكامل بدلا من قيمة السهم ٦٠٠ ريال مدفوع ٥٠ ريال للسهم الواحد وراسمالها ٦٠٠ مليون ريال مدفوع نصفها.

وأضاف الدكتور محسون جلال بقوله أن تخفيض راسمال الشركة سوف لا يكون له تاثير على خطط ونشاط ومجالات عمل الشركة، حيث سيتم تمويل المشاريع وذلك بعد استثمار راسمال الشركة المدفوع عن طريق رفع راسمالها بطرح اسهم جديدة للمساهمين بالقيمة الاسمية للسهم الواحد وفي حالة عدم التغطية تطرح الاسهم المتبقية لمساهمين جدد بالقيمة الاسمية مضافا اليها علاوة اصدار.

هدفت شركة التصنيع الوطنية من خفض راسمالها الى تخفيض وتحرير السهم من الالتزامات المالية التي كانت عليه حيث كان المساهم في السابق ملتزما للشركة بدفع ٥٠ ريالا عن كل سهم في حالة مطالبة الشركة به.

في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي الشركة تلا مراجع الحسابات الخارجي للشركة تقريرا وضح فيه تاثير تعديل راسمال الشركة على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير. وفي ذلك التقرير ورد بوضوح ان الشركة تتمتع بسيولة عالية تضمن لدائني الشركة كافة حقوقهم. فقد أورد مراجع الحسابات بعض النسب المالية التي تستخدم لتقييم قدرة اي مدين على الوفاء بديونه حيث كانت نسبة التداول والتي كانت بالنسبة للشركة (١:٣٩,٤٢) علما بأن المعدل المقبول هو (١:٢) ونسبة السيولة السريعة (١:٢٨,٩٤) والمعدل المقبول هو (١:١).

وقد شكر رئيس مجلس الادارة المساهمين على حضورهم واهتمامهم ومتابعتهم لأمور الشركة.


د. محسون جلال

وزير النفط السعودي بالنيابة يستقبل مسؤولا نرويجيا

جدة - واس: اجتمع السيد عمر عبد القادر فقيه وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بالنيابة في مكتبه بالوزارة بجدة أمس مع تروند باكفيج المبعوث الخاص لوزير خارجية النرويج والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع استعراض الأوضاع البترولية السائدة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة إلى بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقد حضر الاجتماع السيد عبد العزيز التركي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وزير الصناعة السعودي يجتمع بالوفد الصناعي التجاري الجزائري

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ظهر امس بمكتبه بالرياض بالوفد الجزائري الصناعي التجاري الذي يزور المملكة هذه الايام وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة لشؤون الصناعة المهندس مبارك الخفرة والمستشار الاقتصادي بمكتب الوزير احمد العبد العالي.

وقد شرح المهندس الزامل لاعضاء الوفد التنمية الصناعية في المملكة حيث تم اعطائهم فكرة عن الخطوات التي حققتها الصناعات الوطنية ومراحل تطورها، وقد تطرق الى عمق العلاقات التاريخية والاقتصادية التي تربط بين البلدين الشقيقين وتمنى مزيدا من التعاون بين البلدين في مجال اقامة المشاريع المشتركة مشيرا بذلك الى اهمية هذه الزيارة التي تمثل الانطلاقة والتوجه الجيدين نحو بلورة الاهداف المشتركة الى واقع ملموس لمزيد من المشاريع الصناعية في كل من المملكة والجزائر.

وقد اوضح رئيس الوفد الجزائري بأن هذه الزيارة تأتي بمبادرة من وزير الصناعات الخفيفة بالجزائر بهدف تنمية العلاقات وتوثيقها مع رجال الاعمال الصناعيين بالمملكة وكذلك التعريف بالمنتجات الجزائرية. وقد شكر الوفد الجزائري المهندس الزامل على اتاحة الفرصة لوفد رجال الاعمال الجزائريين لزيارة المملكة للالتقاء برجال الاعمال السعوديين والتعرف على واقع التنمية الصناعية مشيرا بذلك الى اعجابه بما حققته الصناعة السعودية من نمو مضطرد من خلال الزيارات التي تمت للمدن الصناعية بالمملكة.

بعد ذلك تحدث عن التنمية الاقتصادية في الجزائر مبديا ترحيبه بمزيد من التعاون المشترك بين البلدين.

واردف قائلا ان هذا الوفد يأتي في اطار الزيارات التي تتم بين رجال الاعمال في البلدين الشقيقين بهدف تعميق العلاقات القائمة وتلمس الفرصة الصناعية المتاحة لبلورتها في مشاريع مشتركة.

والجدير بالذكر ان وفد رجال الاعمال الجزائريين قد قام صباح امس بزيارة الى المدينة الصناعية الثانية بالرياض الواقعة على طريق الخرج حيث بدأت زيارتهم بجولة على مختلف منشآت المدينة ثم الاستماع الى شرح مفصل من مدير المدينة الصناعية الثانية عن تجهيزات المدينة واسلوب اقامة المصانع بها والخدمات التي تقدم لهذه المصانع وبعد ذلك زار الوفد مصنع الشركة العربية للحلويات ومصنع السجاد السعودي واطلعوا على سير العمل بهذين المصنعين.

الرئيس بورقيبة يلتقي بوزير الصناعة المغربي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتم الوزير المغربي للصناعة والتجارة زيارته الى تونس بلقاء مع الرئيس بورقيبة وصفه بأنه كان مفيدا جدا حيث كان فرصة جدد فيها الرئيس بورقيبة التعبير عن مشاعر الاخوة والروابط الخاصة التي تربطه بالملك الحسن الثاني.

وقال الوزير المغربي ان الرئيس بورقيبة مستعد لتقديم كل العون على كل المستويات من اجل تمتين النسيج الوحدوي بين البلدين كما انه بارك كل الخطوات التي اتخذت في الفترة الاخيرة من اجل ازالة العوائق الادارية لانسياب عوامل الانتاج بين البلدين وذلك تحقيقا للوحدة الاقتصادية بين المغرب وتونس.

وحث الرئيس بورقيبة المسؤولين على العمل من اجل تحريك العاملين في القطاعين العام والخاص لتعبئة كل طاقاتهم من اجل بناء اقتصاد مغربي متكامل ومترابط. وقال الوزير المغربي ان الرئيس بورقيبة حمله مشاعر الصداقة والاخوة المتينة للملك الحسن الثاني.

وكان الوزير المغربي قد اجتمع في الصباح مع السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية وتبادل الوزيران وجهات النظر حول افاق التعاون على صعيد المغرب العربي والسبل الكفيلة بتوسيع الاسواق امام منتوجات البلدين وعبرا عن ارتياحهما لتطور حجم المبادلات التجارية بين تونس والمغرب اقتناعهما بأن العمل المشترك الذي يقوم به البلدان في كل مجالات التعاون يدعم بناء المغرب العربي الكبير ويجسم طموح شعوب المنطقة الى تعزيز التعاون والتقارب والتضامن.

اتجاه لتقليص ميزانية اوابك

الكويت - كونا: أعلن مصدر مسؤول في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ان لجنة تحديد نشاط عمل المنظمة خلال الفترة المقبلة على ضوء سياسة تقليص ميزانيتها ستعقد اجتماعا لها بالكويت يوم السبت المقبل برئاسة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي.

وصرح المصدر امس بأن اللجنة التي شكلت في المؤتمر الوزاري نصف السنوي العادي الأخير الذي عقد في دمشق يوم الاربعاء الماضي ستعقد اجتماعا لها بمشاركة الأمين العام للمنظمة الدكتور علي عتيقة واعضاء المكتب التنفيذي الذي يضم وكلاء وزارات نفط الدول العشر الاعضاء في المنظمة «لتعيين المهام التي ستضطلع بها اوابك مستقبلا في حدود الامكانات المالية التي تقترحها اللجنة».

ويذكر ان الشيخ علي الخليفة - الذي يرأس الدورة السنوية الحالية للمجلس الوزاري للمنظمة - قد أعلن في دمشق انه تم اتخاذ قرار خلال المؤتمر الأخير بتخفيض ميزانية اوابك للسنوات القادمة لكنه لم يكشف عن نسبة هذا التخفيض.

وأوضح الشيخ علي «ان هذه الخطوة فرضتها الظروف الحالية لبعض الأقطار الاعضاء. وانه من مصلحة العمل العربي المشترك ان يتم تجديد الالتزام في الحدود التي تستطيع الدول أن تقوم بها».

وتعاني منظمة اوابك - التي انشئت عام ١٩٦٨ وتتخذ الكويت مقرا لها - من أزمة مالية خانقة بدات منذ عام ١٩٨٣ لسببين أولهما توجه الدول الاعضاء نحو تقليص ميزانية المنظمة من حوالي ٣ ملايين دينار كويتي في تلك السنة الى ٢,٦ مليون دينار الذي يصفه كثير من المراقبين النفطيين بأنه «تقليص خانق» اذا ما وضع في الاعتبار التوسع الطموح والمستمر في نشاطات المنظمة منذ عام ١٩٧٣.

والأمر الثاني هو تأخر عدد من الدول الاعضاء عن تسديد اقساطها المالية والتي وصل فيها مجموع المبالغ المتراكمة غير المسددة حوالي ٤ ملايين دينار. ومن بين هذه الدول تونس التي طلبت منذ بداية العام الحالي ايقاف التزاماتها المالية وتجميد نشاطها في المنظمة مستقبلا.

سورية تتوقف عن استيراد البضائع من تايوان

عمان - مكتب «الشرق الأوسط»:
قال المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري ان الحكومة السورية توقفت عن استيراد البضائع من دولة تايوان. جاء ذلك في مذكرة أرسلها الى مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الأردن رداً على المذكرة التي وجهها المجلس الى وزراء الصناعة والتجارة في الدول العربية طالبتهم فيها عدم الاستيراد من تايوان، حيث ان البضائع المستوردة منها مغشوشة ولا تطابق المواصفات والمقاييس العالمية وسريعة التلف.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع المصرفي						
البنك العربي الوطني	٢	٣٦	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٣	٨٥٠
البنك السعودي الامريكي	٤	٦٦	٤٨٠	٤٥٠	٤٥٥	٥٠٠
البنك السعودي البريطاني	٢	٩٤٦	٢٣٠	٢١٩	٢٢٠	٢١٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٨
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٤	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٥
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٧,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٣٢
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٣٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٦٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٧	١٧٢	٥٧٠	٥٣٠	٥٥٧	٥٦٠
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	١,١٠٠	٣٨٢	٣٨٠	٣٨١	٣٧٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٣٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
للغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٨٩
الداودية	١	١٧٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
التصنيع الوطنية	٨	١,١٧٠	٦٠	٥٢	٥٦	٥٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٤٣
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٠
الاسمنت البحريني	١	٩٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٨
الاسمنت السعودي الكويتي	٢	١٣٨	٦٥	٦٥	٦٥	٦٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩١
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٠
قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٥	١,٩٨٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٦
كهرباء الشرقية	١	٣,٠٩٦	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	١	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	-
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٨
النقل الجماعي	٢	٥٨٠	١٣٦	١٣٢	١٣٤	١٣٠
النقل البحري (جديد)	٦	٢,٣٩٥	٣٠	٢٥	٢٩	٢٦
النقل البحري (قديم)	١	٥,٠٠٠	٧٢	٧٢	٧٢	٦٧
القطاع الزراعي						
نادك	-	-	-	-	-	١٥٧
القصيم الزراعية	٢	١٦١	٦٤	٦٠	٦١	٥٩
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٦	١٦٠	١٥٥	١٥٩	١٤٨
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٦٠
الشرقية الزراعية	٣	١,٦٠٠	٣٠	٢٨	٢٩	٢٧

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذه اليوم = (٢٠,٤٣٨) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٣٨٢,٤٥٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٢) صفقة.

حملة بريطانية كندية لمنع اعادة انتخاب ادوارد صوما مديرا لمنظمة الأغذية والزراعة

روما - كونا: تقوم كندا وبريطانيا بحملة واسعة النطاق لدى الدول الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة الدولية - فاو - لمنع اعادة انتخاب المرشح العربي الدكتور ادوارد صوما لمنصب مدير عام هذه المنظمة الدولية في الانتخابات التي تجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وعلمت وكالة الانباء الكويتية كونا من مصادر دبلوماسية موثوقة ان اجتماعات الدورة الـ ٩١ لمجلس المنظمة الدولية التي بدات امس الأول تحولت الى مسرح مفتوح للنشاط الكندي البريطاني المعادي لانتخاب صوما وذلك على حساب جدول اعمال المجلس الذي ينظر في قضايا الزراعة والغذاء في العالم للعام القادم.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد ابلغت رسميا قبل أيام الحكومة اللبنانية في مذكرة انها لن تؤيد ترشيح الدكتور صوما للمرة الثالثة على رأس المنظمة الدولية.

بيد ان المذكرة الامريكية حملت اشادة واضحة وراسخة بنشاط الدكتور صوما وما يشبه التعهد من الجانب الامريكي بعدم المشاركة في اية حملة ضد صوما وان القرار الامريكي مبدئي بحت وهو عدم تأييد ترشيح اي مسؤول لثلاث مرات متعاقبة في المناصب الدولية.

وتنشط كندا ومن ورائها بريطانيا في دعم ترشيح ممثل بنين في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - ايفاد - السيد موريز مينسا لخلافة صوما بحجة الحرص على الدول الافريقية والنامية وللتخلص من المرشح العربي الذي تصدى لكل محاولات التكتل والهيمنة في المنظمة الدولية ودافع بمبدئية لا غبار عليها عن حقوق الدول النامية في كافة انشطة المنظمة الدولية.

وقال مراقبون محايدون ان كندا وبريطانيا تسعيان لابراز مينسا ليس حبا في الدول النامية بل لاعادة الهيمنة التامة للدول الغربية الصناعية على المنظمة الدولية ولمصالح معينة جلها اقتصادي وايضا سياسي.

وقام مينسا مؤخرا بزيارة الى عدة دول آسيوية فيما يشبه الحملة الانتخابية لنفسه ومن المفارقات المذهلة انه عندما وصل الى نيبال على سبيل المثال كان في استقباله السفير الاسرائيلي هناك الذي رتب له كل برامج اللقاءات مع المسؤولين في البلد الآسيوي كما قام ممثلو كندا وبريطانيا بترتيب زياراته لبقية دول آسيوية ولم يعرف أحد في روما أسرار اهتمام اسرائيل بترشيح مينسا الذي يمثل دولة افريقية - اشتراكية - كما هو معروف للجميع.

وتدرك الدول المناصرة لمينسا وهي قليلة شبه استحالة انتخابه وصعوبة ايصاله الى المنصب وها هي تقترح في أوساط مجلس المنظمة اليوم تشكيل ما يسمى - بلجنة عليا - لادارة فاو تكون مهمتها تمحيص وقبول أو رفض كل قرارات المنظمة الدولية الخاصة بالزراعة بما فيها قرارات المجلس أعلى سلطات المنظمة الدولية على ان يصبح مدير عام فاو الجديد امينا عاما لهذه اللجنة العليا أو مجرد سكرتير مهمته فقط التصديق على ما تقرره اللجنة المقترحة هذه.

وتعهدت مجموعة الدول العربية ومجموعة الدول الامريكية اللاتينية ومجموعة الدول الاشتراكية - عدا السوفيات والمانيا الديمقراطية وهما خارج فاو - ومجموعة الدول الافريقية بدعم وانجاح المرشح الدكتور ادوارد صوما بينما اتخذت بعض الدول الأوروبية مواقف الحياد ازاء هذه المسألة.

وستشهد الأسابيع القادمة وحتى نوفمبر انشطة سياسية مكثفة في هذه المعركة حيث تعتزم كندا الآن ارسال مندوب عنها الى بعض الدول الافريقية والعربية في محاولة للتحريض على صوما غير انها تعلم ان المدير الحالي للمنظمة الدولية يحتفظ بموقع صلب في هذه المعركة وان فرص نجاحه قوية وهذا ما ستثبته او تنفيه معركة نوفمبر القادم.

الأسواق المالية

الاسترليني يتصدر المعاملات بأسواق العملات وارتفاع ملموس لاسعار الذهب والفضة

لندن - «الشرق الاوسط»:
احتل الاسترليني مكان الصدارة خلال المعاملات باسواق العملات امس، واتجهت قيمته للارتفاع بعد الخسائر الشديدة التي كان قد تعرض لها امس الاول. وسجل الاسترليني مكاسب قوية مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية. وفي الوقت نفسه انتعش الطلب على الذهب والفضة واتجهت اسعارهما الى اعلى.

وساعد على ارتفاع قيمة الاسترليني امس المؤشرات الايجابية التي اعلنتها الخزانة بشأن انخفاض صافي الاقتراض الحكومي الى ١,٤ بليون جنيه استرليني خلال شهري ابريل (نيسان) ومايو (أيار) مقابل ١,٧ بليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ويترقب المصرفيون مؤشرات اداء الاقتصاد الامريكي التي من المقرر اعلانها بنهاية الاسبوع الحالي. واستباقا للاحداث فضل بعض المستثمرين بيع الدولار والتحول الى عملات اخرى جنيا لارباح ارتفاع قيمة العملة الامريكية خلال الايام الماضية، وتجنبا لأية خسائر محتملة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٤٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٣١٠.
- ٢,٩٨٧٣ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٨٢.
- ٢,٤٨٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٦٩.
- ٩,٩٧٥٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٣٢٨.
- ٦,١٥٧ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٣٤.
- ٢٣٦,٢٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٢٧.
- ٢١٦٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٣.

● الدولار:
- ١,٨٢١٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٦٠.
- ١,٥١٢٥ فرنك سويسري بدون تغيير.
- ٦,٠٨١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٨٣٧٥.
- ٢,٠٥٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٤٥.
- ١٤٤,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٤,٢٥.
- ١٣١٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٩.

تماسك اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تماسكت نسبيا اسعار الذهب بعد الهبوط الذي تعرضت له أمس، وأدى النشاط على جانب الطلب الى ارتفاع اسعار المعدن النفيس لتتجاوز حاجز ٤٥٠ دولارا، بعد ان كانت قد هبطت تحته هامشيا امس الاول.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٢,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٩,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر المعدن النفيس عند الافتتاح امس الى ٤٥٢,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٩ دولارا عند اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات تماسك اسعار الذهب قد بدأت في الظهور خلال المعاملات المتأخرة الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك، حيث صعد سعر المعدن النفيس الى ٤٥٢,٦٠ دولار للاونصة عند الاقفال، ثم انتقل تيار الانتعاش الى الاسواق الاوروبية فيما بعد.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة حيث اتخذت المعاملات نفس اتجاهها في اسواق الذهب. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن أمس ٧,٦٧ دولار للاونصة مقابل ٧,٤٨ دولار عند اقفال امس الاول. وكان التحسن في اسعار الفضة قد بدأ في الظهور كانعكاس لارتفاع اسعار الذهب في سوق نيويورك ليبلغ سعر الفضة عند اقفال الليلة قبل الماضية ٧,٦٥٧ دولار للاونصة. كذلك ارتفعت اسعار الفضة في زيوريخ الى ٧,٦٥ دولار بزيادة ١٠ سنتات عن متوسط اقفال امس الاول.

ناشيونال وستمنستر يخصص ٤٦٦ مليون جنيه استرليني لتغطية خسائر ديون العالم الثالث المشكوك فيها

لندن - «الشرق الاوسط»:
اضطرب الأداء في سوق لندن للأسهم امس خلال فترة المعاملات الاولى، حيث تراجعت الأسعار باكثر من ١٠ نقاط على مقياس فاينتشال تايمز، قبل ان تتجه للارتفاع ثانية في بداية فترة المعاملات الثانية في اعقاب اعلان بنك ناشيونال وستمنستر تخصيص موارد اضافية لتغطية الديون المشكوك في تحصيلها من دول العالم الثالث، وكذلك الاثر الايجابي الذي تركته ارقام صافي مطلوبات الحكومة من القطاع المصرفي، والذي زاد بنسبة تقل عن التوقعات.

وتشير تقديرات السوق الى ان معظم بيوت الاستثمار المحلية قد بالغت في شراء الأوراق المالية خلال فترة الانتخابات توقعا لفورة في الطلب الخارجي في اعقاب الانتخابات حيث كانت المؤشرات ترجح فوز المحافظين.

ولكن عدم تحقق توقعات الزيادة الضخمة في الطلب الخارجي خلال اليومين الماضين أدى ببعض المتعاملين امس الى بيع جزء من محافظهم المالية لتغطية حساباتهم المكشوفة، وأدى ذلك لهبوط اسعار الاسهم بصورة ملموسة كذلك كان هبوط مبيعات التجزئة بنسبة ٣,٣٪ في الشهر الماضي طبقا لتقديرات أولية اعلنتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية امس الأول.

وشمل الانخفاض في الاسعار خلال فترة المعاملات الأولى كافة القطاعات تقريبا فيما عدا استثناءات قليلة مثل ساتشي آند ساتشي للاعلانات التي زادت بحوالي ٢١ بنسا لتصل الى ٦٥٦ بنسا للسهم. وكانت أسهم ساتشي قد بدأت في الارتفاع إثر فوز المحافظين. والمعروف ان ساتشي كان البيت الاستشاري المنظم للحملة الانتخابية لحزب المحافظين.

لكن حالة الركود في الطلب لم تستمر طويلا، إذ سرعان ما استقبلت السوق مؤشرات تبعث على التفاؤل، حتى في اطار سيطرة الطلب المحلي فقط وحالة الحذر والترقب التي تسيطر على بيوت الاستثمارات الأجنبية التي تنتظر افضل فرصة للهجوم على سوق لندن.

استقرار الاسترليني عند مستوى اقل بعد التخفيض المتوقع لأسعار الفائدة بالاضافة الى استقرار جانب العرض بعد التخلص من الاحتياطي المبالغ فيه من الاصدارات التي تحتفظ بها بيوت الاستثمار المحلية.

انخفاض الدين الحكومي

وجاءت البداية مع اعلان انخفاض صافي مطلوبات الحكومة والقطاع العام في بريطانيا الى ١,٤ بليون جنيه استرليني بنهاية شهر مايو (أيار) مقابل ١,٧٧ بليون جنيه في نهاية شهر ابريل (نيسان) بعد ان استردت الحكومة حوالي ٣٧٤ مليون جنيه استرليني كانت قد دفعتها في صورة ضرائب للخارج.

وكانت تقديرات السوق تشير الى احتمال زيادة مطلوبات الدين الحكومي بحوالي ٨٠٠ مليون جنيه في الشهر الماضي. ولكن الأرقام الأخيرة تشير الى بلوغ الدين الحكومي ١,٤ بليون جنيه فقط خلال أول شهرين من السنة المالية الحالية مقابل ١,٧ بليون خلال نفس الفترة من العام الماضي. وجدير بالذكر ان العجز المستهدف (أو صافي الاقتراض الحكومي) يبلغ في الميزانية الحالية ٣,٩ بليون جنيه.

ثم كان المؤشر الثاني الذي اضاف قوة حقيقية الى الطلب على الأسهم هو اعلان بنك ناشيونال وستمنستر تخصيص مبلغ ٤٦٦ مليون جنيه استرليني لتغطية اقساط الديون المشكوك في تحصيلها من دول العالم الثالث. وبذلك ترتفع مخصصات تغطية الديون المشكوك فيها الى نسبة ٣٠٪ من أصل ٢,٨ بليون جنيه استرليني تدين بها للبنك ٣٥ دولة نامية تعاني من مشاكل مالية. وتشتمل تلك الديون ٥٧٤ مليون جنيه استرليني تدين بها المكسيك و ٤٨٣ مليون جنيه تدين بها البرازيل.

وكانت مصادر السوق تقدر العبء الاضافي لتغطية خسائر الديون المستحقة لناشيونال وستمنستر بحوالي ٣٥١ مليون جنيه استرليني، وهو ما كان سيترك حساباته السنوية بفائض يصل الى ٨٢٩ مليون جنيه فقط مقابل اكثر من بليون جنيه في العام الماضي.

وفي اعقاب قرار نات وست بزيادة مخصصات تغطية الديون المشكوك في تحصيلها أو الديون المعدومة ارتفعت قيمة أسهم البنك بحوالي ٥٥ بنسا الى ٧٥٨ بنسا للسهم، فيما وصف بأنه علامة ترحيب من دوائر البورصة لخطوة البنك، وهو ما يمكن ان يشجع بنوكا أخرى مثل ميدلاند وباركليز ولويدز على اتخاذ خطوات مماثلة.

ومن المعروف ان اكثر القرارات صعوبة ستكون من نصيب ميدلاند الذي تقدر الموارد الاضافية اللازمة لتغطية الديون المشكوك فيها لديه بحوالي ٦٤٦ مليون جنيه استرليني، وهو ما يزيد عن اجمالي الأرباح السنوية المقدرة للبنك بنسبة تصل الى حوالي ٢٠٪.

وقد استفادت بعض البنوك من قرار نات وست مثل لويدز الذي ارتفعت أسهمه بحوالي ١٠ بنسات للسهم في اعقاب القرار، توقعا لقيام ادارة البنك باعلان خطوة مماثلة قريبا.

وبعد ذلك اتخذت اسعار الاسهم تيار الارتفاع وتزايدت المكاسب ببطء على مقياس فاينتشال تايمز الذي سجل في بداية فترة المعاملات الأولى ١٧٩٠,٢ نقطة بزيادة ٣,٦ نقطة. وكانت معاملات امس الأول قد حققت مكاسب بلغت ١٨,٧ نقطة عند الاقفال.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٣٥٢	-٥
- بريتش اويل	٣١٠	-٣
- بريتش تيليكوم	٣١٧,٥	-٧
- بيتشلم	٥٦٣	-٥
- بوتر	٥٢٣	-١
- اي سي اي	١٤٣٧	-٩
- لويدز	٥٩٦	+١٨
- ميدلاند	٦١٥	-١٣
- نات وست	٧٥٨	+٥٥
رانك اورجنيزيشن	٧٨٧	+٥
- رويتر	٨٤٦	+٧
- راكال	٢٦٦	+٢
- صن الیانس	٩٧٠	+٥
- شل	١٣٦٧	-٣
- جنرال اليكتريك	٢٣٩	+٤

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٧٥٠	٦,١٤١٠
مارك المالي	٢,٠٦٥٠	٢,٠٦١٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٤٠	٢,٥٠١٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٠
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٣٤٦
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧١٢
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٧
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٥
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٠
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٢٠	٠,٠٩٩٤٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٦٣
روبية هندية	٠,٢٥٤٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣٥٢٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٩٧٢
دينار عراقي	٢,٨١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣١٠	—
ليرة سورية	٠,١١٧٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٠٩٢٥
ريال يمني	٠,٣٤٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٨	—

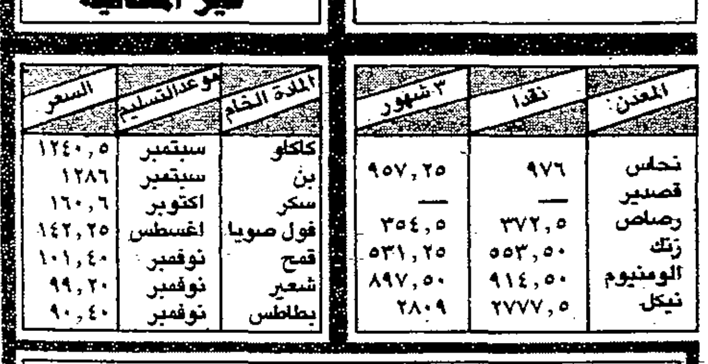
الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٧٥٠	٥٤,٦٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٠٠	٦,٣٧٥
اونصة ذهب	١,٧١٥	١,٧٠٠
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

وزير التخطيط التونسي يستقبل رئيس المؤسسة المصرفية العربية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع السيد عبد الله السعودي رئيس المؤسسة المصرفية العربية الذي يزور تونس حاليا مع السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية وقال المسؤول السعودي انه حريص في كل زيارة الى تونس على مقابلة السيد اسماعيل خليل الذي قدم له بهذه المناسبة صورة واضحة عن السياسة الاقتصادية والمالية لتونس والمراحل التي قطعت وكذلك التقدم المسجل منذ دخول البرنامج الاصلاحي الاقتصادي حيز التنفيذ.

وعبر السيد عبد الله السعودي عن استعداد المؤسسة المصرفية السعودية التي يراسها للتعاون الكامل مع تونس مشيرا في هذا الصدد الى وجود بعض المشاريع تحت الدرس من شأنها ان تدعم هذا التوجه.



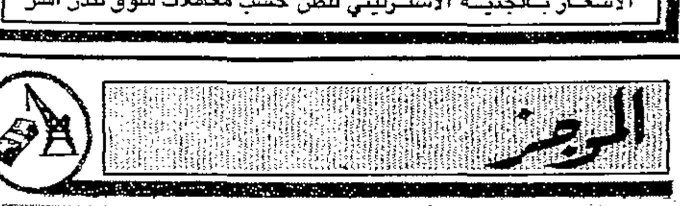
أسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧٦	٩٥٧,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٧٢,٥	٣٥٤,٥
زنك	٥٥٣,٥٠	٥٣١,٢٥
الومنيوم	٩١٤,٥٠	٨٩٧,٥٠
نيكل	٢٧٧٧,٥	٢٨٠٩

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٤٠,٥
بن	سبتمبر	١٢٨٦
سكر	اكتوبر	١٦٠,٦
فول صويا	اغسطس	١٤٢,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠١,٤٠
شعير	نوفمبر	٩٩,٢٠
بطاطس	نوفمبر	٩٠,٤٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



بشارة يزور سلطنة عمان

● مسقط: وصل الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله يعقوب بشارة والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله القويز الى مسقط ليلة امس في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

وقال راديو مسقط ان بشارة صرح لدى وصوله انه سيتبادل خلال الزيارة وجهات النظر مع المسؤولين العمانيين حول الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة والتي تتطلب اتخاذ مواقف موحدة ازاءها.

واضاف بشارة ان زيارته تهدف كذلك الى تاكيد اهمية استمرار المداولات التي جرت في اطار الاجتماع الثالث والعشرين للمجلس الوزاري الذي عقد بجدة في وقت سابق.

وقد صرح الدكتور القويز انه سيبحث مع المسؤولين العمانيين دعم مسيرة العمل الاقتصادي الخليجي والاعداد للدورة الثامنة للمجلس الاعلى المقرر عقدها في الرياض والموضوعات التي ستعرض على قادة المجلس خلالها.

عملة معدنية تذكارية بالامارات

● ابوظبي - يطرح المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة في اول شهر يوليو (تموز) المقبل مسكوكة معدنية جديدة من فئة الدرهم تسجل بطولة اولمبياد الشطرنج الدولي رقم ٢٧ التي اقيمت بدبي في العام الماضي ١٩٨٦.

ويتضمن أحد وجهي هذه المسكوكة اسم دولة الامارات العربية المتحدة باللغتين العربية والانجليزية وفئة المسكوكة البالغ درهما واحدا وهو نفس ما يحمله وجه الدرهم الحالي، اما الوجه الثاني للمسكوكة الجديدة فيحمل شعار الاولمبياد وهي الحلقات الاولمبية وقلعة وحصان وعبارة (اولمبياد الشطرنج ٢٧ دبي ٨٦).

وفد اقتصادي سوفياتي يجري محادثات بدمشق

● دمشق - اجتمع الوفد الاقتصادي السوفياتي الذي يزور دمشق حاليا مع عدد من الوزراء السوريين كل على حدة امس من بينهم وزراء النفط والاقتصاد والتجارة الخارجية. وتم خلال هذه الاجتماعات استعراض سبل تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات.

٥ معارض بالرياض ضمن المعرض التجاري الصناعي السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

تستضيف مدينة الرياض خلال الفترة ما بين ٢١/٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨م خمسة معارض تقام بمركز معارض الرياض تحت رعاية وزارة الصناعة والكهرباء السعودية وذلك ضمن المعرض التجاري الصناعي السعودي ٨٨ الذي يهدف الى اتاحة الفرصة للمستثمر السعودي بالتقاء كبرى الشركات والمؤسسات العاملة في مجالات الصناعة والانتاج.

وتشمل هذه المعارض:

١) المعرض السعودي للانتاج ويضم مكائن التصنيع، والعقود الفرعية وهندسة المكائن، ومعدات المصانع من كافة الانواع، ومعدات اليات السباكة والصهر وتقنية التشكيل بالحدادة، والمصانع التحويلية بما في ذلك التصنيع والتصميم المدعم بالكمبيوتر، وانظمة السلامة والطوارىء والامن، ووحدات الانسان الالي، والالات التي تعمل بضغط الهواء وضغط السائل الهيدروليكي، وانظمة نقل القدرة والطاقة.

٢) معرض التنظيف والصيانة السعودي، ويضم: معدات التنظيف العادية والتنظيف الصناعي، والادوات اليدوية وتلك التي تعمل بالطاقة الكهربائية، وعدد التصليح، والتنظيف ومعالجة التآكل والسطوح والكساءات الواقية، والتخلص من الفضلات والنفايات الصناعية، والملابس والاحذية الواقية.

٣) المعرض السعودي للتدريب ويضم معدات التدريب المهني والفني والعلمي، وادوات التدريب الهندسي ومعدات الورش، ومعدات الكمبيوتر وبرامجه المسموعة والمرئية، وبرامج التدريب المدعمة بالكمبيوتر، وبرامج التدريب في المنازل، والدورات التدريبية.

٤) المعرض الكيميائي السعودي ويضم معدات التصنيع والهندسة الكيميائية، والتحكم في الالات واساليب العمل الآلي، ومعدات المختبرات وطرق التحليل والمضخات والمكابس والصمامات وملحقاتها، واساليب الرزم والتخزين، والآليات والاجهزة والمكائن والمعدات للعمليات الميكانيكية والحرارية.

٥) المعرض السعودي للمواصلات، والتعامل مع المواد ويضم معدات التخزين والتحميل والعربات والاجهزة، وتسهيلات مناطق ومحطات التحميل، وتسهيلات التخزين والنقل والتوزيع، والرزم للنقل والمواصلات، وشركات خدمات الشحن ونقل الركاب وتقنية الطباعة والتعليب.

وتأتي اقامة هذه المعارض نظرا للطلب والاقبال الشديد في المملكة العربية السعودية على آخر ما تم التوصل اليه في حقل التقنية الصناعية وذلك تمشيا مع النمو السريع في القطاع الصناعي الذي يشكل هدفا رئيسيا في كافة خطط التنمية الخمسية المتتابعة، وضمن سياسة السعودية لتنويع مواردها الاقتصادية اعتمادا على القطاع الصناعي الذي اظهرت الاحصائيات ان نموه يتم بمعدل ١٥٪ سنويا وذلك خلال خطة التنمية الخمسية الرابعة ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠م، بينما النسبة المئوية لنمو بعض القطاعات الاخرى كالتالي: ٣,٨٪ الخدمات بأسرها، ٢,٨٪ التعمير، ٣٪ التعدين و٦٪ الزراعة.

بحوث ودراسات خاصة لـ الشرق الأوسط

التعاون الاقتصادي العربي والشركات متعددة الجنسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان المشروعات المشتركة بين الدول العربية قد تكون في كثير من الاحوال هي انسب الصور للتعاون بين المستثمرين العرب والشركات الاجنبية متعددة الجنسية، فمن البديهي ان تكون للمشروعات العربية المشتركة قوة اكبر مما للمشروعات الوطنية، في المساومة مع الشركات الاجنبية، اما من اجل الحصول منها على حق استخدام طرق الانتاج الحديثة وبراءات الاختراع، او من اجل ادخالها كشريك في راس المال في ظل افضل الشروط الممكنة.

ومن ناحية اخرى فان الشركات متعددة الجنسيات قد تكون على استعداد لمنح المشروعات العربية المشتركة شروطا افضل مما يمكن ان تمنحه لشركة وطنية، من حيث انها قد تقدر ان مشروعات تتبع اكثر من دولة عربية هي اقل تأثرا بالاعتبارات السياسية الخاصة باية دولة عربية على حدة، ولكن علينا ان نقرر ان هنالك من الحالات ما يستحسن فيها اغلاق الباب امام الشركات متعددة الجنسيات وفتحه امام المشروعات العربية المشتركة، حيث انه في بعض الحالات لا تقدم الشركات الاجنبية اية مساهمة يعتمد عليها في تنمية الاقتصاد القومي العربي، مما لا يمكن ان تقوم به الشركات الوطنية العربية، كما ان هناك من الصناعات ما يجب الاحتفاظ به لراس المال الوطني العربي، اما لاعتبارات قومية او لاعتبارات اقتصادية فاذا كان راس المال او الخبرة المتوفرة لكل بلد عربي على حدة عاجزين عن القيام بالمشروع تعين اللجوء الى المشروع العربي المشترك للقيام به، فاذا عجزت الدول العربية عن الاتفاق على اقامة مثل هذه المشاريع فلن يكون امام الدول العربية الا قبول احد بديلين كلاهما لا يبشر بالخير، اولهما ان تفتح الباب للاستثمار الاجنبي في صناعات كان الاجدر الاحتفاظ بها للنشاط الوطني، والثاني هو ان تضحي باقامة هذه الصناعات اصلا.

انه من المفيد في هذا الصدد ان نحاول استخلاص بعض الدروس من تجربة السوق الاوروبية المشتركة في مواجهة نشاط الشركات الامريكية العملاقة، فلقد كان الامل معقودا على التكامل الاقتصادي الاوروبي عند توقيع اتفاقية روما في ان يؤدي انشاء السوق الاوروبية الى اعطاء دفعة قوية لنمو الشركات الاوروبية الكبيرة التي يتعدى مجال نشاطها الحدود القومية لدول السوق، فتصبح شركات اوروبية بمعنى الكلمة. على ان دول السوق الاوروبية تقاعست فترة طويلة عن تحقيق هذا الامل، ومن ثم تركت اوروبا فراغا سارعت بملئه الشركات الامريكية، وهكذا ظهرت ثمرة تحرير التجارة بين دول السوق الاوروبية على الاقل في السنوات العشر الاولى التالية للاتفاق المذكور في صورة نمو الشركات الامريكية في اوروبا بمعدل فاق بكثير معدل نمو الشركات الاوروبية نفسها لقد استفادت الشركات الامريكية

بالطبع من تفوقها في الفن الانتاجي وفي الادارة وفي قدراتها على تعبئة رؤوس الاموال، هذا التفوق الذي يرجع بدوره الى ما اكتسبته هذه الشركات من خبرة طويلة في العمل داخل سوق كبير ورائج وهو السوق الامريكي، على ان جزءا من الفشل الاوروبي في هذا الصدد يرجع ايضا الى تراخي الدول الاوروبية في اتخاذ الاجراءات القانونية والضريبية اللازمة لتشجيع الشركات الاوروبية على ان تمارس نشاطا دوليا حقيقيا وفعالا، الامر الذي اعاق هذه الشركات عن النمو بالمعدل الكافي وعن الاندماج بعضها ببعض، فاذا كان نمو الشركات الدولية لا يحدث عفويا بل يحتاج الى الدعاية والتشجيع ووجود الحوافز في اقتصاد متقدم كالاقتصاد الاوروبي،

افلا تكون المشروعات المشتركة بين البلاد العربية اكثر حاجة الى التدخل الايجابي لرعايتها وتشجيعها، ومن البديهي اننا لا نعني بالتدخل لتشجيع اقامة المشروعات العربية المشتركة مجرد ازالة العوائق في وجه تبادل السلع وانتقال عناصر الانتاج، فهذه الاجراءات، كما هو معروف، تفيد الشركات الاجنبية باكثر مما تفيد الشركات العربية، وانما الذي نقصده هو الحاجة الى اجراءات تتخذ لمساعدة المشروعات العربية المشتركة بالذات كمدها بالائتمان بشروط ميسرة وضمان الحكومات لما تعقده من قروض وتميزها في المعاملة الضريبية لتشجيع انشاء مراكز محلية وعربية تمد هذه المشروعات بالبحوث التسويقية اللازمة وتساعدها في اكتساب المعرفة الفنية وتطوير منتجاتها.

فمن المعروف ان الطريق الى التعاون الاقتصادي الدولي يجب ان يمر اولا بالتعاون على الصعيد القومي العربي، وان اتخاذ الدول العربية لسياسات ذات اهداف قومية وزيادة قوتها في المساومة، التي يمكن ان تكتسبها عن طريق اتخاذها لهذه السياسات، وعن طريق مزيد من التعاون بين الدول العربية بعضها البعض، فكل هذا يشكل مرحلة لا بد من المرور بها اولا قبل ان نصل الى تعاون عربي فعال على مستوى العالم باسره.

٧٥٠ مليون دولار لتونس من البنك الافريقي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين تونس والبنك الافريقي للتنمية على تخصيص مبلغ ٧٥٠ مليون دينار مساهمة من البنك في المشاريع الانمائية خلال المخطط السابع كما حصل الاتفاق على ابرام قرضين خلال الاسابيع المقبلة بمبلغ اجمالي قدره ١٤٠ مليون دينار يخصص الاول لتمويل توريد المعدات والمواد الاولية في القطاع الصناعي والثاني لتمويل مجموعة قروض لفائدة البنك القومي للتنمية السياحية.

مفاجآت نتائج الانتخابات الإيطالية المبكرة:

هزيمة الشيوعيين القاسية لصالح "الخضر" واحتمال عودة "ائتلاف الوسط" للحكومة

روما ـ وكالات الانباء: ارتسمت بوضوح الصورة الحقيقية لنتائج الانتخابات النيابية الطارئة في ايطاليا حيث اظهرت النتائج النهائية تراجع الشيوعيين لحساب الاشتراكيين.

وتشير النتائج الى انتصار كبير وحقيقي للحزب الاشتراكي الايطالي بقيادة بتينو كراكسي خاصة في انتخابات مجلس النواب والى انتصار جزئي للحزب الديمقراطي المسيحي، وهما الحزبان اللذان اختلفا وتنازعا لاسابيع طويلة وتسببا في اجراء الانتخابات الطارئة. كما تشير النتائج الى انتصار باهر لحزب «الخضر» الذي حصل على معظم اصواته من اوساط الشباب.

وارتفع عدد الاحزاب المهزومة في هذه الانتخابات، حيث حلت هزيمة كبيرة بالحزب الشيوعي الايطالي، انضم إلى جانب الشيوعيين في الهزيمة الاحزاب الجمهوري والاشتراكي والديمقراطي والليبرالي وهي من احزاب الائتلاف الحكومي السابق وحزب الحركة الاجتماعية الفاشي.

وتنهمر على شاشات التلفزيون وفي اجهزة الاذاعة وفي اقلام التحرير بالصحف سيول من المقالات والتعليقات حول اسباب هزيمة الشيوعيين، اول من اقترح البديل اليساري وحكومة البرنامج واستقرار الحكم وكيف تغير المجتمع الايطالي بمكافأة احزاب تصارعت طويلا مثل الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين واسباب البعثرة الملحوظة في الخريطة الانتخابية الايطالية وضرورة العمل منذ الان على التفكير باصلاحات دستورية عاجلة تمكن من تغيير النظام الانتخابي بحيث لا تتصارع الاحزاب على نصف بالمائة او واحد بالمائة من اصوات الناخبين.

وهذه نتائج انتخابات مجلس الشيوخ:

الحزب الديمقراطي المسيحي ١٢٥ مقعدا بزيادة ٥ مقاعد.

الحزب الاشتراكي ٣٦ مقعدا بخسارة مقعدين.

الحزب الشيوعي ١٠٠ مقعد بخسارة مقدارها ٧ مقاعد.

الحركة الاجتماعية الفاشية ١٦ مقعدا بخسارة مقعدين.

الحزب الجمهوري ٩ مقاعد بخسارة مقعد واحد.

الحزب الليبرالي مقعدان بخسارة ٤ مقاعد.

الحزب الاشتراكي الديمقراطي ٥ مقاعد بخسارة ٣ مقاعد.

الحزب الديمقراطي البروليتاري مقعد واحد بخسارة مقعد واحد.

الحزب الراديكالي ٣ مقاعد بخسارة مقعدين.

حركة «الخضر» مقعدان ولم تكن ممثلة سابقا بينما حازت بقية القوائم على ٦ مقاعد في هذا المجلس.

اما نتائج مجلس النواب فهي كما يلي: الديمقراطي المسيحي ٣٤،٣ بالمائة، الشيوعي ٢٦،٦ بالمائة، الاشتراكي ١٤،٣ بالمائة، الاجتماعية الفاشي ٦ بالمائة، الجمهوري ٣،٦ بالمائة، الليبرالي ٢،٨ بالمائة، الراديكالي ٢،٦ بالمائة، البروليتاري ١،٧ بالمائة، حركة «الخضر» ٢،٧ بالمائة وقوائم اخرى حصلت على ٣،٢ بالمائة.

وعند ترجمة هذه النسب الى مقاعد في مجلس النواب الذي يبلغ عدد اعضائه ٦٣٠ يكون الحزب الديمقراطي المسيحي قد حصل على ٢٣٤ مقعدا (٢٢٥ في الدورة الماضية)، والحزب الشيوعي على ١٧٧ مقعدا (١٩٨ في الدورة الماضية)، والحزب الاشتراكي على ٩٤ مقعدا (٧٣ في الدورة الماضية).



رئيس الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي ونائبه كلوديو مارتيلي يبتسمان للنتائج الجيدة التي حققها الحزب في الانتخابات

ولا شك في ان المستفيد الاول من تراجع الحزب الشيوعي هو حزب «الخضر» الذي تأسس عام ١٩٨٥ ابان الانتخابات البلدية، اذ دخل الساحة السياسية بحصوله على ٢،٧٪ من الاصوات وهي نسبة تزيد على ما حصل عليه الحزب الليبرالي احد اعضاء الائتلاف الحكومي السابق.

وبذلك سيمثل دعاة حماية البيئة في مجلسي الشيوخ والنواب بعد اكتساب شعبية كبيرة بفضل الموجة المعادية للاسلحة النووية عقب حادث «تشيرنوبيل» ومشكلات البيئة التي تزداد سوءاً في شبه الجزيرة الايطالية. كما تعكس الاصوات التي حصل عليها حزب «الخضر» الكراهية المتزايدة من جانب قطاع من الناخبين «لجمهورية الاحزاب».

ومع تراجع الحزب الشيوعي الايطالي لم يعد تحالف احزاب اليسار (الاشتراكيين والشيوعيين) الذي اثير خلال فترة الحملة الانتخابية واردا فيما يبدو في حين تبدو العودة لتشكيل تحالف من يمين الوسط (الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي والجمهوريين والليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين) هو الحل الوحيد الممكن.

وكان انهيار الائتلاف الحكومي الذي كان سببا في اجراء الانتخابات المبكرة قد نجم عن الصدام الذي وقع بين الشريكين الرئيسيين في الائتلاف وهما الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي حين جادل الحزب الاشتراكي في حق المسيحيين الديمقراطيين في تولي رئاسة الحكومة من جديد.

ولا شك في ان كراكسي سيطالب من جديد برئاسة الحكومة بعد فوزه الانتخابي وان مفاوضات طويلة وشاقة ستبدأ غداة الانتخابات.





روزا فيليبيني رئيسة حزب «الخضر» ترفع علامة النصر بعد فوز حزبها في اول انتخابات عامة يشارك فيها

نتائج مجلس الشيوخ

الحزب الديمقراطي المسيحي ٣٣،٦٪ مقابل ٣٢،٤٪.

الحزب الشيوعي ٢٨،٣٪ مقابل ٣٠،٨٪.

الحزب الاشتراكي ١٠،٩٪ مقابل ١١،٤٪.

الحركة الاجتماعية الفاشية ٦،٥٪ مقابل ٧،٣٪.

الحزب الجمهوري ٣،٨٪ مقابل ٤،٧٪.

الحزب الديمقراطي الاشتراكي ٢،٤٪ مقابل ٣،٨٪.

الحزب الليبرالي ٢،٢٪ مقابل ٢،٧٪.

الحزب الراديكالي ١،٨٪ مقابل ١،٨.

الحزب الديمقراطي البروليتاري ١،٥٪ مقابل ١،١٪.

الخضر ـ ٢،٠٪ مقابل ـــ٪.

ريجان يعلن اتفاق امريكا وحليفاتها على موقف موحد في مفاوضات الحد من التسلح

واشنطن ـ كونا: ابلغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان الامريكيين الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات توصلت الان الى «اجماع تام» على موقف تفاوضي مشترك في مفاوضات جنيف الخاصة بالتسلح التي تجري مع الاتحاد السوفياتي.

وقال الرئيس ريجان في اول خطاب متلفز يوجهه للشعب الامريكي بعد عودته من قمة البندقية الصناعية التي عقدت مؤخرا ان الولايات المتحدة ستقترح رسميا الان على السوفيات «القضاء العالمي على كافة الصواريخ النووية قصيرة المدى الامريكية والسوفياتية سوية مع تخفيض عميق للصواريخ النووية بعيدة المدى بهدف القضاء عليها مستقبلا كما نأمل».

وأضاف يقول انه اصدر تعليماته لكبير المفاوضين الامريكيين في مباحثات التسلح في جنيف بان يطرح هذا الاقتراح الجديد على السوفيات كعنصر غير قابل للتجزئة من معاهدة القوى النووية التي طرحتها الولايات المتحدة.

وبدا ان خطاب الرئيس الامريكي موجه للدفاع عن انجازات قمة البندقية الصناعية الغربية، ورفض في غضون ذلك تقارير ذكرت ان القمة لم تنجز شيئا وان الادارة الامريكية «عادت الى واشنطن بخفي حنين».



ناكاسوني

ريجان

وقال «لقد عدت الى الولايات المتحدة بكل شيء كنا نأمل في تحقيقه».

وشدد ريجان على القول «وبدعم فقط من الكونجرس وبمساعدة من حلفائنا نستطيع ان تحقق هذه التخفيضات التاريخية».

وقال انه كان في البندقية «اتفاق قوي» على اهمية حث الاتحاد السوفياتي من اجل احراز تقدم في مجال مفاوضات اخرى خاصة بالتسلح مثل الجهود الامريكية المنصبة على خفض نسبته ٥٠ بالمائة في القوات الاستراتيجية.

وأضاف الرئيس ريجان «اننا اتفقنا ايضا على الحاجة لان يكون هناك تقدم سوفياتي في مجال حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية وخاصة افغانستان».

لكن الرئيس الامريكي اختتم كلامه عن السوفيات بقليل من التشكيك وقال «وفي الوقت الذي نرحب فيه بالتعبيرات الجديدة عن الانفتاح من قبل السوفيات نقول ان الوقت قد حان لكي نرى ان افعالهم هي كما اقوالهم».

وامضى الرئيس ريجان من ثم معظم فقرات خطابه الذي استغرق ١٦ دقيقة في الهجوم على الكونجرس والدعوة الى مزيد من خفض النفقات العامة.

ودعا الى اصلاح في الميزانية وحث على التوصل لاتفاق لصفقة خفض مسؤول في عجز الميزانية.



ثاتشر

بسرعة

بريطانيا تستدعي ثلاثة من اعضاء بعثتها الدبلوماسية في طهران

● لندن: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس انها استدعت كاجراء احتياطي ثلاثة من اعضاء بعثتها الدبلوماسية في طهران، وهم موظفان بقسم التأشيرات وسكرتيرة بالمكتب الاداري في قسم المصالح البريطانية في العاصمة الايرانية.

وفسر متحدث باسم الخارجية البريطانية هذا الاجراء بان وجود موظفي قسم التأشيرات، وهما كيفن سوجنسي وسيمون ويلسون، بالعاصمة الايرانية «لم يعد له مبرر مادامت قد تقلصت نشاطاتهما بشكل كبير نتيجة طرد عدد كبير من زملائهما قبل ذلك».

وأضاف المتحدث ان استدعاء جين نيس السكرتيرة بقسم المصالح البريطانية جاء عقب القرار الذي اتخذته الخارجية البريطانية باستدعاء جميع النساء العاملات في بعثتها الدبلوماسية هناك.

ومن المنتظر ان يصل اعضاء قسم المصالح البريطانية الثلاثة الى لندن اليوم فضلا عن زوجتي اثنين من الدبلوماسيين العاملين في طهران.

غير ان وزارة الخارجية البريطانية اوضحت ان الاستدعاء العاجل لهؤلاء البريطانيين الخمسة لا يعد «ردا حقيقيا» على ما حدث مؤخرا من طرد الدبلوماسيين البريطانيين الاربعة الذين عادوا امس الاول الى لندن.

فقد اكدت الوزارة من جديد اعتزامها دراسة «الرد الملائم» لعملية طرد دبلوماسييها «غير المقبولة». وقد ينذر هذا الاجراء البريطاني الجديد بقطع العلاقات الدبلوماسية تماما بين البلدين.

حبري يزور واشنطن

● واشنطن: اعلن في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الرئيس التشادي حسين حبري سيقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية في الفترة بين ١٨ و٢٣ يونيو (حزيران) الحالي.

وسيجري حبري خلال زيارته محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ونائب الرئيس جورج بوش تتناول العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

رابطة جنوب شرق اسيا تدين جنوب افريقيا

● سنغافورة: ادان وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا امس تمديد اجراءات حالة الطوارىء في جنوب افريقيا ودعوا المجتمع الدولي الى فرض عقوبات الزامية ضد نظام جنوب افريقيا لاجباره على وضع حد لسياسة التفرقة العنصرية التي تتبعها الحكومة هناك.

واكد وزراء الخارجية خلال اجتماعهم السنوي ان النظام العنصري هو اساس المشاكل السائدة في جنوب افريقيا، ودعوا بريتوريا الى وضع حد لاجراءات حالة الطوارىء المعلنة في البلاد واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

كما ادان الوزراء استمرار احتلال ناميبيا غير الشرعي من قبل جنوب افريقيا واكدوا من جديد تضامنهم الكامل مع نضال شعب ناميبيا.

وكانت اجتماعات وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم كلا من اندونيسيا وماليزيا وبروناي والفلبين وتايلاند قد بدأت امس الاول.

فابيوس يدعو لوحدة كونفدرالية بين فرنسا والمانيا

● باريس: اكد رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي السابق لوران فابيوس بان فرنسا والمانيا متكاملتان سياسيا واقتصاديا وانه من الواجب العمل على اقامة وحدة كونفدرالية بين البلدين.

وقال فابيوس في حديث اذاعي هنا الليلة قبل الماضية «البلدان يحتاجان الى افاق جديدة وعلينا ان نقوم بمبادرة مستقبلية لدعم امننا واقتصادنا المشترك».

واضاف «في الوقت الذي تتساءل فيه المانيا عن مستقبل امنها يجب على فرنسا ان تعتبر حماية امن المانيا مسألة حيوية وعليها ان تشمل بمظلتها الدفاعية النووية المانيا».

وقال فابيوس «علينا ان نتقدم على طريق التكامل الذي رسمه الجنرال ديجول مع صديقه المستشار الالماني السابق كونراد اديناور وان ندفع التنسيق الى درجة اعلى وطموحة يمكن ان تكون نوعا من الكونفدرالية بين البلدين».

فشل وزير خارجية اليابان في اقناع ايران بوقف الحرب

طوكيو ـ كونا: افادت انباء صحافية يابانية وردت من طهران ان وزير الخارجية الياباني الزائر تاداشي كوراناري حاول عبثا اقناع كبار الرسميين الايرانيين الالتزام بتأمين حرية الملاحة عبر الخليج العربي.

وكان كوراناري قد اجتمع مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي كما اجتمع مع رئيس الجمهورية علي خامنئي.

وذكرت الانباء ان الوزير الياباني سعى الى تأمين التزام ايراني تمشيا مع دعوة صدرت خلال اجتماع قمة الدول الصناعية السبع في البندقية بايطاليا في الاسبوع الماضي لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وابلغ مسؤول ياباني الصحافيين في طهران «لقد ادركنا منذ البداية ان موضوع الحرب لن يكون هكذا سهلا».

وقد بحث كوراناري موضوع ايقاف الحرب وتأمين حرية الملاحة عبر الخليج العربي ايضا مع رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني صباح امس قبل ان يغادر طهران.

وقال المسؤول الياباني المرافق لكوراناري «كانت مهمتنا ابلاغ طهران ما يدور في اذهاننا حول الموقف في الخليج».

ونسب اليه قوله ايضا ان الايرانيين استمعوا جيدا لكن النتيجة لم تغير شيئا مما يفسر عدم اتفاق الجانبين على اي شيء.

ففي الوقت الذي اكد كوراناري على ضرورة ايقاف حرب الخليج وتأمين حرية الملاحة كرر الرئيس خامنئي شروط ايران لوقف الحرب.

وقد انتقد خامنئي الامم المتحدة لانها تقف الى جانب العراق قائلا «كيف يمكننا الوثوق في المنظمة الدولية».

ويفيد احصاء رسمي ياباني ان ٢٤٤ سفينة معظمها ناقلات للنفط قد تعرضت للهجوم في الخليج العربي منذ عام ١٩٨٤.

ويبدو ان الايرانيين اعترفوا للجانب الياباني بان هناك خلافا في الرأي بين حكومتي طهران وطوكيو حول حرب الخليج.

وكان كوراناري قد وصل الى طهران ليلة الاحد الماضي في زيارة لمدة ٣٦ ساعة وقد غادر طهران صباح امس متوجها الى سنغافورة.

وزير خارجية باكستان يزور الهند

نيودلهي ـ ق.ن.ا: وصل وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان الى نيودلهي امس لحضور اجتماع المجلس الوزاري لرابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي الذي سيعقد هناك غدا (الخميس).

واكد الوزير الباكستاني في تصريحات ادلى بها قبيل مغادرته التزام بلاده بقضية التعاون الاقليمي بين دول الرابطة بهدف تعزيز قدراتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي فيما بينها.

وشدد على اهمية مشاعر الثقة المتبادلة والرغبة الحقيقية والتعاون لما لها من اثر على تطوير الظروف الاجتماعية والاقتصادية لملايين المواطنين في دول الرابطة.

واشار يعقوب خان الى انه سينتهز فرصة انعقاد الاجتماع للالتقاء بعدد من وزراء خارجية دول الرابطة لبحث المسائل ذات الاهتمام المشترك.

داخل معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم

الشرق الأوسط

في احتفال رسمي وشعبي كبير يفتتح اليوم الرئيس المصري حسني مبارك والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» في ارض المعارض بمدينة نصر في القاهرة.

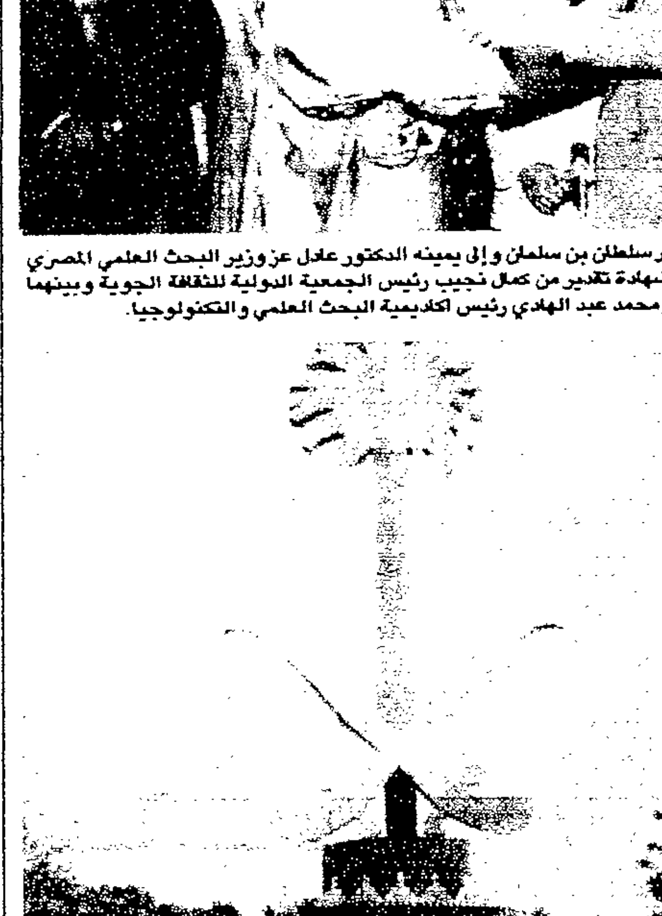
وفي جولة قام بها الامير سلمان بن عبد العزيز رافقته خلالها «الشرق الاوسط» اطلع على آخر الاستعدادات داخل المعرض قبل افتتاحه ليحكي للشعب المصري قصة النقلة الحضارية الهائلة التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال الاعوام الخمسة عشر الاخيرة.

(تصوير حسام دياب وعادل مبارز)

الامير سلمان خلال تفقده للمعرض بعد اتمام الاستعدادات لافتتاحه.

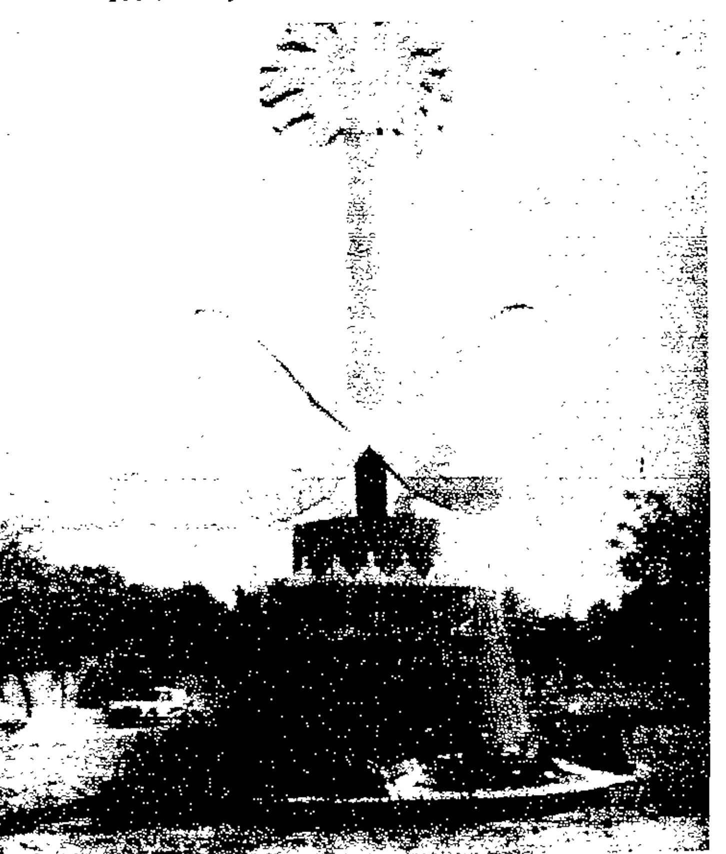


امير منطقة الرياض داخل المعرض يحيطه رجال الصحافة





الامير سلطان بن سلمان وإلى يمينه الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي المصري يتسلم شهادة تقدير من كمال نجيب رئيس الجمعية الدولية للثقافة الجوية وبينهما الدكتور محمد عبد الهادي رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.



شعار المملكة امام مدخل المعرض



الامير سلطان بن سلمان امام بذلة الفضاء التي كان يرتديها خلال انطلاقه في المركبة «ديسكفري».



ليالي الباكلوريا في شوارع المغرب !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنام المدن والقرى ولا يتامون ! انهم طلبة الباكلوريا (الثانوية العامة) في المغرب الذي يخرجون الى الشوارع والبساتين ليلا ينتشرون تحت اعمدة الانارة عيونهم على الدفاتر يراجعون ويحضرون لاصعب امتحان ، يوصف عادة بانه (امتحان المصير)!.

يغطون ارضية الشوارع والساحات ويفترشون عشب البساتين والحدائق ويتحولون رغم حركتهم الهادئة والدردشة الهامسة الى جزء من سكون الليل !

كل القلوب معهم تدعو لهم وتتعاطف من خلال مشاهد انتشارهم ساهرين طول الليل يمشون او يجلسون او يتمددون على الارض . واحيانا يلتقون في مجموعات صغيرة ليتحدثوا عن الاسئلة المحتملة !

يحمدون الله ان الامتحانات هذا العام سوف تجري بعد رمضان خلافا لما كان عليه الحال في العام الماضي !

المواد الادبية كثيرة ولا يمكن التكهن بالاسئلة المحتملة فيها ولذلك فان الحفظ هو الملجأ . لكن لا يمكن حفظ الكتب من الغلاف الى الغلاف لذلك لا بد من التركيز على مواضيع محددة !

اما بالنسبة للمواد العلمية فانها جافة بطبيعتها ، لذلك توجد صعوبة في التعامل مع هذا الفيض من المعلومات والمعادلات والمقارنات الجافة !

واحيانا يثار جدل لطيف بين طالب ادبي وآخر علمي ! طالب الباكلوريا العلمية يدعي ان الاجابة في المواد الادبية تعتمد المراوغة والتخفي وراء الصياغات ! وطالب الباكلوريا الادبية يقول ان المعادلات في النصوص الادبية اصعب من المعادلات العلمية ، ولا ينتهي الجدل الا بالتاكيد ان الجميع سيدخل معمعة الامتحان المصيري !!

ويخرج طلبة الباكلوريا عادة للمذاكرة في الشوارع والساحات لان سكون الشارع يساعد على التركيز لان زحمة البيت او ضجيجه هما السبب . غير ان اغلبهم يخرجون لان المشاركة في السهر مع الاخرين تطرد النوم .

اربعة ايام كاملة هي بطولة ثلاث سنوات فما اصعب هذا الامتحان الذي يستعد له ازيد من مائتي الف طالب في المغرب يرجون الله فيه ان لا يهانوا !!







الرياض: كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود تدخل مرحلة جديدة في انتاج الدواء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض مرحلة جديدة في تصنيع الدواء في معاملها.. المستشفيات الحكومية بدأت تطالب الكلية بانتاج مجموعة ضخمة من الاقراص وقد انتجت معامل كلية الصيدلة اكثر من نصف مليون قرص.. وتوجد في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود أحدث الأجهزة العلمية اللازمة لفصل المركبات. وقد نشطت الأبحاث في الكلية على النباتات المحلية وهناك اكثر من ٣٠٠ بحث جديد في عالم الدواء من النباتات السعودية.

وقد تم انشاء كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود في عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩)م. ووصل عدد طلابها الى ١٥٠٠ طالب وطالبة وهناك ٦ مبتعثين للدراسات العليا في الخارج علاوة على ٢٥ طالبا في الدراسات العليا في الكلية.. وتعد كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود من المراكز العلمية النشيطة وابحاثها تتميز بالمستوى الرفيع وتنشر في الدوريات العلمية العالمية.

ويقول الدكتور ابراهيم بن عبد الرحمن المشعل ان كلية الصيدلة تعتبر بحق مفخرة للنهضة الاكاديمية السعودية. وانها بصدد اعداد أجيال من الصيادلة سيكون لهم دور بارز في صناعة الدواء بالسعودية. وان الكلية نجحت حتى الآن في انتاج ٢٥٠ الف قرص من بيكربونات الصوديوم طلبتها مستشفيات المملكة. وستكون معامل الكلية نواة لقيام صناعة الدواء السعودي. وصرح بأن الكلية تملك اول مختبر لزراعة الخلايا السرطانية في منطقة الخليج.. وهو المختبر الذي يقوم بأبحاث مكثفة لاستخلاص دواء جديد لعلاج السرطان من النباتات السعودية.

مصر: خطة لانشاء «الجامعة المفتوحة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ وزارة التعليم المصرية العام القادم الخطوات الاولى لتأسيس جامعة جديدة يطلق عليها اسم «الجامعة المفتوحة» وفي تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ان انشاء الجامعة الجديدة يأتي في اطار خطة الدولة لرفع مستوى التعليم واتاحة فرصة استكمال الدراسة بالتعليم العالي للجميع ولمن لا تستوعبهم الجامعات القائمة حاليا .

واضاف الوزير ان الجامعة المفتوحة ستضم تخصصات جديدة غير نمطية بحيث تشمل تدريس العلوم الفنية الاساسية بجانب المواد النظرية وستستخدم فيها كل وسائل التعليم الحديثة كالدوائر التلفزيونية المغلقة وشرائط الكاسيت والمذكرات .

واشار الى ان عام ٨٩ سيشهد بداية ادخال مادة الكمبيوتر وتطبيقاته كمادة اساسية بالمدارس الثانوية وكمادة للانشطة بالمدارس الاعدادية والابتدائية ، كما سيتم قبل نهاية العام القادم الانتهاء من تدريب ٢٥٠ الف معلم لاستخدام هذه الاجهزة التي ستقدمها فرنسا لمصر بالمجان . وقد تم الاتفاق مع وزير التعليم الفرنسي على ارسال بعثات من المعلمين المصريين للتدريب على اجهزة الكمبيوتر المستخدمة في المدارس الفرنسية .

دراسة جامعية : مقامات الحريري لها فضل على شعراء اوروبا !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث دراسة في الادب المقارن ان مقامات الحريري لها فضل على كثير من مبدعي اوروبا والذين اتصلوا بآدابنا العربية .. حول هذا الموضوع نوقشت بكلية اللغة العربية جامعة الازهر بالقاهرة رسالة بعنوان «مقامات الحريري عند الشاعر الالماني فريدرش ريكرت للباحث محمد السيد محمد عيد» وحصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى .

يقول الباحث مقامات الحريري من الاجناس الادبية التي ثار الجدل حولها شكلا ومضمونا لدى المتخصصين من المستشرقين وكذلك بين ابناء العربية واستقطبت اساتذة الاستشراق ورواده ، فاخضعوها للبحث شرحا لها وتعليقا عليها او محاكاتها فكان المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي اول من تصدى لذلك بصورة علمية تتسم بالشمول والعمق اذ قام بتاليف شرح لها معتمد فيه على شروح عربية فعد عمله هذا انجازا عظيما افاد منه المستشرقون وظهرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب ١٨٢٢ وكانت المانيا حين ذلك في صراع سياسي وسباق فكري مع فرنسا فانبرى الشاعر المستشرق الالماني فريدرش ريكرت لمحاكاة مقامات الحريري ليثبت بذلك ان العقل الالماني ليس اقل شأنا من العقل الفرنسي الذي حقق ولا من العربي الذي ابدع ، وظهرت محاكاات ريكرت سنة ١٨٢٦ .

والذي دفعني الى البحث في هذا الموضوع مقامات الحريري عند الشاعر الالماني فريدرش ريكرت عدة امور منها :

الرغبة الشخصية في محاولة فهم المقامات في اصلها العربي اولا ومعرفة دوافع التعليق عليها من جانب المستشرق الفرنسي ثانيا ، والوقوف على بواعث المحاكاة به من جانب المستشرق الالماني اخيرا وكثرة الخلاف والذي وصل الى حد التناقض المطلق حول مقامات الحريري ومحاكاة ريكرت لها .

فكر انساني

تحدث الباحث عن تضحية الحريري مبينا اثرها في الفكر الانساني موضحا دور المقامات في صلاح المجتمع وتهذيب السلوك وتقويم اللغة في ضوء الظروف السياسية والاجتماعية السائدة في البيئة العربية .

كما تناول الباحث اهمية المقامات في الشرق من حيث ظهور الشروح لها والتعليق عليها احتوائها على ثروة لغوية وفكرية .

واستعرض الباحث المقامة في الفكر العربي قبل الحريري موضحا العوامل التي دفعت الحريري الى تاليف مقامته مرجعا ذلك الى عاملين:

الاول : الاصلاح الاجتماعي والخلقي والثاني: الاصلاح اللغوي ثم عرض الباعث الذي دفع بيكرت الى محاكاة مقامات الحريري وارجعها الى دوافع قومية وهي حبه لوطنه ودوافع سياسية هي الصراع بين الفرنسيين والالمان في المجالات السياسية والادبية مظهرا العامل المتعلق بموهبة ريكرت وهو المقدرة على المحاكاة بسبب امتلاء الثروة اللغوية .

ثم اوضح الباحث مفهوم المقامة لدى ريكرت وموقفه من العناصر الفنية فيها من الراوي والبطل ، ثم تناول اثر المحاكاة في حياته الشخصية وذكر ان ذلك كان شفيعا له في الحصول على منصب استاذ في الجامعة كما كوفئ الحريري بتعيينه صاحب الخبر لدى احد الوزراء بسبب ابداعه للمقامات وتحدث الباحث عن المناهج التي سلكها ريكرت في محاكاة للحريري حيث قسم منهج ريكرت الى قسمين: القسم الاول يتعلق بالناحية الشكلية والثاني يتعلق بالمحتوى . من ناحية معالجة ريكرت للشكل تناول الباحث عدد المقامات التي حاكاها ، ثم تحدث بعد ذلك عن اسم الكتاب الذي احتوى محاكاته ودلاله اللغوية ، ثم ذكر اسباب تغييره لاسماء المقامات واضعا مقابلة بين الاسماء العربية والاسماء الالمانية ، ثم تعرض للراوي والبطل لدى الحريري وريكرت .

وتناول الباحث طريقة ريكرت لمحاكاة الالغاز باعتبارها مما يصعب محاكاته وبين ما قام به ريكرت والحريري حيث اتى الحريري في المقامة المراغية بكلمة معجمة والاخرى غير معجمة واتى ريكرت بعبارات خالية من حروف في اللغة الالمانية ..وبعدها قدم دراسة للنماذج البشرية التي تحتويها بعض المقامات مثل شخصية قس بن ساعدة وسحبان باقل وندقاء اليمامة واوضح ان ريكرت حاكاها بطرق مختلفة الاولى طريقة التماثل والثانية طريقة الاستبدال والثالثة طريقة الابتكار وعلل لكل طريقة موضحا بالامثلة من مقامات مختلفة ثم عالج طريقة محاكاة ريكرت لشعر المقامات موضحا مفهوم الشعر عند الاوروبيين بصورة عامة والشعر الغنائي بصورة خاصة لانه عند اللون الذي يقترب من الشعر من ناحية الشكل ثم بين الصعوبة التي تعترض محاكاة الشعر العربي لارتباطه بالوزن والقافية ثم اوضح ان ريكرت اتبع في محاكاة الشعر طريقتين: الاول التوافق النسبي والثاني الخروج عن الاصل وعرض نماذج لكل نوع من مقامات متنوعة .

وفي نهاية البحث قدم الباحث عدة توصيات طالب فيها ان يعمل الازهر الشريف على وجه الجد على انشاء مؤسسة اسلامية عالمية ، وتستقطب اليها الكفاءات العلمية من شتى انحاء العالم حتى تقف على قدم المساواة مع الحركة الاستشراقية .

التدهور السياسي في لبنان انعكس مزيداً من التأزم المعيشي
مواطنون يشرحون معاناتهم: حتى بصيص التفاؤل فقدناه

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

الضائقة الاقتصادية في لبنان ملزالت تقفز من سيء الى اسوا . المواطنون يطرحون الصوت في كل حدث وصوب .. ويطلقونه في كل اتجاه ومن كل اتجاه .. اننا نجوع؟ نموت؟ مستقبلنا مظلم؟

لكن لا احد يسمع .. ولا من مجيب .. اذ في ظل التدهور الحاصل على كافة المستويات في الحياة السياسية والامنية والاقتصادية في لبنان ليس هناك اي مجال للتفاؤل ، او حتى لمجرد العيش على الاحلام الخادعة باحتمال اقتراب الانفراج المنتظر والانقاذ المنشود .

ومن يراقب الحياة اليومية للمواطنين في لبنان يدرك الى اي مدى سيء وخطير وصلت الحياة العامة في البلاد .

الجميع متضايقون . الكل خائف من المستقبل اكثر من الحاضر ، ولا احد يعرف ما اذا كانت الايام او المرحلة المقبلة تحمل بصيص امل بحياة افضل ولو بقليل .

الاسباب الحقيقية للازمة معروفة

● وحقيقة الازمة برأي كميل الاعور تعود اساسا الى البنية الضعيفة التي قام على اساسها النظام الاقتصادي في لبنان ، اذا لو كانت هذه البنية قوية ومتماسكة لما كان الاقتصاد اللبناني قد اصيب وابتلي بمثل هذا الوضع القائم عليه في الوقت الحاضر .

ويضيف السيد الاعور قائلا: الواقع ان تدهور اقتصادنا لم يكن فقط بسبب تدمير المؤسسات ووقف عجلة الانتاج ، بل اسبابه الحقيقية كما يعلم الجميع ، تكمن في طبيعته ، طبيعة اهمال وتهميش القطاعات المنتجة لمصلحة قطاع الخدمات والسياحة والترانزيت التي توقفت حكما نتيجة اندلاع الحرب . ان ما يسمونه اقتصاديا حرا لا يعرف من الحرية الا الاعتداء على حقوق الناس ومن الاقتصاد الا تجريبهم . ولكن اضافة الى طبيعة نظامنا الاقتصادي الفاشل ، وتوقف الدورة الاقتصادية نتيجة الحرب المدمرة والاحتلال ، هناك مافيات الدولار والاحتكار التي تجد لها ارضا خصبة في ظل غياب الحكم ايضا تمت الهيمنة على مرافق الدولة ومؤسسات وتحييد ارباحها الى صناديق الميليشيات التي لا ترفض تسليم ممتلكات الدولة الى الجهات الرسمية فحسب بل تهدد ايضا باقفال ما تبقى من مقومات الوطن كما يجري بالنسبة الى مطار بيروت الدولي وهو الشريان الوحيد الذي يصلنا بالعالم .





سيمون فغالي — كميل الاعور — جمال غريب

ان فلتان المحتكرين والعابثين بأمن شعبنا المعيشي يجب وضع حد له بايجاد خطة امنية خاصة . ضباطها وجنودها هم المواطنون المهددون بفقدان وسائل استمرار عيشهم الحر والكريم .

لقد ادركنا كجمعيات وافراد وهيئات خطورة المرحلة المخيفة التي وصلت اليها حالة الشعب الحياتية . وجندنا انفسنا للاسهام الفعلي مع القوى النقابية والهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار من اجل وضع حد للغلاء المستشري عن طريق اتخاذ المسؤولين تدابير صارمة بحق كبار المحتكرين وعن طريق دعم بعض المواد الاساسية والسماح للتعاونيات الاستهلاكية بالاستيراد المباشر وتشغيل فرق المراقبة ، وتجميد الاسعار واعتماد السلم المتحرك للاجور وتأمين الدواء والاستشفاء وغير ذلك من التدابير المؤقتة التي من شأنها ان تخفف من حالة الانهيار الاقتصادي والذي لا يمكن درؤه بشكل تام الا بالوصول الى وفاق سياسي شامل ينهي حالة الحرب ويعيد الى الدولة مرافقها واسباب عافيتها . وفاق يؤخذ بعين الاعتبار هشاشة النظام الاقتصادي الفوضوي ويبني الوطن على قاعدة: ان الوفاق السياسي يجب ان يحمل في ذاته بذور الامن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

رحلة ١٢ عاما من العذاب والعبر

● وتتحدث احلام عيتاني عن ما يفكر به اللبناني في ظل الازمات الخانقة فتقول:

ـ كثيرة هي الاماني التي ننتظر تحقيقها بعد اثني عشر عاما من الحياة المضطربة . اثنا عشر عاما لم تترك الحرب اثناءها عائلة الا وشردتها ولا بيتا الا وخربته ولا نفسا الا وشوهتها ولا فكرا الا واغتالته ولا نورا الا واطفأته ، اثني عشر عاما على الرغم من مآسيها علينا ان نكتسب منها العبر وابرزها:

ـ اولا : ان لبنان لا يبقى لبنان الا بوحدة بنيه ووحدة اراضيه .

ـ ثانيا : ان لبنان لا يبقى كما يجب ان يكون الا بتعبئة كل قواه العسكرية والشعبية من اجل تحرير الارض من رجس الصهاينة وعملائهم .

ـ ثالثا : ان لبنان لا يكون لبنان الا بهويته العربية .

ـ رابعا : ان لبنان لا يبقى لبنان الا بضمان حرية الكلمة والفكر والتعبير .

خامسا : ان لبنان لا يبقى لبنان الا بنظام ديمقراطي لا طائفي فعلا لا قولا .

ـ سادسا : ان لبنان لا يكون لبنان الا بتعاونه الوثيق وعلاقته المميزة بالشقيقة سورية .

ـ سابعا : ان لبنان لا يكون لبنان الا بالتزاماته القوية التي تأتي في طليعتها مساندة الشعب الفلسطيني لاستعادة وطنه واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين .

هذه بعض الدروس التي يجب في رأينا استخلاصها من سني المأساة والكوارث والتي علينا ان نترجمها في كل الميادين وعلى مختلف الصعد . ومن المؤكد بعد ذلك ان لبنان سيعود حتما منارة الشرق ومرتع الحرية ومنبع الفكر .

لنبرهن اننا شعب قادر

● وفي هذا الاطار يستطرد المواطن جمال غريب في الحديث عن الحلم بالوطن المطلوب فيقول:

ـ ان لبنان الذي نريد هو الوطن الذي يجمعنا ولا يفرقنا ، نعطيه ويعطينا نحميه ويحمينا نطوره ويطورنا . وبناء هكذا وطن بحاجة الى كل ابنائه من رجال ونساء ، بحاجة الى اشقائه العرب، بحاجة الى اصدقائه في العالم . انهم كثر، علينا فقط ان نبرهن لهم اننا شعب يستطيع التغلب على كل المحن وانه جدير بكل احترام .

وقد برهن شعبنا فعلا على انه جدير بحريته واستقلاله واكبر برهان سطرته المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة الصامدة والمتحدية لاخطر عدو عرفه تاريخنا الحديث .

ومازالت المقاومة على الرغم من كل الصعوبات التي تواجهها ماضية وبعزيمة اكبر في الدفاع عن اهلنا في الجنوب وفي معركة تحرير الارض من هذا السرطان المقيت .

ان ما يقوم به ابطالنا من شباب وشابات في مواجهة العدو وقد اكتسب عطف وتأييد كل شرفاء العالم .

العدالة المطلوبة هي المنقذة

وفي رأي سليم فغالي انه لا مخرج من الوضع المأساوي الذي يمر به لبنان الا من خلال قيام نظام يكفل تحقيق العدالة بين جميع المواطنين دون النظر الى اية فوارق من اي نوع كانت .. وهو يقول في هذا المجال :

ـ وصلت البلاد الى حالة من الانهيار الشامل الذي اصاب كل مرافق الدولة ، ولعل اكثر تجليات هذه الحالة ، الازمة المعيشية الخانقة التي يأن تحت وطأتها المواطن في كل المناطق اللبنانية الذي له كل الحق في مطالبة المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم تجاه قضايا البلاد المصيرية .

بعد سنوات الحرب الدامية ، آن لهذا الوطن ان يستعيد عافيته على ارضية نظام يحقق العدالة والمساواة بين كل ابنائه ، دون تفرقة بين جنس او طائفة او مذهب ، لاسيما واننا نحن اليوم بأمس الحاجة الى صيغة تضمن وقف النزف في ظل الكارثة الاقتصادية التي اصابت البلاد والعباد من جراء استمرار دوامة الحرب .

اننا اليوم امام فرصة جديدة للحل قد لا تتكرر ، نطالب المسؤولين على رأس الحكم العمل الجاد الملتزم على انجاحها لتكون الخطوة الاولى تجاه السلام والتغيير واعادة الوحدة الى ارض وشعب لبنان ، لتوجيه كل الطاقات نحو مهمة التحرير للخلاص من الاحتلال الصهيوني الجاثم على ارض الجنوب، وتوجيه كل البنادق للعمل في اطار المقاومة الوطنية ، واعادة بناء الجيش ليكون له دوره الطبيعي في معركة التحرير، ووضع حد لنهج اضاعة الفرص والمناورة التي اتسمت بها الفترة المنصرمة . واذا كان لا بد لاي صيغة حل قد يتم التوافق عليها ان تسلك طريقها نحو خلاص البلاد لا بد من اتخاذ اجراءات استثنائية عاجلة توقف التردي المعيشي الحاصل .

مطالب لا انقاذ دون تحقيقها

● ما رأي ابتسام رحال فهو يدور ول تعداد المطالب التي تضمن تحقيق الانقاذ المنشود، اذ تقول:

ـ ان ابرز المطالب التي يفترض برأينا تحقيقها لتجاوز الحالة المأساوية التي بلغناها هي:

١ـ المضي في الحوار السياسي بين كافة الاطراف اللبنانية للوصول الى حل يؤكد عروبة لبنان ويضمن وحدته وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وبناء مجتمع تسوده العدالة والمساواة والديمقراطية .

٢ـ تعديل قانون سرية المصارف وكشف المتلاعبين بالعملات الاجنبية واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم لوضع حد لانهيار القيمة الشرائية لليرة اللبنانية .

٣ـ انتهاج سياسة قادرة على وضع حد للجمود الاقتصادي وفتح المعابر وتشجيع ودعم الاقتصاد الوطني وبخاصة القطاعين الصناعي والزراعي .

٤ـ حماية ديمومة العمل ومواجهة التشريع الكيفي والحفاظ على المكاسب العمالية .

٥ـ تصحيح الاجور وتجميد الاسعار ودعم السلع الضرورية ومراقبتها من قبل الدولة بما يحقق التوازن بين مستوى الدخل والقدرة الشرائية للمواطن .

٦ـ توسيع وتعديل تقديمات الضمان الاجتماعي والصحي (رفع قيمة التعويضات العائلية وتنفيذ قانون ضمان الشيخوخة).

٧ـ احياء المكتب الوطني للدواء واعتماد الادوية الاساسية التي اقرتها منظمة الصحة العالمية واعتمادها اكثر من ثمانين دولة في العالم وعددها مئتي صنف وليس سبعة الاف صنف .

٨ـ تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٩ الذي ينص على تنظيم التقديمات الصحية في لبنان (الطب الوقائي والبيئة) ووضعه موضع التنفيذ .

٩ـ تعزيز وتحقيق الزامية ومجانية التعليم الرسمي ووضع حد لتسلط اصحاب المدارس الخاصة ومنعها من زيادة الاقساط بشكل كيفي .

● ذلك غيض من فيض ما يقوله عدد من اللبنانيين ، وهو بأي حال يعكس مدى الدرجة التي بلغتها هوة الازمات المعيشية والاقتصادية التي باتت تعصف بالبلاد من كل حدب وصوب .

والسؤال الذي لا يفارق حوار اي اثنين من اللبنانيين: الى متى سنبقى قادرين على التحمل؟ اننا نختنق؟ اننا نموت؟ اننا نجوع؟

ومنا الى اصحاب الشأن والحرب في لبنان !!

خلافات عنيفة في الاتحاد السوفياتي بين جورباتشوف والرجل الثاني

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه منذ اللحظة الاولى التي تولى فيها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف السلطة قبل سنتين وهو على خلاف مع ثاني اهم رجل في الاتحاد السوفياتي بعده.

فكلما كان جورباتشوف ينادي بزيادة الانفتاح والصراحة كان ايجور ليجاشيف الذي يليه اهمية في زعامة الحزب الشيوعي يخرج بعد بضعة ايام ليطالب بالمزيد من الانضباط.

تحذير!

وعندما قال جورباتشوف (٥٦ سنة) ان الوقت حان لملء الصفحات الخالية من التاريخ السوفياتي وفتح الباب امام اعادة النظر في عهد ستالين من جديد سارع ليجاشيف (٦٦ سنة) الى التحذير من الامعان في مشكلات العهود الماضية.

ومع مرور الاشهر اخذ الدبلوماسيون الاجانب يتابعون هذه الخلافات عن كثب مثلما بدأ يتابعها المواطنون السوفيات الذين اخذوا يتساءلون ما اذا كانت تلك الخلافات بين الرجلين تعكس تباينا في اسلوب كل منهما ومجالات التركيز لكل منهما ام هي دليل على وجود انقسام سياسي خطير بينهما.

وقد توصل الكثيرون من المحللين الغربيين وبينهم مارك زلوتنيك خبير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) الرئيسي في الشؤون السوفياتية الى ان ليجاشيف استطاع بمهارة وذكاء وضع نفسه في مكانة قوية تؤهله للحلول مكان جورباتشوف اذا ما دعت الضرورة لذلك.

خط حذر

وكان زلوتنيك قد ذكر في ندوة خاصة عقدت في واشنطن في شهر ابريل (نيسان) الماضي ان ليجاشيف بعث ببعض الاشارات التي تدل على انه ينتهج خطا اكثر حذرا بالنسبة للعديد من القضايا من خط جورباتشوف. اذ ان ليجاشيف حريص على عدم معارضة زعيمه بصراحة وقوة كما انه يؤيده في بنود جدول اعماله الاساسية. الا ان عددا من الدلائل اشارت في الاونة الاخيرة الى انه اذا ما اصبح اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في حالة من الاستياء من جورباتشوف فانه سيواصل بنفسه التغييرات المطلوبة ولكن ببطء واعتدال وحذر.

ويرى هذا الخبير الامريكي ان هناك فعلا خطرا يواجه جورباتشوف. والمعروف عن ليجاشيف انه صريح في آرائه. ولكنه ينفي وجود اي مشاحنات مع جورباتشوف. وقد رد على اسئلة اعضاء الكونجرس الامريكي الذين زاروا موسكو اخيرا بقوله: «ان الانباء الغربية التي تتحدث عن وجود خلافات ومشاحنات في الزعامة السوفياتية ليست سوى اختلاق وتلفيق من اولئك الذين يحلمون بمثل هذه الخلافات».

ويقول اعضاء الكونجرس ان ليجاشيف دافع بحرارة وقوة عن سياسات جورباتشوف وبشكل مشرف واكد لهم ان «الاشخاص الذين يقفون في طريق تلك السياسات سيعزلون».

الا ان ليجاشيف يتمتع بسلطة واسعة وقوية في اللجنة المركزية والحزب بصفته عضوا كاملا في المكتب السياسي وسكرتيرا للجنة المركزية. وهو احد ثلاثة زعماء سوفيات فقط يشغلون هذين المنصبين معا ـ اضافة الى جورباتشوف وضياكوف.

ومع ان ليجاشيف يكبر جورباتشوف بعشرة اعوام فانه لم يصل الى عضوية المكتب السياسي الا عام ١٩٨٥ اي بعد جورباتشوف بأربع سنوات وبعد شهر من تولي جورباتشوف السلطة.

نشاط حزبي

وبينما كان صعود نجم جورباتشوف في السلطة نتيجة جهوده في تنمية الزراعة بمنطقة البحر الاسود فان ليجاشيف اشتهر من خلال جهوده في المجال الصناعي ومجال النقل بسيبيريا. وهو يتولى مسؤولية جانبين مهمين من النشاط الحزبي: الايديولوجية والعضوية.

وقد سبق للرجلين ان اختلفا في مجالات عدة ومجالات محددة. فقد عارض الاقتراع السري في انتخابات زعماء الحزب واعرب عن شكه في سلامة وضع سن اجبارية للتقاعد من الزعامة كما انه يولي تقوية القوات المسلحة اهتماما اكبر من جورباتشوف.

الا انه عرف عنه الصراحة في المجالات الثقافية بشكل خاص. وهو يرى انه رغم منح المؤسسات والمعاهد الثقافية السوفياتية حرية اكبر فان عليها ان تواصل العمل في خدمة الحزب. وبينما ينادي جورباتشوف بوجوب اجراء العديد من التغييرات في الحياة السوفياتية بما في ذلك زيادة الحرية بشكل او آخر نجد ليجاشيف يركز على ما يسميه بالاطار الخلقي الذي يشتمل على شن حملة قوية ضد الرشوة والفساد واللامبالاة في العمل وتعاطي الكحول، كما انه كثيرا ما يظهر على شاشة التلفزيون وهو يحاضر العمال وغيرهم داعيا الى وجوب الانضباط وتحسين الانتاجية.

«نيويورك تايمز»

جورباتشوف

انتخابات حاسمة في ايطاليا

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن المعركة الانتخابية التي خاضتها الاحزاب الايطالية ستقرر ما اذا كان في امكان الحزب الرئيسي في البلاد وهو الحزب الديمقراطي المسيحي التمكن من استعادة اكثرية المقاعد في البرلمان الايطالي التي فقدها في العام ١٩٨٣.

واضافت الصحيفة ان فوز الحزب الديمقراطي المسيحي سيضع حدا للأزمات الوزارية التي اشتهرت بها ايطاليا لانه سيضمن له تشكيل حكومة قوية غير مضطرة الى الاعتماد على الاحزاب الأخرى لتنال ثقة مجلس النواب.

وقالت «لوموند» ان الاحزاب اليسارية في ايطاليا تحركت في الآونة الأخيرة لجذب اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين، غير انه من المستبعد ان تتمكن هذه الأحزاب من السيطرة على البرلمان، خصوصا بعد ما قوي نفوذ الاحزاب اليمينية في ايطاليا على اثر انعقاد قمة الدول الصناعية حديثا في مدينة البندقية.

وخلصت «لوموند» الى القول ان الانتخابات النيابية التي جرت اخيرا في ايطاليا ستكون حاسمة بالنسبة الى القوى التي ستسيطر على الحكم في البلاد في السنوات الخمس المقبلة.

«لوموند»

اصلاحات ضريبية في بريطانيا قد تؤدي الى خفض النسبة القصوى ٥٠ بالمائة

قالت صحيفة «التايمز» انه من المرجح ان تنخفض قيمة الضريبة التي يدفعها الاشخاص الذين يكسبون اكثر من ٢٥ الف جنيه في السنة نتيجة الاصلاحات الضريبية التي بدأت وزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل في دراستها بعد الانتخابات.

٥٠ في المائة

وقالت الصحيفة ان النسبة القصوى لضريبة الدخل قد تنخفض الى خمسين بالمائة من مستواها الحالي وهو ستون بالمائة.

وسوف تبدأ النسب العليا من الضريبة على المستويات الاعلى من الرواتب في التغيير ايضا. ومن المحتمل ان تستفيد النساء اللواتي يحصلن على دخل من استثماراتهن.

ففي الولايات المتحدة ادت الاصلاحات الضريبية التي خفضت نسبة الضريبة القصوى الى ٢٨ بالمائة الى ازالة الكثير من المصاعب السياسية التي تواجه خفض الضريبة في بريطانيا. والشعور العام هو ان خفض الضرائب في بريطانيا اصبح مسألة ملحة من أجل وقف هجرة اصحاب الخبرات والكفاءات من البلاد.

المستفيدون

اما اكثر الناس استفادة من الاصلاحات المحتملة فهم الذين خسروا نتيجة عدم ربط الحكومة بين المستويات التي تأخذ نسبة الضريبة عندها بالارتفاع وبين التضخم المالي خلال السنوات الاخيرة.

اذ ان نسبة الضريبة تقفز من ٢٧ بالمائة ـ وهي النسبة الحالية ـ الى اربعين بالمائة عندما يصل دخل المرء الى ١٧,٩٠٠ جنيه في العام ثم ترتفع النسبة بشكل عشوائي لا انصاف فيه الى ستين بالمائة عندما يصل الدخل الى ٤١,٢٠٠ جنيه في العام.

ومنذ العام ١٩٧٩ ارتفعت القيمة الحقيقية للحد الذي يبدأ فيه المرء دفع نسبة اربعين بالمائة بحوالي ١٣ بالمائة بينما ارتفعت القيمة في حالة النسبة الاساسية من الضريبة حوالي ٢٢ بالمائة.

وقد ادت الميزانيات الاخيرة التي اعلنها وزير المالية في الواقع الى انخفاض في الحدود العليا. وكانت النتيجة ان الفرق بين النسبة الحالية (٢٧ بالمائة) ونسبة الاربعين بالمائة وهي اولى النسب العليا اصبح اكبر منه في اي وقت سابق.

دخل النساء

ولا شك في ان نايجل لوسون وزير المالية سيسعى في اصلاحاته الى عدم اعطاء مكاسب غير عادلة لفئة دون اخرى. كما انه من المرجح ان يحل مشكلة دخل النساء الذي لا بد من اضافته الى دخل الزوج بدلا من حساب ضريبته وحده.

وقد عرضت الصحيفة لعدد من الاحتمالات والخيارات المتاحة امام الوزير في المجالات الضريبية المختلفة ثم مضت لتقول:

اما بالنسبة للاعفاء على القروض التي يحصل عليها المرء لشراء منزل فمن المحتمل ان يصبح مقصورا على نسبة الضريبة الاساسية وربما مع زيادة مستوى الاعفاء الحالي وهو ثلاثون الف جنيه فقط من قيمة القرض.

وبالنسبة للتقاعد فان التغييرات يمكن ان تشتمل على اعطاء الاعفاء الضريبي عند دفع اقساط التقاعد او عند سحب الاموال اذا ما كان الشخص يحق له سحب مخصصاته دون دفع ضريبة عليها. ولكن من غير المحتمل ان يلجأ لوسون لذلك.

وكان سير جفري هاو خلال توليه وزارة المالية قد قرر خفض النسبة العليا لضريبة الدخل من ٨٣ بالمائة الى ستين بالمائة بعد ان تولت رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر الحكم عام ١٩٧٩.

وهناك احتمال الان بخفض النسبة القصوى للضريبة الى خمسين بالمائة.

«التايمز»



تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن اقتراح شامير عقد مؤتمر قطري للسلام، وعن اجتماع شارون مع كبار الحاخامين في اسرائيل لتسوية مسألة الدقيق في سنة التبوير، وعن احتجاجات سكان مستوطنة كريات اربع على اعتقال المشاغبين اليهود في مخيم الدهيشة.

وكتبت «هآرتس» شامير يقترح مؤتمرا قطريا للسلام في المنطقة. بيريز: الملك حسين يرفض هذه الفكرة.

«عل همشمار»: شارون يعد بان تتم عمليات تصدير الحنطة من اسرائيل بالتنسيق مع الحاخامين الكبار.

«دافار»: سكان كريات اربع يجرون الاستعدادات للقيام بالاضرابات والمظاهرات من اجل المعتقلين المشاغبين الذين قاموا باطلاق النار في الدهيشة.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فكانت:

● اللجنة التنفيذية للهستدروت تعطي رئيس قسم التنظيمات المهنية صلاحيات لاتخاذ خطوات ضد الحكومة.

● كتاب عن حياة بيجن يصدر في امريكا يفيد بانه تحفظ من النضال ضد النازيين لكنه انجرف وراء المتطرفين من حركة «ايتسل».

● بنوك اخرى ستنضم الى بنك لئومي في مطالبته بحل شركات ابناء هيروفيتش.

● مصدر عسكري اسرائيلي يقول ان اسلحة الجو العربية ستستلم غواصات صواريخ.

● خطوط الباصات داخل المدن التابعة لشركة ايغد ستتوقف عن العمل اعتبارا من الساعة الثامنة مساء اليوم.

● لجنة التحقيق في قضية شين بيت ستستدعي الجمهور للادلاء بافادته.

● نزاع عمل في الصحف وكذلك في الراديو والتلفزيون.

● عضو الكنيست تشارلي بيطون: لن اذهب الى الشرطة للتحقيق، الشرطة: سنذهب اليه بانفسنا.

● موتي غور: مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي مقابل القدس الشرقية.

● ايتان: الاحتلال يغير ويشوه مجتمعنا.

● منظمة التحرير تبعث عملاء لها الى المعرض الجوي في باريس، للاطلاع على انواع المنتوجات المعروضة هناك.

● مهاجرو اثيوبيا يتظاهرون ويطالبون بجمع شمل عائلاتهم.

● السجن لمدة ١٣ ـ ١٤ سنة ضد شبان من مخيم الجلزون قاموا بالقاء قنابل حارقة على سيارات اسرائيلية.

وتناولت الصحف الاسرائيلية عدة مواضيع في مقالاتها الافتتاحية فكتبت «هآرتس» تحت عنوان «حكومة المماطلة» تقول لم تتخذ الحكومة في جلستها قرارا في مسألة القمح ولا يعرف من سينتصر في هذا الموضوع.

من المشكوك فيه ان تتمكن الحكومة من اتخاذ قرار بهذا الشأن كما هو الامر بالنسبة لموضوع رسوم التعليم العالي ومواصلة مشروع اللافي.

رابين من جانبه ابدى موافقته على مواصلة مشروع اللافي بشرط زيادة ٢٠٠ مليون دولار لميزانية الدفاع.

ان حكومة اسرائيل الحالية فقدت مبرر وجودها واكبر مثال فشلها في اتخاذ قرار بخصوص الكثير من القضايا.



مواجهة عنيفة بين الحكومة الفرنسية ونقابات العمال

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على موجة الاضرابات التي تشهدها فرنسا فقالت ان نقابات العمال تنفذ سياسة من شأنها ان هي استمرت ان تؤدي الى تخريب الاقتصاد الفرنسي.

واضافت الصحيفة انه آن الاوان لكي تضع السلطة في فرنسا حدا لدكتاتورية النقابات التي تلجأ الى سلاح الاضراب ملحقة الاذى بمصالح الدولة والشعب على حد سواء.

وقالت «لو فيجارو» ان المواجهة بين الحكومة اليمينية التي يرأسها جاك شيراك ونقابات العمال اليسارية ستكون حامية خصوصا وان هناك فئات تحاول اضعاف الحكومة واربالك رئيسها المرشح الاوفر حظا لرئاسة الجمهورية.

«لو فيجارو»

مشكلة عويصة تواجه شركة تلفزيونية

قالت صحيفة «التايمز» ان شركة تي في ايه ام (وهي شركة تلفزيونية تجارية تذيع برامجها ساعات الصباح فقط) تواجه مشكلة عويصة الان.

اذ ان مهندسا امضى ثلاثة اسابيع في تغطية انباء كارثة السفينة زيبروجا التي غرقت في شهر مارس (اذار) الماضي قدم للادارة فاتورة ساعات اضافية بقيمة ٩٢ الف جنيه، اي اربعة اضعاف راتبه السنوي تقريبا.

وقد عرضت الشركة عليه خمسين الف جنيه. وبالاضافة الى العلاوة عن وجوده خارج بريطانيا وعدم الانتظام في ساعات دوام من المفروض ان يحصل على ضعف الاجر العادي عن كل ساعة يعملها. واذا لم يحصل على استراحة لمدة عشر ساعات فان معدل اجرته عن كل ساعة يتضاعف خلال نوبة العمل التالية.

ومن الناحية النظرية فان هذا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية. لكن الصحيفة نقلت عن الشركة نفيها تفصيلات الحادثة.

●●●

العلاوات الاضافية اكبر من رواتب كبار المدراء في بريطانيا

ذكرت دراسة خاصة نشرت اخيرا في بريطانيا ان التخفيضات الاخيرة في الضريبة ادت الى ازدهار برامج العلاوات الاضافية لكبار المدراء والمسؤولين في الشركات.

اذ بدأ الكثير من الشركات البريطانية يحذو حذو الشركات الامريكية في دفع علاوات ومكافآت للمدراء تبعا لادائهم. وقد بلغت مكافآت بعض المدراء اكثر من ربع راتبهم السنوي.

واصبح اسلوب دفع النقد كما تقول صحيفة «التايمز» الوسيلة المفضلة لهذه المكافآت.

الا ان هذا لا يعني اطلاقا التخفيف من العلاوات والامتيازات الاخرى كالسيارة والسفر وبدل الملابس والتأمين الطبي والتقاعد وما الى ذلك.

وضربت الدراسة امثلة منها ان سير جون هارفي جونز رئيس مجلس ادارة آي. سي. آي تسلم اكثر من ٣١٠ الاف جنيه كعلاوة في عام ١٩٨٦ منها حوالي ٧٥ الف جنيه مكافأة اضافية.

●●●

الجارة التي «اعتدت» على رسائل جارتها

شهدت احدى المحاكم في باريس دعوى طريفة رفعتها احدى السيدات ضد جارتها بتهمة الاقدام على فض غلافات ١٧٢ رسالة موجهة الى السيدة المذكورة.

وتقول صحيفة «فرانس سوار» ان المرأة صاحبة الدعوى واسمها جاكلين تيسيه لاحظت ان عددا من الرسائل التي تردها جرى فتحها مسبقا وظنت في بادىء الامر ان هناك رقابة رسمية على رسائلها فسألت دائرة البريد التي نفت حصول المراقبة. ثم اكتشفت المرأة ان جارتها ماري بارتو (٦٦ سنة) هي التي تفتح الرسائل بدافع الفضول.

●●●

مصممو ازياء يقيمون عروضهم في مرآب

قالت صحيفة «الجارديان» ان مصممي الازياء في باريس يقيمون عروضهم في لاقور، وفي ميلان يقيم المصممون الايطاليون عروضهم في اماكن رفيعة المستوى اما في لندن فيقيم المصممون هذه العروض في مرآب للسيارات.

وقالت الصحيفة ان مصممي الازياء في بريطانيا غاضبون جدا الى درجة انهم يهددون بمقاطعة اسبوع الازياء الذي سيقام في لندن. ويقول كبار مصممي الازياء امثال كاثرين هامنيت وجاسبر كونران ووندي داجورثي وغيرهم ان الامور زادت عن حدها. وطلبوا من منظمي عرض الازياء ايجاد بديل عن مرآب «اوليمبيا» الذي يقام فيه كل عام معرض البيت الحديث.

وقالت كاثرين «ان المكان قذر وان الواحد منا يفقد ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف جنيه لاعداد عرض جيد وما نحصل عليه في المقابل خيمة في مرآب للسيارات».

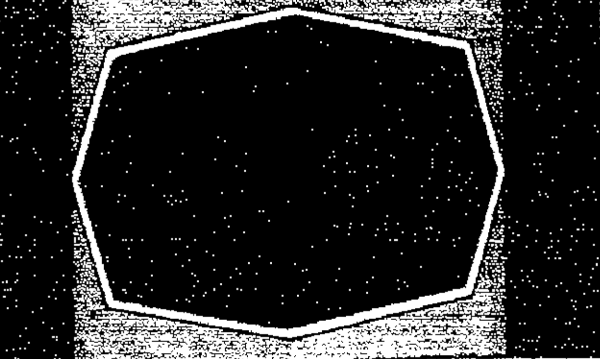
ومضت تقول «اذا لم يتوافر لنا مكان افضل فانني لن اشترك في العرض».

●●●

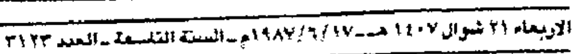
اسراب النحل تهاجم امرأة بسبب شعرها

قالت مجلة «باري ماتش» ان اسرابا من النحل هاجمت احدى السيدات في مدينة تولوز الفرنسية وتغلغلت في شعرها وعقصتها ٦٢ مرة.

وقد تبين ان «مصفف الشعر الذي استعملته المرأة هو من النوع الذي يجذب النحل فما ان خرجت من منزلها وسارت في الشارع الملاصق للحديقة العامة حتى لحقت بها اسراب النحل وتغلغلت في شعرها.






الاربعاء ٢١ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ١٧/٦/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١٢٣
London - Wednesday, 17 June 1987 - Vol.9 No.3123

مصر وشعبها يتدفقون اليوم مرحبين بالسعودية تاريخاً وحاضراً في معرضها بالقاهرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد ابراهيم:

تفتح القاهرة اليوم ذراعيها مرحبة بشقيقتها الرياض التي ذهبت الى هناك عبر «معرض المملكة بين الامس واليوم» لتحكي لشعب مصر العربي الشقيق قصة الماضي والحاضر في المملكة بما يحويه من تراث خالد وتقاليد عريقة وتنمية حديثة حققها الشعب السعودي بتصميم وارادة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وليس غريبا ان تستضيف القاهرة شقيقتها الرياض فهي كانت ولاتزال رمزا للاخاء العربي وساحة لتلاقي الاشقاء. وقد اعرب عن هذا المعنى بكل وضوح امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز وهو يعلن اقامة المعرض في القاهرة عندما قال «ان اقامة المعرض في القاهرة شيء طبيعي، فهي عاصمة عربية عزيزة ولها من العلاقات التاريخية الوثيقة مع المملكة ما يبرر اقامة هذا المعرض فيها لاعطاء فكرة عن منجزات المملكة العربية السعودية التي ساهم فيها ابناء مصر منذ القدم بمجهود ممتاز».

وقال الامير سلمان: «من الطبيعي ان يقام المعرض في اكبر عاصمة عربية. وهي القاهرة».

وتعتبر القاهرة المحطة العربية الاولى التي يقام فيها المعرض ويمثل اختيارها لهذه المناسبة اهتمام المملكة وتقديرها العظيم لموقع العاصمة المصرية الحضاري والفكري من تاريخ الحضارة العربية، كما يبرز امتنان المملكة لمشاركة كثير من افراد الشعب المصري في عملية التنمية السعودية.

وعلاوة على هذا فان اقامة المعرض في القاهرة تأتي تأكيدا لعمق العلاقات التاريخية والثقافية والاجتماعية بين الشعبين الشقيقين السعودي والمصري.

وجاء ترحيب الحكومة المصرية باستضافة المعرض على مستوى كرم الشعب المصري، وقدمت من الاستعداد والتعاون ما سهل اقامة المعرض وتقديمه الى الشعب المصري باعتباره رسالة اخوية من حكومة وشعب المملكة.

ومن مظاهر احتفاء الشعب المصري بالمعرض طابع البريد التذكاري الخاص بالمعرض الذي اصدرته هيئة البريد المصرية والختم الخاص الذي يحمل اسمه وتاريخ بداية اقامته ونهايتها حيث ستختم جميع المراسلات والمظاريف والطرود البريدية داخل مصر وخارجها طوال فترة اقامة المعرض.

وقد أبدت الصحف ووسائل الاعلام المصرية اهتماما مبكرا بالمعرض ونشرت المقالات عن الاستعدادات التي تمت لاقامته، كما كتبت التعليقات عن عمق العلاقات بين البلدين. وفي هذا الاطار قامت وفود صحفية مختلفة بزيارة المملكة في الفترة الاخيرة حيث وقفت على انجازاتها التنموية والحضارية التي حققتها خلال عقود قليلة من عمر الزمن. ورحب المسؤولون المصريون بمختلف مستوياتهم باقامة المعرض في القاهرة واعتبروه تأكيدا للعلاقات الراسخة بين الشعبين الشقيقين.

ويتوقع ان يبلغ زوار المعرض خلال اقامته بالقاهرة اكثر من مليوني شخص مدفوعين بحرارة العواطف العربية ومعبرين عن عمق التضامن بين الشعبين السعودي والمصري.

وقد أعرب الامير سلمان في تصريحات صحفية عقب وصوله الى القاهرة يوم السبت الثالث عشر من يونيو (حزيران) ١٩٨٧م للمشاركة في حفل افتتاح المعرض عن امله في ان يتمكن الشعب المصري من التعرف عن قرب على واقع الشعب السعودي وما حققته المملكة من انجازات على صعيد بناء الانسان السعودي وقيام البنية الاساسية للتنمية الشاملة.

ووصف الأمير سلمان المعرض بأنه يصور الماضي والحاضر والمستقبل للمملكة العربية السعودية حيث يربط بينها في وحدة موضوعية ليقدم نموذجا لكيفية مواكبة المملكة للتطورات العالمية في الوقت الذي حافظت فيه على قيمتها وعاداتها الاصيلة المنبثقة عن عقيدتها الاسلامية وتراثها العربي الأصيل.

ويعتبر المعرض الذي يقام في القاهرة الاكبر من حيث المحتويات حيث بلغت مشاركة المصانع الوطنية السعودية اكثر من ١٨٩ مصنعا حرصا منها على نقل منتجاتها للشعب المصري وهي منتجات تمثل الصناعات الغذائية والمنسوجات والورق والصناعات الجلدية والكيماوية والخزف والفخار والصناعات المعدنية والانشائية ومواد البناء والاخشاب وغيرها.

ويضم الجناح الصناعي ايضا مجسما للمدينة الصناعية الثانية بالرياض ومجموعات من الصور التي تمثل خطوط الانتاج بعدد من المصانع المختلفة.

ويتم خلال المعرض عرض عدد من الافلام لوثائقية حول خطط المملكة الطموحة لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة في كافة القطاعات.

وسيتم توزيع كتيبات مصورة تتضمن معلومات شاملة عن الصناعة بالمملكة ونظام استثمار رأس المال الاجنبي.

ويضم المعرض جناحا دينيا يحتوي على مجسمات للمسجد الحرام والكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف. وقد علقت في هذا الجناح كسوة الكعبة المشرفة الى جانب صور المشاعر المقدسة في مكة المكرمة ومنى والمدينة المنورة، كما تم تركيب نموذج متحرك للكعبة المشرفة.

ويشمل المعرض جناحا خاصا بمدينة الرياض يصور ماضي المدينة العريق وحاضرها الزاهر ومستقبلها المأمول الذي يجعلها واحدة من كبريات العواصم الحديثة في العالم كما يحتوي على جناح لمناطق المملكة المختلفة وجناح المغفور له الملك المؤسس عبد العزيز واجنحة للزراعة والصناعة والكتاب السعودي والخطوط الجوية السعودية وغيرها.

وبالمعرض ايضا قسم للصحراء بكل المتناقضات التي تمثلها من رمال قاسية وشمس حارقة الى واحات وخضرة وماء. ويصور هذا القسم ايضا الحياة البشرية في الصحراء بما فيها من جمال وصقور للصيد، كما يشتمل على بيوت طينية تمثل العمران القديم وبعض الآثار التاريخية.

ويشتمل المعرض كذلك على اقسام تصور حاضر المملكة ومستقبلها وهي عبارة عن مجسمات وافلام وصور ومطبوعات ونماذج تعكس ما وصلت اليه المملكة من رقي وتطور في زمن قصير.

ويمثل المعرض بالقاهرة مهرجانا للتواصل الاخوي بين الشعبين الشقيقين السعودي والمصري كما يشكل اضافة جديدة للصلات الأزلية الطيبة بين البلدين الشقيقين.

ويعتبر ابناء الشعب المصري كل تقدم تحرزه السعودية بمثابة فخر خاص لهم لما يكنونه من ود واحترام وتقدير لأبناء الشعب العربي السعودي الاصيل.

ولعل أهم الأهداف التي يحققها المعرض في القاهرة هو ما عبر عنه الامير سلمان عند وصوله للعاصمة المصرية بقوله «لا شك ان اقامة المعرض بالقاهرة له دلالته، فالقاهرة عاصمة العرب والشعب المصري في مقدمة الشعوب العربية ومن احبنا، اعترافا بدور الشعب المصري ومساهمته الفعالة في امداد المملكة بالخبرة واليد العاملة في كل المجالات، ان يرى الشعب المصري بنفسه انجازات شقيقه الشعب السعودي».

وبعد ان شكر الامير الحكومة والشعب المصري على التسهيلات الكثيرة التي قدموها في سبيل انجاح المعرض قال «ارجو ان يكون المعرض خير داعية وسبيل لتعميق العلاقات المتينة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والشعبين الشقيقين».

وقطعا سيكون المعرض رسالة اخاء ومحبة في القاهرة مثلما كان رسالة سلام وصداقة في الدول الاوروبية الثلاث التي عرض فيها في الماضي وهي بالترتيب (المانيا، بريطانيا، فرنسا).

وكان المعرض الذي ولد عملاقا قد بدأ رحلاته الخارجية بزيارة لألمانيا الغربية شملت ثلاث مدن هي (كولون، اشتوتجارت، وهامبورج) وقد بلغ عدد زواره هناك اكثر من مليون شخص، كما نجح نجاحا كبيرا في تحقيق زخم علامي لا يقدر بثمن.

ومن المانيا عاد المعرض الى الرياض حيث اقيم فيها بمناسبة احتفالاتها بمرور نصف قرن على انشاء بلديتها. وقد استمر في الرياض مدة شهر كامل شاهده فيها قرابة نصف مليون زائر ومنها انتقل الى لندن التي استمرت زيارته لها ثلاثة عشر يوميا زاره خلالها اكثر من سبعمائة الف شخص شكلوا رقما قياسيا لم تشهده صالة (أولمبيا) طوال تاريخها الذي يعود لأكثر من ستين عاما خلت.

وكان المعرض في لندن تظاهرة اعلامية رائعة اشاد به المواطنون العاديون ووسائل الاعلام والمسؤولون حيث قال ولي العهد الامير «تشارلز»: ان المعرض قد زاد من رغبته في زيارة المملكة. وبالفعل تمت تلك الزيارة بعد مضي حوالي ثلاثة اشهر على اقامة المعرض في لندن في الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) الى ١٠ اغسطس (اب) ١٩٨٦م.

ومن لندن توجه المعرض الى باريس لينقل للشعب الفرنسي قصة المملكة تاريخا وحاضرا ومستقبلا، وليكون رسالة صداقة ووئام الى جانب كونه وسيلة اعلامية نافذة حملت صورا عن المملكة للشعب الفرنسي.

وها هو المعرض اليوم في القاهرة وسيلة تقارب واخاء ورسالة حب حقيقي ومودة صادقة.

اقامة المعرض بالقاهرة تأكيد لعمق العلاقات بين الشعبين

الرئيس المصري حسني مبارك وهو يرحب بالامير سلمان بن عبد العزيز في القاهرة

رئيس اللجنة الاعلامية لمعرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم لـ الشرق الاوسط

معرض المملكة تجسيد للتجربة السعودية الفريدة امام العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صفوت ابو طالب :

من ابرز اللجان التي كانت تعمل بنشاط منذ فترة طويلة للاعداد لمعرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة ـ كانت «لجنة الاعلام»، فهي اللجنة التي تحملت العبء الأكبر في عمليات التمهيد والاعداد والاعلام عن المعرض قبله واثناءه وبعده.

وقبل ان نستعرض طبيعة عمل هذه اللجنة. كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء سريع مع د. شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ورئيس اللجنة الاعلامية لمعرض المملكة بين الامس واليوم. فقال «لقد ضربت المملكة العربية السعودية رقما قياسياً في تطورها ومواكبتها للعالم الحديث، وذلك في غضون الخمس عشرة سنة الماضية فقط وصلت خلالها المملكة الى مصاف الدول المتقدمة وانجزت الشيء الكثير في شتى المجالات وبالذات فيما يتعلق بالفرد السعودي ولم يصاحب هذه الانجازات القياسية تغير في المعايير والمفاهيم والقيم والعادات السعودية.. بل استطاعت المملكة العربية السعودية ان تحافظ على مبادئها المستمدة من الشريعة الاسلامية وان تسجل تجربة فريدة من الانجازات في وقت قياسي.

وأضاف قائلا : يأتي «معرض المملكة بين الأمس واليوم» بالقاهرة مسجلا لنموذج من مشاهد تلك التجربة السعودية الفريدة ومجسداً ذلك للمواطن المصري الشقيق الذي ساهم وشارك بصورة مباشرة او غير مباشرة لتلك التجربة التاريخية وتأكيداً وتقديراً له على هذه المشاركة.

● وحول طبيعة عمل اللجنة الاعلامية يقول :

ـ حرصت اللجنة الاعلامية على تخصيص قسم كبير من المعرض كمركز اعلامي متكامل مزود بأجهزة فاكسميلي واجهزة ارسال الصور ماكينات تصوير اجهزة فيديو، تليفزيونات، معلومات، معمل تصوير وتحميض وطبع فوري. الى جانب تليفونات دولية. وذلك لخدمة الصحفيين ورجال الاعلام الذين طلبوا المشاركة في هذا الحدث الذي تشهده القاهرة لأول مرة. وستقدم كافة الخدمات الاعلامية مجانا.

● وعن الهدف الاساسي الذي تسعى اللجنة الاعلامية لتحقيقه يقول د. شهاب جمجوم :

ـ نحن نأمل ان يتركز عملنا من خلال الاتصال المباشر مع رجال الصحافة والاعلام ومن خلال مكاتبنا ومطبوعاتنا والوسائل الاعلامية المتاحة ان تحقق اكبر وأوسع تغطية إعلامية للمعرض. بالاضافة الى الحصول على أكبر قدر من الجمهور المستهدف لزيارة المعرض ومنهم القياديون والطبقة المثقفة وأعضاء الهيئات الدبلوماسية وأعضاء النقابات والاتحادات المختلفة.

والى جانب ما سبق من مستهدفات اعلامية، فهناك هدف اعلامي هام آخر وهو تغطية المعرض إعلاميا في جميع وسائل الاعلام المقروء والمسموع، وذلك حرصا من جانب اللجنة المنظمة للمعرض على ان يطلع من لا يسمح وقته بالحضور للمعرض ان يتعرف على الاقسام والمعروضات المختلفة من خلال وسائل الاعلام المختلفة ـ والهدف من الحرص على توسيع دائرة الاعلام عن المعرض هو ان يعم شكر وتقدير المملكة لأبناء مصر كل من زار المعرض وكذلك من لم يزره.

وتحرص اللجنة الاعلامية على ان تمتد الجسور بينها وبين المترددين على المعرض من الزوار المختلفين. وذلك من خلال توزيع مطبوعات للتعريف بتطور النشاط الاقتصادي والثقافي والعلمي والاجتماعي بالمملكة بالاضافة الى هدايا تذكارية صغيرة عبارة عن بعض اصناف الشيكولاتة والحلوى المصممة على هيئة بعض معالمنا الاساسية.

والجدير بالذكر ان اللجنة الاعلامية تضم مجموعة كبيرة من خبراء الاعلام السعوديين وعدداً آخر من المستشارين الفنيين المتخصصين في مختلف افرع الاعلام. وستقيم اللجنة قبل افتتاح المعرض مباشرة ندوات ومؤتمرات صحفية كما ستقيم احتفالا للتعارف بين رجال الاعلام واللجنة المنظمة للمعرض.





د. شهاب جمجوم.

وبمجرد قيام الرئيس حسني مبارك والأمير سلمان بن عبد العزيز بافتتاح المعرض سيتم نقل الحدث على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية الى قنوات التليفزيون المختلفة بالمملكة وبمنطقة الخليج وغيرها من تليفزيونات واذاعات العالم وستقدم اللجنة الاعلامية مجموعة من الأقلام التسجيلية الى التليفزيون المصري لتعريف مشاهد التليفزيون بجوانب النمو والنهضة الشاملة بالمملكة. والتي هي بحق ملحمة تاريخية سجلها ابناء المملكة في كل مكان على تراب الوطن وشارك فيها كثير من ابناء امتنا العربية والاسلامية.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دابت الخطوط الجوية العربية السعودية (السعودية) منذ انشائها وحتى اليوم وبنظرة خاصة الى المستقبل، دابت على ان تكون السباقة في كل مجالات الطيران المدني، ومنها مجال خدمة المسافرين بتامين اقصى درجات الراحة والامان والمتعة لهم خلال سفرهم معها الى شتى انحاء العالم وفي كافة الاتجاهات حيث تصل طائراتها الحديثة والفخمة والمجهزة باحدث الوسائل، والتي تجعل من السفر على الخطوط السعودية متعة حقيقية لا تضاهى في كل الأوقات. ويتم هذا الاهتمام الجيد في اطار عملية تطوير شاملة ومتحركة دائما نحو الافضل.

ولقد ادت عملية التطوير الشامل المستمرة هذه وعلى مجمل الاصعدة الى وضع (السعودية) في المرتبة الاولى على قائمة شركات الطيران الكبرى في العالم وليس في الشرق الاوسط فقط فكسب ثقة المسافرين من شتى الجنسيات احدى المهمات الكبيرة التي اتقنها جميع المسؤولين والعاملين في (السعودية).

وبذلك تكون الخدمة الجديدة المتميزة التي اضافتها (السعودية) الى خدماتها الواسعة لركابها المتميزة أحدث الانجازات التطويرية التي توالي تقديمها بين فترة واخرى.

فمع بداية اليوم الخامس من شهر شوال لعام ١٤٠٧ هـ الموافق الاول من شهر يونيو ١٩٨٧م، قدمت (السعودية) خدمة جديدة متميزة لركابها على طائرات اسطولها من طراز ٢٠٠ ـ ٧٤٧ تحت مسمى درجة «الافق»، وقد تم اختيار هذا المسمى من قبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة (السعودية).

وسيتم ادخال هذه الدرجة الجديدة على اسطول (السعودية) تدريجيا، حيث بدأت (السعودية) في تقديم هذه الخدمة لركابها على رحلاتها الى امريكا، لندن وجنيف اعتبارا من التاريخ المذكور اعلاه. وسيتم استكمال ادخال هذه الدرجة على طائرات اسطول (السعودية) من طراز بوينج ٧٤٧ والترايستار مع نهاية عام ١٩٨٨م

وتأتي هذه الخدمة التي تضاف الى رصيد انجازات (السعودية) لتقديم افضل الخدمات لركابها مواكبة لتطورات حركة النقل الجوي وتقديم خدمات ملائمة ومناسبة لرجال الاعمال، بالاضافة الى تحفيز نوعية جديدة من الحركة للسفر على (السعودية).

وسيتم استخدام مقاعد لا تقل مستوى عن الدرجة الاولى التي توجد على جميع طائرات اسطول السعودية من طراز البوينج والترايستار ١٠١١ ، وقد خصصت لدرجة الافق الجديدة مقصورة خاصة وقد حددت المسافة بين المقاعد في هذه الدرجة الجديدة بما فيها حيز القدم بـ ٤٠ بوصة لتوفير اقصى درجة من الراحة للراكب على هذه الدرجة.

وتوفر السعودية لركاب درجة الافق خدمات متميزة مثل تخصيص واجهة استقبال خاص لهم لاستلام العفش وتخصيص بطاقة صعود ذات لون مميز واتاحة الفرصة للراكب، ويتم صعود ركاب هذه الدرجة مع او قبل ركاب الدرجة الاولى كما يتم تنزيل العفش في محطة الوصول مع او بعد عفش ركاب الدرجة الاولى. هذا الى جانب تخصيص وزن العفش المسموح به للراكب بمقدار ٣٠ كيلو جرام ـ وسيتم زيادة العفش المسموح به لركاب الدرجة الاولى الى ٤ كيلوجرامات للرحلات المسافرة من المملكة هذا بالاضافة الى تقديم خدمة مجانية بالهيلوكوبتر من مطار كندي الى مدينة نيويورك ومطاري لغوارديا ونيوارك. واثناء الرحلة يتم تقديم القهوة العربية مع التمر لركاب درجة «الافق» الى جانب الوجبات الخاصة المقدمة على اطباق من الصيني واتاحة فرصة الاختيار امام الراكب لتحديد وجبات الطعام التي يرغبها من بين ٣ وجبات اختيارية امامه.

وستكون اجور درجة الافق بزيادة بين ١٠٪ او ١٥٪ عن سعر الدرجة السياحية الكاملة للاتجاه الواحد وتجري الآن دراسة الاجور للرحلات الداخلية للعمل بها قريبا.

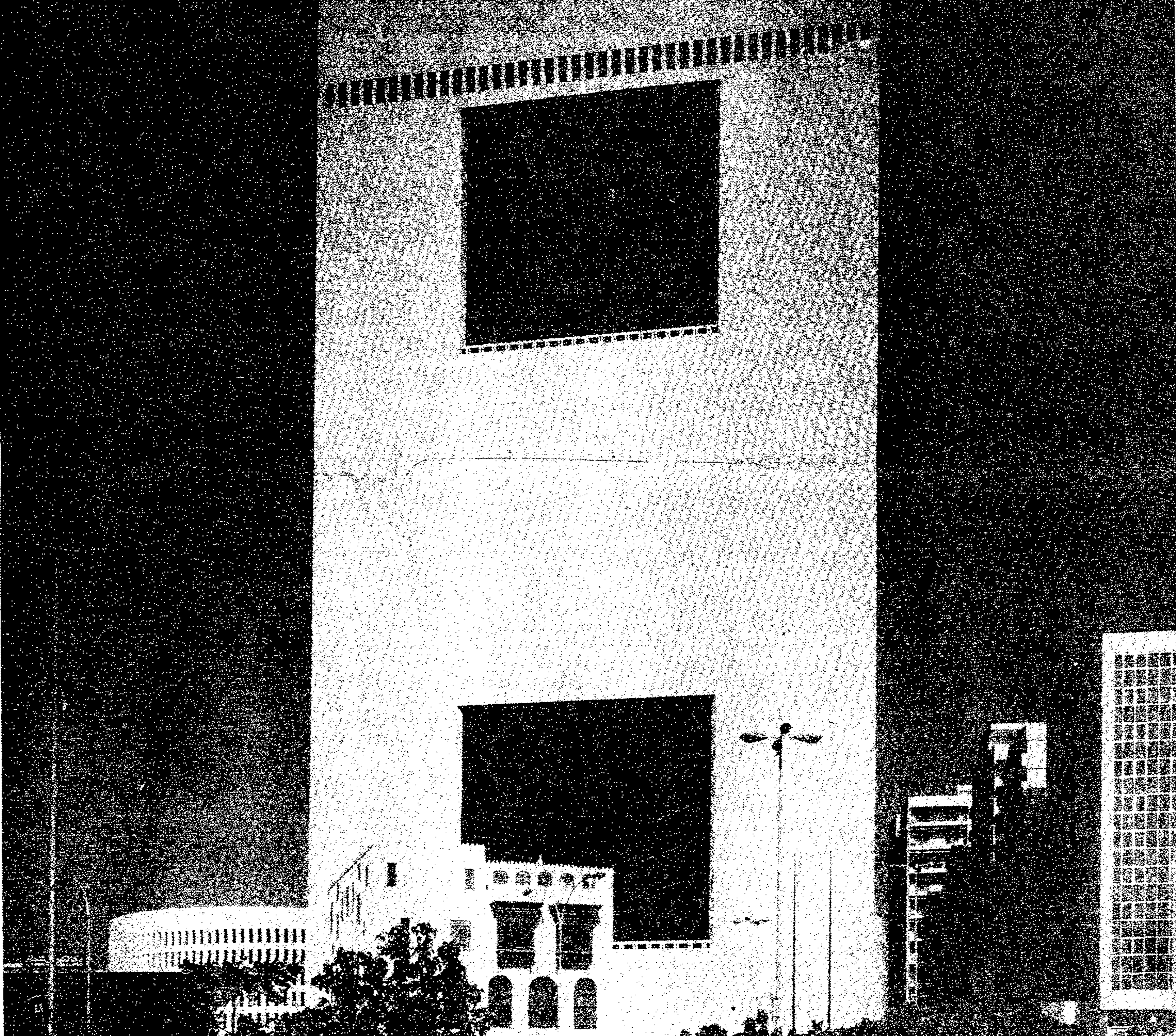
الجدير بالذكر انه تم التخطيط لعدد المقاعد بهذه الدرجة الجديدة على طائرات اسطول السعودية كالآتي:

(الطائرات ٣٠٠ ـ ٧٤٧) تضم ٣٦ مقعدا للدرجة الاولى، ٣٨ مقعدا للدرجة الجديدة «الافق»، ٣١٩ مقعدا للدرجة السياحية.

(الطائرات ١٠٠ ـ ٧٤٧) وتضم ١٨ مقعدا للدرجة الاولى، ٢٤ مقعدا لدرجة الافق، ٣٢٧ مقعدا للدرجة السياحية.

(الطائرات ـ ٧٤٧) وتضم ١٨ مقعدا للدرجة الاولى، ٢٨ مقعدا لدرجة الافق، ٢٢٢ مقعدا للدرجة السياحية.

(الطائرات الترايستار ١٠١١) وتضم ٣٠ مقعدا للدرجة الاولى و٤٢ مقعدا لدرجة الافق، ١٤١ مقعدا للدرجة السياحية.



● المعرض شاهد على ما انجزته المملكة بمساعدة الشعب المصري
● ويمثـل واقـع السعودية التراثـي والحضاري وليسـت لـه اهداف سياسية أو تجاريـة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بشير مصطفى احمد:

وجه السفير اسعد عبد الكريم ابو النصر، رئيس قسم رعاية المصالح السعودية بالقاهرة، الشكر الجزيل للرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية وجميع الاجهزة التي قدمت كل التسهيلات الممكنة في سبيل انجاح معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم، كما حيا الشعب المصري على ما ابداه من مشاعر الود والاهتمام باقامة المعرض بالقاهرة.

واعلن ان المعرض يمثل واقع السعودية الحضاري والثقافي وليس له اية اهداف سياسية او تجارية وهو شاهد على ما انجزته المملكة بمساعدة الشعب المصري الشقيق.

وقال: «ان هذا المعرض تاكيد للروابط والعلاقات الحميمة مع مصر والتي عبر عنها الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض منذ بداية التفكير في اقامة المعرض بجمهورية مصر العربية وفيما يلي نص الحديث:

ترسيخ للروابط والعلاقات الحميمة

● لماذا اختيرت القاهرة كاول عاصمة عربية لاقامة معرض السعودية بين الأمس واليوم؟

ـ اختيار هذا المعرض في القاهرة هو نوع من التقدير والوفاء لمساهمة المواطن العربي المصري في البناء الحضاري بالمملكة العربية السعودية منذ زمن طويل وايضا لما تحتله مصر من مكانة كبيرة في العالم العربي وتأكيدا للعلاقات الحميمة مع مصر. والتي عبر عنها الأمير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض منذ بداية التفكير في اقامة المعرض بجمهورية مصر العربية.

ترتيبات اقامة المعرض

● ما هي الترتيبات التي اتخذت لاقامة المعرض ومدى تعاون السلطات المصرية؟

ـ هناك ترتيبات عديدة تمت في هذا الخصوص منها على سبيل المثال:

١ ـ اختيار الموقع والذي تقرر ان يكون بأرض المعارض بمدينة نصر.

٢ ـ القيام بالانشاءات اللازمة وأعمال الديكور المطلوبة وفقا للآتي:

أ ـ التعاقد مع شركات مصرية من الباطن لتنفيذ الاعمال الانشائية.

ب ـ عمل التصاميم الخاصة بديكورات المعرض بالاشتراك مع كبريات شركات التصميم ورسم الخرائط في مصر، واحب ان انوه هنا باننا كنا حريصين على تشغيل العمالة المصرية الشقيقة امتدادا للتعاون السابق بين الشعبين.

ج ـ القيام ببعض الترميمات الضرورية للموقع وتعديل بعض الصالات لتتفق مع المعروضات وتركيب وحدات اجهزة تكييف مركزية لجميع الصالات الخاصة بالمعرض، التي ستقدم هدية من معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم الى هيئة المعارض المصرية للاستفادة منها مستقبلا عندما تقام معارض اخرى.

٣ ـ شحن المواد الخاصة بالمعرض من المملكة.

٤ ـ وهناك خطوات اخرى تم الانتهاء منها تتعلق بالنشاط الاعلامي وتوجيه الدعوات الرسمية ومراسم الاحتفال الخاصة بيوم الافتتاح والايام التي تليه.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال: فقد كان تعاون المسؤولين المصريين كبيرا نرجو من الله القدير ان يلمس الزوار نتائجه حين افتتاح المعرض رسميا.

المعرض من وإلى الشعب المصري

● ما مدى اقامة مثل هذه المناسبة على عراقة العلاقة السعودية المصرية؟

ـ ان المعرض يمثل واقعا تراثيا وحضاراتنا وانجازاتنا وهو ذو طابع حضاري وثقافي وليست له اية اهداف سياسية او تجارية وهو ايضا شاهد على ما انجزته المملكة بمساعدة الشعب المصري الشقيق. وغني عن الذكر ان الأراضي المقدسة التي يهفو اليها فؤاد كل مصري سوف تكون ممثلة في المعرض. لهذه الاسباب جميعها نستطيع القول ان هذه المناسبة سترسخ مفاهيم الود والمحبة السائدة منذ القدم ما بين الشعبين الشقيقين حيث ان هذا المعرض هو من والى الشعب المصري الشقيق.

● في هذه المناسبة العظيمة هل من كلمة من سيادتكم للشعب المصري الشقيق؟

ـ في البداية اود ان انتهز هذه الفرصة بأن اتوجه بالشكر الجزيل للرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية وجميع الاجهزة الرسمية التي قدمت لنا كل التسهيلات الممكنة في سبيل انجاح معرض المملكة العربية السعودية «بين الأمس واليوم»، كما اجدها فرصة عظيمة بأن احيي الشعب المصري الشقيق على ما لمسناه من مشاعر الود والاهتمام باقامة المعرض بالقاهرة الأمر الذي يؤكد على عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين مجددا في نفس الوقت الدعوة والترحيب بالاخوة في مصر لمشاهدة هذا المعرض الذي هو في الواقع نموذجا للانجازات التي تحققت بالمملكة بمساهمتهم الفعالة.

الامير سلمان بن عبد العزيز يتفقد بعض معروضات المعرض الذي طاف في عدد من العواصم العالمية

● المعرض مناسبة لترسيخ الود والمحبة بين الشعبين وهو من الشعب المصري وإليه

السائحون العرب يمثلون اكثر من ٤٠٪ من عدد زوار مصر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بشير مصطفى احمد:

اذا عرفنا ان السياح في العالم يوزعون كل سنة ١٠٠ مليار دولار على البلاد التي تحسن استقبالهم فانه عند هذا الرقم يسيل لعاب كل المسؤولين عن السياحة في مختلف الدول. واذا كنا سنتحدث هنا عن ما تم اعداده للسائح العربي في مصر ونحن على أبواب الموسم السياحي فيها فاننا لا ننسى ان مصر بلد سياحي من الدرجة الاولى به من المقومات ما يجعله اهلا لذلك. والاحصائية السياحية لعام ١٩٨٦ اكدت ان الذين زاروا مصر من العواصم العربية كانوا اكثر من ربع مليون سائح لذا فانه تم عمل تسهيلات وتيسيرات جديدة في مختلف المجالات التي لها احتكاك اساسي بالسائح منذ قدومه وحتى سفره من جوازات وجمارك وفنادق... الخ.

ولكي تتضح الصورة أمامنا بصفة رسمية كان لقاؤنا بالسيد حمدي الشامي وكيل اول وزارة السياحة في مصر ولذي قال: بأن عدد السائحين العرب يمثلون ٤٠٪ من عدد السياح القادمين لمصر رغم ما قد يكون قد حدث من فتور في العلاقات خلال السنوات الماضية ولكن نسجل بأن اعداد السياح العرب ستزداد خلال السنوات القادمة ولذا انصب اهتمامنا على المنطقة العربية بأعتبارها منطقة جذب سياحي الى مصر حيث ان انفاق السائح العربي يمثل اعلى نسبة في الانفاق من السائح الاجنبي كما ان مطالبه بسيطة ولديه رغبة شديدة في قضاء اجازته بمصر وعدم السفر الى اوروبا أو امريكا بسبب مشاكل اللغة والاسعار. كما ان الاسعار الجديدة للعملات دفعت اعدادا كبيرة من العرب لزيارة مصر وقضاء الاجازة بها بسبب ارتفاع قيمة عملته العربية في البنوك المصرية والدليل على ذلك ان شركة مصر للسياحة نظمت مع مصر للطيران عدة رحلات ناجحة لبرنامج يومين او ثلاثة للسياح العرب. واهتمام وزارة السياحة الواضح بالسائح العربي يبدو في اتفاقها مع سلطات الجوازات والجمارك على تقديم كل التيسيرات وازالة كل شكوى له منذ وصوله مباشرة وقد وجدنا تفهما كاملا من هذه السلطات كما انه تكونت اخيرا شركة خاصة لتشغيل سيارات الليموزين بأسعار محددة يتولاها وزير السياحة بالاضافة الى تسع شركات سياحة الليموزين وشركة مصر للسياحة وبنك ناصر لديهما اكبر شركات ليموزين وذلك لتلافي المضايقات التي يواجهها السائح العربي من السماسرة والسائقين اثناء زيارته لمصر، وايضا انصب اهتمام وزارة السياحة على الفنادق وذلك بتكثيف مرور مفتشي الرقابة بالوزارة على الفنادق لمتابعة حسن معاملة السياح والتركيز على مديري الفنادق بتوعية موظفي الفنادق بحسن المعاملة والمقابلة للسائح العربي كما روعي ان تكون الاسعار معلنة سواء اقامة أو اعاشة أو ترفيه في الفنادق وهنا اطلب مساعدة الشقيق العربي بأن يتمسك بهذه الأسعار وفي حالة اي شكوى عليه الاتصال بوزارة السياحة في ٥ شارع عدلي بالقاهرة، وسيجد كل استجابة من المسؤولين.

تشجيع زيارة الآثار

● وحول تشجيع السائح العربي لزيارة الآثار حيث انه اقل ميلا لهذا من نظيره الاجنبي اجاب وكيل وزارة السياحة:

ـ بانه على ثقة من ان السائح العربي اذا سافر الى الأماكن الاثرية في مصر كالاقصر واسوان ولو صدفة واطلع على تاريخ مصر القديم سوف يستمتع ويحكي لاقاربه وأهله في بلده عن هذه الآثار المصرية التي تحكي التاريخ المصري والحضارة القديمة ولذلك اناشد شركات السياحة العربية والمصرية بعمل برامج مشتركة للافواج كالتي نظمتها شركة مصر للسياحة بالتعاون مع شركة مصر للطيران وبعض الشركات الكويتية لزيارة هذه الاماكن وستحصل على عدة مزايا عينية منها الاسعار المخفضة بنسبة ٥٠٪ في الفنادق وستجد اتوبيسات مكيفة في المطار وفي كل التنقلات لان رحلات الافواج لا يوجد فيها العميل وهذه ميزة اخرى.

حمدي الشامي
وكيل اول وزارة السياحة

الدعاية والسياحة

● وحول الدعاية عن السياحة في مصر في الدول العربية والتي مازالت غير مواكبة لدعاية الدول السياحية الاخرى، قال:

ـ بأن هناك مطبوعات وكتيبات تحت الاعداد لتوزيعها على كل الشركات السياحية في البلدان العربية الى جانب ان هناك وفود تسويقية واعلامية من الوزارة ستسافر وستعقد عدة لقاءات في كل البلاد العربية تقريبا للترويج عن السياحة في مصر مع اصحاب شركات السياحة والمسؤولين عنها. وبالنسبة للمشروعات السياحية العربية في مصر اقول: اهلا وسهلا بكل الاشقاء العرب مستثمرين وزائرين في بلدهم الثاني مصر والساحل الشمالي الغربي والساحل الشمالي الشرقي من العريش الى السلوم وساحل البحر الاحمر ومحافظة جنوب سيناء كل هذه اماكن بكر صالحة لانشاء قرى سياحية وأية مشروعات سياحية اخرى مثل المصايد في الساحل الغربي، وقد زاد الاهتمام اخيرا بالسياحة العلاجية في مصر بانشاء عدة مستشفيات عالمية، وسوف نقوم بعمل دليل موحد للمستشفيات به كل الأسعار والتخصصات بحيث يوزع على القنصليات المصرية بالدول العربية ومكاتب وزارة السياحة والفنادق.

● انفاق السائح العربي يمثل اعلى نسبة في الانفاق بخلاف السائح الاجنبي

● تقديم كل التسهيلات واسباب الراحة للسائحين وتيسير اجراءات الدخول والخدمات

● تشجيع السائحين العرب على زيارة الاماكن الاثرية في مصر بتنظيم الرحلات المشتركة

نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمصر لـ «الشرق الأوسط»

مصر تفتح أبوابها

أمام المستثمرين العرب وتقدم لهم كل الضمانات

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من بشير مصطفى احمد:

في اطار حرص مصر على تنشيط دور القطاع الخاص وزيادة استثماراته في المجالات الانتاجية من خلال التنسيق مع القطاع العام، تستهدف السياسة الحالية للحكومة المصرية تعظيم الاستفادة من الكفاءات والخبرات الادارية والتنظيمية والتسويقية المتوافرة لدى القطاع الخاص والامكانيات التي يتمتع بها لاستقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية واجتذابها للعمل في مشروعات مشتركة، كما تتجه سياسة الحكومة الحالية إلى ازالة كل المعوقات التي تواجه المستثمرين في اطار من التنسيق الكامل بين مختلف القرارات والجوانب لتظهر في النهاية بشكل يعطي الحافز للاستثمار، ومما لا شك فيه ان حل المشاكل القائمة يعتبر الركيزة الأولى لاجتذاب مستثمرين جدد.

وهناك اجراءات جديدة لايجاد مناخ استثماري أفضل، والمناخ المناسب للاستثمار يحتاج إلى اجراءات من شقين أولهما يتعلق بالسياسة الاقتصادية العامة للدولة والثاني يتصل بعلاقة المستثمر بالهيئة العامة للاستثمار.

وقد بدأت الهيئة برنامجا جديدا لتهيئة مناخ اكثر ملائمة للمستثمر الوطني والعربي والأجنبي يرتكز على الأسس التالية:

١- اختصار وتبسيط اجراءات الموافقة على المشروعات.

٢- مواجهة صريحة للمشاكل.

٣- الاستجابة الفورية لمشاكل المستثمرين.

٤- الزيارات الدورية للمواقع.

٥- التنسيق التام بين الهيئة العامة للاستثمار والمكاتب الاستثمارية المختلفة الموجودة بالوزارات.

٦- برمجة البيانات والمعلومات الخاصة بالاستثمار ومتابعة الاجراءات عن طريق الكمبيوتر.

٧- تبسيط اجراءات التعامل بين الهيئة والمشروعات الاستثمارية القائمة عند اعتماد الميزانيات وزيادة رأس المال وتحويل الأرباح.

٨- الانتهاء من اعداد قوائم للمشروعات الاستثمارية ذات الأولوية.

٩- تفويض نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار للبت في طلبات اقامة المشروعات التي لا يتجاوز رأسمالها ٥ ملايين جنيه وتفويض رئيس مجلس الادارة في البت في الطلبات في حدود الضعف لهذا المبلغ.

١٠- المراجعة الدورية لاسعار الطاقة في ضوء التغيرات في الأسعار العالمية مراعاة لتكلفة الطاقة على المستثمر.

١١- السماح باستخدام أرباح المشروعات في تسديد اقساط رأس المال.

١٢- السماح لشركات توظيف الأموال في نطاق قانون الاستثمار بالمساهمة في مشروعات تنشأ في نطاق قوانين أخرى.

١٣- التاكيد على عدم خضوع لرباح تصدير منتجات وبضائع المناطق الحرة للداخل للضرائب على الارباح التجارية والصناعية.

١٤- تبسيط اجراءات التصدير من المناطق الحرة بالتنسيق مع الجمارك.

وقد كانت هناك زيارات متبادلة في الفترة الأخيرة بين رجال الأعمال العرب (السعوديين والكويتيين) وبين المسؤولين المصريين.

وحول الاستثمارات العربية في مصر كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء مع الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمصر الذي قال:

- في بداية حديثي أود أو أوضح نقطة للاخوة المستثمرين العرب بأنه كانت هناك نقطة خلاف حول سعر العملات في مصر وكانت هذه تمثل مشكلة وضحت في قصور وتقلص الاستثمار العربي، والآن وبعد صدور القرارات الاقتصادية الأخيرة بتوحيد سعر صرف العملات اعتقد أن هذه المشكلة قد انتهت وأصبح المناخ مناسبا للمستثمرين العرب للتقدم بمشروعاتهم الاستثمارية واصبح للمستثمر الحق في ادخال أمواله إلى مصر بسعر السوق الحرة وهذا يعطيه ميزة بنسبة ٥٨٪ مكسبا وربحا لرأس المال الصافي يحظى به المستثمر في ظل القرارات الجديدة.

د. محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة

● وعن اتجاهات الاستثمار مستقبلا قال نائب رئيس الهيئة:

- إن الباب مفتوح أمام كل المستثمرين للدخول في المشروعات المشتركة خاصة وانه بدأ التركيز على مشروعات منتجات الألبان واستصلاح الأراضي ومشروعات الاسكان الاقتصادي والشعبي ومشروعات صناعة الملابس الجاهزة. ومن المشروعات الضخمة والتي سوف أسافر بشأنها إلى امريكا خلال يومين مشروع تصنيع الحاسب الآلي في مصر وهذا مشروع ضخم بالاضافة الى مشروعات المناطق الحرة وتشجيع التصدير الى الخارج.

● وعن تبسيط الاجراءات امام المستثمرين قال الدكتور الغريب:

- إنه يجري حاليا الانتهاء من اعداد قانون موحد للاستثمار الخاص في مصر بما يحقق أكبر استفادة للمستثمرين ويقضي على شكوى تعدد القوانين والاجراءات، كما انه اعدت فعلا مجموعة من النشرات والمطبوعات عن القوانين والاجراءات ومجالات، الاستثمار والبيانات والمعلومات التي تهم المستثمرين في الداخل والخارج.

● وعن المشروعات المشتركة بين المستثمرين العرب والمصريين والزيارات الأخيرة لرجال الأعمال العرب لمصر قال:

- إن هذه الزيارات كانت ناجحة جدا وازالت غموضا كثيفا عن الاستثمار في مصر وأظهرت رغبة الاخوة العرب في السعودية والكويت في استثمار اموالهم بمصر ولا أبالغ إذا قلت انه قدمت لي طلبات لمشروعات استثمارية اثناء زيارتي وأعطيت الموافقة عليها وبدأت اجراءاتها يعد عودتي مباشرة، كما ان الحوار بيننا كمسؤولين مصريين والاخوة رجال الأعمال العرب ساعد على تهيئة مناخ جديد للاستثمار في مصر وخلق روحا جديدة للتعاون بعيدا عن التعقيدات والاجراءات السابقة خاصة وان هناك قناعة تامة لدى الاخوة العرب بان الاستقرار في مصر هو أحد العوامل الأساسية لتواجد الاستثمار العربي والأجنبي فيها.

واوضح انه ستقوم وفود من الهيئة بزيارة الدول العربية لشرح مناخ الاستثمار في ظل السياسة الاقتصادية الجديدة.

وقال: وفي البداية ذكرت ان افضل مناخ للاستثمار هو الوقت الحالي حيث أن قرارات توحيد سعر الصرف للعملات الأجنبية في مصر أوجدت الفرصة للاخوة المستثمرين العرب للمشاركة في المشروعات حيث أن هذه كانت رغبتهم كما ذكرنا من قبل.

● وعن اجراءات التسجيل للمستثمرين قال نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار في مصر:

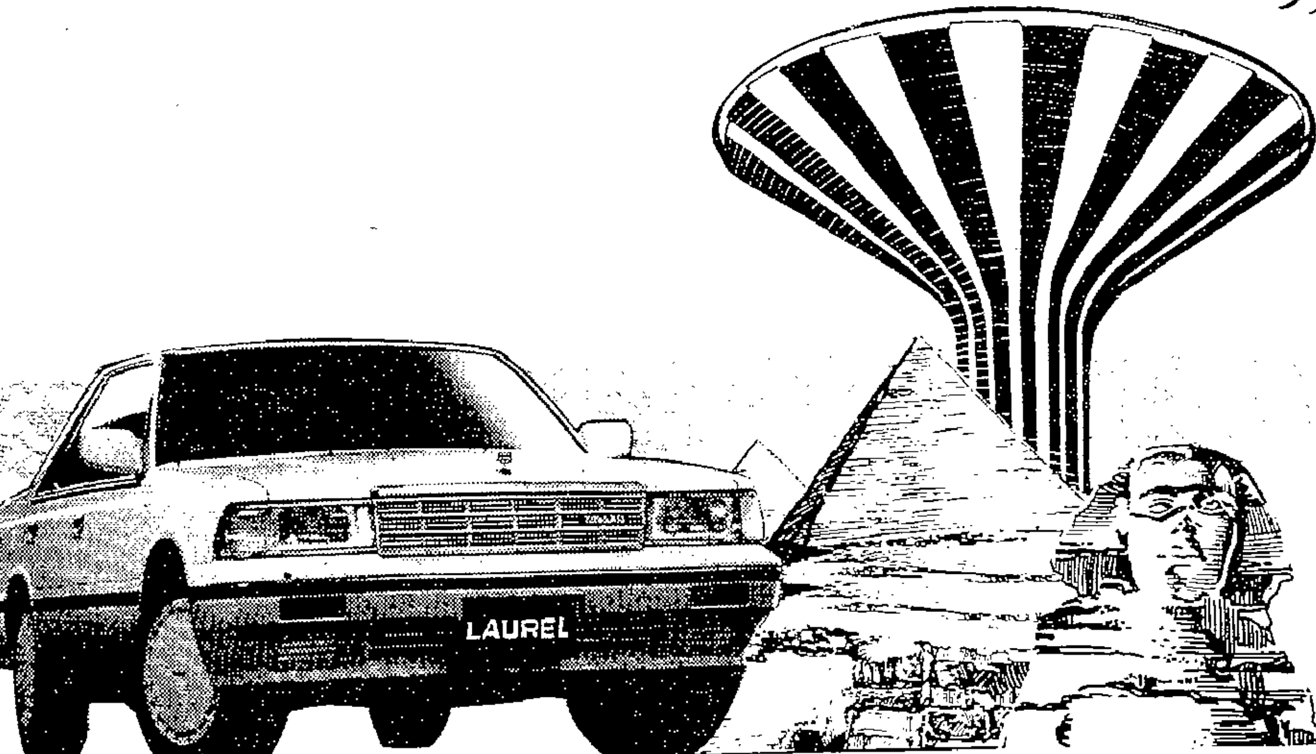
- بان هناك اجراءات جادة سوف تصدر قريبا في هذا الشأن.

واختتم حديثه قائلا: بأن مصر ترحب بالاشقاء العرب في كل وقت وفي كل مجال وأنه لا معوقات بإذن الله أمام أي مستثمر عربي أو أجنبي يأتي بأمواله إلى مصر ليستثمرها وينتظر من ورائها ربحا.

● القرارات الاقتصادية الجديدة تتيح للمستثمر ادخال أمواله إلى مصر بسعر السوق الحرة.

● اعداد قانون موحد للاستثمار الخاص في مصر يحقق أكبر استفادة للمستثمرين ويقضي على تعدد القوانين.







الشرق الأوسط تنشر توصيات اجتماعات رجال الأعمال السعوديين مع رجال الأعمال المصريين خلال اكتوبر الماضي :

● توفير أفضل الضمانات في مجال الاستثمار واجراءات تحويل الأرباح وتشجيع الصادرات بين البلدين

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من محمد قنديل :

في ختام اجتماعات وفد رجال الاعمال السعوديين بالقاهرة خلال الفترة من ١١ ـ ١٤ اكتوبر الماضي، صدرت عدة توصيات تؤكد اهمية اللقاء وضرورة التعاون بين رجال الاعمال في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لاكساب المنطقة العربية قوة ذاتية لمواجهة الضغوط الخارجية ومناقشة سبل التعاون المشترك لصالح البلدين الشقيقين .

و « الشرق الاوسط » من خلال ملحق « المملكة بين الامس واليوم » بالقاهرة تنشر التوصيات العامة لاجتماعات رجال الأعمال السعوديين ورجال الأعمال المصريين، بالاضافة الى توصيات اللجان الاربع التي انبثقت عن « ندوة التعاون الاقتصادي بين السعودية ومصر » وهي : ـ لجان الصناعة والزراعة، ولجنة التجارة، ولجنة التشييد والبناء، ولجنة السياحة .

التوصيات العامة

١ ـ تيسير اجراءات تحويل الارباح .

٢ ـ تخصيص جهة الاستثمار يركن الى رايها في تسيير التشريعات والقرارات الخاصة بالاستثمار .

٣ ـ اعداد دراسات للمشروعات جاهزة ومدروسة في مختلف الانشطة وتقديمها الى اي مستثمر يتقدم لهيئة .

٤ ـ ضرورة تبادل المعلومات الخاصة بتبسيط اجراءات التبادل التجاري وتنميته بين البلدين وخاصة ما يتعلق منها بتصدير الكتب والمطبوعات .

٥ ـ النظر في سعر الصرف للعملة الاجنبية وتيسير التعامل بالعملة الاجنبية من خلال قنوات شرعية بسعر موحد .

٦ ـ العمل على ان لا تؤثر قوانين التصدير في مصر على اية تعاقدات قائمة والا تعمل تنفيذ القوانين باثر رجعي .

٧ ـ ان تخصص البنوك المصرية الهوامش التي تقطعها في تعاملها التمويلي للشركات المصرية السعودية المشتركة بما يكون متعادلا مع ما هو متبع عالميا .

٨ الاهتمام بزيادة الجهود الاعلامية عن امكانيات الاستثمار في مصر والعمل على زيادة تبادل المعلومات والزيارات بين المستثمرين المصريين والسعوديين .

اللجنة الصناعية

١ ـ تشكيل لجنة بمعرفة مجلس الغرف السعودية والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية لحل المشاكل والصعوبات التي تقابل الاستثمار السعودي في مصر .

٢ ـ توصي اللجنة بأن تقوم هيئة الاستثمار باعداد دراسات جدوى اقتصادية مبدئية للمشروعات الاستثمارية في مصر مع العمل على تبسيط وتسهيل الاجراءات التنفيذية للمشروعات الاستثمارية السعودية في مصر .

٣ ـ يرحب الجانب المصري باستخدام الالات والمعدات المستعملة كحصة عينية بعد تقييمها وفقا للضوابط والشروط المقررة من هيئة الاستثمار قبل شحنها .

٤ ـ توصي اللجنة بتشجيع انشاء شركات مساهمة في مجال استصلاح الأراضي وزراعتها، والتصنيع الغذائي كما توصي اللجنة بتشجيع الاستثمارات الصناعية بالمناطق الحرة .

٥ ـ توصي اللجنة بتكثيف التعاون مع غرفة العمليات في وزارة الاقتصاد والخاصة بتفسير القرارات المتعلقة بالاستيراد وكذلك دعم التعاون مع اللجنة المشتركة من الهيئة العامة للاستثمار والوزارات المعنية .

لجنة التجارة

اولا : توصي اللجنة بتدعيم التبادل التجاري بين مصر والمملكة العربية السعودية عن طريق:

أ : زيادة البعثات التجارية مصحوبة بالكتلوجات والعينات .

ب ـ دراسة السلع المنافسة في السوق السعودي مع مطابقتها للمواصفات القياسية السعودية .

ج ـ تسهيل الاشتراك في المعارض التجارية المتخصصة في كلا البلدين .

د ـ تنمية التعاون والتنسيق بين مجلس تنمية الصادرات السعودية ومركز تنمية الصادرات المصرية .

ثانيا : توصي اللجنة ان يتولى مجلس الغرف السعودية والاتحاد العام للغرف التجارية معالجة المشاكل والخلافات التجارية عن طريق التحكيم .

ثالثا : توصي اللجنة باعداد دراسة جدوى مبدئية لانشاء شركتين مساهمتين بين الجانب السعودي والجانب المصري تكون الاولى في مجال النقل والثانية في مجال تسويق المنتجات .

رابعا : توصي اللجنة باعداد دراسة لامكانية التحضير لصفقات تجارية متكافئة بين البلدين من خلال مجلس تنمية الصادرات السعودية ومركز تنمية الصادرات المصرية .

خامسا : توصي اللجنة بدعم وتشجيع تصدير المنتجات السعودية في الاسواق المصرية نظرا لما تمتاز به من جودة عالية وخاصة البتروكيماويات والاسمنت والدواجن والبيض والقمح ومنتجات الالبان .

لجنة التشييد والبناء

نظرا لضخامة مشروعات التشييد والبناء وما يتصل بها ورغبة في الوصول الى توصيات عملية فقد اتفق على استمرار الحوار بالتنسيق مع الغرف التجارية في القطرين الشقيقين حول هذا التعاون في المدن القائمة والمدن الجديدة، وذلك بتشكيل لجنتين احداهما عن الجانب المصري والاخرى عن الجانب السعودي تقوم كل منهما بدراسة الفرص المتاحة للاستثمار في مجال التشييد والبناء وما يتعلق بهما على ان تتبادل اللجنتان المعلومات في هذا الشأن وصولا الى تحديد المشاريع الانمائية والصناعية سواء كان ذلك بالتعاون مع القطاع العام او القطاع الخاص او بتنفيذ مشروعات استثمارية مستقلة يتفق الطرفان على جدوى تنفيذهما .

وقد عقدت اللجنتان عدة اجتماعات كان أولها في الاسبوع الاول من نوفمبر ١٩٨٦م، ومازالان تواصلان اجتماعاتهما لمناقشة كل ما يستجد من اعمال وقرارات تتصل بأعمالهما .

لجنة السياحة

١ ـ الاسراع في الموافقة على المشروعات السياحية وتحديد جهة واحدة للبت في تلك المشروعات .

٢ ـ الشركات التي بدات التنفيذ في ظل القواعد الاستيرادية والجمركية تظل تتمتع بها حتى تمام انشائها خصوصا المشروعات المقامة تسليم المفتاح بحيث لا تضار باية تعديلات تصدر بعد ذلك .

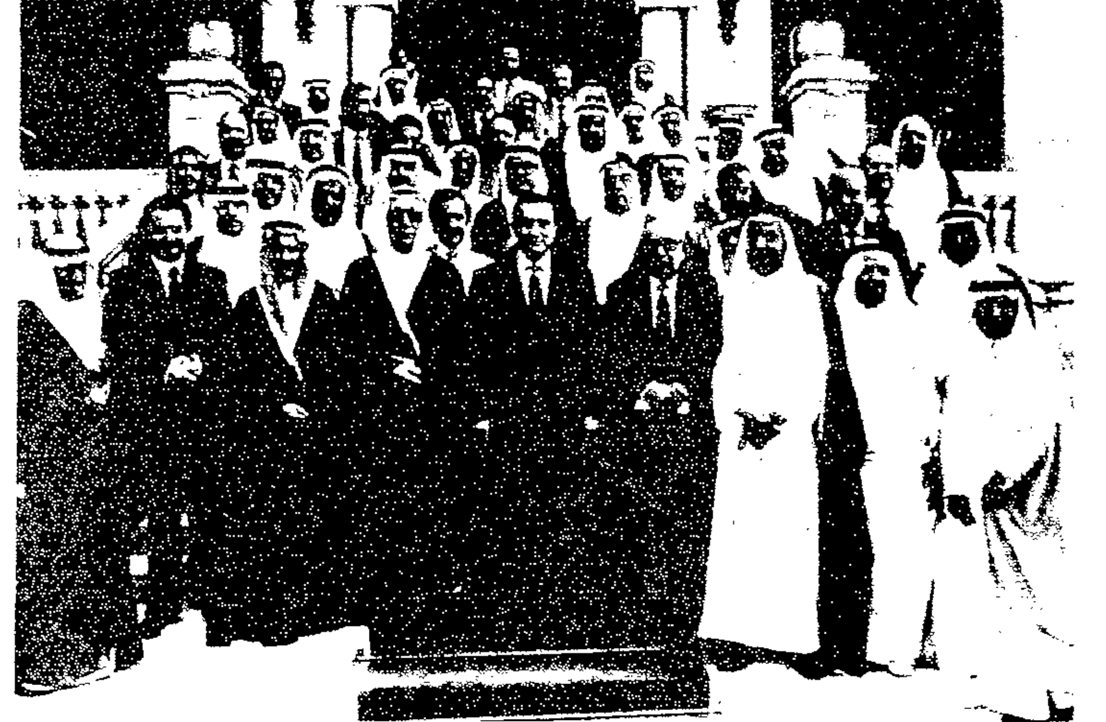
٣ ـ تسوية المعاملة بين المشروعات الاستثمارية بالنسبة لاسعار الطاقة .

٤ ـ اعادة النظر في النسبة المسموح بها لتجنيب حصيلة العملة الاجنبية لمشروعات السياحة .

٥ ـ العمل على حل جميع المشاكل المرتبطة بموانيء الوصول بمصر والتي يشكو منها القادمون سواء من ناحية اجراء الجوازات والكشف بالقوائم والاجراءات الجمركية .

٦ ـ اعادة النظر في المنشور الملاحي رقم ٨ ومعاملة سفن الركاب السعودية والمصرية على قدم المساواة حتى تقوم المنافسة المتكافئة .

٧ ـ تيسير اجراءات تحويل الارباح .



● صورة تذكارية لرجال الأعمال السعوديين مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك، خلال زيارتهم لمصر في اكتوبر الماضي .

الرياض تعانق القاهرة بعدما عانقت لندن

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من محمد ابراهيم :

معرض « المملكة بين الامس واليوم » هو نتاج ثمرة افكار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والذي كان قد انشأ لجنة عليا لتطوير الرياض تحت رئاسته حتى تستطيع العاصمة مواكبة خطوات التطور السريع والتنمية الشاملة التي انتظمت المملكة العربية السعودية من اقصاها الى اقصاها .

جاءت فكرة المعرض لتواكب احتفالات امانة مدينة الرياض بيوبيلها الذهبي، واتخذ اسم « الرياض بين الامس واليوم »، ولكن لما كان المعرض معبرا عن تاريخ المملكة وحاضرها مستشرفا لمستقبلها فقد رأى القائمون بأمره تغيير مسماه الى « معرض المملكة بين الامس واليوم » ليصبح اكثر شمولية خصوصا وقد ظل الامير سلمان بن عبد العزيز يؤكد في اكثر من مناسبة ان المعرض يعبر عن كافة مدن المملكة وقراها ولا يقتصر فقط على الرياض العاصمة .

ولد المعرض كبيرا وبدأ طوافه حول العالم بثلاث مدن المانية غربية هي « كولون » و « اشتوتجارت » و « هامبورج » حيث سجل نجاحا كبيرا ومن ثم انتقل الى بريطانيا ففرنسا ليجيء الآن الى مصر ثم يشد الرحال الى الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول .

وهذه الجولات تؤكد نجاح المعرض في مهمته الاساسية وهي اعطاء صورة اعلامية عن المملكة وشعبها بطل ما خلفه من تراث وتاريخ وبطل ما امامه من مستقبل زاهر ارست اسسه دعائم نهضة عملاقة تحققت في زمن قياسي .

ان الصورة التي يعكسها المعرض عن المملكة مهما كبرت تظل ايضا محدودة لأنه من الصعب تصوير تاريخ المملكة العريض وتراثها المتنوع ونهضتها الحالية في كافة المجالات الزراعية والصناعية والعمرانية وغيرها ولكن المعرض يعطي جزءا يسيرا عن واقع الحال في المملكة مصححا لبعض المفاهيم الخاطئة ومشوقا لزائريه معرفة المزيد عن المملكة، وهنا يكمن سر نجاحه .

ولعل ابلغ وصف للمعرض هو ما جاء على لسان ولي العهد البريطاني الامير « تشارلز » عندما افتتحه في قاعة اولمبيا الشهيرة في لندن في التاسع والعشرين من يوليو (تموز) عام ١٩٨٦م حيث قال :

ـ « ان المعرض رائع كونه ينقل روح المملكة ويعطي صورة كبيرة عن هذا البلد الرائع، كما يجسد كرم الشعب السعودي وسماحته » .

وقال « تشارلز » ان المعرض قد زاد من رغبته ورغبة زوجته الامير « ديانا » في زيارة المملكة .

وبالفعل تمت تلك الزيارة الملكية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أي في أقل من اربعة شهور على اقامة المعرض في العاصمة البريطانية لندن

بقيت الرياض في ضيافة لندن حتى العاشر من اغسطس (آب) وجاءها كثير من البريطانيين زائرين كما قام بزيارتها ايضا كثير من العرب والمسلمين المقيمين في بريطانيا .

وحسب الاحصاءات الرسمية فقد بلغ زوار المعرض في بريطانيا اكثر من نصف مليون شخص خرج معظمهم بانطباعات متشابهة مؤداها ان المواطن البريطاني العادي قد وجد اخيرا الفرصة للاطلاع على بعض انجازات وتراث المملكة .

وسجل المعرض نجاحا كبيرا في بريطانيا حسب ما جاء على لسان بعض زواره الذين قالوا ان قاعة اولمبيا لم تشهد مثل ذلك التزاحم على رؤية المعرض خلال تاريخها الذي يبلغ خمسة وستين عاما .

ولم تختلف الرواية الرسمية عن الانطباع الشعبي فها هو القائم بالاعمال البريطاني في الرياض يقول في برقية لأمين العاصمة عبد الله العلي النعيم : « ان المعرض كان ناجحا وساهم بشكل كبير في القاء الضوء على التطور المدهش الذي حققته المملكة، كما شرح بعض اهدافها الكبرى » .

واشاد المسؤولون البريطانيون بدقة تنظيم المعرض وقالوا انه قد نجح في تصحيح بعض الافكار الخاطئة عن المملكة التي زرعتها بعض وسائل الاعلام المغرضة .

واشار هؤلاء المسؤولين في معرض اشادتهم بالمعرض الى ان قليلا من الامم يمكن ان تحقق الانجاز الاسطوري الذي حققته المملكة خلال فترة زمنية وجيزة .

ولم يكن رأي الصحافة البريطانية الموضوعية مختلفا عما قاله المواطنون والمسؤولين حيث اكدت على نجاح المعرض واجمعت على انه « رسم صورة زاهية لبلد اسلامي كبير يتمتع بنعمة الامن والاستقرار والرفاهية » .

وتحدثت تلك الصحف بشكل خاص عن التنمية الزراعية التي حولت المملكة من بلد مستهلك الى بلد منتج ومصدر كما تناولت المشروعات الصناعية العملاقة خاصة في الجبيل وينبع والتي كان من نتائجها ان دخلت المنتجات السعودية الى بريطانيا نفسها .

بالطبع لم تكن كل الصحافة البريطانية موضوعية فها هي « القارديان » الرصينة تدعي ان تكاليف المعرض قد وصلت الى حوالي ٥٠ مليون دولار في الوقت الذي أعلن فيه المسؤولين عن المعرض وعلى رأسهم الامير سلمان بن عبد العزيز ان التكاليف الفعلية لاقامة المعرض لم تتجاوز مبلغ الأربعة ملايين دولار .

وفي معرض التناول الموضوعي قالت صحيفة « ديلي تلجراف » ان المعرض قد عكس التغييرات الكبيرة التي شهدتها المملكة خلال العشرين عاما المنصرمة وساهم في ابراز صورة جديدة للمملكة العربية السعودية .

وقالت الصحيفة ايضا « ان المعرض قد قدم للرأي العام البريطاني أول صورة شاملة للحياة في المملكة » .

أما الـ « ايفننج استاندارد » فرحبت باقامة المعرض في بريطانيا ووصفته بأنه رائع »، كما تحدثت عن المعروضات فقالت انها شملت القديم الذي مثلته الآثار التاريخية والجديد الذي عبر عنه عرض أشعة الليزر .

وعموما فقد كان استقبال البريطانيين للمعرض ايجابيا، وقد أجمعت ردود الفعل لدى الزوار على روعة المعرض ونجاحه ودقة تنظيمه وتراوحت عباراتهم التلقائية التي وصفوا بها المعرض ما بين « رائع » و « مدهش » الى « مؤثر » و « فعال » .

وأجمع الزوار على أن المعرض قد أعطاهم صورة جديدة عن المملكة وزاد من تطلعهم لزيارتها ومعرفتها عن كثب .



الشرق الأوسط تلقي الضوء على العلاقات الاقتصادية بين السعودية ومصر:

العلاقات السعودية ـ المصرية مثل رفيع للعلاقات بين الاشقاء

● ١٥ مشروعا مشتركا في القطاعات الصناعية والمقاولات والصيانة رأسمالها ٣٤٠ مليون ريال

● التبادل التجاري بين البلدين مجال واسع لترويج الصادرات والاستثمار

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من محمد قنديل :

تعتبر العلاقات السعودية ـ المصرية مثلا رفيعا للعلاقات بين الاشقاء، التي ارتفعت دائما فوق الاحداث وتجاوزت المظاهر الرسمية، لتعبر عن تيار شعبي جارف يجمع الشعبين الشقيقين. وقد اكد ذلك بنظرته الحكيمة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، عندما ذكر مرارا خصوصية العلاقة بين مصر والسعودية التي توثقت عراها على مدى السنين. وتأتي العلاقات التجارية لتعكس جانبا من العلائق التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والتي تعتبر بحق علاقات وثيقة وقوية تعود لقدم التبادل التجاري بينهما والتقارب الجغرافي للدولتين .

والتبادل التجاري هو احد مجالات التعاون الاقتصادي بين الدولتين حيث تمتلك الدولتان العديد من السلع والمواد الخام التي يمكن تبادلها. فمع سياسة تنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للدخل القومي حسب ما تهدف اليه خطط التنمية السعودية، أصبح هناك العديد من المنتجات الصناعية السعودية التي يمكن ان تجد رواجا واقبالا كبيرا في السوق المصرية باعتبارها سوقا كبيرة خاصة منتجات البتروكيماويات والأسمنت والحديد وبعض المواد الغذائية والمنتجات الزراعية كالقمح وغير ذلك من المنتجات السعودية المختلفة التي اثبتت قدرتها على المنافسة وحققت فائضا للتصدير خارج السعودية .

وفي مجال الاستثمار المشترك والتعاون الفني تهدف سياسة الحكومة المصرية الى تشجيع انشاء الشركات المشتركة وفق نظام استثمار راس المال العربي والاجنبي وغيره من الأنظمة التي تحكم عملية الاستثمار بمصر، وتقدم كافة التسهيلات الممكنة له وتمنحه مزايا واعفاءات متعددة .

واردات السعودية من مصر :

وقد بلغت قيمة واردات المملكة العربية السعودية من جمهورية مصر العربية عام ١٩٨٥م ما قيمته ٢٣٢,٢ مليون ريال سعودي وذلك بتناقص عن العام السابق نسبته (١٦,٤٪) وبهذا تمثل الواردات من مصر ما نسبته في المتوسط (٠,٢٥٪) من جملة واردات السعودية خلال عامي ١٩٨٤م، ١٩٨٥م .

ويوضح الجدول التالي تطور قيمة واردات السعودية من مصر ونسبتها لجملة الواردات :

قيمة الواردات من مصر ونسبتها لجملة الواردات/ القيمة بالمليون ريال

السنوات	الواردات من مصر	٪	جملة الواردات من العالم	٪
١٩٨٤م	٢٧٧,٧	ـ	١١٨٧٣٧	٠,٢٣
١٩٨٥م	٢٣٢,٢	(١٦,٤)	٨٥٥٦٣	٠,٢٧

المصدر : نشرة احصاءات التجارة الخارجية، مصلحة الاحصاءات العامة ١٩٨٤م، ١٩٨٥م ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطني ـ المملكة العربية السعودية

وتشكل الواردات من السلع الاستهلاكية أهم مجموعة سلعية يتم استيرادها من مصر حيث بلغت في المتوسط ما نسبته ٧٢,٤٪ من جملة الواردات، يلي ذلك مجموعة السلع الوسطية والتي تمثل ٢٧,٤٪ من جملة واردات السعودية لمصر خلال عامي ١٩٨٤م، ١٩٨٥ .

ويوضح الجدول التالي الاهمية النسبية للمجموعات السلعية لواردات السعودية من مصر .

الاهمية النسبية للمجموعة السلعية لواردات السعودية من مصر القيمة بالمليون ريال

البيان	١٩٨٤م	٪	١٩٨٥م	٪
سلع وسطية	٦٧,٨	٢٤,٤	٧٠,٤	٣٠,٣
سلع استهلاكية	٢٠٩,٠	٧٥,٣	١٦١,٤	٦٩,٥
سلع رأسمالية	٠,٩	٠,٣	٠,٤	٠,٢
الجملة	٢٧٧,٧	١٠٠	٢٣٢,٢	١٠٠

المصدر : نشرة احصاءات التجارة الخارجية .

ومن أهم السلع الاستهلاكية التي تستوردها السعودية من مصر واردات الخضر والفاكهة وأهمها البطاطس والبرتقال والطماطم والبطيخ والارز والثوم، كما تستورد ايضا المنسوجات القطنية والملابس والأدوية .

صادرات السعودية الى مصر (عدا البترول الخام) :

بلغت قيمة صادرات السعودية الى مصر ما قيمته ٢٦ مليون ريال خلال عام ١٩٨٤م وتشكل السلع الوسطية ٩٧٪ من جملة واردات السعودية الى مصر

الاهمية النسبية للمجموعات السلعية لصادرات السعودية الى مصر القيمة بالألف ريال

المجموعة السلعية	١٩٨٤م	٪
سلع وسطية	٢٥,٢٨٢	٩٧,١
سلع استهلاكية	٧٥٠	٢,٩
سلع راسمالية	ـ	ـ
المجموع	٢٦,٠٣٢	١٠٠

الميزان التجاري مع مصر :

هبطت الصادرات السعودية الى مصر عام ١٩٨٤م الى ٢٦ مليون ريال فقط مقابل ٤٨٢ مليون ريال في العام السابق بنسبة (٩٤,٦٪) كما هبطت قيمة الواردات من مصر بنسبة (١٣,٠٩٪) عام ١٩٨٤م ايضا، وأدى هذا الهبوط بالصادرات السعودية لمصر الى أن تحول الفائض بالميزان التجاري الى عجز مقداره ٢٥١,٧ مليون ريال، كما يوضح الجدول التالي :

تطور الميزان التجاري مع مصر القيمة بالألف ريال

البيان	١٩٨٣م	١٩٨٤
الصادرات الى مصر	٤٨٢,٣٦٩	٢٦,٠٣٢
الواردات من مصر	٣٢٢,٤٩٠	٢٧٧,٦٩٤
العجز	١٥٩,٨٧٩	٢٥١,٦٦٢



● عدد من رجال الاعمال السعوديين خلال ندوة التعاون الاقتصادي السعودي ـ المصري .

من هذا يتضح أن هناك العديد من مجالات التعاون الاقتصادي بين السعودية ومصر، والتي يمكن أن تشكل مجالا للبحث أولها دعم التبادل التجاري بين البلدين، فالسعودية لديها انتاج صناعي وزراعي في بعض المجالات يمكن أن يلقى له سوقا في مصر كمنتجات البتروكيماويات والقمح ولدى مصر منتجات زراعية وصناعية متعددة تحتاجها السوق السعودية .

وفي مجال الاستثمار هناك العديد من النشاطات الاقتصادية التي يمكن أن تكون مجالا للمشروعات المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين، والتي بدأت بالفعل في الآونة الأخيرة تشهد نموا ملحوظا خصوصا في مجالات المقاولات والتصنيع، ويرحب الاقتصاد المصري باستضافة رؤوس الأموال العربية وعلى رأسها تلك القادمة من المملكة العربية السعودية .

الوفود التجارية بين البلدين :

ومما يشجع دعم التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية تبادل زيارات الوفود التجارية بينهما حيث قام وفد من رجال الاعمال السعوديين بزيارة لمصر برئاسة الشيخ اسماعيل ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة خلال الفترة من ٨ الى ١١ صفر ١٤٠٧هـ الموافق ١١ الى ١٤ اكتوبر ١٩٨٦م .

وقد ضم الوفد في عضويته أكثر من ثلاثين شخصا من كبار رجال الاعمال السعوديين الذين يمثلون القطاع الخاص والبنكي والاقتصادي بصفة عامة في المملكة العربية السعودية وذلك تلبية لدعوة من الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بهدف دراسة فرص الاستثمار في مصر والعمل على تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والسعودية، وبحث اقامة مشروعات استثمارية بمصر برأس مال سعودي مصري مشترك في مختلف المجالات الاستثمارية التي تشجعها الحكومة المصرية وكذلك التعرف على مشاكل الاستثمارات السعودية القائمة ومحاولة بحثها مع المسؤولين المصريين وتحديد المجالات الجديدة التي يمكن الاستثمار فيها بالاطلاع على وجهات النظر من قبل الجهات المسؤولة في هذا الصدد .

وقد استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك وفد رجال الأعمال السعوديين في اليوم الثاني لزيارتهم وهو يوم الأحد ١٢ اكتوبر ١٩٨٦م بالقصر الجمهوري بالقبة واستغرق اللقاء ساعة ونصف الساعة رحب خلالها الرئيس مبارك بأعضاء الوفد ترحيبا كبيرا وتبادل معهم الحديث بقلب مفتوح قائلا :

« هذه بلدكم .. تعالوا فيها وافعلوا ما أريتم في بيتكم، فتصرف الانسان في بيته محسوب » .

كما زار الوفد مدينة العاشر من رمضان بطريق القاهرة / الاسماعيلية للتعرف على المشروعات الصناعية والانتاجية التي تقام في المجمعات الجديدة، وزار أعضاء الوفد عددا من المصانع المختلفة بالمدينة واطلعوا على نماذج طيبة من الانتاج المصري. كما زاروا ايضا مدينة الصالحية بطريق القاهرة / الاسماعيلية الصحراوي واطلعوا على المشروعات الزراعية فيها التي اقيمت على مساحة ٥٦,٥٠٠ فدان بالصحراء مما يعتبر نموذجا حيا لغزو الصحراء واستصلاح الأراضي بمصر .

وعلى صعيد آخر تشكلت أربع لجان ضمت في عضويتها الجانبين السعودي والمصري كل حسب اهتماماته، وكانت هذه اللجان هي :

١ ـ لجنة الصناعة والزراعة .
٢ ـ لجنة التجارة .
٣ ـ لجنة السياحة .
٤ ـ لجنة التشييد والبناء .

وقد قامت اللجان الأربع بمناقشة الموضوعات المطروحة امامها وانتهت الى اصدار مجموعة من التوصيات العامة ومجموعة أخرى من التوصيات الخاصة بكل لجنة على حدة تهدف الى مجملها الى تسهيل اجراءات المستثمرين السعوديين لاقامة مشروعاتهم بمصر وازالة المعوقات التي تواجههم عند اقامة هذه المشروعات .

من ناحية اخرى قام وفد تجاري مصري بزيارة للمملكة العربية السعودية لمدة خمسة ايام خلال الفترة من ١٦ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٨٧م حتى ٢٠ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٨ ابريل ١٩٨٧م وذلك ردا للزيارة التي قام بها وفد رجال الأعمال السعوديين لمصر خلال اكتوبر ١٩٨٦م .

وقد ضم الوفد المصري ٢٥ شخصا برئاسة عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف المصرية. وزار الوفد المصري كلا من جدة والرياض والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة حيث اجتمع اعضاؤه مع عدد من رجال الأعمال السعوديين ذوي العلاقات التجارية والمشروعات الاستثمارية في مصر لبحث تدعيم التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين السعودي والمصري واقامة مزيد من المشروعات الاستثمارية المشتركة في كلا البلدين، واستعراض كافة العقبات التي تواجه المستثمر السعودي في مصر للوصول الى حلول ايجابية للقضاء عليها .

وقد حضر الوفد المصري حفل افتتاح معرض الصناعات الوطنية الخامس الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بجدة وافتتحه الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الذي تشرف الوفد بالسلام عليه .

كما زار الوفد عددا من المصانع الوطنية السعودية واطلع اعضاؤه على المنتجات الوطنية السعودية وما وصلت اليه من تقدم تقني مماثل لكثير من المنتجات الاجنبية المنافسة .

وزاروا ايضا ميناء جدة الاسلامي واطلعوا على بعض مظاهر وملامح التنمية الاقتصادية المتقدمة التي حققتها المملكة العربية السعودية في غضون سنوات قليلة .

وقد استقبل الوفد عدد من المسؤولين السعوديين على رأسهم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، بالاضافة الى عدد من الأمراء والوزراء .

المشروعات المشتركة :

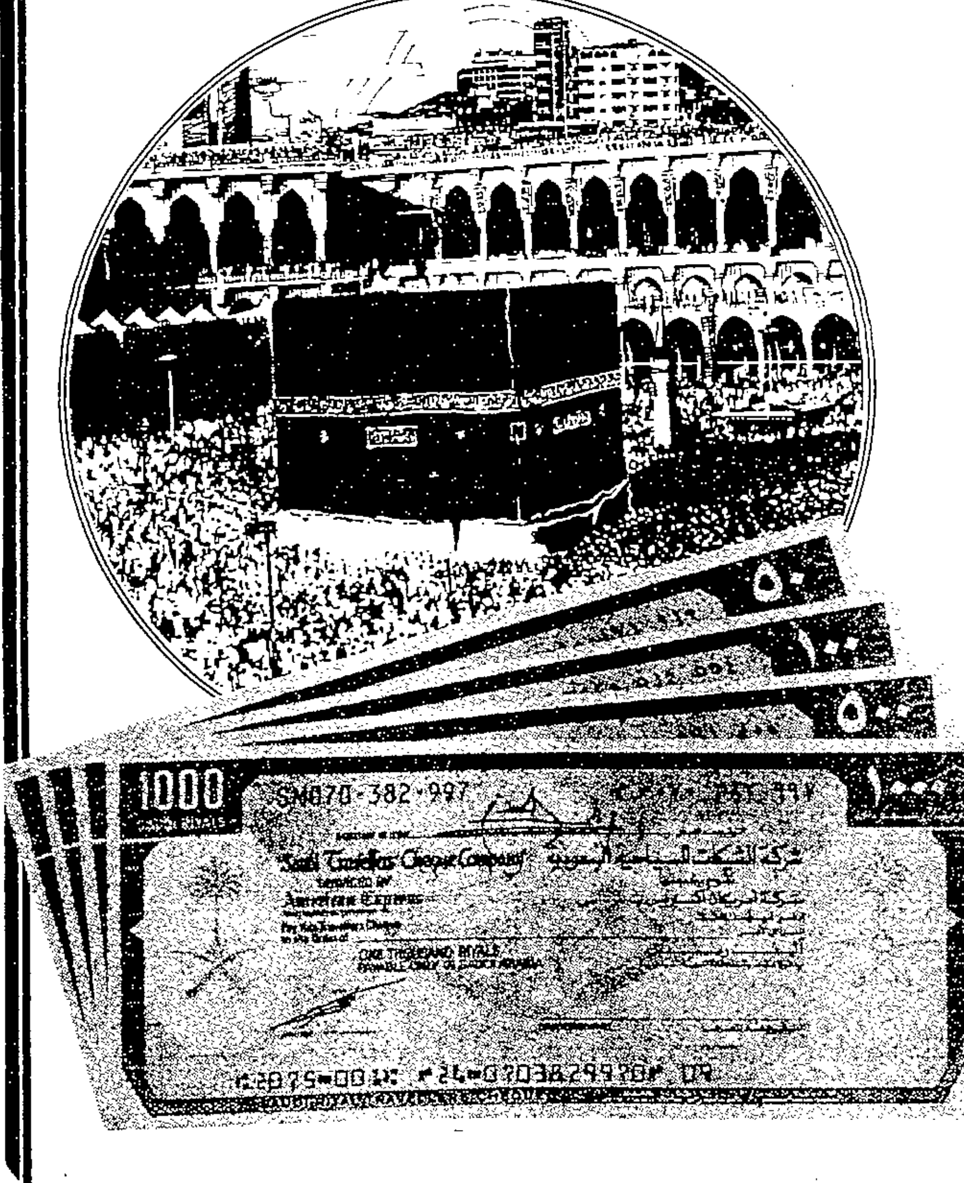
وحسب النشرة التي اصدرتها ادارة الاحصاء بوزارة الصناعة والكهرباء السعودية بلغ عدد المشروعات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ١٥ مشروعا حتى الأول من مارس الماضي ١٩٨٧م. وبلغت جملة رأسمال هذه المشروعات ٣٤٠ مليون ريال منها ١٩٤,٣ مليون ريال لرأس المال السعودي و١٣٥,٧ مليون ريال لرأس المال المصري و١٠,١ مليون ريال لجنسيات اخرى .

وأوضحت النشرة أن نسبة المساهمة السعودية في هذه المشروعات وصلت الى ٥٧٪ بينما كانت نسبة المساهمة المصرية ٤٠٪ و٣٪ لمساهمة الجنسيات الاخرى .

وتضم هذه المشروعات خمسة مشروعات صناعية تعمل في مجال المبيدات الحشرية وانتاج البيوت الخرسانية المسبقة الصنع وتصنيع المناجر والمشغولات الحديدية. وتوجد هذه المشروعات الخمسة في جدة والدمام والرياض والزلفي .

أما المشروعات العشرة غير الصناعية فتعمل في مجال المقاولات والصيانة وتركيب اجهزة الري ومقاولات الطرق والجسور وأعمال الصرافة، وتتركز هذه المشروعات في الرياض والخبر وجدة وبريدة .

كما تم مؤخرا افتتاح خط لانتاج الالبان ومنتجاتها ضمن مشروع استثماري سعودي بالطريق الصحراوي بالاسكندرية مقام على مساحة ٦٢٠٠ فدان ويخصص لانتاج اللحوم والألبان ومنتجاتها اعتمادا على ٤٠٠٠ بقرة فريزيان من افضل السلالات المدرة للبن مع توفير زراعة الاعلاف اللازمة لها بحيث يشكل المشروع مجمعا زراعيا صناعيا متكاملا .



وكيل وزارة الصناعة والكهرباء السعودي

اقامة المعرض بالقاهرة حدث مهم ولشعب مصر اياد بيضاء في حياتنا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد: اشاد وكيل وزارة الصناعة والكهرباء السعودية لشؤون الصناعة المهندس مبارك عبد الله الخفرة بالعلاقات القوية التي تربط المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وقال المهندس الخفرة في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان هذه العلاقات نمت ومازالت تنمو وهي عميقة وستظل. وقال: ونحن نرتبط بجذور والجذور لا تنقطع بل تستمر وتنمو.

واعرب عن فخره بهذه العلاقات التاريخية بين البلدين وقال ان لشعب مصر ايادي بيضاء كثيرة في حياتنا جميعا سواء في العراق او الكويت او هنا في السعودية او غيرها من الدول العربية.

واكد ان اقامة معرض (المملكة بين الأمس واليوم) في القاهرة يعتبر في حد ذاته حدثا مهما، لأهمية جمهورية مصر العربية وأهمية عاصمتها القاهرة.

وقال ان هذا المعرض يسعدنا جدا ونفخر ان يشاهد اخواننا في جمهورية مصر العربية الانجازات التي تحققت في بلدهم الثاني السعودية بفضل من الله ثم بالرعاية والعناية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده في صالح الوطن والمواطنين والعرب والمسلمين سواء في هذه الديار ـ في المملكة ـ او خارجها.

واوضح المهندس الخفرة في حديثه ان اقامة المعرض جاءت في وقت مناسب جداً حيث اكتملت لدى السعودية كافة البنية الاساسية وبداية الخطة الخمسية الرابعة وانعكاسات ذلك على ما تم انجازه.

كما سيطلع شعب مصر على هذه الانجازات ويرى ان الثروات التي حبا بها الله هذه الديار قد استثمرت استثمارا افضل للمواطنين ولاخوانهم في شبه الجزيرة العربية يعم خيره الجميع.

علاقات راسخة

واشار الى ان اهمية هذا المعرض تأتي من العناية التي يوليها سيادة الرئيس حسني مبارك، وتكرمه وتفضله بالقيام بافتتاحه يدل دلالة واضحة على الترابط والتلاحم القوي بين مواطني البلدين والذي له جذور راسخة وقوية ستستمر باذن الله. وليس غريبا على البلدين ان تكون اواصر المحبة والصداقة بين البلدين مستمرة وفي تقدم مستمر ولا تخضع لتغيرات الزمن او تقلبات الطقس مهما كانت هذه التقلبات.

لأول مرة

وقال ان مشاركة وزارة الصناعة والكهرباء السعودية لأول مرة بجناح تزيد مساحته على ٣٠٠ الف متر مربع تعد في حد ذاتها انجازا كبيرا جداً.

واشار الى ان المشاركات السابقة ـ في المعارض التي اقيمت في ثلاث دول اوروبية ـ كانت من خلال مؤسسات سابك وبترومين او القطاع العام، ولكن القطاع الخاص الذي يمثل الجزء الاكبر وحجر الزاوية في سياسة المملكة فهي وسائل نموه وازدهاره. وكانت المشاركات السابقة للقطاع الخاص مشاركات رمزية لا تتجاوز فترينات ولكن في معرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة ستكون بشكل مكثف وبصورة موسعة حيث ان هناك اكثر من ثمانين مصنعا تمثل كافة انواع الصناعات بشكل جيد وعام ونأمل باذن الله ان يكون على المستوى الذي نطمح اليه وأن يكون محل فخر وإعتزاز لاخواننا وأصدقائنا وزملائنا من جمهورية مصر العربية. وقال ان مشاركة الوزارة في هذا المعرض جزء لا يتجزأ من مشاركات القطاعات الاخرى، وهي تبرز ما تحقق من انجازات خيرة في هذه البقاع الطيبة من ارضنا العربية.

صناعتنا فخر لنا

واوضح ان هذه المشاركة جاءت بتوجيه من الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء.

وقال ان هذه المشاركة ستوضح التقدم الذي احرزه مجال الصناعة مثله مثل المجالات الأخرى، هذا التقدم الذي يشهد له الداني والقاصي فقد وصلنا ـ بحمد الله ـ الى مرحلة متقدمة جدا بوجود صناعات نفخر كسعوديين بأن تحمل هذه الصناعات اسم المملكة العربية السعودية خارج الحدود. وهناك صناعات اخرى اصبحت جديرة بأن يكون لها صفة العالمية وتعبر الحدود لا من ناحية السعر فقط ولكن ايضا من ناحية الجودة التي نعتز بها.

واكد المهندس الخفرة ان خطة التنمية الصناعية في السعودية تعمل على ان تكون هناك خطوات حثيثة لتصدير هذه الصناعات، لأن الصناعة بدون تصدير هي صناعة ميتة والخطوات التي تقوم بها الوزارة جيدة في ان يكون هناك حصة في الاسواق الخارجية، وخير اسواق نعتز بها هي اسواق جمهورية مصر العربية لقرب البلدين وسهولة التحرك اضافة الى الجذور التاريخية بين البلدين ونحن نستعد من الآن ان بعض منتجاتنا تسوق في اسواق جمهورية مصر العربية.

الفا مصنع

واوضح ان الصناعات التي ستعرض في المعرض تمثل صناعات اكثر من الفي مصنع منتج وهي صناعات ترقى للمستوى العالمي وهي تعطي صورة لما اصبحت عليه الصناعة داخل السعودية من تقدم ورقي ونأمل ان تحوز رضا الجميع.

وقال ان زيادة التبادل التجاري بين البلدين يجب ان تأتي من خلال معرفتنا كمسؤولين ورجال اعمال ومواطنين على منابع القوة في بلدينا، وميزات كل بلد، وبذلك نستطيع ان يكون هناك نوع من التكامل، فمثلا عندنا صناعة البتروكيماويات وتعتبر جمهورية مصر العربية من اكبر المستهلكين لهذه الصناعة، ومؤسسة سابك على اتم استعداد للتعاون من هذه الناحية، كما ان المنتجات المصرية يمكن ان تسوق عندنا داخل السعودية، فمصر لديها منتجات زراعية وحاصلات يمكن ان تصنع في المملكة. كما يمكن تصنيع بعض اجزاء قطع الغيار والماكينات التي تستخدم في الصناعات المختلفة، ويمكن، كمثال ـ انشاء مصانع لطلمبات المياه، وفي الحقيقة ان اقامة مصانع بالتعاون بين البلدين تعتبر ميزة، حيث يمكن تصدير منتجاته للبلدين، واعتقد ان هذا التعاون من الممكن ان يعطي سعرا مناسبا وجودة مطلوبة، ويجب أن نصل لهذا المستوى لنبتعد عن بعض البلاد التي تصدر نوعيات رديئة.

مصر سوق رحبة

ولا شك ان بمصر سوقا رحبا للمنتجات السعودية ولاقامة المشاريع وكذلك فان المملكة بها مميزات في صناعات كثيرة يمكن اقامتها داخل



مبارك الخفرة

مدن المملكة المختلفة لتلبية احتياجات الاخوة في جمهورية مصر العربية. خاصة وأن السعودية تتوفر بها الحوافز والاراضي الواسعة والامكانيات المتوفرة وكذلك في مصر يوجد نظام جيد للاستثمار مما يتيح مجالات جديدة للاستثمارات.

وفي الحقيقة فان إزالة بعض العقبات في بعض دولنا العربية سوف يلقى كل الترحيب من الاخوان المستثمرين سواء السعوديين او غيرهم، ونحن نرحب بالاستثمارات من المصريين واقولها صراحة ان خبرتهم في الحقيقة جيدة جداً وهي في نظري راسمال ووجودها في السعودية وفي دول مجلس التعاون يعتبر ثروة كبيرة نعتز بها كعرب وهذه الخبرة تعتبر صادرات غير منظورة ونأمل ان تزال بعض العقبات البسيطة في مجالات الاستثمارات واقصد بها «كثرة التوقيعات» ليتحقق باذن الله التضامن والتكامل التجاري والصناعي.

واوضح وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المهندس مبارك الخفرة ان وجود عينات صناعية امام المستهلك المصري هي افضل وسيلة لتحفيز همه لشراء المنتجات السعودية لأن القراءة عنها لا تشجع وحدها، وقال لقد حرصنا في الوزارة على وجود هذه العينات حتى ان بعضها سيوزع للتجربة.

المصانع السعودية تضاعفت خمسة اضعافها

وقال ان عدد المصانع في السعودية تضاعف الى خمسة اضعاف ما كان عليه قبل احد عشر عاما ووصل اجمالي التمويل لهذه المصانع اكثر من ٨٦٣١٣ مليون ريال حتى العام الماضي واكثر هذه المصانع في الصناعات المعدنية حيث وصل عددها الى ١٥٢ مصنعا بتمويل قدره ٢٠١٦ مليون ريال سعودي تليها في الترتيب العددي صناعة مواد البناء حيث وصلت الى ٨٨ مصنعا بتمويل قدره ٤٧٥٤ مليون ريال.

رئيس بعثة المصالح المصرية في السعودية

علاقات البلدين تضرب بجذورها في أعماق التاريخ واقامة المعرض في القاهرة توثق عرى الصداقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد: وصف رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالسعودية السفير سيد ابو زيد عمر العلاقات بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية بانها علاقات تضرب بجذورها في اعماق التاريخ. وقال وهي علاقات وثيقة لم تنقطع في اية فترة من فترات التاريخ بين الشعبين وسوف تستمر مثل هذه العلاقات المتاصلة ولا يمكن ان يؤثر عليها امر عارض.

وقال: لقد اوضح التاريخ في كل ظروفه بان الشعبين كانا سندا لبعضهما البعض في كل الظروف والاحوال:

واعرب السفير ابو زيد في حديث لـ «الشرق الاوسط» عن ترحيب جمهورية مصر العربية ترحيبا صادقا باقامة معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة وقال ان هذه خطوة طيبة ولها مغزاها على طريق العلاقات بين الشعبين السعودي والمصري ولا يشك ان لهذا المعرض ثقل واهمية بعد عرضه في ثلاث دول اوروبية هي المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا ولقد حقق نجاحا هائلا في هذه الدول.

واكد رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالسعودية ان اقامة المعرض في القاهرة ـ كاول عاصمة عربية ـ له مغزاه ايضا، وقال ان هذا المعرض عندما كان معقودا في الدول الاوروبية كان مسماه «معرض الرياض بين الامس واليوم» ويأتي الى القاهرة وقد تغير مسماه إلى «معرض المملكة بين الامس واليوم» بمعنى انه قد ازداد شمولا واتساعا فهو سوف يكون معرضا للمملكة العربية السعودية باكملها.

وتوقع ان يشهد المعرض اقبالا منقطع النظير خلال فترة اقامته وقال ان هذا امر ليس بجديد فالسعودية بشعبها وبموقعها واماكنها المقدسة لها كل التقدير والاعتزاز في قلوب الشعب المصري طوال التاريخ لطبيعة العلاقات العميقة بين البلدين كما انه من الناحية الموضوعية فان هذا المعرض ـ كما لمسناه ـ يضم الكثير مما يؤدي الى الاقبال عليه كما حدث في الدول الاوروبية كما انه يأتي الى مصر بعد ان ازداد اتساعا وكثافة وازدادات انواع المعروضات به. ولا شك ان هذا ايضا سوف يزيد من الاقبال واتوقع ان يكون الاقبال بالملايين من كافة مدن مصر. كما ان فترة اقامة المعرض ستشهد زيارات من السعودية الشقيقة وزيارات من الدول الشقيقة الاخرى بما يزيد الاقبال عليه.

واشاد السيد ابو زيد بالتقدم التي تعيشه السعودية وقال ان هذا التطور لا يخفي على احد حيث لمسناه بانفسنا هنا وهذه الطفرة التي حدثت في جميع المجالات في السعودية سواء في مجال التنمية والتعمير والمجالات الصناعية والزراعية ولقد حرصت بنفسي خلال وجودي هنا ان اقوم بجولة لكي اشهد تلك المنجزات كما كانت زيارات الوفود الصحفية والتجارية الاخيرة فرصة ايضا عندما كنت ارافقهم في جولاتهم للاطلاع على المزيد من التقدم الذي حدث في السعودية وهذا التقدم لم يحدث في الرياض فقط وانما حدث في كافة ارجاء السعودية ويزيد من اهمية المعرض انه يجسد ما حدث من منجزات حضارية.

ومن الطبيعي ان يسعد شعب مصر بمشاهدة نماذج لما حدث من تطور واتجاز وعندما اقول يسعد اقولها بكل صدق ذلك اننا نؤمن بان كل تقدم يحدث في كل بقعة من بقاع الوطن العربي انما هو تقدم يضاف الى امكانيات المواطن العربي ككل نسعد به ونقدره.

وأود ان اشير هنا الى انه في الوقت نفسه لاحظنا حدوث طفرة في مصر نلمسها في الانجازات التي حدثت في السنوات الماضية في كافة المجالات ايضا سواء في المجال الزراعي اوالصناعي فعلى سبيل المثال في المجال الصناعي لعلنا سمعنا انه قد افتتحت في الاونة الاخيرة صناعات عملاقة اضافة الى ما لدينا من اساس لمثل هذه الصناعات (كصناعات الحديد والصلب والالمنيوم) وغيرها. كما اقيمت مصانع في المدن الحديثة ومزارع متطورة انشئت ايضا في مدن جديدة كذلك فان التحسن الهائل الذي حدث للبنية الاساسية والتي كان أمرها ضروريا بالنسبة لمصر وأنني اذكر هذا ليس لمجرد الذكر ولكن لكي اصل الى نتيجة ان السعودية ومصر لهما توجهات واحدة أساسية وهي ان تعمل في سبيل الوطن ومصلحة البلدين ومن ثم فان المعرض عندما يأتي فإنه يأتي لقاء بين توجه واحد.

● **هل تعتقد ان المعرض يمكن ان يلعب دورا في تنشيط الانشطة الاقتصادية؟**

اشار رئيس بعثة المصالح المصرية الى ان زيارات الوفود الاقتصادية التي تمت بين السعودية ومصر قد بدأت من عام ونصف عندما وفدت المملكة وفد ترويج الصادرات المصرية وكان وفدا نموذجيا يضم ممثلين للحكومة ايضا للقطاعين العام والخاص في المجالات المختلفة وكانت فرصة لهذا الوفد ان يلتقي بنظرائه في المملكة وان يحدث حوارا ايجابيا وبناء مثمرا واعقب هذا ان قام وفد سعودي من القيادات للغرف التجارية والصناعية برئاسة السيد اسماعيل ابو داود في اكتوبر ١٩٨٦م وقام الوفد السعودي بلقاءات مكثفة في القاهرة وشكلت لجان في مختلف المجالات كما كان للوفد فرصة طيبة بلقاء السيد الرئيس حسني مبارك الذي مكث مع الوفد اكثر من الساعة والنصف ففتح قلبه لهم باعتبار انه كان حوارا بين اشقاء واعقب ذلك ان حضر الى السعودية وفد تجاري اقتصادي برئاسة الاستاذ عزت غيضان رئيس اتحاد نقابات الغرف التجارية المصرية وضم الوفد ايضا الاستاذ عادل الجارحي وكيل وزارة الاقتصاد وعددا كبيرا من رجال الاعمال المصريين وقام الوفد ايضا بلقاءات شملت قيادات الغرف التجارية السعودية كما حظي الوفد بمقابلة الامير عبد الله ولي العهد وعدد آخر من المسؤولين وفي اعتقادي ان مثل هذا الحوار المكثف بين رجال الاقتصاد في البلدين انما يفتح مجالات عديدة لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين على الصعيد التجاري فهناك الكثير من السلع التي يمكن ان تجلب من مصر الى السعودية كما ان هناك ايضا الكثير من السلع التي يمكن ان تجلب من السعودية الى مصر ولا شك ان مثل هذا الحوار قد اعطى صورة كاملة للاوضاع الاقتصادية والتجارية بين البلدين وقد لمست خلال هذه الحوارات التي يمكن ان نطلق عليها تجمع الحوار فان هناك رغبة من الجانبين لتطوير هذه العلاقات ولقد توصلا بالفعل الى بعض الافكار التي يمكن ان تدفع بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين كاقامة معارض للانتاج وعقد صفقات متكافئة وايضا كما ذكرت انشاء مصانع مساندة لدفع وتنشيط التجارة بين البلدين ونحن نتابع نتائج هذا الحوار باهتمام شديد لكي تجسد في شكل العلاقات التي نتطلع اليها جميعا.

واختتم السيد ابو زيد عمر تصريحه لـ «الشرق الأوسط» بقوله: وقد تم اعداد برنامج حافل للامير سلمان بن عبد العزيز خلال زيارته للقاهرة وبهذه المناسبة اود ان اعرب عن تقديري واعتزازي بالأمير سلمان بن عبد العزيز لانه الرجل الذي كان وراء فكرة المعرض وتجسيدها سواء في الدول الاوروبية او القاهرة هذه الفكرة العظيمة التي نعتز بها جميعا ولا شك ان هذا قد حدث ايضا بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده. ونحن عندما نتوجه الى القاهرة للاستعداد لافتتاح المعرض والذي سوف يتفضل السيد الرئيس بافتتاحه فاننا على يقين من نجاح المعرض وسوف تكون زيارة الامير سلمان زيارة ناجحة يسعد بها ونسعد به في بلده الثاني.

وفي لقاء مماثل مع المستشار التجاري ببعثة رعاية المصالح المصرية بالسعودية محمد هنائي قال ان اختيار القاهرة للمعرض بصفتها اول دولة عربية يقام بها المعرض بعد النجاح الذي لاقاه في عدد من الدول الاوروبية فكرة في الأساس سعودية ووافقت عليها القاهرة في الحال بمجرد ان طلبت السعودية اقامة المعرض في القاهرة برعاية السيد الرئيس حسني مبارك وتحت اشراف الامير سلمان ولا شك ان المعرض يدعم العلاقات المصرية السعودية التي تسير بخطى حثيثة وقوية جدا في كافة المجالات ولن تنقطع العلاقات المصرية السعودية في يوم من الايام ولكن تواجد المعرض السعودي في القاهرة ولا شك سيساهم في اطلاع الشعب المصري على كافة اوجه التقدم الحضاري والتكنولوجي وبالذات الجانب الروحي في المعرض حيث سيركز المعرض على الاماكن المقدسة الحرمين ومسجد الرسول وبعض القطع الاسلامية الاثرية وهذه سيكون لها تأثير كبير جدا على الشعب المصري وخاصة انه شعب متدين وشعب مسلم بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان ولذلك اتوقع ان يكون هناك اقبال شديد على المعرض بالاضافة الى انه زار قبل ذلك وفد من الغرفة التجارية السعودية القاهرة واطلع وقابل العديد من المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك ووقف على بعض أوجه الاستثمارات وكيفية الاستثمار في مصر والنشاط التجاري وطبعا لا شك ان المعرض سيدعم تلك الاوجه.

خطط التنمية في المملكة العربية السعودية حققت أهدافها كاملة وبهرت العالم

١٩٤٠ بليون ريال صرف على القطاع الصناعي وحده، و٢٠٠٠ مصنع حتى الآن

خطط التنمية السعودية ركزت على الصناعة وبناء الانسان

التطور الزراعي نقلة حضارية كبرى تظهر مقدرة الانسان السعودي الانتاجية

٢٠٧ بلايين مقدار القروض التي قدمتها الدولة لتحقيق كامل أهداف خطط التنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

عندما ندخل في دائرة الحديث عن الانجازات الاقتصادية الكبرى بين دول العالم، لا بد لنا من حديث شامل ونحن نقف امام تجربة فذة بمقاييس التخطيط العلمي السليم والتنفيذ الجيد الذي فاق الحدود المرسومة. هذه التجربة هي تجربة المملكة العربية السعودية التنموية الرائدة التي بهرت العالم اجمع، وجعلته على قناعة تامة بان النوايا الصادقة والعقول المتفتحة على العلم والتقنية والمعارف، والايدي التي تبني باخلاص قادرة على الانجازات الكبرى وتحقيق المعادلة الصعبة التي كان التصور قائما على انها خاصة بالدول الصناعية والمتقدمة في العالم.

لقد استطاعت المملكة العربية السعودية خلال خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثلاث التي انتهت الخطة الثالثة منها في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) أن تحقق تنفيذا كاملا ودقيقا لكل المخططات الصناعية والزراعية والاجتماعية وفق الأسس العلمية الناظمة والدراسات الشاملة، ولهدف رئيسي يجعل البنية الأساس للاقتصاد السعودي تعتمد على مصادر متعددة للتطور والانطلاق وليس على النفط كمصدر وحيد، وقد ظهر هذا الهدف في انشاء عدد كبير من المصانع المنتجة وصل عددها إلى ما يقارب الفي مصنع غير التي انشئت في الخطة التنموية الرابعة التي بدأت في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) وتستمر حتى عام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) والمصانع الأخرى التي هي قيد الانشاء أو في مراحل الدراسة والاعداد للتنفيذ ضمن هذه الخطة. هذا إلى جانب المدن الصناعية الحضارية التي تقام في معظم المدن الصناعية لتغطي مساحة المملكة الشاسعة بالتطوير والانتاج، والتي تأتي في مقدمتها «الهيئة الملكية للجبيل وينبع» التي تعتبر من اضخم المشاريع الصناعية الانتاجية وتضم المدينتين الصناعيتين في كل من الجبيل وينبع وتعتمد في المقام الأول على تصنيع مشتقات النفط في اطار الصناعات البتروكيمائية.

● **القطاع الصناعي:**

وليس مستغربا في هذه الحالة أن نعرف أن المبالغ الطائلة التي انفقت على حركة التطوير الصناعي هذه في الخطط الثلاث قد وصلت إلى ١٩٤٠ بليون ريال سعودي صرف منها في الخطة الثالثة ١٢٠٥ بلايين ريال وزعت إلى ٦٦١ بليون ريال صرفت على المشروعات و٥٤٤ بليون ريال صرفت على الادارة والتشغيل والصيانة، وبذلك تحققت نسبة تصل إلى ١٢١٪ من المستهدف في الخطة. كما تم تخفيض اسهام قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي من ٦٤,٨٪ في نهاية الخطة الثانية إلى ٣٨,٧٪ في نهاية الخطة الثالثة، وتوجيه رؤوس الأموال والقوى البشرية في جانبها الاكبر إلى القطاعات الانتاجية الأخرى في الزراعة والصناعة والتعدين وبذلك ارتفعت حصة الانفاق على الموارد الاقتصادية ما بين الخطتين الثانية والثالثة للمملكة ميزات اقتصادية من خلال الاستكشافات التكنولوجية الجديدة التي تحقق فائدة عامة إلى جانب دعم مراكز وبرامج البحوث التطبيقية والاهتمام بموضوع الصيانة والتشغيل في المشاريع بحيث يتم تقليل متطلباتها ما أمكن مع الحفاظ على البرنامج الوقائي لتحديد عمر الوحدات الانتاجية ومعدلات تشغيلها.

● **الاستثمار الوطني:**

ـ التركيز على دور القطاع الخاص في عملية التنمية من خلال توفير الظروف التي تسمح لهذا القطاع بحرية اكبر في العمل ومرونة تساعده على المساهمة والمشاركة في إدارة الشركات الحكومية بعد طرح أسهمها، وكذلك في تخفيض التكلفة وحسن الاداء وتشغيل المواطنين وتنظيم الشؤون السعرية لتكون منصفة للمستثمر والمواطن في ذات الوقت، وأيضا تشجيع اقامة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية من قبل الجمعيات الخيرية والمؤسسات الأهلية الخيرية والتجارية وحث البنوك التجارية على تقديم تسهيلات اكبر للمشاريع الانتاجية، وتوسيع دائرة الاستثمار في المشاريع الكبيرة باشراك اكبر عدد من المواطنين من خلال شركات مساهمة تقام لهذا الغرض، وذلك بعد تعريف المواطنين بفرص الاستثمار المتوفرة القائمة على نتائج الدراسات التي تجرى في هذه المجالات. ويعتبر تشجيع الشركات السعودية والمقاولين السعوديين المؤهلين على تنفيذ المشاريع المختلفة عاملا مهما في تنمية الاستثمار الوطني الداخلي خاصة اذا ترافق ذلك مع الطلب من الشركات الأجنبية التي يرسو عليها اي مشروع بضرورة اشراك المقاولين السعوديين في تنفيذ نسبة من اعمال المشروع، ويصبح من الضروري عندئذ اسهام القطاع الخاص في وضع وتنفيذ برامج التدريب لانجاح هذه المشاريع، كما يجب ايجاد وسيلة تشرف عليها الدولة لتداول حركة اسهم الشركات لتشجيع الاستثمار وتلافي اخطار المضاربات المالية.

● **الترشيد والثروات:**

ـ التركيز على موضوع الترشيد بشكل عام، سواء في مجال الاعانات التي تقدمها الدولة للبضائع أو الخدمات وبحيث يؤدي ذلك إلى ترشيد الاستهلاك مع المحافظة على عدم تأثر ذوي الدخل المحدود بتلك الاجراءات، إلى جانب ان تكون الروح الاقتصادية هي المنهج الأساسي في إدارة اجهزة الخدمات العامة في الدولة بالاعتماد على تخفيض تكلفة وانتاج هذه الخدمات والمحافظة على التوازن بين سعر بيع هذه الخدمات وتكلفتها، ومتابعة ذلك دوريا.

ـ تنمية الموارد الاقتصادية المتوفرة سواء الثروات المعدنية أو الثروات البحرية أو الغاز الطبيعي بالاستفادة منها استفادة كاملة وبمنظور مستقبلي، كذلك الاستفادة من الثروات المائية سواء من مصادرها الطبيعية أو بوسائل تكنولوجية متقدمة واعتبارها أحد العناصر الهامة في عملية التنمية، وكذلك التوسع في الصناعات البتروكيمائية افقيا ورأسيا وبمشاركة القطاع الخاص بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لاي مشروع في هذا المجال.

● **برامج التعليم:**

يبرز في مجال تنمية القوى البشرية الاهتمام الكبير بتقويم برامج ومناهج التعليم والتدريب، إذ يتطلب ذلك ان يكون التطوير والتعديل وفقا للشريعة الاسلامية واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية، ويتم هذا الأمر بفرض التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية ثم تحديد الحاجة من الطلاب بعد المرحلة المتوسطة للتمكن من توجيه بقية الطلاب إلى المعاهد الفنية المتخصصة، ثم برمجة نظم التعليم الجامعي بحيث تقوم على تحديد القبول، وهذا يوصل إلى ضرورة تحديد منح المكافآت للطلبة والطالبات الذين يختارون التخصصات التي تساهم جيدا في أحد مجالات التنمية وتستحق ان تمنح المكافأة عنها. ويدخل في التعليم التدريب الفني والمهني وخاصة على رأس العمل، على أن يتوافق التدريب مع احتياجات الاقتصاد الفعلية من ناحية النوعية ودرجة الكفاية، ولا بد من الاهتمام اهتماما جادا بالمكتبة باعتبارها مصدر المعرفة، لتعويد الطلاب على القراءة والاطلاع.

● **الدفاع والصحة:**

ـ ويبدو من الأسس الهامة لتنمية المجتمع العربي السعودي الاهتمام بالصحة العامة لافراد المجتمع وذلك لتأمين الرعاية الصحية والاجتماعية لابناء المجتمع ومساعدتهم على المساهمة في تنمية وطنهم عبر تطوير خطط التنمية، ويمثل الجزء الثاني من عملية البناء هذه اعداد الجهات الدفاعية والأمنية التي تقوم عليها استراتيجية الخطة الدفاعية والأمنية في الوطن وبما يضمن حماية هذا الوطن، ويتم ذلك باطلاع مجلس الأمن الوطني على الخطة ومن ثم تعرض على مجلس الوزراء.

ـ وتأتي بعد ذلك ضرورة اتباع سياسة مالية يتم من خلالها التناسب بين ايرادات الدولة وحجم الانفاق العام في اطار الخطة الرابعة مع التوكيد على الالتزام بربط المشروعات بأهداف التنمية وأسسها التي تقوم عليها، والتي تشكل قاعدة هذه الخطة الصلبة.

وهكذا يبدو واضحا ان خطط التنمية في المملكة العربية السعودية حققت في المرحلة السابقة التي نفذت فيها ثلاث خطط الأهداف المأمولة بنسب زادت عن الحدود المقررة في هذه الخطط وخاصة في الخطة الثالثة التي تعتبر قمة الانجاز في خطط التنمية بينما تعتبر الخطة الرابعة طريق المستقبل الذي تضيئه الآمال العريضة.



السعودية اهتمت بالزراعة وحققت الاكتفاء الذاتي في القمح وبدأت تصديره

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices — المكاتب في العالم
الاشتراك السنوي: ٦٠ ريالا سعوديا أو مايعادلها، و٣٠ دولارا في أمريكا وكندا — ABC

رأي الشرق الأوسط

النهضة السعودية في القاهرة

في بداية مهرجان رسمي وشعبي يؤكد عمق العلاقات التاريخية الأصيلة بين الشعبين السعودي والمصري يفتتح في القاهرة اليوم تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض معرض «المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم».

ويأتي افتتاح المعرض الذي يصور الماضي والحاضر والمستقبل للمملكة العربية السعودية ويقدم نموذجا لنهضتها وانجازاتها في مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العالم كخير داعية وسبيل ـ كما قال الأمير سلمان ـ لتمتين العلاقات بين السعودية ومصر والشعبين الشقيقين.

ولقد عبر الرئيس مبارك عن ترحيب الشعب المصري بهذا المعرض بتأكيده على ان اختيار مصر لتصبح أول بلد عربي يقام فيه له معنى كبير جدا وتأثير عميق للغاية على شعور شعب مصر الذي يكن للسعودية حبا ومودة خاصة.

كما حدد الأمير سلمان دلالات اقامة المعرض في القاهرة بتأكيده على ان القاهرة عاصمة العرب والشعب المصري في مقدمة الشعوب العربية ومن واجبنا اعترافا بدور الشعب المصري ومساهمته الفعالة في امداد المملكة العربية السعودية بالخبرة واليد العاملة في كل المجالات أن يرى الشعب المصري بنفسه انجازات شقيقه الشعب السعودي.

ولا شك ان اختيار السعودية للقاهرة كأول عاصمة عربية يقام فيها المعرض والترحيب المصري الحار به يعبران عن العلاقات القوية المستمرة بين مصر والسعودية وهي العلاقات التي يقويها الدين وتقاليد شعبين مسلمين يحرصان دائما على تراثهما الثقافي والحضاري.

ولعل أمل كل عربي مسلم ان يكون افتتاح معرض المملكة العربية السعودية بالقاهرة بداية لمهرجانات عربية إسلامية تواكب مسيرة المعرض في كل عاصمة عربية وإسلامية.

الانتخابات الايطالية

محمود كحيل

نحن والغزو الفكري

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

في ١٩٨٧/٥/١٢ ادلى الامير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية بحديث الى جريدة الشرق الاوسط، فقد سأله الاستاذ رفقي الطيب عن رأيه في الحملة الشرسة من الغزو الثقافي الغربي، ضد الثقافة الاسلامية والعربية: فأجابه: أرجو أن لا نبالغ في موضوع هذه الهجمة. يمكن ان نتقبل ذلك فقط من منطلق استثارة الهمم، ويجب أن لا يشل تفكيرنا. وأضاف: لأننا كعرب عندنا من المناعة ما يفوق كل غزو، وفيما انزله الله في شريعتنا الاسلامية رادع كاف للحصانة ضد أي غزو خارجي.

وقد أصاب الأمير فيصل عندما طلب عدم المبالغة في أمر الغزو الثقافي. لأننا اعتدنا في السنوات الاخيرة ان نجد تهويلا وطنطنة بما يسمونه الغزو الثقافي، وجرحا وطعنا على المستشرقين عامة دون استثناء. كما اصاب في التنويه بأمر هام، هو المناعة التي ينبغي ان نتسلح بها لئلا يؤثر فينا أي غزو خارجي.

ان موضوع الغزو الثقافي وموقفنا منه يستحق الاهتمام، وقد عولج احيانا بشكل حماسي غوغائي. ولا بد اذن من توضيحه.

ما هو الغزو الثقافي

ينبغي ان نتساءل باديء ذي بدء: ما هو الغزو الثقافي في مفهوم الناس؟ وهل هو امر حديث تواجهه، ام هو قديم؟ وما سبب خوفنا مما يسمونه الغزو؟ وما السبيل الى التغلب عليه؟ وهل جميع المستشرقين اعداء للعرب والاسلام؟

ولقد سألت بعض الذين حدثوني عن الغزو الثقافي، عن معناه. فلم أجد عندهم جوابا شاملا واضحا. وحصر غالبهم هذا الغزو بالآراء الخاطئة التي بثها المستشرقون ضد الاسلام لافساد عقائدنا. وبالمبادىء الاجتماعية والاقتصادية من المبادىء الهدامة حتى الاباحية، التي ظهرت في الغرب.

واجابني فريق ثان ان الغزو هو اغراء أبناء البلاد العربية بتقليد الغرب، ومتابعته فيما ظهر فيه من عقائد مستحدثة، ومبتدعات الحضارة الاوروبية الحديثة، في أساليب الحياة والعادات.

وقال فريق ثالث: الغزو الثقافي الحقيقي هو التبشير والتنصير الذي يقوم به الرهبان في افريقية وشرقي آسية.

وهكذا اختلفوا في المعنى وخلطوا بين الوسائل. ويجب أن نقرر ان الغزو الثقافي انما هو جزء من غزو حضاري شامل.

هل هذا الغزو جديد؟

-- الحقيقة ان التأثير الحضاري الشامل، ومنه التأثير الثقافي، الذي يسمى اليوم غزوا. ليس بجديد علينا. وقد عرفه العرب والمسلمون، عند دخول الامم المختلفة ذوات الحضارة، في الاسلام، حاملة معها تراثها وتقاليدها وعاداتها وأفكارها. وقد بدأ من الناحية الثقافية منذ نقلت الى اللغة العربية علوم اليونان وعلوم السريان، وتراث فارس، والهند، وشمل مختلف الميادين الثقافية من الفلسفة والرياضيات والطب والفلك والعقائد، حتى الامور الجنسية.

وقد شجع بعض الخلفاء العباسيين على نقل هذه المؤلفات الى العربية، وجهدوا في الحصول عليها واستجلابها. فنشأ عن ترجمة هذه الكتب تيارات فكرية واجتماعية ودينية، وخاصة من الافكار الفلسفية، هزت المجتمع الاسلامي، وشغلت فيه الناس من العلماء حتى العوام. فانقسموا بين متبع لها او معترض عليها. وظهرت فرق دينية واجتماعية كثيرة. وكان الخليفة المأمون ممن شجع بعض التيارات الفكرية، وكان الخليفة المتوكل ممن لجمها ووقف دونها. وحل ببعض العلماء بسببها نكبات.

ولم يقف التأثير على الميدان الثقافي، بل اتسع وشمل جميع جوانب المجتمع، ودخلت عادات وتقاليد ورسوم لم يعرفها العرب في جزيرتهم.

ويمكن القول ان الانفتاح الحضاري والاقتباس من الحضارات والثقافات اليونانية والفارسية كان واسعا، وقد افاد منه المسلمون، كما أنه اضر بهم.

وهذه قاعدة معروفة في علم الاجتماع، فلا بد ان تؤثر الامة المتحضرة في امة اقل حضارة منها.

وكما ان العرب قد تأثروا بأفكار الامم السابقة، عن طريق المؤلفات التي ترجمت الى العربية، فأنهم، عندما سطعت نجومهم، وتألقت حضارتهم، أثروا في الامم الاوروبية المتخلفة يومئذ. وكان تأثير العرب اشد واكثر نفعا.

ما هو موقفنا اليوم

فلا غرابة اذن أن تنتشر اليوم الافكار الغربية الحديثة، على اختلاف أنواعها وأهدافها، وأن تؤثر في بلدان كثيرة، عن طريق الترجمة او كثرة الاسفار والمشاهدات.

فلو أن كتب الغرب، سواء كتبها المستشرقون، أو رجال الفكر والادب والسياسة والاجتماع، بقيت بلغاتها محصورة بين أهلها، لما كان لها تأثير فينا. لكن انتشار معرفة اللغات الاجنبية بيننا، ساعد على معرفة تلك الآراء والنظريات والعقائد. وقد وصلت الى من لا يعرف اللغات الاجنبية بواسطة الترجمة.

ثم إننا لو كنا قابعين في ديارنا لا نخرج منها، ولا يسافر الكثيرون منا الى مختلف البلدان القريبة والبعيدة، لما استطاعت الحضارة الاوروبية في مظاهرها وأساليب الحياة فيها أن تستهوي بعضنا، او تدفعنا الى تقليدها حتى كادت تصبح جزءا من حياتنا.

إننا في عصر لا يستطيع الفرد فيه أن يغمض عينيه فلا يقرأ نتاج العقول، ولا أن يصم أذنيه فلا يسمع ما تنقله الاذاعات، ولا سبيل الى بقائه سجينا في بلده لا يخرج منه، بعد أن اصبحت وسائل السفر ميسرة تستطيع نقله الى حيث يشاء.

وليس ما وصل الينا من الغرب ثقافة واحدة، فان من مزايا هذا العصر تعدد الثقافات، ولكل منها مذاهب وعقائد وخصائص. فكان لا بد ينعكس ذلك علينا ويسبب الاختلاف في الاتجاهات والآراء.

اضف الى ذلك (عقدة النقص) التي مازالت مستحكمة في نفوسنا، تدفعنا الى التقليد والاقتباس. والثقافات الغربية ماتزال تعطينا اكثر مما تأخذ منا.

لكن يجب ان نعلم ان هذا التأثير الحضاري الغربي شمل البلدان في العالم كله. فأنت تجده في الولايات المتحدة، كما تجده في البلاد العربية والاسلامية او في شرق آسيا. اننا لم نكن وحدنا الذي غزينا.

وخلاصة القول أن هذا التأثير اصبح امرا لا مفر منه، إنه من مزايا هذا العصر، ومن نتائج التقدم العلمي، وتوفر وسائل انتقال الافكار والاشخاص، ولا سبيل الى منعه او وضع الحواجز دونه.

ما هو موقفنا من التأثر الحضاري

فلا بد أن نتساءل اذن: ما هو موقفنا من هذا التأثر الحضاري، ومنه التأثر الثقافي؟

إذا علمنا أن الكثير مما يصل الينا من الامور الحضارية الحديثة نحن بحاجة اليه، وهو يسد نقصا لدينا، وخاصة في ميادين العلم والتكنولوجيا، فيجب علينا ان نتقبله ونعرفه ونقتبس عنه، اذا كانت فائدته لنا اكثر من ضرره. وقد حدث هذا الاقتباس الحضاري منذ ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأيام الخلفاء الراشدين، ثم الامويين. فعندما اراد الرسول، صلوات الله عليه، أن يكتب الى الملوك، قيل له: ان ملوك الروم والفرس لا تقبل رسالة اذا لم تكن مذيلة بخاتم صاحبها. فأمر باتخاذ خاتم له من فضة، نقش عليه: محمد رسول الله. وكذلك عندما اراد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، احصاء الاموال الواردة اليه، بعد الفتوحات، اشاروا عليه باتباع نظام (الديوان) الذي كان متبعا عند الروم في الشام، وعند الفرس في العراق. فوضع (الديوان) في المدينة.

ولم يكن للمسلمين نقود كالروم والفرس. فضرب عبد الملك بن مروان النقود وعربها. والامثلة كثيرة من هذا الاقتباس الحضاري.

أما ما كان تفسيرا لديننا، او طعنا عليه، فنرفضه. قلنا ديننا ولهم آراؤهم. وعندنا علماؤنا منذ أيام الصحابة، نأخذ عنهم. وينبغي لمن جمع بين معرفة الشريعة واتقان لغة اجنبية أن يرد على التفسير الخاطيء والطعن باللغة التي كتب فيها. والطنطنة بالغزو فقط بلغتنا او شتم المستشرقين، لا فائدة منه.

ولا بد كذلك ان نطلع على الافكار الحديثة فقد يكون فيها نفع لنا. وما كان فيه ضرر او افساد فلا يمنعنا أحد من تبيين خطئه وتصحيحه. وادراك خطره لاجتنابه.

ينبغي ان نفتح عيوننا وآذاننا وقلوبنا. ولا نخاف شيئا.

ما هي الوسيلة الى ذلك؟

ان الوسيلة الوحيدة التي تحمينا هي الثقافة.

وأعني بالثقافة: الثقافة الصحيحة الشاملة بديننا وأهدافه الانسانية، العالمية، وبتاريخنا، ورسالتنا العربية في العالم. هذه الثقافة هي التي تجعل لدينا المناعة التي اشار اليها الامير فيصل، لأننا نجد فعلا عند بعض الباحثين والادباء والشعراء منا آراء هي أشد ضلالا من آراء الغربيين. وقد يكون هؤلاء قد تأثروا أو نقلوا آراء اولئك، في امور يتعلق بها الكثير من ملامح مستقبلنا، عن جهل، او حبا بالتقليد باسم التحرر. والسبب هو أن ثقافتهم العربية غير عميقة ولا شاملة. ولهؤلاء نقول: اننا نستطيع أن نصلح ولكن بدون هدم، ونستطيع ان نبدع حضارة ولكن دون ان نمر على جثث الماضين. ان سعة العقل العربي قادرة على ذلك إذا زود بالثقافة المطلوبة.

ومن المؤسف ان مستوى هذه الثقافة يختلف باختلاف البلدان العربية والاسلامية. وهو عند كثير من شباب الامة ضعيف. وبالتالي فان مناعته ضعيفة. ولا بد اذن من العمل على ان يكتسبها كل فرد منا. لكي يكون سلوكه الديني صحيحا، وعطاؤه الحضاري متواصلا.

اما المستشرقون فلهم حديث آخر.

وجهة نظر غير عربية

الشرق الاوسط والوفاق الجديد

بقلم: روجر هاردي

يبدو ان فجر عهد جديد من الوفاق يقترب الآن. فثمة تفاؤل بشأن اتفاق على الحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين، وحديث عن قيام جورباتشوف بزيارة واشنطن في وقت لاحق من العام الحالي للتوصل الى اتفاق. واذا كان الامر كذلك فان القضايا الاقليمية، بما فيها الشرق الاوسط، لا بد ان تبرز على جدول اعمال الدولتين العظميين. وليس هذا بالضرورة امرا سيئا.

كانت آخر مرة التقت فيها الدولتان العظميان كشريكتين في صنع السلام في الشرق الاوسط في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ في مؤتمر جنيف الذي لم يطل أمده. ومنذ ذلك الحين قامت الولايات المتحدة اولا بدبلوماسية كيسنجر المكوكية ثم باتفاقات كامب ديفيد، بكل الجهود وبقي السوفيات في العراء البارد.

ولكن عهد كامب ديفيد انتهى، رغم كل الحنين الذي حاول جيمي كارتر اثارته بشأنها خلال زيارته الاخيرة الى المنطقة. لقد توفي ذلك العهد مع السادات، وأقرت الحكومة الامريكية بذلك ضمنيا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ عندما اعلن رونالد ريجان خطته للسلام لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ولو كان كامب ديفيد مكتفيا ذاتيا، فلماذا تكون خطة ريجان ضرورية ؟

كان الجواب ان كامب ديفيد ناقص على الاقل من ناحيتين مهمتين. أولهما ان كامب ديفيد لم يوفر اداة لادخال الاردن في عملية السلام. وقد وضعت خطة ريجان، مع اشارتها الى كيان فلسطيني مرتبط بالاردن، لتوفير تلك الاداة.

وكان النقص الثاني ان الاتحاد السوفياتي أبقي خارج العملية. وكان هذا الامر متعمدا تماما، ولم يضطر الامريكيون الا في الآونة الاخيرة، منذ تسلم جورباتشوف زمام السلطة قبل عامين، الى اعادة النظر في رأيهم المتصل بامكانية وأفضلية استبعاد الروس من دبلوماسية الشرق الاوسط.

ان العنصر الاساسي في نهج جورباتشوف هو مناداة موسكو النشيطة بمؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. ومن اجل هذه الغاية، فقد شجع العرب على توحيد صفوفهم.. وراء منظمة تحرير فلسطينية موحدة من جديد بقيادة ياسر عرفات، ووراء العراق في حربه مع ايران، ووراء لبنان مستقر ان امكن التوصل الى ترتيب ناجح لاقتسام السلطة.

بشأن هذه القضايا جميعا لا توجد خلافات جدية بين واشنطن وموسكو. وهذا في حد ذاته يكاد يكون امرا جديدا. فهل من الحكمة اذن ان نشهد وفاقا جديدا بين الدولتين العظميين في الشرق الاوسط ؟ واذا حدث هذا، فماذا ستكون نتائجه العملية ؟

ان الوفاق الجديد مايزال هشا. ومن الواضح ان نظرة الامريكيين الى مؤتمر دولي اضيق من نظرة الروس.. وكل منهم يردد في ذلك تحسبات أهم حلفائهم في الشرق الاوسط، أي اسرائيل وسورية على الترتيب. وربما كان اهم مؤشر هو حالة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، والتي من الواضح ان جورباتشوف يريد تحسينها. ولا تفوت اهمية ذلك على الامريكيين : فهي تمثل تحديا مكشوفا لاحتكارهم النفوذ في الشرق الاوسط بالنظر الى ان دولة عظمى واحدة ظلت حتى الآن في مركز للضغط على كل من العرب واسرائيل.

ولكن جورباتشوف اوضح انه لن يعطي اسرائيل شيئا مقابل لا شيء. وقد سعى الى ربط استئناف العلاقات الدبلوماسية باستعداد اسرائيل للمشاركة في مؤتمر دولي، مستخدما قضية هجرة اليهود السوفيات كطعم. ولكننا نجد في الظروف الراهنة ان السياسة السوفياتية تجاه اسرائيل، بل ومستقبل فكرة المؤتمر الدولي برمتها، مرهونة بالشؤون السياسية الاسرائيلية الداخلية، بعد تغلب اسحق شامير في المناورة على شيمون بيريز في ما يتصل بقضية المؤتمر.

في هذه الاثناء نجد ان الخليج هو الذي يبدو من المرجح ان تواجه فيه الدولتان العظميان اصعب امتحان. فالحاجة الى حماية الملاحة استدرجت كلا منهما الى الصراع الايراني ـ العراقي بطريقة تثير قلقا جديا. وقد ركز بعض المعلقين بصورة كلية على الخطر الذي يمثله احتمال تدخل من الولايات المتحدة. وصحيح ان التجربة الامريكية في لبنان عام ١٩٨٣، والهجوم على ليبيا في العام الماضي يمثلان سابقتين مثيرتين للقلق. ولكننا نجد في الوضع الراهن في الخليج ان الدولتين العظميين كلتيهما تقومان بدور وانهما كلتيهما تواجهان معضلات حادة نتيجة لذلك. ويشكل التراجع خطر اتهامهما بالاخفاق في تنفيذ ما يعتبر الآن مسؤولية دولية.. هي الدفاع عن الملاحة في الخليج. اما التدخل بقوة فانه يثير خطر اتهامهما بممارسة الامبريالية الجديدة، كما يثير مخاطر تورطهما في حرب متزايدة الخطورة.

غير ان الامتحان الذي تواجهه الدولتان العظميان هو امتحان دبلوماسي وكذلك عسكري. وقد نوقشت في الامم المتحدة مسألة توجيه نداء بوقف اطلاق النار بين العراق وايران مع التهديد بفرض عقوبات اقتصادية اذا رفض اي من الجانبين الامتثال لذلك. ومن المؤكد ان هذا ـ وليس تصعيد دبلوماسية السفن الحربية ـ هو السبيل الاكثر حكمة. وسيكون من الفوائد الاضافية ان تعاون الدولتين العظميين في الخليج قد يفتح الباب لتعاونهما بشأن مؤتمر دولي. وقد يحسن هذا ايضا فرص تسوية سلمية في افغانستان.

لن يكون من السهل المحافظة على استمرار الوفاق، ويمكن ان يبدده اي عدد من العوامل، داخل او خارج الشرق الاوسط. ولكن اذا حافظت الدولتان العظميان على التقدم نحو تخفيض الاسلحة، فان المضامين بالنسبة الى الشرق الاوسط ستصبح مهمة بصورة متزايدة في الاشهر المقبلة.

● روجر هاردي كاتب واذاعي مقره لندن وكان رئيس تحرير مجلة «ذي ميدل إيست».

عاجل جدا

الى اسحق شامير
رئيس وزراء العدو الاسرائيلي

كما يقول اهل مصر: «العب غيرها»!
مشروعك الأخير الذي تقدمت به لمبعوث الأمم المتحدة منذ ٣ ايام مرفوض. مرفوض. مرفوض!

هل تعتقد ان مشروع يدعو الى عقد ما يسمى بمؤتمر اقليمي للسلام تحضره مصر واسرائيل والاردن دون أي مشاركة دولية، ودون مشاركة فلسطينية، ودون مشاركة سورية، ودون مشاركة الامم المتحدة هو امر مقبول عربيا؟!

بالطبع لا. فالمشاركة الفلسطينية هي امر اساسي. والمشاركة السورية هي امر حيوي، ووجود القوى العظمى هو بمثابة الضمانة الدولية لما سيتم الاتفاق عليه، ووجود الامم المتحدة يعطي الشرعية الدولية والقيمة القانونية لهذا المؤتمر.

بدون ذلك كله فلا قيمة لفكرة المؤتمر الدولي ولا معنى ـ اساسا ـ لطرحه.

الذي نفهمه من طرحك لمشروع تعرف ـ سلفا ـ انه مرفوض عربيا هو انك تريد ان تضيع الوقت وتلعب معنا لعبة طرح المشروعات المستحيلة، او كما يقول اهل الصين «اطلقت رصاصة من بندقية صوت لا تحمي ولا تصيد»!

اليونان.. وسياسة التوازن

بقلم: الدكتور احسان هندي

قبل ستة اعوام تقريبا، وفي يوم ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١، كتبت مقالا اتوقع فيه فوز (الجبهة الاشتراكية اليونانية) المعروفة باسم (باسوك)، والتي يرأسها السيد باباندريو في الانتخابات اليونانية التي كانت ستجري في اليوم نفسه، وبالفعل فازت (باسوك) باغلبية المقاعد، وهذا ما مكن زعيمها (باباندريو) من التغلب على خصمه (كرامنليس)

ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم «مرت مياه كثيرة تحت الجسور» كما يقول المثل الفرنسي، ومع هذا لا يزال السيد (باباندريو) يحكم سعيدا في بلاد الاغريق.

ولكن يظهر ان كرسي الحكم قد بدأ يهتز اخيرا تحت السيد (باباندريو) لأن الاقتراع الاخير الذي اجراه على الثقة بحكومته، خلال الاسبوع الاخير من شهر مايو المنصرم، لم يؤمن له الا اغلبية بسيطة. وكانت نتيجة الاقتراع ١٥٧ صوتا الى جانبه ضد ١٣٩ صوتا الى جانب المعارضة التي تتشكل من اقصى اليمين واقصى اليسار معا: من حركة «نياديموكراسيا: اي الديموقراطية الجديدة» اليمينية من جهة، ومن «الحزب الشيوعي اليوناني» من جهة ثانية.

وقد يتساءل البعض عن سر اجتماع اقصى اليمين واقصى اليسار في المعارضة، وسبب ذلك ان جبهة «الباسوك» تشكل عدوا مشتركا للاتجاهين معا: فهي ضد اليمين باتجاهها الاشتراكي الذي يظهر في انقاص ساعات العمل وتوجيه الاقتصاد وزيادة القطاع العام تدريجيا، وفي سياسة الابتعاد، او التظاهر بالابتعاد عن ثوابت السياسة الامريكية في البحر الابيض المتوسط. وهي ضد اليسار لأنها في رأي اليساريين «تزييف للاشتراكية» وليست «تطبيقا لها». وكما قال احد كوادر الحزب الشيوعي اليوناني اثناء مناقشة امام مبنى جامعة اثينا: «ان السيد باباندريو وزملاءه في حركة الاشتراكية الدولية الثالثة من امثال ميتران في فرنسة وجوليو اندريوتي في ايطالية وجونزاليس في اسبانية.. يتظاهرون بالاشتراكية لمحاربة الاشتراكية، ويتظاهرون بعناق الاشتراكيين الحقيقيين ـ ويعني بذلك الشيوعيين ـ لكي يتمكنوا بعد ذلك من خنقهم بسهولة»!

مثل هذا الكلام يؤيده كثير من الشيوعيين وبعض الاشتراكيين اليونان، ولكن ليس هناك مجال لتسويقه في اوساط المستقلين والحياديين اذ ان هؤلاء يرون ان اليونان قد ابتعدت بالفعل «مسافة كافية» عن مدار السياسة الامريكية في المنطقة. وكل الظواهر تشير بالفعل الى أن اليونان بدأت تشكل نوعا من «الخروف الضال» بالنسبة لبلدان حلف الاطلسي كما تشكل رومانيا «الخروف الضال» بالنسبة لقطيع حلف وارسو!

واذا كانت الحكومة اليونانية الحالية ستعد «حتى الألف ـ كما يقال ـ قبل الانسحاب من حلف الاطلسي فانها تلوح دوما، ومنذ وصولها الى الحكم عام ١٩٨١، بأنها تفكر في انهاء وجود القواعد العسكرية الامريكية في اراضيها. وقبل عدة أيام فقط اعلن السيد «باباندريو» مجددا انه «سيدعو الى اجراء استفتاء عام حول وجود القواعد العسكرية الامريكية في اليونان اذا طلبت واشنطن الاحتفاظ بها بعد انقضاء مدة الاتفاقية الحالية بشأنها في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام المقبل ١٩٨٨». وبموجب الاتفاقية الحالية التي يعود تاريخ آخر تجديد لها الى عام ١٩٨٣، تحتفظ واشنطن بأربع قواعد رئيسية و٢٠ منشأة عسكرية صغيرة مقابل تقديم قروض وتسهيلات مالية لليونان بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. وقال السيد باباندريو مبينا توجهات الحكومة اليونانية في هذا المجال: «ان الحكومة لم تلتزم بشيء بشأن القواعد الامريكية، وأود التأكيد على أن المفاوضات ستبدأ من الصفر كما لو كانت امريكا تطلب من اليونان اقامة قواعد للمرة الاولى.. وإنه اذا قدمت الولايات المتحدة طلبا رسميا وعلنيا لاجراء مباحثات حول ذلك فان الاتفاق سيكون بشروط جديدة، وعندما تتوصل الحكومة الى قرار فسنعرض الامر على الشعب في استفتاء عام».

واذا جاز لنا أن ندلي برأي شخصي في هذا المجال فاننا نعتقد، وبكل تواضع، بأنه ليس هناك اي احتمال لاتجاه السيد باباندريو نحو اليسار اكثر من ذلك لأنه كان وسيبقى في «يسار اليمين» وليس في «اليسار» اوحتى «يمين اليسار»، واذا كانت هناك محاولات ستجري للخروج من «القمقم الأمريكي» فان ذلك سيكون بهدف الدخول نهائيا في «الدائرة الاوروبية».

والمشكلة بالنسبة للسيد باباندريو هي انه يريد ان «يضع رجلا هنا ورجلا هناك»، اي أنه يريد تقوية صلاته بشركائه الاحد عشر في السوق الاوروبية المشتركة مع عدم الاساءة لعلاقاته الممتازة بانسبائه فيما وراء المحيط (زوجة السيد باباندريو مواطنة امريكية)، وهذه المعادلة تحتاج الى مقدرة عالية في رياضة «التوازن» من جهة و«شد الحبل» من جهة ثانية! وها هو السيد باباندريو يشد بطرف الحبل الذي يمسك المستر شولتز بطرفه الآخر فيما وراء الاطلنطي، ولا أحد يعلم قبل يونيو (حزيران) ١٩٨٩ ـ موعد الانتخابات اليونانية المقبلة ـ مَن مِن الاثنين سيتمكن من جذب الطرف الاخر، ولو ان كل الدلائل تشير الى ان اليونان ستصبح «اوروبية» اكثر بدون ان تتخلى عن تحالفها مع الشريك الامريكي.

ونفس هذه الازدواجية الامريكية ـ الاوروبية (اذا صح التعبير) التي تمارسها الحكومة اليونانية الحالية، نجد مثيلا لها في مجال العلاقات اليونانية ـ العربية ايضا: فالحكومة اليونانية تعلم علم اليقين بأن مصلحة اليونان التجارية تقتضي منها الوقوف في صف العرب، كما تعلم بأن مصلحة اليونان السياسية تجعلها تفضل الحصول على اصوات احدى وعشرين دولة عربية، ومن ورائها اربع وعشرون دولة اسلامية، في المحافل الدولية بدلا من الحصول على صوت اسرائيل ومن يقف وراء اسرائيل، ولكن كل هذا لم يمنعها من النكوص عن سياستها التقليدية التي حافظت عليها طيلة خمسة وثلاثين عاما (١٩٤٧ ـ ١٩٨٢) ومن الاعتراف باسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي الكامل معها».

ولقد تذرعت الحكومة اليونانية بأنها كانت مجبرة على ذلك الاعتراف لكي تتمكن من الدخول كشريك كامل العضوية في السوق الاوروبية

ولا يقلل من الاثر السيء لهذه الخطوة ان السيد باباندريو استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مرتين متواليتين في اشد لحظات الثورة الفلسطينية حرجا (عندما خرج السيد عرفات من بيروت اولا، وبعد اصطدامات طرابلس الدامية ثانيا)، اذ أن العرب كانوا يتوقعون من اليونان الثبات على موقفها الذي ظلت تحافظ عليه منذ نشوء القضية الفلسطينية وحتى تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل سنة ١٩٨٢.

واذا كانت العلاقات اليونانية ـ العربية لا يمكن وصفها بأنها علاقات سيئة، واذا كانت اليونان لاتزال اقرب دول المجموعة الاوروبية جغرافيا وسياسيا الى العرب، فان هذا لا يمنعنا من الاعتقاد، في الوقت نفسه، بأن لعبة «التوازن» التي تلعبها الحكومة اليونانية بنجاح حتى الآن في مجال العلاقات اليونانية الامريكية واليونانية الاوروبية، لن يكتب لها نفس النجاح في مجال العلاقات اليونانية ـ العربية من جهة واليونانية ـ الاسرائيلية من جهة ثانية، بل لا بد للحكومة اليونانية أن تدخل في مجال المفاضلة والاختيار.

واذا كان السيد باباندريو، او جبهة الباسوك الحاكمة، لا يعرفان الجانب الاكثر فائدة لهما، فان الشعب اليوناني يعرف ذلك بالطبع، وسيبرهن عن هذه المعرفة عندما سيدلي بأصواته في انتخابات شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة » .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٣	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٤	٣,٠٨	٣,١٣	٤,١٥	٣,٠٤	٣,١٤	٣,٥٩	٤,١١	٢,٤٩	٣,٢١	٤,٢٣	٢,٤٤	[illegible]
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٣	٤,٣٢	٥,٠٤	٤,٥٤	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٤٨	٥,٣٥	٤,٤٤	٤,٤٤	٥,١٩	٥,٢١	٤,٢٦	٤,٥١	٦,٣٠	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٤٨	١٢,٢٣	١٢,٢٧	١١,٤٩	١٢,٣٠	١,٣٨	١١,٣٧	١٢,١٠	١٢,١١	١١,٣٧	١٢,٠٩	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٢	٣,٤٣	٣,٢٢	٣,١٥	٣,٣١	٣,٠٨	٤,١٤	٤,١٢	٣,٢٣	٣,٥٣	٣,٠٥	٣,١٦	٤,٠٩	٣,١١	٣,١٧	٤,٤٧	٦,٠٨	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٦	٧,١٣	٦,٥٠	٦,٤٥	٦,٥٨	٦,٢٢	٧,٤٥	٧,٤٣	٦,٥٠	٧,١٨	٦,٣١	٦,٢٨	٧,٠٠	٦,٤٥	٦,٤٧	٧,١٧	٩,٤١	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٣	٨,٢٢	٨,١٥	٨,٣١	٧,٣٥	٩,٣٣	٩,٣٣	٨,٢٢	٨,٤٨	٨,٠١	٧,٥٨	٨,٢٥	٧,٤٥	٨,٢٥	٨,٣٧	١١,٣٩	٨,٤٥	١٠,٣٩

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	استردام	زيورخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٢٧	٣,٢٣	٣,٢٢	٣,١١	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٨	٢,٣١	٢,٥٥	٢,٤٧	١,٥١	٢,٢١	٣,٥٦	٣,٠٥	٣,٠١	٣,١٧	٢,٤٣	٣,٠٢	٤,٤٤	١,٤٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	٥,٢٩	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤١	٥,١٣	٥,١١	٣,٢٨	٤,٢٣	٥,٤٠	٥,١٦	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٤١	٥,١٣	٦,١٩	٥,١٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,١٣	١,٤٥	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٨	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٦	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	١,٠٨
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,١٥	٦,٠٦	٦,١٧	٥,٥٠	٥,١٣	٥,٣٤	٥,٤٨	٥,٣٢	٥,٣٠	٥,٤٤	٤,٤١	٦,٠٨	٥,٤٣	٤,٥٩	٥,٠٧	٤,٥٦	٤,٥٩	٥,١٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	١٠,٠٢	٩,٥٠	٩,٣٢	٩,٠١	٩,٣٥	٩,٤١	٩,١٩	١٠,١١	١٠,٠٠	٨,٠٩	١٠,٠٩	٩,٢٨	٨,٣٢	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٧	٨,٠٠
العشاء	١١,٢٥	١٢,٠٩	١٠,٥٢	١٢,٠٦	١١,٤٥	١١,٤٩	١١,١٢	١١,٣٤	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٣٩	١١,٤٦	٩,٤٦	١٢,٠٧	١١,٤١	١٠,٢٩	١٠,٢٨	١٠,٣٢	٩,٥٩	١١,١٨

القرّاء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الشرع وقراءة الحظ

القارىء عماد عبد الخالق ـ جدة ـ بعث برسالة يسال فيها عن الفتح الذي هو قراءة الحظ. ويقول ان سيدة اخبرته انها تقوم بقراءة آيات من القرآن الكريم وبعدها ياتيها شخص صالح ويخبرها بالاجابة على السؤال المطروح. فهل هذا يخالف حديث رسول الله «من اتى عرافا فساله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما».

والجواب: أن نعم. هذا العمل ينطبق عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح الذي رواه الامام مسلم. وهناك احاديث اخرى ينهي فيها رسول الله المسلم ان ياتي هؤلاء القوم الذين يجترئون على ساحة الغيب التي استأثر المولى تبارك وتعالى بالاحاطة بها كما قال: **«عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول»** والمقصود بالرسول هنا من ارسلهم الله قبل الرسالة الخاتمة والغيب الذي ارتضى تعالى ان يعرفهم به هو الغيب الخاص برسالتهم مما شاء الله ان يوحيه اليهم.

وما عدا رسل الله فان الغيب محفوظ عنهم الا ما كان من رؤيا صالحة يرى المرء او ترى له من احد اصدقائه وأحبائه. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان ـ وهم الذين يدعون التنبؤ بالغيب كحالة السائل فقال: «ليسوا بشيء». فقالوا: يا رسول الله انهم يحدثونا بشيء فيكون حقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة» وروى البخاري عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الملائكة تنزل في العنان ـ وهو السحاب ـ فتذكر الأمر مما قضي في السماء فيسترق الشيطان السمع فيسمعه فيوحيه الى الكهان». وقد كان هذا العمل دأب الشياطين، ان يتسمعوا الملائكة في الملأ الأعلى وينزلون الى تابعيهم فيخبرونهم بذلك. فلما كانت بعثة رسول الله حال المولى جلت حكمته بينهم وبين هذا الاستماع بأن سلط عليهم الشهب تبعدهم عن مقاعدهم قريب من السماء حتى لا يستمعوا الى ما تتنزل به الملائكة من اقدار. وهكذا ما ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه: **«انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد. لا يسمعون الى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب»** وكما قال: **«وانا كنا نقعد منها ـ اي السماء ـ مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا».**

ولا ينكر احد ان يكون لهذه المرأة تابع من الجن، فقد صرحت الاحاديث بذلك. ولا ينكر احد كذلك ان يكون هذا الذي يأتيها مؤمن، فان القرآن الكريم اثبت ان بعض الجن مؤمن وبعضه كافر. ولا ينكر احد ان يكون تابعها قد استمع الى بعض ما قضى المولى والملائكة الموكلون بذلك نازلون به، كما اثبتت الأحاديث.

والذي تنكره هو ما انكره الشرع وهو الاستماع الى هؤلاء الذين يزعمون هذه المزاعم لأن الشريعة الاسلامية ترتفع بالمسلم عن مجال الوهم والخرافة والجري وراء معرفة الغيب الذي لا يعرفه الا مالكه تعالى. ان هذا الاتجاه اذا قبله الناس فتح عليهم ابوابا من الشر في ذواتهم وفي مجتمعاتهم. اما في ذواتهم فانه يورثهم الضعف النفسي والفزع من المستقبل والكسل في البحث عن الاسباب الحقة التي جعلها مسبب الاسباب وسيلة مباشرة لما يترتب عليها من نتائج. ان صاحب هذا الاتجاه كثيرا ما يكون ضعيف الشخصية غير قادر على تكوين رأي مستقل ويفتقد التفكير المنطقي السليم.

اما الاخطار الاجتماعية فانها تنشأ من تسلط الخوف على الروح الاجتماعية عامة ووقوع الناس فريسة للمتزعمين لهذا النمط من الحياة. وقد سمعنا عن قرارات حاسمة اتخذتها شخصيات في اماكن حساسة في مجتمعاتهم بناء على نصيحة قارىء كف او منجم او فاتح كتاب فكان لها أسوأ النتائج على مجتمع من اتخذوا القرار. وقد عرف ان بعض هؤلاء جواسيس لأعداء المسلمين فيندسون بينهم لاشاعة هذه الأوهام فيهم.

وهناك ناحية سيئة كذلك، هي ان هؤلاء المنجمين والعرافين وقارئي الحظ يتقبلون الى مصاصي دماء يستنزفون طاقة من يلجأ اليهم بأساليب شيطانية حقا. وبالتالي يعيشون كالطفيليات التي تعيش على دماء الأجسام المصابة بها.

لقد قطع الله جلت حكمته طريق النصب والاحتيال والوهم والخرافة حين بين لعباده ان مصائرهم وأقدارهم خلقا ورزقا وحفظا وصحة ومرضا وموتا وحياة كلها بيده عز وجل **«واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك»** فكيف بالمسلم يلجأ الى ما يتعارض مع يقينه في صدق مولاه، فماذا بعد الحق الا الضلال!

أزمة الديون الخارجية للدول الإسلامية

الأبعاد.. المؤشرات .. الأسباب الحقيقية لها

لقد اصبحت مشكلة الديون الخارجية تحتل موقعا مميزا في جدول أعمال العديد من مؤتمرات القمة الدولية والاقليمية ومؤتمرات الهيئات والمؤسسات الدولية العالمية والمحلية وتشغل مساحات كبيرة في تفكير الكتاب والخبراء الاقتصاديين العالميين والمحليين، وبرزت هذه المشكلة في الآونة الأخيرة لتتصدر كل الاجتماعات والمؤتمرات في العالم الاسلامي لما لها من تاثير خطير على الانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وتعد مجموعة الدول الاسلامية اهم المجموعات التي تأثرت بهذه المشكلة في دول العالم الثالث لأن اجمالي ديونها المدنية والعسكرية المعلنة منها وغير المعلنة يشكل نحو ثلث مديونية الدول النامية التي فاقت الف مليار دولار بنهاية علم ١٩٨٦م حسب احصائيات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الاخيرة.

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى ـ الرياض

● لماذا تلجأ الدولة الى الاقتراض الخارجي ؟

تلجأ الدولة عادة الى الاقتراض حينما تزداد مصروفاتها عن ايراداتها فتحاول الى سد هذه الفجوة بشتى الاساليب والوسائل حتى توفر لشعبها مستوى المعيشة الكريم وثمة سياسات تلجأ اليها الدول للتغلب على مشكلة العجز هذه ولسد الفجوة من الايرادات والمصروفات أهمها: الاقتراض من الخارج أو الاقتراض من البنوك المحلية، أو بالسحب من الاحتياط العام للدولة، أو تحاول اللجوء الى المعونات الخارجية، أو تلجأ الى سياسة التمويل بالعجز أو بالحد من الانماء الاقتصادي بتخفيض معدلات التنمية، أو قد تلجأ الى الحل السهل وهو توقف عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للتغلب على العجز المزمن في ميزانها التجاري ومما هو جدير بالذكر أن كثيرا من الدول الاسلامية قد لجأت الى هذه السياسات بنسب مختلفة في محاولتها لمواجهة العجز الذي تعاني منه اغلب دولها منذ أن تركها الاستعمار ابان عقدي الخمسينات والستينات وتفاقمت الأزمة بشكل حاد في أواسط السبعينات وأوائل الثمانينات.

ابعاد مشكلة المديونية : « ٣٠٠ مليار حجم الديون »

تعاني الدول الاسلامية جميعها ـ باستثناء المملكة العربية السعودية والكويت ـ من مشكلة الديون الخارجية، ولعدم دقة البيانات المستخرجة من هذه الدول يصعب تحديد الحجم الحقيقي لديونها الداخلية والخارجية. لأن اجهزة الاحصاءات في هذه الدول ضعيفة، وما يوجد منها لا يعول عليه الى حد كبير، ولأن بعض الدول تحجم عن الاعلان عن حجم مديونيتها فسوف نحاول ان نلقي الضوء على ابعاد المديونية الحالية بناء على ما هو منشور في احصائيات البنك الدولي علم ١٩٨٤م والذي قدر حجم هذه المديونية بنحو ١٩٠ مليار دولار امريكي، وهي تمثل نحو ثلث مديونية العالم النامي تقريبا في ذلك التاريخ والتي بلغت ٦٠٨,٨ مليار دولار امريكي، وإن كان الرقم الحقيقي يزيد على ذلك بكثير لأن احصائيات البنك الدولي تستبعد من ارقامها الديون الخاصة التي لا تنشرها الحكومات ومطلوبات صندوق النقد الدولي، وما يدفع من الديون بالعملة المحلية كما تستبعد الديون العسكرية وجميعها تؤثر في معرفة القيمة الحقيقية لحجم الديون وابعادها. ولقد نشر البنك الدولي مؤخرا أن حجم مديونية الدول النامية قد وصل في نهاية علم ١٩٨٦ الى ١٠٣٥ مليار دولار، واذا افترضنا ان معدل نمو الديون الخارجية للدول الاسلامية هو نفس معدل نمو الديون الخارجية للدول النامية، بشكل عام فإن حجم الديون الخارجية للدول الاسلامية حتى نهاية عام ١٩٨٦ قد يصل الى نحو ٣٠٠ مليار دولار تقريبا مع الاخذ في الحسبان جميع العوامل التي اثرت على تزايد معدل نمو الدين الخارجي ومعدل خدمة الديون ابان العامين الماضيين، ويشكل ذلك ابعادا وتحديات خطيرة على الانماء الاقتصادي في هذه الدول سوف تدفع عنها فوائد سنوية لا تقل عن اثني عشر مليار دولار سنويا، وهذا يشكل عبئا كبيرا على اقتصاديات الدول الاسلامية خاصة الدول التي وصلت فيها الى المرحلة الحرجة في مديونياتها الخارجية وتعاملها الخارجي، وتقدر الديون الخارجية للدول العربية وحدها حاليا اكثر من ١٤٠ مليار دولار تشكل نسبة ١٣٪ من اجمالي الديون الخارجية المستحقة على دول العالم الثالث وتذكر هذه الديون في « اندونسيا ونيجيريا ومصر وتركيا وماليزيا والجزائر والمغرب وايران والعراق والسودان » بشكل خاص والتي تشكل مديونياتها اكثر من ٨٠٪ من حجم مديونية الدول الاسلامية.

مؤشرات ازمة المديونية الخارجية :

توجد مؤشرات عامة لمعرفة المرحلة التي وصلت اليها الدولة في مديونياتها مع العالم الخارجي والتي تعتبر بمثابة الترمومتر للهيكل الاقتصادي للدولة، ولتعرف هل هي وصلت الى مستوى الخطر أم لا، وبها يتحدد ما إذا كانت القروض تؤدي الى مشكلة ومتى لا تؤدي الى مشكلة، والطريقة لمعرفة ذلك ـ كما يقول د. سعيد النجار الخبير بالبنك الدولي ـ بمتابعة مؤشرات المديونية الخارجية وسلوكها عبر الزمن وهي عبارة عن :

أولا : النسبة بين حجم الديون في أي نقطة زمنية وبين حجم الناتج القومي في أي سنة من السنوات.

ثانيا : النسبة بين حجم الديون الخارجية وحجم الصادرات.

ثالثا : النسبة بين خدمة الدين الخارجي سنويا وأصل الدين الذي تحصل عليه الدولة كل سنة وحصيلة الصادرات في أي سنة من السنوات.

هذه المؤشرات هي ترمومتر الجسم الاقتصادي بالنسبة للمديونية، فإذا وجدنا أن هذه النسبة عبر الزمن ثابتة أو انخفضت نسبيا، أو أن القاعدة الانتاجية وحجم الصادرات تزيد بنسبة أعلى من حجم الديون فإن هذا الاقتراض لا ضرر منه بل هو ضرورة من ضرورات التنمية، أما إذا حدث العكس واتجهت مؤشرات المديونية الخارجية عبر الزمن نحو الارتفاع فهنا تدخل الدولة في منطقة الخطر.

ومما هو جدير بالذكر ان معظم الدول الاسلامية مازالت بعيدة عن منطقة الخطر اذا ما طبقنا هذه المؤشرات على حجم مديونياتها، وهناك بعض الدول التي لا تمثل سوى ٥٪ من مجموع الدول الاسلامية على وشك الوصول الى منطقة الخطر، ولكن لم تذكر دولة واحدة من هذه الدول ضمن الدول المثقلة بالديون، كما يؤكد ذلك خبراء البنك الدولي والاقتصاديون في العالم.

الاقتراض نعمة أم نقمة :

تثار في الوقت الحالي بين الأوساط السياسية والاقتصادية مناقشات حادة حول الاقتراض الخارجي هل هو ضرورة من ضرورات التنمية، أم يمكن الاستغناء عنه والاكتفاء بالتمويل الذاتي والاعتماد على الموارد المحلية المتاحة، وبمعنى أوضح هل الاقتراض الخارجي نعمة على الشعوب أم نقمة عليها ؟

مما لا شك فيه ويؤكده الاقتصاديون ان الاقتراض الخارجي ضرورة من ضرورات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يمكن لأي دولة ان تستغني عنه حتى الدول الكبرى ولا أدل على ذلك من أن الولايات المتحدة الامريكية هي اكبر الدول المدينة في العالم.

ولا يمكن أن تقام تنمية في الظروف الطبيعية لأي دولة ما لم يكن هناك اقتراض خارجي في فترة من الفترات، نتيجة لوجود فجوة ادخارية تستوجب الاقتراض الخارجي في جميع الدول النامية، لأن أي مجتمع مازال في مراحل التنمية الأولى يعاني من نقص الادخار بالنسبة لحجم الاستثمار المطلوب لبناء الهياكل والمؤسسات الاقتصادية للتنمية وحتى لا يكون للاقتراض الخارجي آثار ضارة باقتصاد اي دولة، لا بد من مرعاه ان حجم القروض ومعدل تزايدها السنوي يتوازى مع تزايد حجم القاعدة الانتاجية، وتزايد القدرة التصديرية، وبالتالي يتزايد حجم النشاط الاقتصادي للدولة، وهنا تكون الديون الخارجية نعمة للدولة، أما إذا حدث العكس بأن تزايد حجم المديونية وتزايد معدل خدمة الدين (الفوائد + الاقساط)، ولم تزد بنفس النسبة القاعدة الانتاجية والقدرة التصديرية، كانت الديون نقمة ولها آثار سلبية على النمو الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدولة، وهو ما يجب على الدول الاسلامية أن تراعيه حينما تواجه تحديات المديونية وهي في سبيلها لزيادة معدلات التنمية وتحسين الأوضاع الاقتصادية لشعوبها.

أسباب أزمة الديون الخارجية :

دارت مناقشات عديدة لدى رجالات الاقتصاد عن أسباب المديونية الخارجية فمنهم من يرجعها الى نقص السيولة، ومنهم يرجعها الى وجود فائض في الطلب على السلع والخدمات يفوق العرض، ومنهم يعزي ذلك الى الاسباب الخارجية، ومنهم من يحمل الدول المدينة نفسها المسؤولية كاملة عن هذه الديون لوجود السياسات الاقتصادية الخاطئة ومنهم من يعزوها الى افلاس الدول المدينة، ومنهم من يقول انها فخ أوقعت فيه الدول الدائنة الدول المدينة لكي تسيطر على اقتصادها ومنهم من يعزوها الى فشل التنمية الاقتصادية في هذه الدول والبعض يرجح تفاقم الأزمة الى قيام الحروب والاضطرابات في الدول الاسلامية وأعتقد أن اسباب الديون الخارجية وأسباب تفاقم ازمتها يرجع الى كل ما سبق الاشارة اليه بشكل عام والى أسباب بعضها خارجية وبعضها الأخرى داخلية.

الأسباب الخارجية :

● اضطراب وفوضى الاقتصاد الدولي إبان فترة السبعينات والثمانينات والتي كان لها التاثير المباشر على اقتصاديات الدول الصناعية الراسمالية والشيوعية الأمر الذي ادى الى انهيار نظام النقد الدولي نتيجة لوقف قابلية تحويل الدولار الى ذهب عام ١٩٧١م، وتزايد المضاربة على الذهب وتزايد معدل التضخم العالمي، وانخفاض قيمة القروض لانخفاض اسعار صرف الدولار وتقلب اسعار الفائدة وعدم ثباتها.

● انخفاض أسعار المواد الأولية في السوق العالمي بنسبة ٣٠٪ من أسعارها الحقيقة في أوائل العقد الحالي، وتوجت بالانخفاض السريع والمفاجىء في اسعار النفط والذي يشكل ايرادا هاما للدول الاسلامية، بالاضافة الى الحماية الجمركية التي فرضتها الدول الصناعية على صادرات الدول النامية والاسلامية مؤخرا، مصاحبا ذلك كله بحالة الكساد العالمي الراهنة.

الأسباب الداخلية :

مما لا شك فيه أن الاسباب الداخلية للدول الاسلامية كان لها اكبر الاثر في تفاقم ازمة المديونية الخارجية في هذه الدول والتي تتمثل في الآتي :

● فشل السياسات المالية والاقتصادية والتخطيطية التي اتبعتها بعض هذه الدول في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العقود الثلاثة الماضية والتي تعتبر النتاج الحتمي لوضع هذه الدول في نظام تقسيم العمل الدولي وفي العلاقات المالية والتجارية والنقدية غير المتكافئة داخل الاقتصادي العالمي :

● اهمال الدول الاسلامية زيادة التعامل الاقتصادي فيما بينها فلقد اثبتت الاحصائيات العلمية أن نسبة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية ضئيلة إذا ما قيس بحجم الامكانيات المالية والاقتصادية والتجارية والبشرية التي تمتلكها هذه الدول، وأن الفوائد المالية التي تملكها بعض هذه الدول لو استغلت في اقامة المشروعات الانتاجية والخدمية وارتفاع حجم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية والتي يبلغ تعداد سكانها الى اكثر من الف مليون نسمة لتحسين الوضع الاقتصادي فيها جميعا، لما لجأت الى الديون الخارجية، ولما تفاقمت مشكلاتها الى هذا الحد الخطير.

● عدم استفادة قادة معظم الدول من القروض التي توافرت لديها في اقامة مشاريع تنموية حيوية تعود على شعوبها بالخير، وعدم توجيه اقتصادها التوجيه الصحيح اللازمة لزيادة معدلات النمو الاقتصادي في قطاعاتها الانتاجية المختلفة.

● انتشار الحروب في ربوع الديار الاسلامية يعد من أهم اسباب الاستدانة الخارجية فالحرب المدمرة بين ايران والعراق الجارتين المسلمتين والتي جعلت كلا منها تستدين من الشرق ومن الغرب، بل وصل الأمر ببعضها ان تستورد السلاح من اسرائيل لتستعين به على جارتها المسلمة ورغم أن هاتين الدولتين لم تعلن حتى الآن عن حجم مديونياتها الخارجية، الى ان المصادر المختلفة تؤكد تفاقم الديون في هاتين الدولتين بسبب توقف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها منذ بدء الحرب حتى الآن.

مواقف إسلامية

يقول علي بن ابي طالب: كان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام أجود الناس كفا واوسع الناس صدرا، واصدق الناس لهجة، واوفاهم ذمة وارحمهم قلبا، واعظمهم حنانا وعطفا.

فقد روي انه عليه الصلاة والسلام، كان يصلي بالصحابة فدخل المسجد الحسن والحسين وهما طفلان، فركبا فوق ظهره وهو ساجد، فظل عليه الصلاة والسلام ساجدا وطال سجوده مدة طويلة حتى ظن الصحابة ان امرا الم به.. فلما انتهت الصلاة ساله بعض الصحابة.

فابتسم صلى الله عليه وسلم وقال: لقد ركب الحسن والحسين فوق ظهري وكرهت أن افسد عليهما فرحتهما.

دعاء

اللهم ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك وتكريما لسبحاتك اجرني من خزيك ومن شر عبادك. واضرب على سرادقات حفظك وادخلني في حفظ عنايتك وعد لي بخير منك يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال والاكرام .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الوزارة وأحكامها في الفقه الإسلامي بين الحرية والإلتزام (١)

يختلفون في ميلادها ونشأتها .. لكنهم لا يختلفون على شروطها وضرورتها .. ومكانتها ..!! لقد تطورت الحياة، ولم يعد ممكنا أن يقوم شخص بكل شيء!! وقد تعددت الأعباء، وتنوعت التخصصات، وتعقدت المشكلات، بحيث صار لزاما أن يكون لكل فرع وزير ووزارة، ولكل مكان أمير وإمارة !!

وقد أصبحت الوزارة تشريفا وتكليفا معا، وهي كانت كذلك على امتداد تاريخها الا في فترات قليلة ...

ولندع الخلاف الفقهي ـ والشكلي ـ بين وزارتي التنفيذ والتفويض، فنحن نؤمن بأن الخيوط بينهما واهية، وأن كل وزير ـ بدرجة كبيرة ـ لا بد أن يكون مفوضا ومنفذا في سياق واحد .. فهو منفذ للسياسة العليا للدولة وليس من حقه أن يعبث بأساسيات النظام أو أن ينحرف عنه... وهو مفوض في الاجراءات الفنية والادارية التي من شأنها أن تحقق رسالة وزارته .. فالجانبان ضروريان ومتكاملان .. فكل وزارة مقيدة بخطة الدولة، وبالميزانية المحددة لها في الميزانية العامة، وبالسياسة العليا المادية والمعنوية للدولة، ولا تفويض في هذا القدر. وكل وزارة ـ بعد ذلك ـ مفوضة في أن تبحث ـ وتجتد ـ عن الوسائل التي تكفل تنفيذ السياسة والمهام المحددة للدولة!! ـ إنها حرة جدا في هذا المقام بشرط اساسي واحد !!

هذا الشرط الأساسي هو أن تتقيد بعقيدة الامة وشريعتها أو حسب التعبير القانوني الحديث (دستورها)... في البلد الذي ينص دستوره على أن دين الدولة هو الاسلام لا يجوز أن يقوم الوزير ـ تفويضا أو تنفيذا ـ بانتهاج سياسة لوزارته تخالف نصا قطعي الثبوت من نصوص القرآن والسنة، أو تخالف أمرا معلوما من الدين بالضرورة !! فلا يجوز لوزير الاقتصاد ـ مثلا ـ أن يعتمد الاشتراكية العلمية (الشيوعية ـ أو الشيوعية المهذبة) سبيلا للتنمية، لأن التنمية بالمنهجية الشيوعية تقضي على التنمية الروحية والانسانية وتتجه في اتجاه حاد نحو الزاوية المادية وحسب.. (وحتى هذه أخفقت فيها) .. وكذلك ليس من حقه أن ينتهج المنهج الليبرالي الذي لا يعير القيم أي اهتمام، ويهدف الى الثراء ولو من أي طريق .. ولو بقتل شعوب وتجويع أخرى ـ وكنموذج آخر ليس من حق أي وزير فرض الربا أو إباحة الدعارة وحمايتها أو انتهاك حقوق الانسان ـ كما قررها الاسلام !!

فإذا كان دستور الدولة ينص على أن الشريعة مصدر التشريع يكون الأمر أوجب، ويكون الوزير ألزم باتباع ما لا يخالف الاسلام !! ـ أما الأمور الفنية والاجرائية ـ فهو مفوض فيها كما ذكرنا، وهذه هي التي يصح فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم (أنتم أعلم بأمور دنياكم)... فليس من طبيعة الاسلام وهو صالح لكل زمان ومكان، كما انه ليس من طبيعة الحياة أن تسير الأمور مقيدة هذا التقييد الضيق .. فتيار الحياة وأسع، ومشكلات الحياة لا يكفي فيها الفقه النظري.. بل لا بد من الفقه العملي .. فتحل المشكلات على اساس الأصول والكليات الاسلامية وما ورد من نصوص، وعلى أساس طبيعة المشكلات وجوانبها العملية ... ولهذا لا يمكن تقييد الوزير في كل صغيرة وكبيرة، بل ـ لكي يحاسب وتعرف مقدرته ـ لا بد من ترك قدر كبير من الحرية له .. بشرطين ـ كما ألمحنا ـ أولهما أن لا يخالف عقيدة الأمة ولا الشريعة التي رضيها الله لها .. أو بتعبير العصر (دستور الأمة).. وأيضا أن لا يخالف السياسة العليا والتخطيط العام للدولة أو الأمة ...!!

إنها معادلة متوازنة تحفظ للأمة أصول بقائها وحياتها وإطارها الشمولي، وتحفظ للوزير حقه في أن يمشي في طريق فسيح يسمح لمواهبه أن تثمر ولجهوده أن تبرز، ولقدراته أن تكشف عن نفسها !!

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

ماجستير في «الاعجاز البياني في سورة البقرة» تقول:

كلمات الله زاد لا ينضب مهما تعددت التفسيرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلمات الله سبحانه وتعالى زاد لا ينضب مهما تعددت تفسيرات الباحثين واجتهاداتهم للنهل منها فهي الكلمات التي تعهدها الله بالحفظ الى يوم الدين.

حول هذا الموضوع نوقشت بقسم البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية جامعة الازهر بالقاهرة رسالة ماجستير بعنوان «الاعجاز البياني في سورة البقرة» للباحث شعبان محمد محمد المهدي تحت اشراف الاستاذ الدكتور عبد العظيم المطعني استاذ البلاغة والنقد بالكلية وحصل الباحث على درجة بتقدير «ممتاز».

يقول الباحث: القرآن الكريم هو كلام الله المعجز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يتميز بالشرف العالي للنظم المعجز الذي سلمت له عقول البشر كافة بالاعجاز وتبددت امامه شبهات المنكرين وأباطيل المغرضين. ومن هنا كان اختياري لهذا الموضوع مستعرضا صور التشبيه والاستعارة والمجاز والمرسل والكناية فبالنسبة منها احدى واربعون صورة من قبيل التشبيه المفرد وسبع عشرة صورة من قبيل التشبيه المركب.

ولقد عقدت مقارنة بين التشبيه التمثيلي في قول الله تعالى «او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق...» وقول الشاعر يصف قوما يسيرون ليلا:

بليل بهيم كلما قلت غورت
كواكبه عادت فما تتزيل
به الركب اما اومض البرق يمموا
وان لم يلح فالقوم بالسير جهل

ومن المقارنة ظهر الفارق الكبير بجلاء بين كلام الله والبشر فشتان ما بين قول وقول ونظم ونظم فالبشر مهما اوتوا من القدرة البيانية والملكة البلاغية فلن يستطيعوا ان يقاربوا هذا النمط العالي من البلاغة القرآنية فضلا عن ان يأتوا بمثل هذا النظم او بمثل بعضه ولو كان اقصر سورة منه.

وقد لاحظت في كل صورة من صور التشبيه من السورة ان المقام قد اقتضاه واستدعاه لعرض المعنى دون سواه وانه لو عرض المعنى بغير طريق التشبيه لضاعت اغراض النظم وفاتت اللطائف والدقائق البلاغية التي من اجلها آثر النظم عرض المعنى بهذا الطريق من طرائق علم البيان لذا كان توخي النظم القرآني لطريق التشبيه في عرض هذه المعاني دليل دقته وآية روعته ومظهرا من مظاهر اعجازه.

وقد شملت صورة التشبيه في السورة اقسام التشبيه التي ذكرها البلاغيون في المفرد والمركب والمجمل والمفصل والمؤكد وما الطرفان فيه حسيان او عقليان او مختلفان.

اما الاستعارة فقد اشرت الى ان الاستعارة القرآنية لها مميزاتها الدقيقة.

غلاف الدراسة

يقول الباحث: حفلت سورة البقرة بما يزيد على ٣٤٩ صورة للاستعارة، منها الاستعارة الاصلية. وقد بلغت صورها في السورة ما يزيد على اثنتي عشرة ومائة صورة ومنها الاستعارة التبعية وقد بلغت صورها في السورة ما يزيد على ١٧٣ صورة ومنها التصريحية واصلية كانت او تبعية او تمثيلية، ومنها المكنية وقد بلغت صورها في السورة نحو ٢٠ صورة ومنها المفردة، ومنها المركبة. وقد بلغت صورها في السورة نحو ٤٤ صورة.

وفي المجاز المرسل نجد ان سورة البقرة قد حفلت بما يزيد على ٢٥١ صورة من صور المجاز المرسل شملت خمس عشرة علاقة من علاقاته تناولت منها سبع علاقات هي السببية والمسببية والملزومية والجزئية والكلية. اما الكناية فقد حظيت سورة البقرة بنحو ٥٩ صورة من صورها منها ٥٢ صورة في الكناية عن صفة وسبع صور في الكناية عن موصوف وقد تبين لي ان المعنى المعروض بطريق الكناية لو عرض بطريق آخر غيرها لضاعت اغراض النظم وتوارت دقائقه ولطائفه البلاغية.

الطب الاسلامي عبر القرون (٤)

دور المسلمين والعرب في الطب الحديث

لقد ثبت الآن للعالم ان المسلمين الاوائل قدموا للانسانية تراثا حضاريا استفادت منه اوروبا في وضع اسس الطب الحديث. ونستطيع القول بان جذور الطب الحديث الذي نعرفه اليوم تمتد الى الحضارة الاسلامية التي كان لها قصب السبق في الطب والمعالجة. ولولا فضل الاطباء المسلمين الاوائل لما تطور الطب في الغرب بتلك السرعة وهذا المستوى.

يقول البروفسور انيس بركة بالجامعة الامريكية في بيروت في مقال نشره بمجلة الطب العربية: «اننا ينبغي ان نذكر العالم انه قبل ٦٠٠ سنة مضت، كانت لمدرسة الطب في باريس اصغر مكتبة في العالم، وكانت لا تحتوي إلا على كتاب دراسي واحد هو كتاب «الحاوي» الذي الفه الطبيب المصري العربي ابو بكر زكريا الرازي علم ٩٢٥ ميلادي. وحوى هذا الكتاب المعلومات الطبية المعروفة منذ عهد الاغريق، وبقي المرجع الرئيسي في الطب لاوروبا اكثر من ٤٠٠ سنة».

وقد شهد ببراعة الاطباء المسلمين الاوائل الكثير من علماء الغرب وحفظوا للمسلمين دورهم البارز في اثراء مهنة الطب بالكثير من الجهود في مجال التأليف والتاريخ، وفي مجال الجراحة والدواء. يقول الدكتور ويدمان: «ان علماء العرب اخذوا بعض النظريات عن اليونان وطبقوها وقد بذلوا الجهد العظيم في تحسينها وانمائها حتى سلموها للعصور الحديثة». واورد الدكتور علي عبد الله الدفاع في كتابه «لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الاوائل» ان الدكتور سيديو قال: «ان العرب اساتذة اوروبا في جميع العلوم». ويذكر نفس المصدر ان جابر بن حيان اكد ان تعادل المواد الكيميائية في جسم الانسان تعتبر حصانة من الامراض، فمتى حصل التعادل نجد ان الانسان تكون عنده مناعة قوية ضد الامراض الخطيرة مثل البرص او الجذام.

ويقول اوتوبتمان وفلب هنش في كتابهما «تاريخ الطب المصور»:

«ان عبد الملك بن زهر استطاع بكل جدارة ان يشخص مرض السرطان في المعدة والمريء. ويعتبر ابن زهر اول الاطباء الذين نشروا فكرة حقن المواد الغذائية بالفتحة الشرجية. كما ان افكار ابن زهر الطبية تناقلها أطباء عصره». وجاء في مقالة بعنوان «اسهامات العرب في الطب» للدكتور رام لاندو: «ان أطباء الاسلام اول من عرف ان بعض الامراض تنتقل بالعدوى مثل مرض الجدري والكوليرا والطاعون كما انهم أول من وضع الامتحانات الطبية للاطباء ومنحهم شهادات تحت اشراف لجنة متخصصة تعينها الحكومة. وهم اول من عين مستشفيات متخصصة لبعض الامراض، وعينوا خبراء متميزين كل في تخصصه».

ويقول الاستاذ محمد القاضي في مجلة «الضياء»:

«كان ابن زهر الاندلسي اول من وصف خراج الحيزوم والتهاب الناصور الناشف والانسكابي، وعرف مرض البواسير. وان ابن سينا أول من كشف العضيلية الموجودة في الانسان والمسماة بالانكلستوما، وكذلك المرض الناشيء عن الرهقان، وكان ابو الحسن الطبري أول شخص أعلن ان السل مرض ينتقل بالعدوى، وانه لا يصيب الرئتين فحسب بل الاعضاء الاخرى. اما ورم الكلية المعروف باسم برايت فقد كشف حقيقته الطبيب المسلم نجيب الدين السمرقندي منذ عدة قرون قبل ان يصفه ريتشارد برايت في القرن الثامن عشر الميلادي».

اما الدكتور رونالد كامبل فقد ذكر في كتابه «الطب العربي» «بقيت جامعات اوروبا تستند تماما على اسهامات علماء العرب في الطب بل ان مقرراتهم في كليات الطب بقيت تستعمل القانون لابن سينا والحاوي للرازي وغيرهما حتى نهاية القرن السادس عشر الميلادي».

الطب في صدر الاسلام

اورد الدكتور عمر فروخ في مجلة الطب العربية ان الطب في صدر الاسلام لم يختلف عما كان عليه في الجاهلية. فقد واصل اطباء الجاهلية نشاطهم حتى ايام الدولة الاموية، ومنهم الحارث بن كلدة وام عطية الانصارية وزينب الاودية ورفيدة الاسلمية. وقد روى ان الخليفة عثمان بن عفان شد أسنانه بالذهب كما كان يحدث في الطب الجاهلي. وقد غلب على الطب عامة في صدر الاسلام طابع الطب النبوي. فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كان هو القائد للمسلمين في حياتهم الدنيوية وحياتهم الاخرى. وقد اقتدى به المسلمون في طريقة علاجه للمرضى ومداواته للالام البدنية والنفسية. ويمكن ان نقول ان طب صدر الاسلام هو الطب النبوي. وسنتحدث عن هذا الطب الفريد أدناه فيما بعد.

وقد تمكن الرسول صلى الله عليه وسلم من اصلاح الطب الذي ورثه المسلمون عن الجاهلية. وفي هذا يقول الدكتور علي عبد الله الدفاع: «كان الطب في صدر الاسلام استمرارا للطب الجاهلي بعد ان ازال الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه من جهالة. فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على النظافة والحمية وأوصى بالحجر الصحي».

الطب النبوي

ان الوقاية من الامراض والاحتراز منها حقيقة عرفها المسلمون الأوائل. واستطاعوا تنميتها بهدى النبي صلى الله عليه وسلم، فالدين الاسلامي الحنيف قد حث على ذلك في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. يقول الله سبحانه وتعالى: «وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا». ويظهر من ذلك أن الله جل جلاله قد رخص للمرضى بالتيمم وتجنب الماء إذا كان في ذلك ضررا أو أذى لهم، أو ان ذلك قد يزيد من مرضهم أو يؤخر شفاءهم. وقد روى شمس الدين محمد بن أبي بكر ايوب الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزية (٦٩١ ـ ٧٥١) في كتابه «الطب النبوي» أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة، فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا سقمت المعدة، صدرت العروق بالسقم». ويتضح من ذلك أن المعدة في هذا المقام قد تشمل أيضا الأمعاء الدقيقة والغليظة والاحشاء المحيطة إذا نظرنا الى الحديث الشريف من ناحية علمية. وبهذا التصور فالمعدة هنا هي المكان الذي ينال منه الجسم كله الغذاء والقوة والنشاط والطاقة. فلو لم تقم بعلمها تماما نتيجة لسقم أو مرض فان الجسم يعجز عن اداء وظيفته، وتخور قواه ويقع فريسة للأمراض بمختلف أنواعها.

في مسند الامام احمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فان كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه». وهذا بلا شك حديث عظيم من ناحية طبية، فالاسراف في الطعام له اضرار على الانسان، فقد يؤدي إلى سوء الهضم، والام الامعاء، والقيء والاسهال وغير ذلك من الاضطرابات المعوية. والواجب على الانسان ان يكون وسطا فلا يسرف في الاكل، فالافراط في الطعام يؤدي أيضا الى الخمول والكسل وضعف البدن.

وينصحنا رسول الله صلى الله عليه ان نراعي احتياجات الجسم الطبيعية فلا يكلف بدنه ما لا يطيق خاصة عند المرض، فإذا رفض المريض الطعام يجب ألا نرغمه ونلح عليه في تناول الطعام، وذلك ان النفس الانسانية في هذه الظروف تعزف عن الطعام والشراب لتتفرغ لمحاربة الداء والالم. وغصب المريض على الطعام ربما يضر بصحته. فقد روى الترمذي وابن ماجه عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فان الله عز وجل يطعمهم ويسقيهم».

ومن الملاحظ ان الطب النبوي يعتمد على أسس الطب الوقائي أكثر من المعالجة والدواء والوصفات. ورغما عن أن العرب في الجاهلية اعتمدوا ايضا على الوقاية والسلامة، فقد ثبت أن الوقاية خير من العلاج. والطب الحديث اليوم يركز على الوقاية ومكافحة الامراض والاوبئة، فهي وسيلة اجدى وانفع، وتكلف القليل من الجهد والمال مقارنة بالعلاج والدواء. وهذا ما دفع هيئة الصحة العالمية الى تنظيم حملات توعية صحية وثقافية طبية في كل أقطار العالم للقضاء على المرض قبل انتشاره، وقبل ان يصل للانسان. ويقول الدكتور نجيب الكيلاني في كتابه «في رحاب الطب النبوي»: «ان الحكمة النبوية العليا تتجلى أروع ما تكون في مجال الطب الوقائي بالذات، فقد وضع الرسول صلى الله عليه وسلم الخطوط العريضة لما نسميه في عصرنا بالوقاية التي تعتبر خط الدفاع الاول ضد الأمراض المعدية وغير المعدية، وذلك لحماية الفرد والمجتمع من التعرض لخطر المرض».

وقد ثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه: «لا يوردن ممرض على مصح». وفي الصحيحين أيضا عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم في مجال الحديث عن الطاعون قال: «فإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه».

وفي مسند البزار عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: «ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفناءكم وساحاتكم، ولا تشبهوا باليهود يجمعون الأكباء (أي الزبالة) في دورهم». وهذه بلا شك دعوة واضحة في الحث على النظافة وصحة البيئة. ويساعد ذلك على منع تكاثر الذباب والبعوض والحشرات الضارة والناقلة للامراض.

كما أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بنظافة الشعر ونظافة الثياب وتقليم الأظافر وغسل الجسم واليدين. روي عنه انه صلى الله عليه وسلم قال: «بورك في طعام غسل قبله وغسل بعده». وأمر صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يغسلوا أيديهم بعد الاستيقاظ من النوم وقال «فان أحدكم لا يدري أين باتت يده».

وذكر ابو نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهي عن النوم على الاكل ولا ينام عقبه. وقد علق الدكتور نجيب الكيلاني على ذلك بقوله: «ان كبار السن وخاصة مرضى القلب يتعرضون للنوبات التي قد تقضي عليهم عقب اكلة كبيرة يعقبها النوم مباشرة، ولذا يوصي الأطباء بالبقاء مستيقظين لمدة ساعة على الاقل بعد الاكل وقاية من تلك النوبات، نظرا لأن التخمة ترهق القلب وخاصة القلب المصاب بقصور في الدورة الدموية».

وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه روحوا عن قلوبكم ساعة بعد ساعة، فان القلوب إذا كلت عميت. وهذه خطوة مفيدة للغاية في العلاج النفسي، وثبتت جدواها في الطب السيكولوجي.

كما جاء في صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينتبذ له أول الليل، ويشربه إذا أصبح يومه ذلك، والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد إلى العصر. وهذا النبيذ هو ماء يطرح فيه تمر ولم يكن يشربه صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث خوفا من تغيره إلى الاسكار.

وهذا يعزى لفوائد التمر الغذائية. والتي هدانا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد وضحت لنا الان فوائد التمر علميا، ففيه مواد غذائية تامة كالسكريات والاملاح والفيتامينات ومواد تقاوم الشيخوخة.

وسنتطرق إلى الطب النبوي مرة أخرى عندما يأتي حديثنا عن الصحة العامة والدواء في الطب الاسلامي إن شاء الله.

مؤلفات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب

مجموع الحديث الجزء الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب والتي اصدرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تم نشر المجلد الثامن ـ قسم الحديث ـ مجموع الحديث على ابواب الفقه ـ الجزء الثاني، حققه وعلق عليه وخرج احاديثه د. خليل ابراهيم ملا خاطر استاذ الحديث المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

يقع هذا المجلد في ٦٥٢ صفحة وهو يشتمل على باب قراءة القرآن، باب صلاة الجماعة، باب الامامة، باب صلاة أهل الاعذار، باب صلاة الخوف، باب صلاة الجمعة، باب صلاة العيدين، باب صلاة الكسوف، باب صلاة الاستسقاء، باب صلاة الجنائز، كتاب الزكاة ويشتمل: زكاة بهيمة الانعام، باب صدقة النعم، زكاة الخارج من الأرض، زكاة الانتمان، زكاة العروض، زكاة الفطر، باب الصدقة، المسألة، ما جاء في فضل بر الوالدين وصلة الارحام، كتاب الصيام، باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة، باب ما يكره ويستحسن وحكم القضاء، باب صيام التطوع، باب الاعتكاف.

كما اشتمل المجلد فهرس مراجع التحقيق للجزمين الاول والثاني، وفهرس اجمالي لموضوعات الجزء الثاني، جدول الخطأ والصواب للجزء الاول وآخر للجزء الثاني.

وقد قام المراجع بمراجعة ١٢٦ مصدرا لتحقيق هذا المرجع الهام نذكر منها.

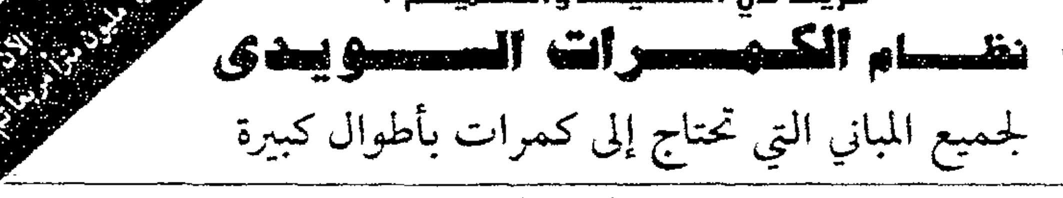
- اختلاف الحديث للامام الشافعي، بهامش الأم. المجلد السابع.
- الاحسان في تقريب صحيح ابن حيان، لعلاء الدين الفارسي.
- الادب المفرد للامام البخاري.
- الاستذكار للامام ابن عبد البر.
- الاصابة للحافظ بن العسقلاني.

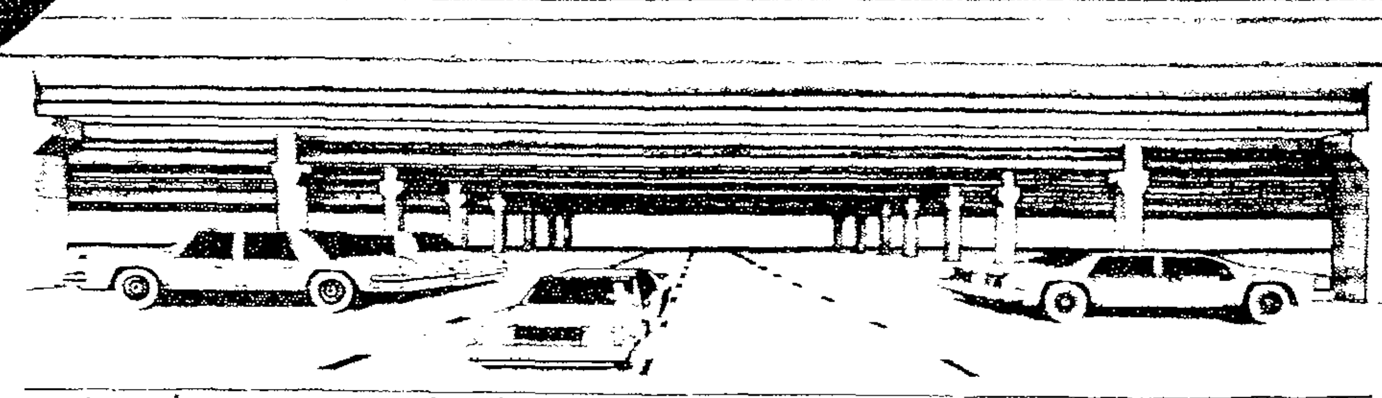
هذا فيما يتعلق بعدد المراجع، أما ذيل المراجع نذكر منها:

- النهاية في غريب حديث: لابن الاثير.
- نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار للشوكاني.
- وفيات الاعيان، لابن خلكان.

يبدأ هذا المرجع بباب قراءة القرآن وتختتم المادة الأصلية ص ٥٩٦ بالآتي (٢٥١٩ ـ وله عن النعمان بن بشير: نحو حديث ابي ذر في القيام وفيه: فأما نحن فنقول: ليلة السابع وعشرين، وانتم تقولون ليلة ثلاث وعشرين السابعة، فمن أصوب نحن أو أنتم؟ قاله لأهل حمص على المنبر).

لا شك ان هذا المصدر الاسلامي يكمل موضوعه بالجزء الأول الوارد في المجلد السابع وبهما تتحد الاغراض المنشودة من الكتاب وهو اتاحة الفرصة للدارسين المثقفين الباحثين عن الحقيقة في ذاتها ان يصلوا إليها بأوثق طريق، بعيدا عن كل تزييف أو تشويه او ادعاء يحاول صاحبه ان يلبسه ثوب الحق كما جاء ذلك في صدر المؤلفات وهو القصد النبيل الذي بموجبه سعت الجامعة في اصدار هذه المجموعة الممتازة من فكر الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوته الاسلامية.







العبدلي نجم تونس الدولي لـ «الشرق الأوسط»

سأواصل الاحتراف في بلجيكا لكنني جاهز للدفاع عن شعار بلدي المنتخب التونسي في طريقه للتحسن وصعودنا للأولمبياد مكسب كبير

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صعود المنتخب التونسي لكرة القدم الى نهائيات دورة سيؤول الأولمبية التي تجري العام المقبل كان أول كسب رسمي يحرزه بعد فترة طويلة خسر خلالها عددا من المباريات وكان أول كسب ايضا منذ ان تولى تدريبه والاشراف عليه الخبير الفرنسي جان فانسان .. حلاوة الكسب جاءت من انه كان لزاما على المنتخب التونسي ان يفوز على منتخب سيراليون في مباراة العودة التي جرت بينهما في تونس بهدفين على الاقل ذلك ان المنتخب التونسي خسر اللقاء الاول (مباراة الذهاب) التي جرت في فريتاون صفر/١ وفعلا تحقق للاعبي تونس ما ارادوا وفازوا بهدفين لصفر رغم ان المنتخب السيراليوني بات من اقوى المنتخبات الكروية الافريقية وتمكن من ازاحة المنتخب الغاني مثلا في تصفيات كاس الامم في القارة الافريقية.

النجم التونسي الاسعد العبدلي والمحترف في نادي بيركيم البلجيكي شارك منتخب بلاده في جميع المباريات الرسمية التي لعبها خلال هذا الموسم وكان لـ «الشرق الأوسط» معه هذا الحوار.

● هل من مقارنة بين المستوى الذي اظهره المنتخب التونسي امام نظيره الجزائري ثم امام منتخب سيراليون ؟

ـ بصراحة كان مستوانا افضل بكثير أمام المنتخب الجزائري ولا سيما في مباراة الذهاب بالعاصمة الجزائرية وكذلك في لقاء العودة الذي اختتم بالتعادل .. لكن الذي جعل اداءنا لا يكون مدعاة للاعجاب في هذا اللقاء الحاسم مع منتخب سيراليون هو أن منافسنا سلك طريقة دفاعية محضة وحاول بكل ما أوتي من جهد أن يشل تحركاتنا الهجومية بتوجيه التمركز بأكثر عدد ممكن من اللاعبين في الخطوة الخلفية لكن مباراتنا مع منتخب سيراليون حفلت بالخشونة من جانب لاعبي سيراليون طوال المباراة والتي اعاقت من حرية تصرفنا بالكرة عند القيام بالعمليات الهجومية والتوغل بها في مناطق الخصم.

لكن على العموم اعتبر أننا نجحنا في مهمتنا حيث استطعنا أن نهزم بهدفين نظيفين منافسا يتميز لعبه بالاندفاع البدني القوي، علاوة عن أنه يعتبر من أبرز المنتخبات الافريقية في الوقت الراهن.

● هل تعتقد ان المنتخب التونسي سجل شيئا من التحسن في المدة الفاصلة بين موعدي الجزائر وسيراليون ؟

ـ نعم التحسن ملموس وخاصة في مستوى الانسجام بين خطوط الدفاع والوسط والهجوم وهذا على الرغم من غياب بعض اللاعبين الاساسيين لاسباب عديدة في المباراتين الأخيرتين مع منتخب سيراليون.

● مشاركتك بانتظام في المقابلات الرسمية للمنتخب التونسي، هل سببت لك مشاكل مع نادي «برشام» البلجيكي، خصوصا وأن هذه المباريات وما تقتضيها من تنقلات دائبة وغيابات طويلة المدى قد تحرم فريقكم من تعزيز صفوفه في العديد من المباريات الهامة في بلجيكا ؟

ـ العقد الذي وقعته مع هذا النادي البلجيكي هو الذي يسمح لي بالاستجابة لنداء المنتخب الوطني التونسي والمشاركة في كامل لقاءاته الرسمية بلا قيد ولا شرط .. وأنا اعتبر ان ارتداء زي منتخب بلادي يعتبر شرفا عظيما وواجبا مقدسا وما علي الا الاستجابة الى نداء الواجب عندما يقتضي الأمر ذلك.

● هل تنوي مواصلة الاحتراف ببلجيكا أم العودة الى ناديك الاصلي، النادي الافريقي في الموسم المقبل ؟

ـ لا اخفي عليكم أن غايتي الاولى في الوقت الحاضر هي تحسين دخلي المادي .. وبما اني تلقيت عدة عروض اخرى للبقاء في بلجيكا، زيادة على حرص نادي برشام على أن أواصل المشوار معه..

فإنني مصمم على الاستمرار في الاحتراف في الدوري البلجيكي .. وطبعا سأعود الى النادي الافريقي لأواصل تعزيز صفوفه، حال انتهاء هذا المشوار.

● الجمهور التونسي، مهما كانت انتماءاته، يخصك انت شخصيا بتشجيعات حارة كلما لمست الكرة .. فهل يكون السر في ذلك انك تكثر من المراوغات الفنية.

ـ قد يكون ذلك .. لكن الاهم من هذا ان تلك التشجيعات هي التي تجعلني لا أفرط في اية فرصة تتاح لي لمبارحة بلجيكا واللعب امام الجمهور التونسي ضمن المنتخب الوطني.



الاسعد العبدلي



المنتخب التونسي .. صعد للاولمبياد

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ نائب رئيس الجمهورية الامريكية.
٢ ـ رباط ـ توضع في القهوة.
٣ ـ تلف (معكوسة) اسم علم مذكر.
٤ ـ متشابهان ـ مخبز ـ علامة جبرية (معكوسة).
٥ ـ من الاحجار الكريمة.
٦ ـ بلدة لبنانية ـ فاقد الوالدين (معكوسة).
٧ ـ وسيلة (معكوسة).
٨ ـ شركة فنادق عالمية.
٩ ـ من الالوان ـ من انواع الشجر.

عموديا :
١ ـ ولاية امريكية ـ احد الوالدين
٢ ـ مقدمة كل شيء
٣ ـ تام ـ أمامي.
٤ ـ ممثلة امريكية.
٥ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ بالي ـ من انواع الشجر.
٦ ـ حرف نصب ـ متشابهان.
٧ ـ من النحل ـ عاصمة عربية.
٨ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ نصف (تونا).
٩ ـ دولة اوروبية.

براكين
يشجع
سباحة
صقيع
مريض
غربة
أنقذ
دف
قناعة
مفاهيم
طبيعة
صحة
تم
عطش
سمير
تونس
فضل
خس
الف

ف	ن	م	ة	ب	م	ل	ة	و
ل	ة	ي	ص	ع	ض	ت	ح	ن
ا	ع	ه	ق	ف	ا	ب	ص	ع
م	ي	ا	ي	س	ر	ن	ج	ة
ر	ب	ف	ع	ا	ب	ش	ق	ب
ي	ط	م	ك	س	ي	ا	ي	ر
ض	غ	ي	ن	ف	د	ع	ح	غ
س	ن	و	ر	ي	م	س	ط	ة
ر	ت	د	ا	ن	ق	ذ	ا	ش

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر عباسي

ام درمان

الرياضة العربية

فريق نادي القوات المساعدة بطلا لدورة جمعية فاس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من سعيد ابو صلاح الدين :

بعد اختتام الدور الاول من مباريات بطولة دوري الدرجة الاولى، نظمت جمعية فاس سايس، تحت اشراف الاتحاد المغربي لكرة القدم، دورة كروية شاركت فيها فرق اندية : المغرب الفاسي والقوات المساعدة والنادي المكناسي والنهضة السطاتية، فيما انسحبت فرق المولودية والنهضة البركانية وهلال الناضور والاتحاد القاسمي لأسباب متباينة.

كان الهدف من اقامة هذه الدورة ملء الفراغ بالنسبة للفرق التي لم تؤهل الى مباريات الدور الثاني، وهو جانب سلبي في نظام بطولة دوري هذا الموسم.

وقد أشرف الاتحاد المغربي على الجانب الفني لهذه الدورة، وبرمجة مبارياتها، طبقا للقانون المنظم للبطولات، وتعيين الحكام وانتهز الاتحاد هذه الفرصة لتعيين بعض الحكام الذين برزوا في مباريات دوري الدرجة الثانية. لاختبار امكاناتهم وانتقاء افضلهم لتدعيم جهاز التحكيم خلال الموسم المقبل في بطولة دوري الدرجة الاولى.

مستوى المنافسات

وعن مستوى الاداء نجد انه لم تخل مباريات هذه الدورة من الاثارة خاصة وان الفرق المتبارية تعتبر من فرق الطليعة التي حققت نتائج ايجابية في بطولة دوري الدرجة الاولى واحتلت مراتب مشرفة في الترتيب النهائي.

وتميزت الدورة بمستوى جيد، حيث أتيحت الفرصة للفرق الاربعة لاظهار امكانات طيبة، خاصة من الناحية الفنية والتكتيكية لم تظهرها في مباريات الدوري، وكانت تلعب باطمئنان تام، واستغلت الفرصة كذلك لتجربة بعض اللاعبين الشباب، الذين ستعزز بهم صفوفها في الموسم المقبل.

فريق القوات المساعدة بطلا

كان التنافس حادا بين الفرق المتبارية، خاصة بين فريقي المغرب الفاسي والقوات المساعدة، هذا الاخير الذي تمكن بفضل اللياقة البدنية للاعبيه من السيطرة على معظم المباريات، اذ لم ينهزم الفريق سوى في مباراة واحدة ضد فريق نادي المغرب الفاسي على ارض ملعب الاخير وانفرد بصدارة الترتيب بفارق اربع نقاط عن منافسه المباشر المغرب الفاسي، وتوج بذلك بطلا لهذه الدورة.

الراشد العلام رئيس فريق نادي القوات المساعدة صرح لـ «الشرق الاوسط» قائلا : «كانت فكرة اقامة هذه الدورة جيدة وفي محلها، خاصة في هذا الظرف بالذات لانقاذ الفرق من الفراغ، الذي قد تكون انعكاساته سلبية على مردوديتها.

وقد عرفت الدورة مستوى طيبا، وظهرت فيه الفرق الاربعة بوجه مخالف لوجه بطولة الدوري، وذلك راجع طبعا للنظام الذي كان يفرض هبوط ثمانية فرق الى الدرجة الثانية الامر الذي فرض على اغلب الفرق انتهاج خطط تعتمد على اللياقة البدنية فقط دون ابراز فنياتها.

واذا كان فريق القوات المساعدة قد تمكن من الفوز بلقب الدورة، فلم يتم له ذلك بسهولة، فقد وجد منافسة قوية من طرف المغرب الفاسي الذي كان متفوقا في المباريات، وأبان عن امكانات واستعداد جدي.

وقد كان هدفنا من المشاركة في دورة فاس سايس، هو اكتساب مزيد من الخبرة والتجربة في مباريات الدوري الاول، خاصة وان فريقنا حديث العطاء بالدرجة الاولى، وفعلا اصبح لاعبونا يتوفرون على هذا الجانب وستظهر نتائجه خلال الموسم المقبل إن شاء الله.

الترتيب النهائي للدورة :
١) القوات المساعدة ١٦ نقطة.
٢) المغرب الفاسي ١٢ نقطة.
٣) النهضة السطاتية والنادي المكناسي ١٠ نقاط.



فريق نادي القوات المساعدة فاز بالبطولة.



الجهاز الفني للفريق يراقب احدى مبارياته.

علي داوود في حديث منفعل لـ «الشرق الاوسط»:

• إشراف جاينتي على منتخب الناشئين إجراء داخلي لا يحتاج لبيانات
• دعوا الخراشي يسألني عن دوره .. ولو لم يكن مؤهلاً لأعفيناه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

الاهتمام والترقب اللذان يبديهما الجمهور الكروي السعودي تجاه منتخب الناشئين لكرة القدم (تحت ١٦ سنة) الذي يستمر تحت اشراف جهازه التدريبي السعودي محمد الخراشي وحمود الصلوة وحمد الخاتم للمشاركة في كاس العالم للمرة الثانية على التوالي، اخذ ابعادا اخرى بعد ان ترددت ان مدرب المنتخب الاول جاينتي (لم يتسلم عمله بعد مع المنتخب الاول) ستسند اليه مهمة الاشراف على منتخب الناشئين في كاس العالم في كندا.

هذا الامر طرح عدة علامات استفهام على وضع الجهاز التدريبي الوطني ومدى اهليته ومبررات هذه الخطوة اذا ما اتخذت.

«الشرق الاوسط» بدورها واجهت مدير عام المنتخب السعودي لكرة القدم علي داوود بالتساؤلات الجماهيرية وبدأنا بالسؤال التالي:

● ترددت اخيرا ان جاينتي سيتولى الاشراف على منتخب الناشئين الذي يستعد للاشتراك في كاس العالم في كندا، ما مدى حقيقة ذلك؟

ـ «هذه حقيقة ولا اشاعة وهي اجراء داخلي ليس من الضروري ان ينشر في الصحافة، وليس من الضروري ان يصدر به بيان، هناك تنظيمات داخل الجهاز عادة تتخذ لمصلحة الجهاز!! ليس الغرض منها الدعاية او الاعلان!!».

● هل سيكون دور جاينتي استشاريا (يعرض ولا يفرض) ام امرا يجب تنفيذ اوامره؟

ـ «هذا يعود لاسلوب استخدامنا لخبرة جاينتي التي تكمن في رسم الاستراتيجيات الفعالة لمواجهة الفرق القوية التي تضمها مجموعتنا وهي البرازيل وفرنسا واستراليا. وطبعا على ضوء الاستراتيجيات المرسومة يتحدد مدى تدخله في الاشراف وإذا ما كان دوره استشاريا فقط او ينطوي على اشراف فعلي».

● مبدئيا هل الفكرة المطروحة ان يكون دوره استشاريا؟

ـ ليس هناك اي شيء استشاري، ولا يمكن ان تطلب من مدرب كرة قدم ان يكون مستشارا.. ممكن ان تطلب ذلك من لاعب متقاعد!! ونحن نعمل على تكوين جهازا فنيا موحدا وجهازا اداريا موحدا أيضا لادارة المنتخبات السعودية.. لكي نصل لشكل واحد نعمل في اطاره بعيدا عن حساسية التفرقة في الاجهزة وليس هذه اول مرة يشرف فيها مدرب المنتخب الاول على منتخب الناشئين».

● ولكن جاينتي يجهل امكانيات اللاعبين لأنه لا يعرفهم؟

ـ «امامه فترة تقارب الشهر في معسكر كندا، وهو المعسكر الحقيقي إذ سيشهد اجراء ثماني مباريات تجريبية وهي فترة كافية لاي مدرب حتى لو كان ناشئا لان يحكم على اللاعبين، ثم الحقيقة ان هناك ناحية، أريد ان اؤكد عليها وهي الا نجعل هذه المسالة قضية تشغل بال الراي العام وتشغل المدرب الخراشي أو مساعديه. لانه لو لم يكن فيها مصلحة للمنتخب لما وافق عليها الامير فيصل. وكل الذي يحدث الآن مكاسب اعلامية تحاول بعض الجهات ان تستفيد منها (!!) ولكن هذا لن يغير من الامر شيئا فسيظل منتخب الناشئين منتخبا واحدا وسيظل العمل المشترك والمصلحة واحدة إن شاء الله».

● هل يمكن القول انكم كلفتم جاينتي بالمهمة لقلة اهلية الخراشي للاشراف على المنتخب في كاس العالم؟

ـ «لو لم يكن الخراشي مؤهلا لاعفيناه من منصبه أصلا».

● سيكون الخراشي مساعدا لجاينتي إذن؟

ـ «لا!».

جاينتي

● ماذا إذن سيكون دوره بالضبط؟

ـ «دعوا الخراشي يسالني هذا السؤال لاوضح له دوره».

● نحن نريد ان نوضح ذلك للجمهور؟

ـ «من يريد ان يسالنا نحن.. وانا لا احب ان تكون الصحافة وصية على قضية داخلية!!».

● هل سيقوم جاينتي بهذه المهمة مع منتخب الشباب؟

ـ «اعتقد.. وعموما هذا قرار داخلي يتخذ في الوقت المناسب والمراحل المستقبلية لها حديث اخر. وانا اؤكد ان الجهاز الفني موحد مثلما هو الحال بالنسبة للجهاز الاداري الموجود حاليا مع منتخب الناشئين والذي يمثل ثلاث مدراء ونحن لسنا ثلاثة احزاب بل ادارة واحدة متكاملة تعمل لمصلحة كل منتخب يمثل السعودية».

● هل لك ان تحدثنا عن طريقة المنافسة في الدورة الرباعية للتاهل عن غرب آسيا لاولمبياد سيؤول ١٩٨٨ التي تقررت اخيرا؟

ـ «الذهاب والاياب طريقة عالمية معمول بها في معظم هذه الحالات.. إلا ان الاتحاد الدولي يستثني الاتفاق بين اطراف المجموعة الواحدة اذا ارادوا تغيير شكل طريقة المنافسة وبحيث تكون باسلوب التجمع.. وعموما طريقة الذهاب والاياب ايجابياتها اكثر من سلبياتها».

● الم تطرح فكرة التجمع اطلاقا؟

ـ «بلى، طرحها الاتحاد السعودي لتخفيف العبء المادي على الاتحادات الاخرى وليس لفرض طريقة المنافسة. ولكن كان للاخوة في قطر والعراق وجهة نظر منطقية هي انهم يريدون لجماهيرهم مشاهدة نجوم منتخبات الخليج، بمعنى انهم يفضلون طريقة الذهاب والاياب.. وبالتاكيد وافقنا وكان هناك اتفاق كامل وشامل حول كل شيء».

● ماذا عن وجهة نظر مندوب الكويت؟

ـ موافق المندوب الكويتي على فكرة التجمع، ولكنه لم يحدد اين لان مكان التجمع لم يطرح بشكل معين، وأبدى استعداده للموافقة على اي من الطريقتين: التجمع او الذهاب والاياب، لكنه لم يتقدم بطلب رسمي للاستضافة».

● هل وضع مدرب المنتخب الاول الجديد جاينتي برنامج اعداد مبدئي بالنسبة للمنتخب الاول؟

ـ «لدينا برنامج اعداد متكامل ولكنه يتوقف على انتهاء مشاركة منتخبي الناشئين والشباب في كاس العالم ليتمكن جاينتي من مشاهدة أكبر مجموعة ممكنة من اللاعبين في منافسات دولية تعكس حقيقة مستوى اللاعب».

● هل يتضمن البرنامج معسكرا خارجيا؟

ـ «لا أعتقد طالما ان المنافسات ستكون في دول خليجية، فالهدف من المعسكر الخارجي تعويد اللاعب على الجو والمناخ الذي ستجري فيه مباريات البطولة ولدينا في السعودية جميع مناخات دول الخليج، وسنحاول تكييف اللاعب على الجو الذي ستلعب فيه المباريات».

● ما هو البرنامج الاعدادي لمنتخب الشباب قبل مشاركته في كاس فلسطين وكاس العالم؟

ـ «هناك معسكر قبل كاس فلسطين لمدة خمسة عشر يوما ولن تكون هناك مباريات ودية مع فرق خارجية، بل سنحاول أن نجري مباريات مع الفرق التي ستتنافس على الصعود للدرجة الاولى. اما بالنسبة للبرنامج الاعدادي قبل كاس العالم في تشيلي فقد تقرر أن يعسكر المنتخب في البرازيل لمدة شهر من أول سبتمبر (ايلول) المقبل وسيجري خلاله ثماني مباريات ودية».

قرارات اتحاد الكرة الطائرة

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا امس برئاسة وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد الدكتور صالح احمد بن ناصر في مقر الاتحاد. استمع خلاله المجلس الى التقرير المقدم من نائب رئيس الاتحاد صالح الزيد عما تم في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة التي عقدت اخيرا في شنجهاي بالصين وترشيحات الاتحاد الاسيوي لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة كما تابع المجلس خطة اعداد المنتخب الاول ومنتخب الشباب للمشاركة في البطولات الاسيوية والعربية المقبلة وبعد الاطلاع على توصيات لجنة التدريب بالاتحاد قرر المجلس ما يلي:

١ ـ بالنسبة للمنتخب الاول:

ـ تخفيض مدة معسكر الاعداد الداخلي للمنتخب الاول بالدمام لتصبح ١٥ يوما اعتبارا من ١١ محرم ١٤٠٨هـ.

ـ تنظيم لقاءات ودية مع بعض الفرق بكل من تركيا وايطاليا خلال الفترة من د ٢ محرم الى و ١ صفر ١٤٠٨هـ.

ـ اقامة لقاءات ودية بالمملكة مع منتخب الصين الوطنية (تايبيه) ودولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من د ١/٢١ صفر ١٤٠٨هـ ثم التوجه الى الكويت للمشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة.

٢ ـ بالنسبة لمنتخب الشباب: تنظيم معسكر داخلي في الرياض في المدة من ٢٥/١٠ ذو القعدة ١٤٠٧هـ.

ـ اقامة معسكر خارجي في اليابان تتخلله بعض اللقاءات الودية خلال الفترة من د ٢/١١ الى ١٤٠٧/١٢/١٥هـ يعقبها زيارة للصين (تايبيه) لاقامة بعض اللقاءات الودية لمدة اسبوع.

ـ المشاركة في بطولة العالم بالبحرين من ١٢/٢٤ الى ٨ محرم ١٤٠٨هـ.

ـ الاستعداد للمشاركة في البطولة العربية للشباب في الجزائر باقامة معسكر اعداد في تونس من ١١ الى ٢٥ محرم ١٤٠٨هـ.

ـ تكليف لجنة التدريب باعداد المشروع اللازم لاقامة معسكر للاشبال لمدة ٣٠ يوما في الدمام وليبيا والعرض على المجلس. مع الموافقة على ترشيح كل من محمد راشد السلولي وصالح الخليفي للتدريب منتخب المملكة للاشبال.

ـ قبول دعوة اتحاد الكرة الطائرة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لاجراء بعض اللقاءات الودية مع تعديل البرنامج المقترح بحيث تتم زيارة منتخب الامارات للمملكة في الفترة من د ١ الى ٢١ صفر ١٤٠٨هـ للمشاركة في المباريات الودية التي سيجريها منتخب المملكة مع منتخب الصين (تايبيه) وعلى ان يقوم منتخب المملكة بزيارة للامارات عقب البطولة الاسيوية الرابعة بالكويت.

اقرار النظام الجديد لبطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد

الرياض ـ واس: اقر الاتحاد السعودي لكرة اليد النظام الجديد لمسابقة كاس الاتحاد في اجتماعه برئاسة المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد حتى يتناسب مع النظام الجديد للدوري الذي سيبدا بتطبيقه بدءا من الموسم المقبل وقد تضمن النظام الجديد للكاس اقامته على مرحلتين هما:

ـ دور تمهيدي: تشارك فيه فرق أندية الدرجة الثانية ابطال المناطق وعددها ١٢ ناديا مع فرق الاندية الاربعة الاخيرة في ترتيب الدوري العام التي تحتل المراكز الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر حيث تشكل مجموعا من ستة عشر فريقا تجرى لها قرعة خاصة ويصعد منها فريقان.

ـ الدوري النهائي: تشارك فيه فرق الاندية التي تحتل المراكز من الاول الى الرابع عشر في ترتيب الدوري العام بالاضافة الى فريقي النادين المتاهلين من الدور التمهيدي بحيث يصبح عددها ستة عشر ناديا وتجرى لها قرعة خاصة.

كذلك اتخذت عدة قرارات اخرى منها:

اقامة مباريات دوري اشبال الممتاز في الموسم المقبل في صالات الاندية.

ـ اقرار لائحة العقوبات الجديدة بعد دراستها والعمل بها في الموسم المقبل.

ـ ترشيح الحكمين ابراهيم التركي وعلي العمير لمرافقة منتخب الناشئين في البطولة العربية الثالثة التي ستقام في المغرب خلال الفترة من ١٤/٤ محرم ١٤٠٨هـ.

ـ ترشيح الحكمين حامد ادريس وحسين باسنبل لمرافقة المنتخب الاول في البطولة الاولى لدول مجلس التعاون التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ١٥/٨ صفر ١٤٠٨هـ.

تعادل الناشئين مع نادي الشعلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم مع الفريق الاول لنادي الشعلة بهدفين لكل منهما في اللقاء الودي الثاني الذي جمع الفريقين مساء امس بملعب الصايغ بالرياض.

انتهى الشوط الاول بتقدم فريق الشعلة بهدف احرزه في الدقيقة ٢٧ صالح المحسن الذي تمكن من اضافة هدف ثان للشعلة في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.

وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني احرز محمد الفرحان الهدف الاول للمنتخب من ضربة جزاء وفي الدقيقة الاخيرة تمكن تركي الزياد من احراز هدف التعادل للمنتخب.

وسيستقبل الامير فيصل بن فهد رئيس اتحاد الكرة السعودي اليوم اعضاء بعثة المنتخب قبل سفرهم الى كندا.

الفروسية السعودية: نتائج سباق الأسبوع في منافسات الطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

اقيم عصر يوم الاثنين الماضي اولى منافسات سباق الخيل بالطائف وتكون من خمسة أشواط خصص الشوط الاول منها لجائزة الحوية وفاز بها الجواد محذر بالمرتبة الاولى تلته زهرة المنصورة، وكانت قيمة الجوائز لهذا الشوط ٩ الاف ريال ومسافته ألف متر.

والشوط الثاني على جائزة الشفا فاز به الجواد لجين وتلاه بشار.

والشوط الثالث على جائزة وادي عكرمة فاز به شيخ الميدان، تلاه سخيف ثم عرفة.

والشوط الرابع على جائزة عكاظ فاز به عسير تلاه هنداب، ثم عزام وجوانة، ثم الفهدة.

اما الشوط الخامس والاخير، فكان على جائزة هويق وفازت به عبلة تلاها شارد والورد، ويمامة وسلطان الميدان.

وقد حضر الحفل مدير عام نادي الفروسية الاستاذ عبد الله البسام

ملاكمو السعودية يستعدون للبطولة العربية الخامسة

الرياض ـ واس. يشارك منتخب المملكة العربية السعودية الاول للملاكمة في البطولة العربية الخامسة للملاكمة التي ستقام في الاردن اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل وتشارك فيها تسعة منتخبات عربية بالاضافة إلى منتخب المملكة هي منتخبات العراق والاردن وسورية ومصر والجزائر وتونس والمغرب وفلسطين ولبنان.

المنتخب اقام معسكرا اعداديا بمدينة الرياض استمر ١٥ يوما، وسيضم وفد المنتخب عبد الله عبد الرحمن الحسن رئيسا وعباس محمد امين اداريا ووحيد محمد بيومي حكما وسيد محمود نحاس مدربا وكلا من الملاكمين محمد علي المخلوطي وسعد سبيت الخالدي وبلال محفوظ علي ويوسف هارون هوسلوي وعلي حسن فروان وعبد الرحمن علي جابر ورصاص صنهات ظافر.

الجدير بالذكر ان المنتخب السعودي الاول للملاكمة كان قد احتل المركز الرابع في البطولة العربية الرابعة التي اقيمت في بغداد وحقق ملاكموه الميداليات التالية:

سليمان صالح الشبعان: ميدالية فضية في وزن الخفيف.

يوسف هارون هوسلوي: ميدالية برونزية في وزن الثقيل.

شايف مشل الروقي: ميدالية برونزية في وزن المتوسط.

علي حسن فروان: ميدالية برونزية في وزن المتوسط.

بلال محفوظ علي: ميدالية برونزية، في وزن خفيف المتوسط.

أخبار رياضية مغربية:

كريمو يلعب لفريق نيم الفرنسي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيلتحق المهاجم المغربي العالمي المحترف عبد الكريم ميري «كريمو» بصفوف نيم الفرنسي لكرة القدم، وسيترك مكانه في فريق نادي سان اتيان لزميله مصطفى الحداوي، وينتظر ان يلعب اخوه مصطفى ميري لفريق فالانسين.. والفرق الثلاثة من فرق الدوري الفرنسي لكرة القدم.

المدرب اللوزاني يعود لخريبكة

● تقرر ان يعود المدرب عبد الخالق اللوزاني لتدريب فريق نادي اولمبيك خريبكة الذي سبق لن امضى معه موسمين وقد تعاقد الفريق الخريبكي مع زميله عبد القادر يومير الذي غادره في منتصف الدور الثاني من بطولة الدوري.

اللوزاني درب خلال الموسم الحالي فريق نادي التبغ التطواني (درجة ثانية).

الرياضة السعودية

ماذا في نادي الاتحاد؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

نفى المهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد ان يكون قد تقدم باستقالته من مجلس ادارة ناديه وقال عقب اللقاء المفتوح الذي اجراه مع جمهور النادي ولم يكتمل «قد تكون لي ظروفي الشخصية والعملية التي قد تضطرني لتقديم الاستقالة ولكنني حتى الان مازلت اعمل من اجل النادي ومصلحته».

وحول نفس الموضوع الذي شغل قطاعا واسعا من جمهور نادي الاتحاد، قال المهندس حسن جمجوم نائب رئيس النادي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: «استقالة المهندس حسين لنجاوي واردة في اي لحظة تبعا لظروف عمله لكنه لا ينوي تقديمها الان، وما نعرفه جميعا ان اللنجاوي كان يشغل منصب العضو المنتدب لشركة «بترومين رابغ» وتسلم اخيرا مهام رئيس خدمات بترومين وبذلك اصبح مسؤولا عن شركات بترومين في جدة ورابغ والرياض والمنطقة الشرقية بالاضافة الى اشتراكه في عدة مجالس ادارات لشركات بترومين في الخارج وربما يتطلب مركزه الجديد انتقاله للرياض او قد يطلب منه المسؤولون الاستقالة وعندئذ سيكون لكل حادث حديث».

المهندس حسن جمجوم رفض التعليق على ما حدث في بداية اللقاء المفتوح بين مجلس الادارة والجمهور واكتفى بالقول: «ان ما حدث لا يرضينا ونرى ان اي خلافات بين اعضاء الشرف او اعضاء مجلس الادارة مكانها اجتماعات المجلسين ونرى ان ما بدر من الشيخ يوسف الطويل عضو مجلس الامناء يعتبر مسؤولية مجلس الامناء فقط.. ولهذا لم نر حاجة في مجلس الادارة لاثارة هذا الموضوع باكثر مما يستحق او اصدار بيان فجماهير الاتحاد التي حضرت الاجتماع شاهدت وسمعت كل شيء».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماع مجلس امناء نادي الاتحاد وهو الاسم الجديد لمجلس اعضاء الشرف الذي كان من المقرر ان يعقد اليوم قد تأجل ليوم الثلاثاء المقبل، وكان الشيخ يوسف الطويل المتحدث الرسمي باسم المجلس قد اعلن في اللقاء المفتوح مساء اول من امس الاثنين انه استقال من المجلس وشن هجوما عنيفا على اعضائه وعلى شركة «التلال» التي اسسها للصرف على النادي بالاضافة لهجومه على مجلس الادارة.

وقد اجتمع المهندس حسين لنجاوي مع الصحفيين عقب الغائه اللقاء المفتوح مع جمهور النادي وادان تصرف الشيخ يوسف الطويل خلال اللقاء ووصفه بانه يسبب للنادي الكثير من المشاكل واعلن انه سيعرض «شريط فيديو» مسجلا عليه ما دار في اللقاء المفتوح على مجلس امناء النادي ليقرروا بانفسهم ما يمكن اتخاذه تجاه الطويل».

معسكر الوحدة بين انجلترا واسبانيا

ارجأ مجلس ادارة نادي الوحدة اصدار قراره بخصوص تحديد مكان معسكر فريق كرة القدم للموسم المقبل وذلك بانتظار لدراسات جديدة حول تكلفة المعسكر ما بين انجلترا حسبما اعلن من قبل واسبانيا هو المكان البديل المرشح لاقامة معسكر للفريق لمدة اربعة اسابيع خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) المقبلين.

كان الفريق قد اقام معسكرين سابقين في المانيا الغربية ابان اشراف المدرب المصري المعروف محمود ابو رجيلة عليه وجاء تاجيل اعلان المعسكر خلال اجتماع مجلس ادارة نادي الوحدة مساء اول من امس وفيه تقرر ايضا دعوة الجمعية العمومية للانعقاد مساء يوم الاحد المقبل.

كذلك تقرر تكليف عضو مجلس الادارة الدكتور محمود كسناوي باعباء امانة الصندوق والتحدث رسميا باسم المجلس، وتكليف عابد شيخ باعباء سكرتارية مجلس اعضاء الشرف، وايفاد لاعبي النادي السابقين حسن السيد وفيصل خيري لحضور دورة تدريبية في البرازيل والاعتذار عن عدم المشاركة في دورة نادي الجبلين الكروية في حائل والاكتفاء بالمشاركة في دوري المصيف بالطائف لاعداد الفريق للموسم المقبل.

الاعلان رسميا عن انطلاق دوري المصيف

اعلن مكتبا رعاية الشباب بكل من الطائف وابها عن انطلاق دورتي المصيف لكرة القدم في الشهر المقبل، واصدار الجدولين الخاصين بالمسابقتين.

سيستضيف ملعب مدينة الامير سلطان بن عبد العزيز بأبها الدورة الصيفية في الفترة من ١٠ الى ١٧ ذي القعدة المقبل الموافق الفترة من ١٦ الى ١٣ يوليو (تموز) ويشارك فيها ١٢ فريقا هي فرق ضمك والنخيل والاخدود والمصيف والوديعة والشهيد والسروات وجرش والعرين والمنتظر والزيتون وحطين وجميعها من فرق اندية المنطقة الجنوبية.

اما دوري المصيف في الطائف فتجرى مبارياته على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية بمشاركة خمسة فرق فقط هي فرق الاتحاد والاهلي والوحدة والاتفاق ومنتخب الطائف وقد صدر جدول المسابقة وفيه يفتتح فريق الاتحاد اللعب بلقاء فريق الاتفاق ويختتمه بلقاء فريق نادي الاهلي في «لقاء قمة» مصغر. وجاءت بقية المباريات بواقع مباراة واحدة يوميا.

الرياضة الكويتية

اليوم تجتمع الاتحادات الرياضية بدعوة من اتحاد الكرة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

تجتمع الاتحادات الرياضية الكويتية مساء اليوم بدعوة من اتحاد كرة القدم لبحث الأوضاع الرياضية برمتها وموضوع الاستقالات المقدمة من بعض اعضاء اللجنة الاولمبية.

من المحتمل ان يصار موضوع طرح الثقة في اللجنة الاولمبية بعد ان احتدم الخلاف بينها وبين اتحاد الكرة الذي طلب عقد اجتماع عاجل للجنة او دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لمناقشة مواضيع هامة من بينها الاستقالات وموضوع محاولة توغل الفرق الاسرائيلية الرياضية الى القارة الاسيوية.

تجدر الاشارة ان اللجنة الاولمبية قد ردت على اتحاد الكرة مساء أول من امس في بيان أعلن فيه رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ احمد الحمود الصباح ان الاستقالات التي تقدم بها بعض الاعضاء قد سحبت، وفيما يتعلق بموضوع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، ذكر رئيس اللجنة الاولمبية ان اللجنة تسلمت جدول اعمال الاتحاد وفيما يتعلق بمشاركة الفرق الرياضية الاسرائيلية ومحاولة عودتها للقارة الأسيوية قال: «ان الامر يرجع للجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية».

وقد اثنى رئيس اللجنة على اهتمام اتحاد الكرة بهذا الموضوع مؤكدا انه قيد الدراسة والبحث من قبل اللجنة الاولمبية الكويتية.

كاظمة بدأ الاستعدادات للبطولة الآسيوية السابعة لكرة القدم

بدأ نادي كاظمة اجتماعاته التحضيرية لرصد ميزانية البطولة الآسيوية السابعة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بعد ان تلقى موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تنظيم البطولة. ويجري النادي حاليا اتصالاته مع اتحاد الكرة لمخاطبة الاتحادات التي ستشارك فرقها في هذه البطولة لتحديد الموعد المناسب بحيث لا يتعارض مع المسابقات المحلية والارتباطات القارية للمنتخبات.

العراق يفاتح الجهات الثقافية السعودية لتقديم مرشحيها لجائزة «صدام» للآداب!

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان العراق فاتح رسميا عددا من الجامعات والجهات الثقافية والشخصيات الفكرية في المملكة العربية السعودية لتقديم مرشحيها لجائزة (صدام) للاداب التي يقدمها العراق سنويا للمبدعين والمفكرين العرب في مجالات الشعر والفن القصصي والبحث الادبي والدراسات اللغوية وتاريخ الادب.

وتبلغ قيمة كل جائزة في المجالات المذكورة ثلاثين الف دولار. كما يمنح الفائز وشاح صدام للاداب.

وصرح مصدر في وزارة الثقافة والاعلام العراقية لـ «الشرق الاوسط» ان هدف الجائزة هو تكريم المبدعين والمفكرين العرب، الذين يعبرون في نتاجاتهم عن آمال الامة العربية وطموحاتها والذين يمثلون حضورا فاعلا في البنية الثقافية العربية ويعملون من خلال ابداعاتهم لاغناء الثقافة القومية وتأصيل التراث العربي.

واضاف ان الجائزة تمنح للاديب العربي مقابل اعماله الكاملة، كما انها تمنح مرة واحدة للشخص الواحد، ويحق للاديب ترشيح نفسه خطيا او بوساطة الجامعات والمجاميع اللغوية والاتحادات والجمعيات والنوادي الثقافية.

وقد تم تشكيل هيئة خاصة للجائزة يراسها وزير الثقافة والاعلام العراقي، ومقرها بغداد، كما سيتم اختيار لجنة تحكيم عربية تتألف من ١٥ عضوا في اختصاصات كل من الشعر والقصة والبحث الادبي والدراسات اللغوية وتاريخ الادب لتقويم النتاجات المقدمة وتحديد الفائزين، ولا يحق لاعضاء اللجنة ترشيح انفسهم للجائزة خلال وجودهم في اللجنة.

وتجدر الاشارة الى ان من المقرر ان تقوم هيئة الجائزة او من تخوله بتقديم خلاصة مكثفة عن اسباب منح الجائزة للاديب الفائز، ومن حق لجنة التحكيم حجب الجائزة اذا لم تجد بين المرشحين من يستحقها.



من عيون الشعر

أغصانٌ رواقصُ

شعر: صفيّ الدين الحلّي

خَلَعَ الرَّبيعُ، عَلى غُصُونِ البَانِ،
حُلَلًا، فَواضِلُهَا عَلى الكُثْبَانِ،
ونمتْ فروعُ الدَّوْحِ، حتَّى صافحتْ
كَفَلَ الكَثيبِ ذَوائبُ الأَغْصانِ،
وتتوَّجتْ هامُ الغصونِ، وضَرَّجتْ
خدَّ الرياضِ، شَقَائِقُ النُّعْمَانِ،
وتنوعتْ بُسطُ الرِّياضِ فزهرُهَا
متباينُ الاشْكالِ وَالألْوَانِ:
من أبيضٍ يَقَقٍ، وَأصْفَرَ فاقعٍ،
أو أزرقٍ صافٍ، وَأحْمَرَ قانِي.
والظلُّ يَسْرِي، في الخمائلِ خَطْوَهُ،
والغُصْنُ يَخطرُ خِطْرَةَ النَّشْوَانِ،
وكأنَّما الاغصانُ سُوقُ رواقصٍ،
قدْ قُيِّدتْ بسلاسلِ الرَّيْحَانِ.
والشمسُ تنظرُ، من خلالِ فروعِها،
نحوَ الحدائِقِ نَظْرَةَ الغَيْرانِ،
والطلعُ في خِلَلِ الكِمَامِ، كأنَّه
حِلَلٌ تفتّقُ عنْ نُحورِ غَوَانِي،
والأرضُ، تعْجبُ، كيفَ تَضْحكُ، والحَيَا
يبْكِي بدمعٍ دائمِ الهَمَلانِ،

● معاني الكلمات

● الدوح: الشجر العظيم. ● اليَقَق: الشديد البياض

الجفاف!

شعر: عمر الصعابي

الى التي بدات حديثها معي بلا صوت

رفقابهذا الصوت..
رفقا بالغريب..
ينام في عينيك .. ياتي من معادلة النصال
وموسيقي للموج اغنية جميلة
مدي اليه الحب.. او ردي عليه القلب
او .. عودي الى عبث الطفولة
لا تنزفي .. فالحب في نزف المجاعة
مشرب بالزيف..
منتشر بجوف الرمل..
مشتمل بروح النار..
مكتئب بليل الوهم يحلم بالدجى
لا ترجعي.. قد آن ان ينوي رحيله
فلتبحثي عن زورق «تتهدلين» به
وقد كانت له عيناك مبحرة
وكنت هناك تنتظرين همس حديثه
ولتبحثي عن زورق..
جفت جميع بحاره
وغدا ـ من النسيان ـ
يبتلع الجفاف.

عيناك يا (سمراء)..
جاحظتان في الطرقات
تصطدمان فيك..
تفلجان بهيكل من ضحكة الطفل المسجي
في تجاويف المساء
من يبصر الآهات..
يدرك آهة بلهاء
تولد ميتة..
تتعشق الجدث المسافر في الضلوع
ما اصعب التجذيف.. في ليل الدموع -
ما اصعب التفكير ـ في الم وجوع
عيناك تمتطيان اهداب الجنون
وتذرفان قصائد المحموم في ليل الشتاء
لي فيهما..
درب من الكلمات..
احلام من القبلات..
آفاق من النغمات..
هل ناموا جميعا..
واستراحوا بين اروقة الخباء؟

اكذوبة التصفيق للانسان..
عاش الطين.. ضاع الطين..
ما صبئت عبارته.. وما صدئت كرامته
هو الاغراق في امل التارجح..
بين عشق الموت.. او عشق البقاء
املأ جبيني..
هات ذاكرة الصدى المنحوس..
هات النبع..
دوِّن!:
كان في اسمي..
مستحيل وانتفاض واصطخاب
واحتد في نفسي الجريحة
موسم للموت ينكره الغياب
والريح ترفض رقصة الضوء المسافر في المدى
لملم جراحك وابتسم
ايقظ سلاحك وانتقم
واشرب دمائي..
ليس يوقظنا المساء ولا الصباح
واحلم بعادية المنون توجسا..
واقرا تفاصيل الرياح.
عيناك راكضتان..
فوق الغيم.. تحت الغيم
تحترقان في جوف الثرى
عيناك واهمتان..
اقرا فيهما الارهاص مكتحلا..
بقاع البحر
ممتزجا بعنف القهر
اقرا فيهما نخل (الرصافة)
ينقش الذكرى بربوة (ثهمد)
حتى تلوح كرجع جرح في يدي
عيناك ..
راكضتان للاطلال تلتمس السرى
لا تذكري الموتى ـ اسى ـ وتجلدي
عيناك ..
كيف تشاهدان ـ بعكس ما تاتي بخارطة العيون ـ
الاسئلة؟
عيناك..
كيف ستكتبان الى الحقيقة
قصة تجثو بقبو المهزلة؟
اصغي الي ولا تنامي..
صافحي هذا الجحيم وردي..
شعري اعيق عن الرحيل..
وتمتمي..
قد كان ما بين الجفون قرنفله؟
عيناك ما لهما..
قد أستعر الصدى بهما..؟
وسافر فيهما شكل الموار محملا
بصراخ عابثة..
تحملق في صباح الوجه.. تكتب جملتين
الماء يبحر..
والهواء يجف..
يفقد نكهة الترحال في افق الحنين
كل الوجوه تشابهت
كل القلوب تشابهت
كل العيون تشابهت
من ذا يصدق..
ان داخل كل انسان قتيل!
لكن شيئا كان ينكر نفسه
لكن طفلا كان يسبق عمره
لكن شمسا اينعت..
لم تحتمل شبه الاجابة..
كان يحتدم السؤال..
متى تضيء الارض..
تنصهر الدماء مع التراب؟

● جيزان ـ السعودية

ثقافتنا بين التكوين ووسائل الاتصال!

د. طلعت الرفاعي

يتحرك الانسان العربي اليوم بين قوتين ضاغطتين فتمثل احداهما في واقع التقدم التكنولوجي المذهل، والثانية في شخصيته التاريخية التي تشده بنياط الحياة عبر جذورها الممتدة في اعماق الزمن البعيد. وبين هاتين القوتين يحس بالحيرة في تلمس الحل الامثل لجمع شتاته الذاتي والتغلب على الحواجز التي تعترض سبيله في عملية التحول من الحالة الراهنة الى الصورة التي يتطلع اليها في مخيلته.

يضاف الى هذا الوضع طغيان التيار المادي المهيمن، حتى لكأن المادة قد اصبحت هي الغاية المستقطبة للنشاط البشري كافة ولو كان ذلك يؤدي الى اختراق القواعد وارتكاب اشد المخاطر، بعصر اصبح كل شيء فيه ممكنا بلا وازع وبلا حسيب.

واما هذه المعاناة التي يكابدها انساننا العربي في رحلته المضنية مع الحياة، يبدو الدور الرئيسي للثقافة ووسائل الاتصال في تسليط الضوء فوق تلك البقعة الداكنة على بساط البحث. وايجاد المناخ الصحي الذي يتم فيه التلاؤم الناجع بين الكيان التاريخي لامتنا بكل مقوماته الهائلة، وبين مقتضيات العصر ومتغيراته في عملية تنتفي خلالها ممارسة اي ضغط او طغيان على الجوهر الاصلي للفرد او المجتمع، باعتباره الطاقة المولدة لسائر القوى الحية المحركة لدى امتنا، والتي فيها يكمن سر قوتها واستمراريتها.

والمتأمل اليوم في الانتاج الثقافي الالكتروني يتبادر الى ذهنه للوهلة الاولى نظرية «ماك لوهان» التي تعزو الى وسائل الاتصال المرئية السبب في العزوف عن القراءة حيث لا ينازعها مكانتها اية وسيلة اخرى فيما تقدمه للقارىء من الثقافة الجادة البناءة بالنظر الى الايقاع الثقافي اللاهث الذي تتعرض له الجماهير العريضة ولا سيما الشباب باعتباره الاقل تجربة والاكثر استعدادا للانخراط في التيار السريع للعصر، منفلتا عن دائرة قضيته الاولى في الانتماء الى جذوره القوية الحية في مرحلة التأسيس التكويني السليم. بل كثيرا ما ترى أن بعض المؤلفات القيمة بغض النظر عن مصدرها، قد يجري عرضها باسلوب مفكك يتعذر معه التحصل على الهدف المرجو منها بالنسبة للجمهور المتلقي، في حين ان قراءة هادئة لكتاب او مقال في صحيفة او مجلة تبدو في استطاعتها ان تحدث التفاعل المطلوب في فكر المتلقي باطلاق الحرية لخياله بتصور طبيعة الاحداث في الانتاج الثقافي المقروء مما يفسح المجال للكاتب في تمثل المادة المقروءة في عملية يتم من خلالها النمو الفكري في اكتساب المعارف الجديدة بدلا من الاختزال السريع المتسم غالبا بمنهجية الاستهلاك الثقافي اليومي حيث تختلط الامور في التواتر التصويري للعرض بما يشبه ظاهرة «الديسلكسيا» التي تتمثل اعراضها في الخلط بين الكلمات والتخمين العشوائي لمضامينها. سوى ان الحالة هنا تكون على صفحة الفهم وليس في ساحة الرؤية بالنسبة للعين المجردة. ناهيك عن ان الكلام السردي في كثير من هذه الوسائل اصبح اليوم له موسيقى من اي نوع ترافقه او تقطعه كأن تسمع مثلا من يقول: كانت درجة الحرار (موسيقى) على الساعة كذا (موسيقى) درجة كذا (موسيقى) .. «اي ان الموسيقى اصبحت بصورة عشوائية تسكن الفراغات الناشئة عن عملية التنفس ليس الا لدى المتكلم، مما يدني من قيمة الغرض الحقيقي للموسيقى لا الاصغاء. واذا كانت بعض الجهات في بلاد الغرب تستخدم هذه الطريقة باسلوب يتفق مع طراز حياتها ولغتها بالاضافة الى انها تتخذ بهذا المنهج موسيقاها الخاصة بها والتي هي واضعتها، فان الامر يختلف في مرافقة هذه الموسيقى الغربية لاحاديثنا من خلال تلك الوسائل لأن للغتنا العربية موسيقاها النابعة من ذاتها. كما ان فراغات الصمت بين الكلمات والجمل جزء لا يتجزأ من القدرة التعبيرية لدى المتحدث العربي هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الموسيقى مرتبطة بمعنى الطرف في الاذن العربية ولها مكانتها الرفيعة سواء كانت عزفا منفردا او مندمجا بالكلمة الموزونة المغناة بمعايير محسوبة النسب في كيمياء المعنى والنغم. وبذلك فان السمع العربي لا يكون مؤهلا لمصاحبة الموسيقى اثناء الاصغاء في عملية التقاط المعنى الحقيقي للكلمة او الجملة في الحديث السردي. ويعلق «بروست» اهمية بالغة على البعد الصمتي للكلمات حيث يقول «علينا ان نقرأ ما بين الكلمات والسطور في رصد ما تتضمنه من معان وافكار.

ولقد استطاعت عبقرية لغتنا العربية بمقوماتها الفذة ان تلعب الدور التاريخي في صياغة الشخصية العربية وتربية الذوق الجمالي فيها، وكان الشعر العربي عبر الجسد اللغوي هو جهاز الاتصال المرئي والسمعي ذا التأثير المباشر لدى المتلقي، والصور المتحركة التي يتم تحميضها في مختبرات الشعر القوسقزحية وتطبعها القصيدة على لوحة الوجدان تظل عالقة في مملكة الحفظ مدى الحياة بقوة توحدها مع مكونات النفس البشرية وبوفرة ابعادها التصورية خارج آفاق المكان والزمان، مما لا يمكن ان تجاريها في حدة التبصر وعدد الابعاد، حتى اليوم ادق ما افرزته تكنولوجيا العصر من الكترونيات الارسال والتلقي. ويظل السناريو الشعري في التجسيد الكروي الملون ابلغ من اي سيناريو تسجله عدسة السينما او التلفزيون في نطاق الاخراج الارسالي المنظور. حيث تتحدد الصورة بالساحة المرئية وفقا لقدرة العين والسمع، في حين تقلع الصورة بقوة الدفع الهائلة في الخيال الشعري لتبسط جناحيها في آفاق ارحب وأدق ملامسة مع النبض الوجداني المتلقي، وتلك خصائص يتسم بها التعبير الشعري دون سواه. لنأخذ مثلا البيت الشعري لـ «بدوي الجبل» حين يقول:

وبعض الهوى كالضوء
إن فاض يأتلق
وبعض الهوى كالسيل
إن فاض خربا

واي كاميرا سينمائية او تلفزيونية باستطاعتها التقاط حجم المعنى المقصود لابعاد الصورة الواردة في بيت الشعر المشار اليه واي مقياس بمقدوره ان يقيس لنا قوة الذبذبات الضوئية لمثل هذا الهوى في لحظات التوهج والفيض الاسمى، ولذاك الهوى الجارف الخطير مما عناه «البدوي» بل ما هي تلك المقومات التي يمكن ان تجعل من الهوى نورا، وما هي تلك التي تجعل منه سيلا مخربا، وقد لا تنتهي الاسئلة امام ما تفتحه قوة الايحاء فيه، من نوافذ على شتى آفاق العلوم مثل علم النفس وعلم الفلك، والاخلاق والجيلوجيا او علم طبقات الارض وسواه مما لا تستطيع مجتمعة الاشارة الى التعادلية المتناظرة بمثل ما وردت في بيت الشعر الوارد الذكر. وما من شك في انه بمقدور التقدم التكنولوجي اليوم للمرئيات ان يرصد لنا اعتد الكواكب في ذروتها توهجها، ويرينا اعتى السيول في احتدام غضبها وطغيانها، وقد يضعنا وجها لوجه امام مشهد غرامي في عنفوانية مده، ولكن الانجاز التكنولوجي يظل عاجزا عن حملنا الى ذلك الاوج الروحي حيث تجد فيه النفس ضالتها مع الكون في اتحادها السرمدي المتوحد.

على ان معنى البيت الشعري المار ذكره يذكرنا بما ورد في ثقافتنا العربية بهذا الصدد حتى اننا لنكاد نجزم بان الخزان الضوئي الهائل للوجدان العربي هو واحد ما يزال يتنامى ويتجدد بقوة الحياة الكامنة فيه، منذ فجر امتنا. ويتلخص معنى الهوى الضوء الذي المحنا اليه، بان احداهن، اذا صح القول قياسا: «يتساطن وهن العالمات»، نظرت ذات يوم الى الشمس وارادت ان تعبر لخطيبها بالخفر الحوائي فقالت:

قلت:
قل لي: «هل تعشق الشمس مثلي»
قال:
«في الكوكب، الغرام اشتعال
تعشق الشمس مثلنا والدراري
انما عشقها سنى وابتهال»

ولعل هذه الاجابة الذكية من طرف الخطيب الواعي، في تجسيده لمعنى «الهوى الضياء» كفيلة ان تدلنا بلغة السيناريو الشعري، انه كان يريد ان يكون لخطيبته المعلم والمربي قبل ان يكون الزوج والحبيب، فاعطاها درسا لن تنساه في عظمة الحنان ونبل المشاعر، وجلال المحبة، حينما ترتقي بصاحبها الى مستوى الدراري في سكب الضياء، بل اي كنز يرتقي الى اثمن واكرم من ذلك الالق العلوي الذي اودعه المولى في خلقه والذي به دون سواه يصبح الانسان سيد الكواكب في تبديد الظلمات ومحو احلك الغيوم في آفاق نفس اخيه الانسان.

ان قطرة ضوء واحدة تحت المجهر، مما تزخر به لغتنا العربية كفيلة ان ترينا الى اي مدى استطاعت هذه الثقافة ان تؤثر في نحت شخصيتنا التاريخية العملاقة والى يومنا هذا ما تزال. ويبرز اليوم دور وسائل الاتصال في ايصال روائع الثقافة الى الافهام، بقدرات لا تقف عند حد الاخلاص للنص

● تونس

الماغوط يرفض التأليف المشترك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تنجح المفاوضات مع المؤلف السوري «محمد الماغوط» للمشاركة مع المؤلف المصري «علي سالم» في تأليف اول مسرحية يقدمها اتحاد الفنانين العرب الذي تشكل منذ اشهر برئاسة الكاتب المسرحي سعد الدين وهبة».

من جهة اخرى سوف يسافر علي سالم، في نهاية الشهر المقبل الى تونس للالتقاء بالمخرج التونسي «منصف السويسي» لوضع الخطوط العامة للمسرحية المزمع تقديمها.

يشارك في المسرحية فنانون وفنيون من الدول العربية، ومن المنتظر ان يفتتح بها مهرجان قرطاج المسرحي في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.



ابراز النشاط الثقافي السعودي في معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم في القاهرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد محمد احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بأن مشاركة الجمعية في معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» الذي سيفتتح في القاهرة يوم الاربعاء المقبل تأتي لاهتمام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالجانب الثقافي وابرازه كنشاط حضاري للنهضة السعودية الحديثة.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الجمعية ستساهم في العديد من الفعاليات الثقافية بالمعرض وبشكل كبير جدا ومن كافة المجالات الثقافية. واضاف ان ذلك يأتي رغبة من المسؤولين في منح الجمهور العربي فرصة الاطلاع على الحركة الثقافية الى جانب التطور الحضاري الذي تشهده بلادنا في مختلف المجالات عبر بوابة هذا المعرض الذي أعطى صورة واضحة في اوروبا عن عراقة هذا البلد على اعتبار انه مركز اشعاع حضاري ومنه انطلقت الرسالة المحمدية الى البشرية جمعاء. واشار الشدي الى انه من هذا المنطلق فان المعرض يعكس دوره القيادي في توظيف طاقات البلد في التنمية والتي شملت مختلف الميادين الثقافية والادبية والفنية وغيرها الى ان وصلت الى هذا المستوى المرموق.

واوضح بأن الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية للثقافة والفنون بتوجيه من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قد سعت في هذا المعرض الى التركيز على الجانب الثقافي والتوسع فيه حرصا على ابراز ما تزخر به السعودية من تنمية ثقافية وفكرية. وفي هذا النطاق ستلقى عدد من المحاضرات يشارك فيها كبار الادباء والمفكرين من بينهم الشيخ حمد الجاسر وحمد القاضي وعدد من اساتذة واعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. كما ستتم اقامة عدد من الامسيات الشعرية يشارك فيها الشعراء عبد الله بن ادريس ومحمد الثبيتي ويحيى توفيق واحمد الصالح واحمد بهكلي ومعيض البخيتان ومحمد الحربي وعبد الله جبر وعبد الله الصيخان وسعد البواردي وابراهيم فودة وستقام هذه النشاطات في قاعة المعرض بصفة يومية ويتولى ادارة الامسيات حمد القاضي الكاتب المعروف ورئيس تحرير المجلة الثقافية.

معرض للكتاب

وذكر الشدي ان هناك معرضا للكتاب السعودي يضم اكثر من الفي عنوان يمثل عددا من دور النشر والجامعات والهيئات الثقافية والعلمية والاندية الادبية واصدارات جمعية الثقافة والفنون وغيرها. وقد تم عمل كتاب يوضح مراحل تطور الكتاب في المملكة. الى جانب معرض للفنون التشكيلية يشارك فيه اكثر من ٥٠ فنانا تشكيليا من مختلف مناطق السعودية ويمثلون مختلف الاتجاهات الفنية وتعبر اعمالهم ايضا عن البيئة المحلية مشيرا الى ان هناك جناحا سيتم فيه عرض الاعمال المسرحية السعودية حتى يتمكن الجمهور من الاطلاع على الحركة المسرحية من خلال بعض الاعمال السعودية التي لاقت اقبالا كبيرا.

وقال الشدي انه سيقام ايضا على هامش المعرض حفلات فنية في القاهرة منها حفل يوم ٢٩ شوال الحالي والثاني في ٣ ذي القعدة القادم. ونوه بأنه لا شك ان نشر الكتب يعتبر مؤشرا ثقافيا ذا اهمية بالغة في الدلالة على مستوى النشاط الثقافي اينما كان هذا النشاط واياكانت اللغة التي يتم بها. وانطلاقا من هذه الحقيقة فان السعودية شهدت تطورا ملحوظا في حركة النشر منذ بداية السبعينات الميلادية ولعل اهم ما يميز هذه الفترة انتشار المطابع وتعدد دور النشر. وكان التوسع في ميدان التعليم من الاسباب الرئيسية لنشاط هذه الحركة.

واشار الى انه باعتبار السعودية امة حضارية تمتلك رصيدا ضخما من التراث الاسلامي في مختلف المجالات واهتمامها ببناء الانسان السعودي المعاصر، كان الاهتمام بالمؤسسات الثقافية والهيئات العلمية وعدد من الجهات الحكومية المعنية بنشر الكتب واصدارات الثقافة التي بلغت خلال السنوات الثلاث الماضية فقط ما يزيد على ١٢٥٠ كتابا وان هناك سبع جامعات و ٢٥١ دارا للنشر كلها مهتمة بالاصدارات الثقافية والفكرية الى جانب ١٠٠ دورية و ٧١٦ مطبعة، وهناك جوائز وتكريم المفكرين.

وقال الشدي ان عدد المسرحيات التي عرضت على مسارح فروع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون خلال السنوات السبع الماضية بلغ ٤٠ مسرحية كما تم افتتاح شعبة للمسرح بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود بدءا من العام الدراسي المقبل.

بروفسور سعودي في جامعة الأزهر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط».

تم اختيار بروفسور سعودي من كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض ممتحنا خارجيا في امتحانات كلية الطب بجامعة الازهر في مصر.

فقد جرى اختيار الدكتور جمال عبد القادر فطاني رئيس قسم التشريح بكلية الطب في جامعة الملك سعود ممتحنا خارجيا لمقررات التشريح وعلم الاجنة بكلية الطب بجامعة الازهر بناء على طلب عميدها الدكتور محمد نور الدين.

ويتوافق اختيار البروفسور فطاني مع تنظيم معرض «المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم» وهو من الخريجين السعوديين القدامى من جامعة عين شمس في مصر.



الخارجية السعودية تكرم السفير الامريكي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت وزارة الخارجية السعودية حفلا توديعيا للسفير الامريكي لدى الرياض السيد والتر كتلر بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسعودية حضره السفير عيسى النويصر مدير المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة وعميد السلك الدبلوماسي سفير تونس السيد قاسم بوسنينة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار الشخصيات السعودية ورجال الاعمال والاعلام. واللقطة من حفل الاستقبال الذي اقيم في قصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية في الرياض ويظهر المحتفى به الرابع من اليمين.

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

مسابقة عامة لاعداد بحث بالرئاسة العامة لرعاية الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلنت الادارة العامة للنشاطات الثقافية (البرامج الادبية والمكتبات) في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية عن مسابقة عامة لاعداد بحث بعنوان «العلاقة بين البيت والمدرسة واثر ذلك على النشء». وقد حدد الاعلان ثمانية عناصر للبحث هي: دور البيت في تنشئة الطفل قبل مرحلة الدراسة، دور المدرسة في تربية الطفل في *المراحل الدراسية الاولى*، علاقة التلاميذ بعضهم ببعض وبالمدرسين، علاقة المدرسين بعضهم ببعض وبإدارة المدرسة، علاقة المدرسة بالجهات العليا التعليمية وبالمجتمع المحيط بها، التعاون والتنسيق بين البيت والمدرسة وواجباتهما حيال نمو التلميذ (علميا، صحيا، سلوكيا)، متابعة البيت للتلميذ خارج المدرسة، زيارات اولياء الأمور للمدرسة ومشاركتهم في مجالس الاباء والمعلمين.

ويجب ان يذكر المتسابق المراجع التي اعتمد عليها في هوامش البحث، وتفضل الابحاث المدعمة بالاحصائيات، واشار الاعلان إلى أن آخر موعد لتقديم البحوث يوم ١٤٠٨/١/٣٠هـ الموافق ١٩٨٧/٩/٢٣م، على أن ترسل مباشرة إلى: الادارة العامة للنشاطات الثقافية ـ إدارة البرامج الأدبية والمكتبات ـ ص.ب ٩٥٦ الرياض ـ الرمز البريدي ١١١٨٥. او عن طريق أحد مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في مناطق المملكة.

وقد بلغت قيمة الجوائز ٤٠,٠٠٠ ريال سعودي توزع للفائزين الخمسة الأوائل بمعدل عشرة آلاف للأول، تسعة آلاف للثاني، ثمانية آلاف للثالث، سبعة آلاف للرابع، ستة آلاف للخامس.

كما ارفقت بالاعلان قائمة تضمنت ثلاثة وعشرين مرجعا يمكن أن يستفيد منها المشاركون في بحوثهم، وبامكانهم الحصول على اسمائها من مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في مختلف مناطق المملكة.

تعاون ثقافي اردني ـ قطري

عمان ـ كونا: قالت مصادر رسمية ان مباحثات اردنية ـ قطرية حول تطوير التعاون الثقافي في البلدين ستبدأ هنا في اواخر شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان وفدا قطريا برئاسة وكيل وزارة التربية والتعليم القطري السيد عبد العزيز تركي سيصل قريبا ليمثل الجانب القطري في هذه المباحثات التي ستتناول ايضا التعاقد مع عدد من كبار الموظفين في وزارة التربية والتعليم الاردنية للعمل لدى وزارة التربية والتعليم القطرية.

ويذكر ان الاردن وقطر يرتبطان باتفاق ثقافي. وتأتي زيارة الوفد القطري في اطار هذا الاتفاق.

مؤتمر في عمان للأطفال العرب

عمان ـ كونا: يعقد في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل مؤتمر للأطفال العرب تحت رعاية عقيلة العاهل الاردني الملكة نور.

وتشارك في المؤتمر وفود من الاطفال العرب من عدة دول عربية.

وقد تم اعداد برامج ترفيهية لهؤلاء الاطفال اضافة الى القيام بزيارات ميدانية لمختلف الأماكن الاثرية في البلاد.

«النهر لا يحترق»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتشف المخرج ابراهيم الشقنقيري ان ميزانية مسلسل (النهر لا يحترق) المأخوذ عن قصة «ثروت اباظة» معرضة للنفاد بسبب أجور النجوم، فقرر ان يكتفي بنجوم الصف الثاني (لانقاذ الموقف)..!!

في البداية رشح المخرج كلا من «محمود مرسي ومحمود عبد العزيز ومديحة كامل لبطولة المسلسل، ثم قرر ان يسند دور محمود مرسي الى عمر الحريري ودور مديحة كامل الى سمية الالفي وصبري عبد المنعم بدلا من محمود عبد العزيز.

يشارك ايضا في بطولة المسلسل كل من دلال عبد العزيز، فاطمة التابعي وابراهيم الشامي، وانور اسماعيل.

الشعر السعودي في القاهرة

القاهرة ـ واس: يتوجه الى القاهرة عدد من الشعراء السعوديين لاقامة ندوتين عن الشعر السعودي ضمن نشاطات معرض المملكة بين الامس واليوم بناء على توجيه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقد قامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وباشراف مباشر من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب باختيار عدد من الشعراء المشاركة في هذه الندوات وهم الاساتذة: ابراهيم فوده وعبد الله بنادريس واحمد بهكلي ويحيى توفيق ومعيض البخيتان ومحمد الحربي ومحمد الثبيتي واحمد الصالح (مسافر) وعبد الله الصيخان. ويدير هذه الندوات الاستاذ حمد القاضي.

حياة فاتن حمامة في برنامج تلفزيوني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

اخيرا نجح المخرج جمال المغازي في اقناع سيدة الشاشة فاتن حمامة بتسجيل قصة حياتها في برنامج تليفزيوني.

كانت فاتن حمامة قد وضعت عدة شروط للموافقة على ذلك منها: ان تحصل على نسبة من حق توزيع الاشرطة للدول العربية الا يتطرق مفيد فوزي معد البرنامج ومقدمه للجوانب الشخصية في حياتها، وان يتم تصوير بعض المشاهد في الاماكن الحقيقية التي شهدت مولدها بالاضافة الى ذلك يتولى وحيد فريد تصوير البرنامج.

دراسة عن الشاعر بدر شاكر السياب

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

تصدر قريبا للشاعر سامي مهدي دراسة جديدة عن الشاعر الراحل بدر شاكر السياب تتناول جوانب جديدة في شعره وحياته، وهي جزء من دراسة مطولة يعمل الآن في جزئها الثاني وسيكون كل جزء في كتاب منفصل.

سبق لسامي مهدي ان اصدر ستة دواوين شعرية ما بين عامي ١٩٦٦م و١٩٨٥م الى جانب العديد من الدراسات الادبية والشعرية التي تتناول شخصيات ادبية معروفة.



رسالة اليوم

من / عبد الرازق بشير محمد عباس ـ جدة

السبق الرائد لجريدة العرب الدولية

الأخ الأستاذ عرفان نظام الدين
رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط»
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في اطار فعاليات السبق الصحفي الذي بذلتموه ابان زيارتكم الأخيرة للسودان وايمانا بدوركم الاعلامي الرائد يطيب لي ان اعبر عن عظيم شكري وتقديري لكم شخصيا وللأخوة بمكتب «الشرق الأوسط» بالخرطوم لما قمتم به من جهد مضني في سبيل ابانة الحقائق ميدانيا وبكل الشجاعة والصراحة والصدق والثبات والموضوعية في وقت اشتدت فيه الحاجة لمثل هذه القنوات الاعلامية المتطورة لاسيما ونحن بعيدون عن الوطن لا نجد وسيلة مناسبة لنقل الحدث أول بأول غير هذه الصحيفة الدولية.

ولا شك ان اللقاءات التي اجريتموها كانت بمثابة أوعية للمعلومات، صادرة من مصادرها الأساسية الأمر الذي جعلنا نتابع ما يدور هنا ونحن اكثر ثقة ان القادة هناك قادرون على حل الأزمة هناك وتجاوزها، رغم تحديات العصر ورغم تداخل المشاكل وتشعبها. فالحق واضح.. والمحقون واضحون.. والساحة واضحة تماما.

ان السودان الذي ابى إلا ان يسير في طريق الحرية والسلام والشورى هو نفسه السودان الطيب الذي يعرف بنوه قيمة الانسان والوجود ومن ثم فهم يدركون مدى المسؤوليات التاريخية التي تقع على عاتقهم. غير ان طموح المستقبل.. وروح الاخاء.. وتفرد الذات السودانية بمقومات انسانية نادرة، عبر كل ذلك سيعبر السودان هذه المحن والظروف وسيغدو بإذن الله الدولة الاسلامية المعاصرة.. فقط على قادة هذه الأمة المسلمة ان يوحدوا فكرهم نحو المزيد من التوافق القومي في سبيل اقامة حكم إسلامي يعي دوره التكاملي في ادارة السودان وفق مبادىء الاسلام عقيدة وشريعة.

ان الجهد الصحفي الكبير الذي بذلتموه انما يعكس للعالم اجمع مدى التوجه الاسلامي الذي تتفاعل مقوماته داخل ارض السودان الحبيب. ولقد عرف العالم اجمع عبر هذه اللقاءات ان السودان قوي من حيث القاعدة والقمة وان قيم الاسلام هي وحدها القيم التي ستشكل السودان اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا.. الخ.

ولتكن هذه الرسالة بمثابة جزء من رد الجميل لكم وان كنت قد سبق ان أشرت انكم ستولون قضايا السودان اهتمامكم الشخصي كمسلمين بغض النظر عن مقتضيات الوظيفة فبالاضافة للحوارات السياسية التي أجريتموها وكذا خواطركم عن زيارة السودان والتي تم نشرها في عمود ابيض واسود وثمة اشارات جاءت مواكبة لزيارتكم للسودان في ذات العمود بقلم الأستاذ محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة هي الأخرى اشارات تتواكب مع ما بذلتموه من عمل اعلامي كبير وصادق يفخر به كل سوداني غيور.

ويقيني ان ثمة جهود أخرى تبذلها مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث تجيء متوافقة ايضا مع ذات النهج الأمر الذي يدفعنا ان نشيد بها من دافع سوداني إسلامي لا غرض ذاتي فيه فقط. انها اشارة الى المستقبل المشرق في الدولة الاسلامية المعاصرة في السودان وهي اشارة ورسالة في آن واحد موجهة للأجيال الحالية والقادمة من المسلمين هناك.. في السودان المشرق.

مازلت أحبك .. فارحل عني



اصبحت ائن بعد ضحكات الطفولة..
التي كانت تترك وراءها صدى مسموعا
ارتعش عندما اتحدث..
او حتى انظر اليهم...
احدق في المساحات اللامنتهية...
لا يوجد...
سوى الضباب...
ليس لعيني ما ترطم به...
ليس لأذني ما تسمعه سوى توجع خافت في ليل
ابدي من عمري...
قطرات ندى تنقر في يدي...
تحد من طريق العودة المرتسم
في كفي... بلا نهاية...
تبعدني الخطى عنك...
دون رغبة مني...
احمل جرحك في قلبي...
امزق رسالتك الاخيرة...
بين يدي آلاف المرات...
لكنها بكل حروفها الضائعة في دروبي
بكل خطأ غير متعمد منك
في رسم الكلمات...
ترتسم امام عيني
تجعلني اقاوم رغبتي في العودة اليك...
تنخر بشدة في كبريائي...
ترغمني ان اتحدى كل لحظة ذكرى حملتك الي...
بعد ان دب الحنين ثانية في قلبي...
اه يا حبيبي...
كم انت قاس...
انك تتخلل الضباب يتحد...
وتجعل المسافات... اكبر
... واكبر
انك تقتل كل فرحة
وتخنق كل امل يخدع لحظة الم
ليرمي بك بين اطلال تنعق بها غربان الزمن..
انت وجعي...
انت نزفي المستمر..
منذ ان قرأت اولى احرف رسالتك...
حتى اليوم...
ارجوك... ابتعد...
ودعني اضمد الجراح...
فانا لازلت احبك...

ذكرى الحربي

نحن والشيخوخة
حياة التقاعد في الميزان

هل صحيح ما يطلق على الحياة بعد الاحالة على التقاعد بانها الفترة الذهبية من حياة الانسان؟

في الماضي، كان كثير من الناس ينظر بشغف الى الوقت الذي يتقاعد فيه ليتمتع باكبر قسط من الوقت والفراغ ليحلو له ان يفعل ما يشاء. والبعض الاخر من الناس ينظر الى تلك المرحلة بقلق ويتصورها مرحلة ركود وانطواء وبؤس. والحقيقة ان تلك الفترة تشمل هاتين الفئتين من الناس، المتفائلين والمتشائمين على السواء حسب وجهة نظر كل فئة لتلك المرحلة.

في العصر الحاضر، اختلفت نظرة البشر الى مرحلة التقاعد، واصبح الناس يتطلعون اليها بكل ثقة وتفاؤل، وعلى انها فعلا سنوات سمان وليست عجافا وعلى انها سنوات العمر الذهبية، وان ما يحلمون به اصبح اكثر قابلية للتحقيق ولم يعد مجرد حلم ووهمي، لما يوفره العصر الحديث من اختراعات واندية ومراكز اجتماعية ومراكز ابحاث ووسائل ترفيه ومواصلات سريعة.. وتحسنت الصورة عن الشيخوخة بازدياد الوعي الصحي الذي يؤخر الشيخوخة ويحافظ ما امكن على المقدرة الجسمانية والفكرية للانسان. وكلما بكر الانسان في التخطيط لمرحلة التقاعد كانت تلك المرحلة اكثر امتاعا وامنا. واذا ماسبرت اغوار شخص يتمتع بنظرة تشاؤمية في شيخوخته، فانك ستجد حتما انه كان يخاف من الشيخوخة في شبابه، وان المستقبل كان يبدو له قاتما وغامضا لانه لم يخطط لمستقبله. لان الناس اعتادوا ان لا يفكروا مطلقا في سنوات ما بعد التقاعد والشيخوخة، ولا ان يعدوا لها العدة الا في آخر لحظة؟ لمجرد انهم يربطون الشيخوخة بالموت ليس الا. ويريدون بذلك ابعاد شبح الموت عن مخيلتهم!

وعلى كل حال، ليست الفكرة من التخطيط لمرحلة التقاعد هي ان تعيش سنوات اطول فالاعمار بيد الله وحده. ولكن لنضمن حياة اكثر اشراقا وحيوية وذات مغزى نتوج بها سنوات العمر الغابر ولنقطف ثمرة ما زرعناه ايام الشباب.

التخطيط لسني التقاعد يجب ان يعطى منذ البداية نفس الاهمية التي تعطى للتخطيط للدراسة والعمل. وافضل طريقة للتخطيط لمرحلة التقاعد هو اعتبارها مثل اية مرحلة اخرى من عمرنا. كلنا عندما كنا على مقاعد الدراسة كان يوجه الينا السؤال التالي: ماذا تنوي ان تعمل عندما تكبر؟ او عندما تتخرج من المدرسة او الجامعة؟ وبنفس الطريقة يجب ان توجه الى نفسك السؤال التالي: ماذا تنوي ان تفعل عند بلوغك سن التقاعد؟ وبالطبع فان الاجابة على السؤال الاخير لا تبدو بسيطة بل تحتاج الى بعض التفكير والتمحيص. والفترة المناسبة لطرح مثل هذا السؤال وايجاد الجواب عليه هي عند بلوغنا سن الاربعين او قبل ذلك. ومرحلة التقاعد الناجحة هي التي لا تقتصر النظرة اليها على النواحي المادية فقط، بل يجب ان تشمل ايضا احتياجاتنا النفسية والروحية والاجتماعية التي يجب ان تتوفر باضطراد مع تقدم العمر.

خذ مثلا ما يمكن ان يحققه التخطيط المبكر نحو اشباع احتياجات الفرد في مرحلة التقاعد عن طريق ممارسة الهوايات والرياضة وتكوين الصداقات. ولا اتعس في هذه المرحلة من ان يجد المرء نفسه دون اصدقاء من حوله. وأغلب الناس لا يكادون يعطون فكرة تكوين الصداقات قبل التقاعد أية أهمية تذكر. وغالبا ما تقتصر فكرة الصداقة على الاشخاص المحيطين بنا في دائرة عملنا لا اكثر ولا اقل. ولا يمكن اعتبار الزملاء في مجال العمل اصدقاء بكل معنى الكلمة، لأنها غالبا ما تكن صداقات مفروضة علينا وليست بمحض اختيارنا. وفي اللحظة التي نترك فيها مكان العمل لسبب ما، نترك وراءنا ايضا زملاءنا واصحابنا الذين رافقونا طيلة فترة عملنا.

ومن المعروف ايضا، ان الوحدة والانعزالية هي احدى اكبر المشاكل في مراحل العمر المتأخرة. وان تكوين صداقات من خارج مجال العمل هو احد الاساليب الناجعة التي تساعدنا الى حد كبير في التغلب على مشكلة الوحدة. وتنشأ الصداقات غالبا من وجود اهتمامات وهوايات مشتركة مع الآخرين. وعليه، فان التحضير لمرحلة التقاعد يعني ايجاد هوايات ونشاطات جديدة يمكن ان تجمعنا بدورها بأصدقاء جدد لهم نفس هذه الهوايات والنشاطات.

● ● ●

وهناك نقطة هامة يجب أن نتذكرها باستمرار، وهي ان مرحلة التقاعد تتيح وقتا شاسعا ووافرا قد يصل الى اكثر من الفي ساعة بالسنة. وقد يعتبر هذا المتسع من الوقت عبئا ثقيلا على كاهل البعض. ومن الخطأ ان نطلق على هذا الوقت الكبير عبارة وقت فراغ. واكثر الذين يعتبرونه مجرد وقت فراغ، هم تلك الفئة التي تركز خاطئة على التخطيط لمرحلة التقاعد لاشباعهم وانغماسهم في الملذات والشهوات والسفر. والواقع انهم ينغمسون وينعمون في الاسابيع الاربعة او الخمسة الاولى من مرحلة التقاعد بما لذ وطاب لهم من المسرات، ثم ليعودوا الى بيوتهم خالي الوفاض ليواجهوا فراغا مملا قاتلا.

الوقت الضائع يمكن ان يكون بمثابة اداة تخريب للعلاقات الانسانية، فالزوجان قد يجدا وجودهما الدائم مع بعض امرا لا يحتمل. فالزوجة مهما بلغت درجة الصبر عندها لا يمكن ان تتحمل تعليقات زوجها المتقاعد الملازم لها بالبيت وانتقاداته الساخرة المتكررة لكل صغيرة وكبيرة.

إلا أن التخطيط المسبق لتبني اكثر من هواية او نشاط اجتماعي اوفردي، قد يحل هذه الازمة بين الزوجين. ومع ذلك، فان الهوايات لوحدها لا يمكن ان تعتبر علاجا كاملا لمشاكل فترة التقاعد ما لم تضف اليها امور اخرى كممارسة رياضة المشي عند الذهاب للتسوق وتأمل الطبيعة. ولا يخفى ان رياضة المشي مفيدة للجسم والعقل سواء كانت فردية او بصحبة احد الاصدقاء او لفترة قصيرة او طويلة.

● ● ●

اذا كنت تهوى القراءة، لا بأس من التحول الى مواضيع اخرى شيقة، فاذا اعتدت قراءة الروايات والقصص، حاول ان تقرأ عن حياة العظماء او التاريخ اوعن الشعوب والبلدان. اذا كان وقتك لا يسمح لك الآن بذلك، دون بدفتر الملاحظات اسماء الكتب والمواضيع التي ترغب ان تطلع عليها في المستقبل. بالاضافة الى المطالعة، هناك هوايات اخرى عديدة وشيقة يمكن تنميتها كعلم الفلك والتصوير وتحضير انواع جديدة ولذيذة من الطبخ والحلويات.

والشيء الذي يتعين تذكره، هو ان تبدأ فعلا بممارسة بعض هذه الهوايات قبل ان تحال على التقاعد، حتى لا تجد صعوبة فيما بعد باختيار النشاط الذي يناسبك اكثر. ولمجرد الشعور بأن هناك عملا او نشاطا يثيرك اكثر ويأتك سوف تكرس له وقتا اكبر فيما بعد، فان فترة التقاعد تبدو في الافق اكثر اشراقا وتألقا. والأمر يصدق ايضا على أولئك الذين يشترون بطاقات مسبقا قبيل سفرهم لحضور مسرحية اومباراة رياضية او حفلة ترفيهية عقب عودتهم من اجازاتهم حتى يبعدوا عن انفسهم الكآبة التي تعتري بعض الموظفين لدى عودتهم الى عملهم من الاجازة.

تكمن اهمية التخطيط المبكر جدا لمرحلة التقاعد اذا كان الموضوع يتعلق بممارسة بعض انواع الرياضة. فهناك ممن بلغوا سن السبعين ومازالوا يمارسون لعبة معينة ويتمتعون بلياقة بدنية جيدة. وينصح عموما بعدم اللجوء الى ممارسة الالعاب الرياضية العنيفة مع تقدم العمر. ومهما يكن، فان الاهتمام الاساسي المسبق لمرحلة التقاعد يجب ان ينصب اولا واخيرا على الصحة البدنية لأنها هي ايضا قوام الصحة الفكرية. والسبيل الى صحة جيدة في مرحلة التقاعد يكمن في ممارسة الالعاب المناسبة لجسمك بانتظام، واتباع نظام غذائي معين خلال فترة شبابك بالاضافة الى اجراء الفحوصات الطبية بشكل دوري.

كما ان التدرج من الرياضة العنيفة الى الاقل عنفا مع تقدم العمر يؤتي آكله في سني الشيخوخة.

من جهة اخرى، فان الرياضة الذهنية والفكرية تعتبر حيوية جدا مثلها مثل الرياضة البدنية. ويمكن ان يضعف العقل مع مرور الزمن ما لم تكن هناك عوامل تشحذه وتثيره وتغذيه بأفكار جديدة. وقد اثبت مؤخرا ان العقل ليس عرضة للضعف فقط في مرحلة الشيخوخة وانما يمكن ان يحدث ذلك في أية مرحلة من مراحل الحياة ما لم تكن هناك عوامل تثيره وتنبهه باستمرار.

ويجب ان لا يغيب عن البال ان الذين تقدم بهم العمر يملكون معلومات ومعرفة اكثر من ذي قبل، وبالتالي ينشأ لديهم احساس وادراك انضج للأمور ويتحلون بالحكمة والحصانة التي اكتسبوها على مر السنين. والعالم اليوم يعترف بالجميل للذين ابدعوا وابتكروا وكانت حياتهم حافلة بالاعمال البارزة عن طريق توزيع الجوائز عليهم او الاحتفاء بهم وتكريمهم. وعليه، فان فترة التقاعد يجب ان تكون فترة انتاج لا فترة عقيمة مجدبة، وذلك عن طريق استخدام مواهب الشخص الفكرية وتحصيله العلمي وخبرته الطويلة التي تعتبر كنزا بشريا بحد ذاته. وفي الحقيقة، فان ما اختزنه الشخص من علم ومعرفة هو الذي يساهم في اثراء حياته في فترة التقاعد وليس ما اختزنه من ثروة ومال.

محمد سعيد محمد عادل

شخصيات إسلامية
خالد بن الوليد

صحابي مخزومي قاتل المسلمين ثم اسلم سنة ٦هـ / الموافق ٦٢٩م.
من القواد الذين اشتركوا في فتح مكة مع الرسول صلى الله عليه وسلم.
قال عنه الرسول الكريم (سيف من سيوف الله).

وهو قائد وفارس شجاع ثقف بفنون الحرب. وقاد بحروب الردة وظفر.
كذلك قاد الجيوش الاسلامية في فتوحات فارس والشام. انتصر على فارس واحتل الحيرة سنة ٦٣٣م.

هزم الروم باجنادين سنة ٦٣٤م واليرموك سنة ٦٣٦م.
توفي في المدينة سنة ٢١هـ / الموافق ٦٤٢م. كانت آخر كلماته قبل وفاته (ما من عمل أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة شديدة الجليد في سرية المهاجرين، بتها وأنا متترس والسماء تنهل علي وأنا انتظر الصبح حتى أغير على الكفار. فعليكم بالجهاد.
لقد شهدت كذا. وكذا زحفا. وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة بالسيف أو رمية بسهم أو طعنة برمح. لقد طلبت القتل في مظانة فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي.

محمد العائش القوتي
(تونس)

قضية اليوم

متى يتوقف قتال الاخوة الاعداء؟

الى متى تتقاتلون ايها الاخوة الاشقاء ؟ والى متى تجددون العهد على خوض غمار القتال ـ ضد بعضكم البعض ـ بحماس واصرار، غير مكترثين بصلات المودة والقربى والجوار.

لقد غاصت ارجلكم وتعثرت خطواتكم في طوفان جارف من الدماء ! ولا تتأون مع ذلك عن خوض المعارك الدموية والتفنن في ممارسة اساليب القتال واستخدام وسائله الفتاكة بهمة وعزيمة ونشاط ، ولا تزالون بين كر وفر وهجوم وارتدادا واغارات ليل نهار وانصراف عن تسوية الخلافات ومعالجة المشكلات بالطرق الدبلوماسية والحصافة السياسية .

وليت هذا كله هو في سبيل الله لا في سبيل الشيطان ، وفي سبيل تحرير الاوطان والاراضي المسلوبة لا في سبيل الاهواء والشهوات وتحقيق المكاسب والمغانم وفرض السيادة العنصرية البغيضة . وليت ما تبذلونه من جهود وما تبددونه من طاقات موجه صوب نحور الاعداء ، بدلا من نحور الاشقاء .

وامام اهوال حروبكم وما تخلفها من آثار الخزي والعار وتشريد اهالي الديار .. كاد التاريخ ان يطوي حرب الفجار التي قضت على الاخيار، وان ينسى حرب داحس والغبراء التي استمرت فترة طويلة من الزمان واهلكت معظم رجال عبس وذبيان .

اعلموا انه لا شيء احب الى العقلاء من الاحسان الى الناس ـ فضلا عن ذوي الارحام وذوي الجوار ـ ومد يد العون لهم ، والابتعاد عن الاساءة اليهم قدر المستطاع . كما انه لا شيء ابغض الى الحكماء من خوض الحروب الخاسرة والاغارات العدوانية التي لا تقوم على اساس من العدل والاخلاق . حيث تقتضي الحكمة اجتناب مثل هذه الحروب ، والاسهام في صرف الناس عنها والتحذير من ويلاتها واقناعهم بعدم جدواها ، وبالتالي ايقافها ولو استدعى الامر بذل اقصى الجهود السلمية والتضحيات الفعلية .

لقد مل الناس العيش في ظل الحروب التي تكدر صفو الحياة وصفاء النفوس ، ولا تجلب سوى الخزي والعار وتدمر طاقات الرجال وكأن الحياة كلها بؤس وشقاء لا مكان فيها للراحة والاستجمام . فهي عبء ثقيل على هامات الشباب ، وعبء اثقل فوق كواهل الشيوخ المثقلة بوطأة السنين .

فجدير بكم ايها المتحاربون ـ اصحاب التجارب الواسعة في ميادين القتال ـ ان تجنحوا الى السلم ، وان تبرموا صلحا لا تنقضوه . فلقد ادركتم طبيعة الحروب وما تسببه من خسائر فادحة في الارواح والاموال والعتاد ، وما تقوم به من دور فعال في تعريض الحرث والنسل للفناء . ولقد برزت امام اعينكم حقيقة القتال ناصعة لا يمكن ان يتطرق الشك اليها بحال من الاحوال

نور الحق ابراهيم محمد صديق



الشرق الأوسط

بلا حدود

« نصبا أم نهبا »

نشر اعلان صغير في صفحة الاعلانات المبوبة يدعو الشباب من الجنسين للتقدم لملأ عدة وظائف شاغرة في سلك الاستخبارات الهندي. وذكر مؤهلات واوصاف الذين يأملون في قبولهم. وحدد لهم موعدا لاجراء المقابلات الاولية في فندق تاج محل في بومبي أشهر فنادق الهند على الاطلاق، ومن اشهر فنادق العالم.

وفي اليوم المحدد توافد جمهور من المتقدمين للوظائف الهامة واستقبلهم رجل وسيم الطلعة ذو شخصية نافذة مرتديا بذلة من ثلاث قطع جاكيت وصديرية وبنطلون وكرافته وقميص راق. وبعد دقائق استبعد منهم عددا واختار ستة وعشرين رجلا وفتاة. اخبرهم بانهم سيعملون منذ تلك اللحظات في خدمة استخبارات بلادهم وان مهمتهم الاولى ستكون في تنفيذ « غارة » على معرض كبير للمجوهرات سيحدد لهم موقعه عند الوصول.

ولما كانت مثل تلك الغارات شائعة في الهند إذ تقوم بها دائرة الاستخبارات نيابة عن وزارة المالية لملاحقة المتهربين من دفع ضرائب الدخل والمتحايلين على القانون اطمأن المتقدمون الى قانونية المهمة. وركبوا حافلة استأجرها الرجل من الفندق. وعلى بعد بضعة كيلومترات امر السائق بالتوقف امام المعرض الضخم وهو من اكبر معارض المجوهرات هناك كما شاهدت بنفسي في زيارتي له واستمتعت برؤية محتوياته التي ضمت تشكيلة رائعة من الذهب والبلاتين والالماس والاحجار الكريمة بالوانها واشكالها البديعة التي يحلو للمرأة الهندية اقتناءها وخاصة الاسورة الذهبية الثقيلة لتزيين معصمها. وقدرت حينذاك ان المعرض لا بد وان يحتوي على ما ثمنه ثلاثة ملايين دولار على اقل تقدير وهو مبلغ كما ترى لا يستهان به في مدينة في العالم الثالث وخصوصا في شبه القارة الهندية.

اقتحم الرجل وشلته المعرض رافعا ورقة كتب عليها اسم الاستخبارات مع التوقيعات والاختام اللازمة وامر كل من بداخله بما فيهم الزبائن بالركون الى الهدوء. ووزع رجاله على اركانه ومنافذه ومنع الدخول او الخروج تاركا اصحاب المعرض في مكتبهم بدون هواتف بعد ان سحب منهم اسلحتهم الشخصية المرخص لهم بها. وخلال نصف ساعة قام بجمع عدة شنط من الطقوم الماسية والذهبية ومئات الخواتم والحلق وحوالي مائة الف دولار نقدا بالروبية الهندية. ثم التفت الى رجاله وأمرهم بالبقاء في مراكزهم حتى يتصل بهم ويخبرهم بالخطوة التالية بواسطة الشرطة.

ظل الرجال الذين انضموا اليه وعنه الى الاستخبارات المركزية في مواقعهم داخل المعرض مع الزبائن والموظفين واصحاب العمل اربع ساعات كاملة لا يتحركون ولا يتصلون خوفا من اغضاب الرجل والاستخبارات المركزية وفي غضون ذلك عاد الرجل الى الفندق ودفع حسابه تاركا غرفته واختفى. عند ذلك الحد شعر المرشحون واصحاب العمل بان في المسالة ما يشوبها ففتحوا الابواب واتصلوا باقرب مركز للشرطة في مدينة يسكنها اكثر من عشرة ملايين نسمة وادركوا عندما وصلت سيارة الامن انهم جميعا كانوا ضحايا لاكبر عملية نصب تمت في تاريخ المدينة. وأن الرجل الذي اعلن في الجريدة باسم مركز الاستخبارات كان نصابا مزودا ولصا جريئا لم تر بومبي أو الهند مثله حتى ذلك الوقت.

وبدأت قوات الامن عملية البحث عن شبح لا تعرف الا اوصافه ولهجته بين سبعمائة وخمسين مليون نسمة لتلحق به قبل ان يتخلص من المجوهرات بالبيع أو المقايضة أو تهريبها خارج البلاد.

وتدور هناك في الصحف التي تتلقاها بانتظام مئات الاسئلة حول العملية الذكية. وان كانت شريرة، وكيف انخدع ستة وعشرون شابا تقدموا لخدمة استخبارات بلادهم بذلك الرجل وقبلوا الاشتراك في غارة على معرض المجوهرات حتى قبل استلامهم وثائق توظيفهم وبذلات الشغل او حتى تدريب اساسي يهيؤهم لذلك، من اول لقاء الى ركوب حافلة الى غارة وهم لا يفقهون ولا يتطلقون ولا يسالون.

ثم كيف قبلت الجريدة الكبيرة نشر اعلان باسم الاستخبارات أو اي مصلحة حكومية اخرى بدون التاكيدات المعتادة التي يجب ان يحرص عليها كل مدير اعلان في كل جريدة في كل مكان ؟

وكأن المصيبة لم تكن كافية على اصحاب المعرض فقد رفضت شركة التامين دفع التعويض لان العملية كانت نصبا وليست نهبا حسب شروط البوليصة.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٤	٣٨	صحو
الرياض	٢٨	٤٣	صحو
جدة	٢٤	٤٠	صحو
الظهران	٢٩	٤٥	صحو
ابها	٢٠	٣١	صحو
الطائف	٢١	٣٣	صحو
البحرين	٢٨	٣٨	صحو
القاهرة	٢٠	٣٧	صحو
بيروت	١٨	٢٤	صحو
الجزائر	١٤	٢٦	صحو
تونس	١٣	٢٤	صحو
الرباط	١١	٢٢	صحو
امستردام	٨	١٣	غائم
اثينا	٢٣	٣٦	صحو
برلين	٩	١٥	ممطر
بروكسل	٤	١٧	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٤	ممطر
دبلن	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	١٠	١٦	ممطر
جنيف	١٢	١٨	ممطر
هلسنكي	٩	١٥	ممطر
هونج كونج	٢٥	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
كوالالمبور	٢٥	٣٤	صحو
لشبونة	١٣	٢١	غائم
لندن	٨	١٧	صحو
مدريد	١٠	٢٤	صحو
مانيلا	٢٤	٣٠	ممطر
مونتريال	١٦	٢٧	غائم
موسكو	١٣	٢٤	صحو
نيودلهي	٢٦	٤٢	صحو
نيويورك	٢٣	٣٤	صحو
نيقوسيا	٢٢	٣٥	غائم
باريس	١٠	١٥	غائم
روما	١٩	٢٧	صحو
استوكهولم	٩	١٢	ممطر
سيدني	١٠	١٦	ممطر
طوكيو	١٧	٢٦	صحو
فيينا	١٢	١٧	غائم

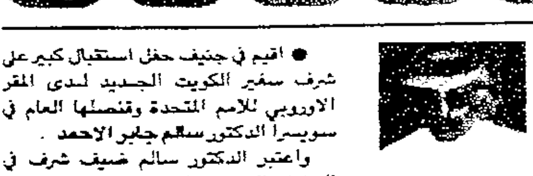
عائلة فصمان

كورة

الدكتور بيقول الكوريات البيض عندي غالبة الكوريات الحمر ...

بكام ؟

تنين صفر !



عرب و عجم

● ناصر المنقور عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في لندن اقام مأدبة عشاء كبرى لوداع السفير ناجي مفتي، الذي سيتوجه الى المكسيك لاستلام مهام منصبه الجديد سفيرا للمملكة العربية السعودية. وقد حضر الحفل اركان السفارة وحشد كبير من الاصدقاء الكثر للسفير مفتي الذي سيفتقدونه بعد ان عمل في لندن وزيرا مفوضا مدة تزيد على العشرة اعوام.

وقد كانت المناسبة مزدوجة اذ قام السفير المنقور بتقديم الوزير المفوض الجديد ابراهيم موصلي للمدعوين لمناسبة وصوله الى لندن ومباشرته عمله.

● عبد العزيز عبد الهادي القحطاني رجل الاعمال بالمنطقة الشرقية سافر الى باريس في مهمة عمل تستغرق عدة ايام.



مواليد السعادة

● رجل الاعمال السعودي عبد العزيز عبد الباسط باجنيد رزق وحرمه السيدة غادة حلمي دقاق مولودهما الخامس وسمياه سهيل. وقد تمت الولادة بمستشفى سليمان فقيه بجدة.

● عبد الاله محمد جدع، مدير الادارة المركزية للتنمية التجارية والممتلكات بمشاريع المطار الدولية بجدة، رزق وحرمه مولودة جديدة، سمياها الشيماء.

● هارون محمد اسماعيل، احد منسوبي شركة الرمال الذهبية في الرياض رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه عبد الملك.

● عمر محمود من منسوبي وزارة الدفاع في الرياض رزق وحرمه امتثال عثمان مولودتهما البكر سمياها إيناس وقد احتفلا باسبوعها وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

● عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة المصرية عاد الى القاهرة قادما من جنيف بعد زيارة لسويسرا استغرقت اسبوعا حضر خلالها مؤتمر العمل الدولي.

● احمد عبد الوهاب جبارة الله، الوزير المفوض بالسفارة السودانية بصنعاء، يستعد الآن لمغادرة اليمن الى السودان منقولا الى ديوان وزارة الخارجية بالخرطوم، واصدقاؤه العديدون بالعاصمة اليمنية يعدون العدة لوداعه وتكريمه.

● السيد عبد المنعم الخضير، رئيس فرع القطاع العسكري في القوات المسلحة السودانية وعضو مجلس ادارة نادي المريخ وصل الى السعودية في اجازة قصيرة يزور خلالها مدينتي جدة والرياض.

● عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية غادر لندن الى المملكة العربية السعودية في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

● مامون دركزلي مدير البنك السعودي في لندن وصل الى الرياض في زيارة عمل تستغرق اسبوعين حيث اقيمت على شرفه سلسلة من حفلات التكريم من قبل اصدقائه الكثر.

● هشام محمد مدني، عاد الى جدة، قادما من الولايات المتحدة، وذلك لقضاء اجازته السنوية في ربوع الوطن بين الاهل والاصدقاء، يعود بعدها لمواصلة دراسته هناك، ووعد باقامة حفل بهيج للاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

● وليد غازي بافقيه من منسوبي وزارة الاعلام في الرياض احتفل بعقد قرانه على كريمة محمد رفاعي في بلاد الاخوين في المدينة المنورة.

● عماد عدنان عبيد مدني، مدير المراسم في سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن، وصل الى جدة ترافقه عائلته لقضاء اجازته السنوية في ربوع الوطن بين الاهل والاصدقاء.

● منصور سعد الفران نائب مساعد مستشفى الملك خالد (الحرس الوطني) في جدة، حضر الى لندن لحضور دورة تدريبية في مستشفى جامعة «برمنجهام» شمال لندن.

والمعروف ان مستشفى الملك خالد يعد من ارقى مستشفيات العالم في الوقت الحاضر وترسل ادارته البعثات الى دول العالم للاطلاع والتدريب على كل جديد يطرأ في علم الطب والمستشفيات.

● احمد السباعي شاهين مدير الانتاج والعلاقات العامة بشركة البحر الاحمر للتأمين غادر جدة الى القاهرة وذلك بمناسبة حفل زفاف كريمته علا على المحاسب محمد قاسم مامون نجل قاسم مامون عضو مجلس الشعب المصري وسيقام حفل الزفاف بقاعة «الف ليلة وليلة» بفندق النيل هيلتون مساء يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الحالي.

● جمال محمد ابراهيم القنصل في السفارة السودانية في الرياض عاد إلى مقر عمله بعد زيارة قصيرة إلى دولة الامارات العربية المتحدة صحبته فيها العائلة.

● الدكتور عبد المجيد اسماعيل داغستاني عضو هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة صدر له النسخة الفرنسية من كتابه عن مدينة الرياض الذي اصدرته وزارة الاعلام وقد سبق ان ترجمت النسخة العربية الى الانجليزية.

● زكريا محمد شوملن، مسؤول التوزيع لمجلة (التجارة) الشهرية التي تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية بجدة، عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية التي انتهزها لاتمام زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء الى كريمة الحاج مصطفى حسين بمدينة ميت غمر في مصر.

● اقيم في جنيف حفل استقبال كبير على شرف سفير الكويت الجديد لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة وقنصلها العام في سويسرا الدكتور سالم جابر الاحمد.

واعتبر الدكتور سالم ضيف شرف في الحفل الذي شارك فيه العديد من الدبلوماسيين ورجال الاعمال وقام بتنظيمه البنك السويسري الكويتي الذي يتخذ من جنيف مقرا له.

وحضر حفل الاستقبال سفراء كل من المملكة العربية السعودية والعراق وجمهورية اليمن الديمقراطية وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وتركيا كما ضم العديد من كبار المستثمرين ورجال الاعمال والمواطنين الكويتيين الموجودين في جنيف لتمضية اجازاتهم الصيفية.

● خالد النائب الفنان العراقي افتتح في مقر فريدريش ناومان في كونجسفنتر ـ بون معرضه التشكيلي الذي شمل مجموعة من اللوحات الفنية الجديدة.

احمد عبد الله الخال سفير دولة قطر لدى بون القى كلمة في الافتتاح نوه فيها بأعمال خالد النائب المتنوعة.

● وفاء عبد الله المزروع حصلت على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز في التاريخ الاندلسي من جامعة ام القرى بمكة المكرمة. وكان عنوان الرسالة «جهاد المسلمين خلف جبال البرنات» وقد اشرف على الرسالة الدكتور عبد الرحمن فهمي.



أبيض وأسود

العلاقات العقارية مع واشنطن

بعد غفلة قصيرة من الزمن عدت الى واشنطن في زيارة عمل، وقد غابت عن ذهني كل احتمالات الحديث عن الثراء السريع، لكن في واشنطن الامور لا تتغير بسهولة. فضابطة الجمارك قالت وهي تقرأ بيانات الدخول وما يستحق ان يعلن عنه لدفع الضريبة، هل معك مبالغ مالية محشوة في حقيبتك.. قالتها وهي تبتسم وتشير بيديها الاثنتين الى معنى كلمة «محشوة».

أجبتها : اتمنى ذلك، لكن احتمالات ان تعثري على قطع نقدية لا اموال محشوة ضعيفة هذه الايام فسعر برميل البترول وقيمة الدولار لا تسمحان بمثل هذا التخيل.

ومن قبيل المصادفة البحتة، ان اول موضوع لفت انتباهي كان، عنوانا عريضا نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» جاء فيه ان مستثمرا عربيا دفع أكبر ثمن لمنزل في واشنطن. والقصة عن مستثمر عربي كبير دفع ١٣ مليون دولار قيمة لبيت بيع في العام الماضي بسبعة ملايين دولار.

في البداية، لعنت كل التجارب التي مر بها العرب ودفعوا ثمنها مقدما في قصص مخجلة من اجل التعرف على اساليب المحتالين والمنتفعين ودراسة الانظمة في دول العالم المهمة. ها هم يعودون الى الصفحات الاولى وبنفس الصورة القديمة «النهب العربي الغبي» كنت أظن ان اليابانيين استولوا على مقعد الاثارة، وإثارة الحفيظة، وعرض الثراء بعد افول حضارة العرب المالية.

لكنني اعترف بأنني اخطأت، ومرد الخطأ هو العنوان ومقدمة الموضوع، وبعد قراءة قصة الصفقة قلبت الصحيفة وابتسمت عن رضا. فالمستثمر العربي لم يكن مغفلا حتى وإن كان قد دفع اعلى سعر يدفع في عقار في عاصمة أمريكا.. ولماذا لا ؟ اذا كان قد انفق ١٣ مليون دولار من اجل ان يكسب ٢٢ مليون دولار، اي بربح ما مقداره تسعة ملايين وهي القيمة المتوقعة بعد ان حصل على إذن ببناء مجمع سكني كبير، وهو الترخيص الذي لم يكن ممكنا في السابق.

فالاستثمار حق مشروع لكل طموح وقادر وإذا استطاع مستثمر عربي ان يكسب ٩ ملايين دولار برضا ومعرفة القانون فلماذا نخطئه ؟

بل اكتشفت ان الطفرة العقارية على الجانب الآخر من ضفة نهر البوتوماك الاخرى احد اسبابها مشاركة عدد كبير من المستثمرين العرب المهاجرين والعرب الاجانب فيها حتى اصبحت تلك المنطقة من ارقى مناطق العاصمة واكثرها ربحا. ويقول احد المهتمين العرب بسوق العقار الامريكية وخاصة سوق عقار واشنطن، انه يتمنى لو ان البيت الابيض يفتح ابوابه للمستثمرين العقاريين العرب.. ويضيف مازحا : لكانت معظم ديون الحكومة الامريكية قد اختفت. والحقيقة ان نجاح العقاريين العرب في امريكا يعود لمقدرتهم على فهم طبيعة السوق ونظامها وحسن التعامل معها على عكس المستثمرين العرب في العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة والعالم العربي التي تنحدر من سيء الى اسوأ.

طبعا لم ينته عهد بعض المغفلين العرب ولم ينته عهد المحتالين الامريكيين الذين يبيعون عمارة «الامباير ستايت» وجسر بروكلين. ولكن بدأ عهد الاستثمار الناجح.

عبد الرحمن الراشد

جمعية «لكل طفل لعبة»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارسلت «جمعية لعبة لكل طفل» حصيلة التبرعات التي جمعتها حديثا الى الصليب الاحمر اللبناني لكي يوزعها على الجمعيات الخيرية والانسانية اللبنانية في جميع المناطق وعلى مختلف الطوائف.

وقد اقيمت الحفلة هذا العام في منزل السيدة غادة الخليل وحضرتها زوجات السفراء العرب اللواتي تبرعن لمشروع انشاء مكتبة للطفل في بيروت.

«جمعية لكل طفل لعبة» تأسست منذ ثلاث سنوات ويقتصر نشاطها على اقامة حفلتين في السنة، الاولى بعد رأس السنة الميلادية والثانية في نهاية شهر رمضان المبارك، وهي دأبت على تسليم كل ما تجمعه من تبرعات الى الصليب الاحمر لكي يوزعها على الجمعيات الخيرية والانسانية في لبنان.

مفاجآت فنية في مهرجان جرش

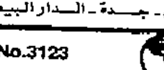
عمان ـ «الشرق الاوسط»:

كعادته في كل عام فان مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون الذي يقام في مدينة جرش الاثرية شمال العاصمة الاردنية للسنة السادسة على التوالي سيأتي هذه المرة بمفاجآت واحداث فنية كبيرة على المستويين العربي والعالمي.

وسيضم المهرجان السادس الذي سيقام خلال شهر يوليو (تموز) المقبل من بين فعالياته العروض الاولى لمسرحية «شقائق النعمان» التي الفها الكاتب العربي محمد الماغوط بالتعاون مع الفنان الكبير دريد لحام ويقوم ببطولتها دريد مع نخبة من الفنانين السوريين.

ومن بين الفعاليات الاخرى ايضا العروض الاولى للعمل الفني الجديد لفرقة كركلا اللبنانية العالمية وهو بعنوان «اصداء» وقصته مستوحاة من التراث العربي.

كما تشارك في فعاليات المهرجان السادس فرق وفنانون من مختلف دول العالم وحشد كبير من الشعراء والكتاب والصحافيين العرب.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 17 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3123

الاربعاء ٢١ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٧/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٣



دراسة أمريكية عن الرياضات المختلفة تؤكد:

السباحة لا تنقص الوزن لأنها تفتح الشهية

لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - ي.ب.ا. :

السباحة رياضة مفيدة ومنشطة بالتاكيد وتكسب البدن قوة ومرونة ولياقة، لكنها لا تنقص الوزن - كما يتصور البعض - بل هي تزيده في الاعم الأرجح. والسبب ان السباحة تفتح شهية السباح فتتضاعف قدرته على التهام ما لذ وطاب من الماكولات.. والعكس يقال بالنسبة الى رياضة المشي وممارسة التمرينات على الدراجة الثابتة.. ففي الحالتين يفقد المرء قدراً من وزنه لانه في الواقع يحرق جانبا من الطاقة اكثر من ذلك الذي يسترده من طعامه..

في جامعة كاليفورنيا الامريكية تولى الباحثون دراسة ٣ مجموعات من النساء، الأولى عكفت على ممارسة السباحة بواقع ٦٠ دقيقة يوميا لمدة ٦ اشهر. والثانية مارست رياضة المشي والثالثة واظبت على تمرينات الدراجة الثابتة (اي دراجة التمرين) وذلك لساعة كاملة يوميا لفترة الأشهر الستة.

وروعي في انتقاء المشاركات في الدراسة ان يكن جميعا من الوزن القريب من المتوسط (نحو ١٥٠ رطلا) ولم يطلب من اي منهن الالتزام باي نظام غذائي غير ذلك الذي اعتدن عليه طبيعيا. بل طلب من الجميع ان يتناولن طعامهن حيثما وكيفما شئن.

جاءت نتائج الدراسة غير متوقعة بالنسبة الى السباحات.. فقد ثبت ان السباحة تفتح الشهية وتحمل ممارسها على تناول المزيد من الطعام ومن ثم اختزان المزيد من الانسجة التي تكون بمثابة عضلات اكثر منها شحوما. وهكذا وجد الباحثون ان وزن كل مشاركة في الدراسة زاد بنسبة ٣ في المائة في المتوسط عن ما كان عليه قبل البدء بممارسة السباحة ساعة يوميا لستة اشهر..

وفي ذلك يقول جرانت جوينب، استاذ الغدد والتمثيل الغذائي بجامعة كاليفورنيا ان السباحة - على ما يبدو - تنشط الشهية ومن ثم تكون مقدمة لتعاطي المزيد من الماكولات..

وجاءت النتيجة مختلفة تماما ولكن متوقعة لدى من يتدربن على الدراجة الثابتة ومن مارسن المشي الجاد كرياضة لستين دقيقة يوميا.. في الحالة الاولى فقدت المراة في المتوسط ١٢ في المائة من وزنها الاصلي، قبل بدء فترة الدراسة، وفي الحالة الثانية فقدت ١٠ في المائة..

ويؤكد الاستاذ جوينب ان الطاقة المستهلكة خلال السباحة تعادل تقريبا الطاقة التي تستهلك على الدراجة او خلال المشي، لكن الأرجح ان الماء البارد يفتح شهية السباح فيزيد مدخلاته من السعرات

قدرات بصرية نافذة

موسكو - رويتر : ذكرت صحيفة ازفستيا السوفياتية امس ان امراة سوفياتية كانت قد بدأت ترى الأشعة فوق البنفسجية بعد ان صعقها تيار كهربائي، وأصبح الآن باستطاعتها تشخيص بعض الأمراض والرؤية من خلال الاسفلت وإخبار الآخرين بما تناولوا في الغداء، اي رؤية ما في بطونهم.

وكان الاطباء قد اكدوا وفاة يوليا فوروبييفا (٣٧ سنة) ووضعت في مشرحة لمدة يومين بعد ان صعقها تيار كهربائي بلغت شدته ٣٨٠ فولتا في مارس (آذار) ١٩٧٨ ولكنها لم تكن قد ماتت فعلا..

وقال ازفستيا ان فوروبييفا لم تنم لمدة ستة اشهر بعد ان استردت وعيها ثم نامت بعد ذلك لفترة طويلة واستيقظت في اليوم التالي لتجد انها اكتسبت قدرات بصرية جديدة.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

السعودية في القاهرة

صباح اليوم، يفتتح الرئيس حسني مبارك وضيفه الامير سلمان بن عبد العزيز، معرض «السعودية بين الامس واليوم» في القاهرة..

.. فالمعرض الذي راته لندن وباريس، تحت عنوان «الرياض بين الامس واليوم» اتسع حجمه وتضاعفت مساحته ليصبح «السعودية بين الامس واليوم».

والامير سلمان بن عبد العزيز، هو اكبر مسؤول سعودي يزور مصر منذ سنة ١٩٧٧، ولذلك كان لزيارته معنى خاص، فوق اهمية وضخامة المعرض في ذاته، فالحفاوة به في القاهرة كبيرة. واول تصريح في المطار كسب قلوب المصريين جميعا حين قال انا قادم الى القاهرة عاصمة العرب. واشاد بجهود المصريين خلال اجيال متعاقبة في المساهمة في العمران السعودي. ليس للمعنى الحرفي للكلام. فكفى العرب صراعا حول اين تقع عاصمة العرب. ونحن في عصر تعدد المراكز في العالم كله. ولكن المصريين لا يحبون ما فرض عليهم من عزلة عربية. ويسعدون لكل شهادة تعطيهم حقهم في عروبتهم. وعلى قدر صاحب الشهادة تكون السعادة.

وبالامس، والقاهرة بكل سياحها تتزاحم ليلا على شواطىء النيل، في الفنادق والمطاعم والمقاهي والحدائق. فليل القاهرة مهما كان النهار حارا، منعش وجميل، خصوصا على ضفاف النيل، حين ظهرت وسط النيل فجاة «بالونة» ضخمة في حجم عمارة، مربوطة بسفينة في النهر، وقد سلطت الاضواء عليها، اعلانا عن المعرض السعودي، وكان منظره وسط النيل، في الليل، جميلا.

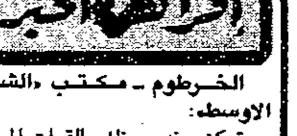
والمصريون شعب متدين غير متعصب. وحبهم للاراضي المقدسة قديم في قلوبهم. ثم جاء النفط فذهب مئات الآلاف من المصريين، وربما ملايين، للعمل والكسب، ومازالوا، مما جعل الرابطة لا تقتصر على ارض الرسالة المقدسة، ولا على سفر القلة القادرة للحج والعمرة، بل تشمل فلاحين وعمالا ورجالا ونساء من كل قرية ومصنع. اما المعرض السعودي فهو، كما قرات في البرنامج، يقدم لهم الصورة العصرية التي لا يعرفها الكثيرون: فهناك عروض لأشعة الليزر، ولسفن وعلوم الفضاء، فالأمير سلطان العربي الوحيد الذي ركب سفينة فضاء، ضيف في القاهرة، وسيتلقى نوطا من منظمة دولية للفضاء، تقرر ان يسلم له في القاهرة، فوق نشاط آخر جديد على هذه المناسبات: وهو حضور اكثر من عشرة اساتذة سعوديين لالقاء محاضرات في شتى العلوم والمعارف، فهو ايضا موسم ثقافي لجمهور المثقفين في مصر.

ديناميت مغشوش

وزيرة النقل الامريكية، اليزابيث دول، تختبر جهازا من نوع جديد وظيفته كشف القنابل والمفرقعات في امتعة المسافرين بالطائرات..

الجهاز الموجود في مطار سان فرانسيسكو الدولي يمطر الحقيبة او الطرد بالنيوترونات التي تتحسس وجود القنابل والمتفجرات. وقد امسكت الوزيرة بحقيبة لصقت بها ٢٤ اصبعا من الديناميت وراحت تدفعها داخل الجهاز.

المهم ان وجود الوزيرة امام اصابع الديناميت لا يمكن ان يحسب على انه عمل شجاع او جسور، فالديناميت مغشوش، اي انه تقليد الديناميت وليس الديناميت الحقيقي الذي ينفجر. ومع ذلك يرصده الجهاز.

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن جندي مظلي بالقوات المسلحة السودانية من انقاذ طفل في السادسة من عمره من موت محقق بعد ان فلت الطفل من يد امه على رصيف شارع شمباد بمدينة الخرطوم بحري وجرى ليقع تحت عجلات سيارة مسرعة.

وكرد فعل فوري قفز الجندي عاصم جبر الضو من قوة سلاح المظلات السوداني وكان يقف على الرصيف على بعد ٥ امتار من الطفل ليجذبه من تحت عجلات السيارة قبل ان تمر فوقه بلحظات وسط دهشة المواطنين الذين شاهدوا الحادث وابدوا اعجابهم وإشادتهم بالجندي لموقفه البطولي وسرعة تصرفه لانقاذ الطفل.



لندن - «الشرق الاوسط»:

تحقق اجهزة التحري الجنائي البريطانية مع ام وجدت ممددة الى جوار جثتي صغيريها المخنوقين..

الأم سوزان مارش التي تبلغ من العمر ٢٦ عاما كانت تعالج من حالة اكتئاب، وكانت ادارة الضمان الاجتماعي قد خشيت من خطر على حياة صغيرتها ماندي (٤ اعوام) فوضعتها على قائمة الاطفال المعرضين للخطر. اي ما معناه ان تكون تحت رقابة مسؤولي الادارة وفي رعاية من تنتدبهم لهذا الغرض.

وحدث قبل ايام ان رفعت الادارة اسم ماندي من القائمة واعادتها الى امها.

لكن ماندي وشقيقها الاصغر ديفيد (عامان) وجدا مخنوقين ليلة امس بقيطان بيجامة كل منهما، ودخلت الجدة ماري مارش الى غرفة الطفلين بالمنزل الكائن في طريق «اوسي واي» بمدينة تشيلمسفورد (اسكس) لتجد الأم ممددة الى جوار جثتي ابنيها فاقدة الوعي بتاثير جرعة كبيرة من المخدرات والخمور.

اغلاق ثلثي مدارس لندن لاضراب المدرسين

لندن - واس: اغلقت ابواب اكثر من ثلثي المدارس في مدينة لندن امس وذلك بسبب اضراب نظمه المدرسون.

فقد دعا اتحاد المدرسين في لندن، وهو فرع من الاتحاد القومي للمدرسين، ١٣ الفا و٥٠٠ من أعضائه إلى بدء اضراب احتجاجا على سياسة السلطات التعليمية والخاصة بإعادة توزيع المدرسين.

وتقول السلطات التعليمية انه ما لم تتدخل فانه سيكون هناك فائض في المدرسين في بعض المدارس بحلول شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بينما سيكون هناك نقصا حادا في مدارس أخرى.

برنامج اختبارات لكشف مدمني الكوكايين في البنوك البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

لأن وباء الكوكايين بدأ ينخر عميقا في بنية المجتمعات الغربية فقد خشيت ادارات البنوك على اصولها من موظفيها المدمنين ومن ثم قررت بعض هذه الادارات الأخذ بنظام الاختبار العشوائي لمن ترتاب في اتزانه وسلامة احكامه..

فقد ذكر امس ان ادارة احد البنوك الكبرى في حي المال في لندن تعتزم تحليل عينات بول لموظفي البنك لفرز من يتعاطى الكوكايين بينهم..

وصرح متحدث باسم بنك مورجان ستانلي بأن الادارة تبحث الأخذ بهذا النظام وأن الكثير من البنوك المنافسة في الولايات المتحدة تطبق النظام ذاته..

والمعروف ان ادارة مورجان ستانلي تخضع موظفيها في نيويورك وشيكاجو وسان فرانسيسكو لهذه الاختبارات.. وتزايدت الضغوط مؤخرا على ادارات البنوك البريطانية للأخذ بالنظام ذاته..

وبلغة المال يقدر الخبراء ما يضيع على البنوك بنحو ١٤٠٠ مليون جنيه استرليني كل عام بسبب التغيب عن العمل والمرض وسوء التقدير..

سرقة مجوهرات بربع مليون دولار من محل جواهرجي بقلب نيويورك

نيويورك - ي.ب.ا : نفذ اللصوص من فجوة احدثوها في جدار جانبي لمحل مجوهرات وخرجوا بما تزيد قيمته عن ربع المليون دولار، مدير المحل من جانبه صرح بأن السرقة تمت على مرأى من رجال الشرطة.

فقد جاء في بيان لشرطة نيويورك ان اللصوص دخلوا ليلة الاثنين إلى محل شركة «مورانو أوف فيفث افينيو» وسرقوا ما قيمته ٢٥٠ الف دولار من المجوهرات، وقال جو مورانو، مدير المحل وابن عم صاحبه ان السرقة حدثت فيما احتجز فريق الشرطة الذي وصل الى المكان امام المحل وشلت حركته بسبب قفل أقسده اللصوص على باب الواجهة الأمامية للمحل..

ومضى مورانو يقول ان اللصوص نفذوا على ما يبدو من فجوة في الجدار الجانبي للمحل الأمر الذي نشط جهاز الانذار فنبه قسم الشرطة الذي بعث بفريقه الى المكان.

لكن اللصوص خرجوا بحملهم من الفجوة ذاتها فيما بقي رجال الشرطة «محبطين» عند الواجهة الأمامية للمحل.

واستطرد مدير المحل قائلا : ان فريق الشرطة بقي في الخارج ينتظر وصول جهاز الطوارىء لكسر القفل فيما خرج اللصوص من الفجوة..

السارجنت جون فينتوتشي، المتحدث باسم قسم الشرطة، نفى من جانبه ان يكون جهاز الانذار بالمحل هو الذي نبه قسم الشرطة وقال ان احد المارة ابلغ شرطيا في المنطقة انه راى الناس (يقصد اللصوص) يتجولون داخل المحل.

كذلك رفض قسم الشرطة نفي او تاكيد ما قيل من ان اللصوص خرجوا بحملهم فيما كان رجال الشرطة واقفين امام المحل.

نساء امريكا على متن الاسطول

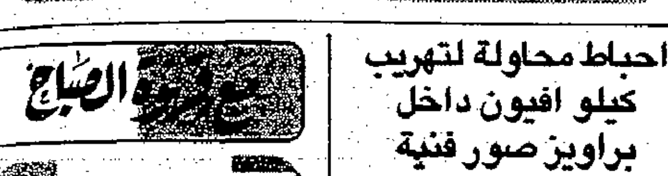
واشنطن - ي.ب.ا : وزير البحرية الامريكي، جيمس ويب، الذي كان ينتقد ويعارض استخدام النساء في المهام القتالية قرر ليلة امس السماح للموظفات المدنيات في البحرية بالصعود الى متون البوارج لتجربة في عرض البحر..

وأوضح المسؤولون بالبحرية الامريكية ان الهدف من هذا القرار العام المتخذ في اطار سياسة البحرية هو تنفيذ السياسة المناهضة للتفرقة بين الجنسين من العاملين في القوة المدنية..

كذلك امر الوزير «بالانصاف التام» (اي رد الاعتبار ودفع التعويضات المستحقة) لفنية اقامت دعوى ضد البحرية لأن قيادة الاسطول رفضت السماح لها بالعمل على متن الغواصة «كاميهاميها» في مناورة بحرية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢.

شافت افندي

صدقني يا اكسلانس العشر موظفين اللي في القسم عندي يحبوك ويقدروك
بس انت الموظف الوحيد اللي في القسم!
آه صحيح.. بس ماتنساش يا اكسلانس انا طاقتي قد عشر موظفين!



مع قهوة الصباح

الأكل.. والسعادة

الأكل ليس عادة... ولكنه ضرورة.. واذا شئنا ان نقول بماذا تتشابه كل الشعوب.. وكل الناس.. وكل الافراد.. لقلنا انهم جميعا ياكلون.. ولكن عادات الأكل تختلف من شعب الى شعب ومن فرد الى آخر.

وطبائع وعادات وتقاليد الاكل والشراب لدى اي شعب من الشعوب ترتبط باكثر من سبب.. ولكنها تظل تسير في أطار التبدلات الاجتماعية التي يتعرض لها الشعب ذاته.. مضافا اليها الوضع الاقتصادي للافراد في المجتمع.

وفي دراسة احصائية اجتماعية صدرت مؤخرا ان الانجليز من اقل الشعوب الاوروبية والامريكية ميلا الى تناول الطعام في المطاعم او خارج البيوت بشكل عام فهم يفضلون «الطبيخ» في منازلهم.. او شراء الوجبات السريعة او المطهية ثم ياخذونها الى منازلهم.. وانهم انفقوا في العام الماضي ١٩٨٦ نحو ٨٥٠ مليون جنيه استرليني في شراء هذه الوجبات الجاهزة وان هذا الرقم سيتجاوز المليار هذا العام.

وتقول هذه الدراسة الاحصائية الاجتماعية انه في المتوسط يعتبر البريطاني كفرد من اسعد الافراد في العالم.. واكثر البريطانيين سعادة هم من طبقة المهنيين الشبان.. ويتميز هؤلاء بانهم متزوجون ومتدينون واتجاهاتهم السياسية محافظة ولا يهتمون بالانجاب في سنوات الزواج الاولى.. وبالنسبة للطعام فهم من اكثر المستهلكين للوجبات الجاهزة التي يتم تناولها داخل البيوت ولاحظت الدراسة ان سعادة هؤلاء تبدأ في التناقص كلما تقدموا في السن وبدأوا في انجاب الاطفال.

والنتيجة انك اذا كنت تتناول طعامك في البيت فانت اكثر سعادة.. واذا كنت بلا اطفال فانت اكثر سعادة... هكذا يقولون.. وانا اختلف معهم فيما يقولون.. فما رايك؟؟

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الجو

المدرس : متى ترتفع حرارة الجو؟
التلميذ : في اول كل شهر وعند توزيع مرتب والدي!

من القارىء
سعيد خالد

احباط محاولة لتهريب كيلو افيون داخل براويز صور فنية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت جمارك مطار القاهرة امس محاولة تهريب كيلو افيون مع راكب مصري قادم من بيروت على طيران الشرق الاوسط.

وكان الراكب مصطفى محمد قد قدم على طائرة الخطوط اللبنانية امس الاول وتخلفت حقيبته وحضر امس الى مطار القاهرة لتسلمها واثناء اجراءاته الجمركية اشتبه مأمور الجمرك محمد علي في حقيبة الراكب وبتفتيشها عثر معه على مجموعة من البراويز لصور فنية وبداخلها جيوب سحرية معبأة بالافيون.

وامام ايمن البقلي رئيس الوردية قال الراكب ان شخصا لبنانيا اعطاه الحقيبة لتوصيلها الى سيدة لبنانية مقيمة بالقاهرة مقابل اعطائه ثمن تذكرة السفر وأحيل الراكب لنيابة المخدرات.

واشنطن: لا ضمان لسرية اختبارات ايدز

هيوستون - ي.ب.ا - الامم المتحدة - اب : اكد كبير أطباء الحكومة الامريكية انه لا يضمن سرية نتائج اختبارات ايدز لأن القائمين عليها بشر ضعاف النفوس بطبيعتهم.. جاء ذلك في بيان للجراح العام الامريكي، الدكتور س. ايفريت كوب، الذي كان يتحدث ليلة امس امام مؤتمر صحفي.

وقال ان عواقب اذاعة نتائج الاختبارات قد تقع وقع الكارثة على صاحب الشأن لان الايدز لايزال وصمة عار لحامله..

على الصعيد نفسه، اوضح الدكتور جوناثان مان مدير برنامج ايدز لدى منظمة الصحة العالمية، ان تطوير اللقاح الفعال ضد المرض مازال بحاجة الى ٥ اعوام على الاقل..

واضاف ان مثل هذا اللقاح يجب ان يكون متاحا لجميع البشر حول العالم.

الامطار والسيول تهدم ٣٨ منزلا بالبقاع

بيروت - ق.ن.ا. : هطلت امس امطار غزيرة غير متوقعة على منطقة الفاكهة في البقاع اللبناني في الوقت الذي عزلت فيه السيول الطرق والقرى الموجودة في المنطقة.

وذكرت تقارير امنية رسمية ان اكثر من ٣٨ منزلا تهدمت تماما وطمر بعضها تحت الركام منذ امس الأول في اعقاب انهيار جبلي مفاجىء في المنطقة.

واضافت هذه التقارير ان نهر العاصي الذي يمر بالمنطقة هدد المناطق التي يمر بها بعد ارتفاع منسوب المياه في مجراه نتيجة للسيول المستمرة وانهيار احد السدود الصغيرة الموجودة في المنطقة لحجز مياه الامطار واستخدامها في الري.

ويتولى حاليا اكثر من ٧٠ رجل انقاذ واسعاف تقديم الخدمات اللازمة لانقاذ السكان المحاصرين داخل منازلهم وتحت الانقاض.

وقد نقلت سيارات الاسعاف اكثر من ١٠ اشخاص الى مستشفيات بعلبك وشتورة لتلقي العلاج. وذكرت مصادر في المنطقة ان اكثر من ٣٠ هكتارا من الاراضي المزروعة بالفواكه والخضروات دمرت نهائيا بالاضافة الى اضرار مادية اخرى بالغة.

وتعد هذه الكارثة الطبيعية من اسوأ الحوادث التي تعرضت لها المنطقة منذ اكثر من ١٥ عاما.

